

# الشواهد الشعرية في نيسابور

تحقيق ودراسة  
الأستاذ الدكتور عبد العال سالم مكرم  
أستاذ النحو العربي بجامعة الكويت سابقاً

القسم الثاني  
غريب القرآن

الطبعة الأولى  
١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

الناشر

علاء الكتب

الإدارة :

١٦ شارع جواد حسنى

تليفون : ٣٩٢٤٦٢٦

فاكس : ٣٩٣٩٠٢٧

المكتبة :

٣٨ ش عبد الخالق ثروت

تليفون : ٣٩٢٦٤٠١

ص.ب : ٦٦ محمد فريد

الرمز البريدى : ١١٥١٨

---

رقم الإيداع ١٤٩٩٧ / ١٩٩٧

ISBN

977-232-121-1

---

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كلمة موهجة عن الغريب

لا أستطيع في هذه الكلمة الموجزة أن أستوعب ظاهرة غريب القرآن الكريم، لأن هذا الغريب تناولته بالبحث في دراسات سابقة<sup>(١)</sup>.

والذي أستطيع أن أقوله في هذه الكلمة هو أن خير توضيح لكلمة الغريب هو ما ذكره الرافعي في كتابه: «إعجاز القرآن» حيث يقول ما نصه:

«في القرآن الكريم ألفاظ اصطلاح علي تسميتها بالغرائب، وليس المراد بغرابتها أنها منكورة أو شاذة فإن القرآن الكريم منزّه عن هذا جميعه، وإنما اللفظة الغريبة هاهنا هي التي تكون حسنة مستغربة في التأويل بحيث لا يتساوى في العلم بها أهلها وسائر الناس»<sup>(٢)</sup>.

والسؤال الذي يقال هنا في قضية الغريب هو: إذا كان القرآن عربياً، ونزل على قوم ربوا في الفصاحة، ونشثوا على حسن البيان، وروعة الاداء، ووضوح المعنى، وجمال اللفظ، وقوة الصياغة، فكيف تغمض بعض ألفاظه عليهم، وكيف يقفون إزاءها مستفسرين مستوحين؟ ولا أدل علي ذلك من أن أعرابياً في عهد الرسول ﷺ يسأل في معنى بعض ألفاظ القرآن في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾<sup>(٣)</sup> قائلاً: وأينا لم يظلم نفسه؟ ففسره النبي ﷺ بالشرك، واستشهد عليه بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾<sup>(٤)</sup>.

وللإجابة عن هذا السؤال أقول: إن القرآن الكريم نزل بلغة العرب، ولغة العرب لا يستوى في فهمها جميع العرب، ففيها الغريب الذي يحتاج إلى تفسير، وفيها السهل الذي يعطى المعنى من أول وهلة، وفيها ما كثر جريانه على الألسنة، وفيها ما قل.

من أجل هذا لا يستوى في العلم بهذه اللغة جميع العرب.

(١) انظر بحثي المنشور في مجلة الوعي الإسلامي التي تصدر بالكويت عدد مارس ١٩٧١، وكتايب «من الدراسات القرآنية» نشر مؤسسة الصباح بالكويت، وكتايب: «المشترك اللفظي في ضوء غريب القرآن الكريم»، نشر جامعة الكويت سنة ١٩٩٤.

(٢) إعجاز القرآن / ٧٤

(٣) الأنعام / ٨٢

(٤) لقمان / ١٣ وانظر: أثر القرآن في تطور النقد العربي / ٢٧ للدكتور محمد زغلول سلام.

وقد لمس هذا المعنى ابن قتيبة في كتابه «المسائل» حينما ذكر أن العرب لا تستوى في المعرفة بجميع ما في القرآن الكريم من الغريب والمتشابه، بل لبعضها الفضل في ذلك على بعض، والدليل عليه قوله تعالى: ﴿وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم﴾<sup>(١)</sup>.

ثم قال: ويدل عليه قول بعضهم: يا رسول الله إنك لتأتينا بالكلام من كلام العرب ما نعرفه ونحن العرب حقاً؟ فقال: إن ربي علمني فتعلمت<sup>(٢)</sup>.

ومالي أذهب بعيداً، وقد وضع ابن تيمية النقاط على الحروف في هذه القضية حيث يقول في مقدمته: «في أصول التفسير» ما نصه: «ويجب أن يعلم أن النبي ﷺ بين لأصحابه معاني القرآن، كما بين لهم ألفاظه فقوله تعالى: ﴿لتبين للناس ما نزل إليهم﴾<sup>(٣)</sup> يتناول هذا، وهذا.

وقد قال أبو عبدالرحمن السلمى: حدثنا الذين كانوا يقرئونا القرآن كعثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود وغيرهما أنهم كانوا إذا تعلموا من النبي ﷺ عشر آيات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل، فقالوا: فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعاً<sup>(٤)</sup>.

وكما ذكرت في تقديمي لهذا الكتاب أن الشعر العربي في الجاهلية والإسلام، وعصر بني أمية ما جمع هذا الجمع الذي تحمّل فيه الرواة العناء المتواصل، والاستيعاب الدقيق إلا من أجل القرآن الكريم، فكثير من الكلمات القرآنية وضح معناها، وتبين مغزاها، وعرف فحواها بفضل الشواهد الشعرية التي سبقت في مجالها. وأذكر في هذا المجال ماحدثنا به سعيد بن المسيّب قال:

«بينما عمر بن الخطاب رضى الله عنه على المنبر قال: يأيها الناس، ماتقولون في قول الله عز وجل» «أو يأخذهم على تخوف»؟ [النحل/ ٤٧] فسكت الناس، فقال شيخ من بني هذيل: هي لغتنا يا أمير المؤمنين: التخوف: التنفّص، فخرج رجل، فقال: يافلان، ما فعل دينك؟

(١) آل عمران / ٧

(٢) انظر المسائل لابن قتيبة لوحة ٤ / - نسخة مصورة بمكتبة جامعة القاهرة رقم ٩٦٧ - ٢٢٠

(٣) النحل / ٤٤

(٤) مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية / ٥ وانظر كتابي: القرآن الكريم وأثره في الدراسات

النحوية / ٢١٥ - ٢١٦

قال: تخوّفته، أى تنقّصته، فرجع فأخبر عمر، فقال عمر: أتعرف العرب ذلك فى أشعارهم؟

قال: نعم. قال شاعرنا أبو كبير الهزلى:

تخوف الرجل منها تامكاً قرِداً كما تخوف عود النّبعة السفن

فقال عمر: أيها الناس، عليكم بديوانكم شعر الجاهلية، فإن فيه تفسير كتابكم، ومعانى كلامكم» انظر القرطبي ١٠/ ١١٠، ١١١

ولا ننسى أن ابن عباس كان فارس الحلبة فى الاستشهاد بالشعر لبيان الكلمات الغربية فى القرآن الكريم، ذلك لأن ابن عباس كان يعلم أن الشعر ديوان العرب، وأنه من أهم المصادر فى تفسير هذا الغريب.

وأستلّة نافع بن الأزرق لابن عباس حول الغريب، والإجابة عنها بالشواهد الشعرية مشهورة فى كتب التراث، ومن أهمها كتاب: «الإتقان» للسيوطى حيث ساق هذه المسائل المتعددة وعلق عليها بقوله: «هذه آخر مسائل نافع بن الأزرق، وقد حذفت منها يسيراً نحو بضعة عشر سؤالاً»<sup>(١)</sup>.

ولعلك أيها القارىء أدركت فى هذه الكلمة الموجزة معنى الغريب، وأدركت فى الوقت نفسه أن الشعر العربى كان المرآة الصافية التى تطل منها بوجهها الكريم المعانى القرآنية التى اشتملت عليها الكلمات الغربية، بحيث تصبّح واضحة الدلالة، ظاهرة المعانى، بينة السمات.

وقبل أن أنهى هذه الكلمة الموجزة أحب أن أبين أن معنى الكلمات الغربية لا يرجع فى معظم الأحيان إلى الجذور اللغوية التى تضمها المعاجم، وإنما يرجع إلى أقوال الصحابة والتابعين مستندين إلى الشواهد الشعرية التى تصحح المعنى، وتبرز الفحوى، وتوضح الغامض وتشير إلى الدلالة.

## والله الموفق

عبدالعال سالم مكرم

(١) الإتقان ١/ ١٣٣

## السِّمْلَةُ

١٥٦٤ - لن تَدْرِكُوا الْمَجْدَ أَوْ تَشْرُوا عَبَاءَكُمْ بِالْحَزْزِ أَوْ تَجْعَلُوا الْيَنْبُوتَ ضَمْرَانًا (١) [١٠٤/١]

أو تتركون إلى القسین هجرتكمُ ومسحکم صلّبهم رحمان قُرْبَانَا

ورد هذا الشاهد في بحث اشتقاق اسم: «الرحمن»

فقال بعضهم: لا اشتقاق له، لأنه من الأسماء المختصة به - سبحانه -، ولأنه لو كان مشتقًا من الرحمة لاتّصل بذكر المرحوم، فجاز أن يقال: الله رَحْمَنُ بعباده، كما يقال: رحيمٌ بعباده.

وأيضًا، لو كان مشتقًا من الرحمة لم تُنكره العرب حين سمعوه؛ إذ كانوا لا ينكرون رحمة ربهم، وقد قال الله عز وجل ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُم اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ؟﴾ (٢)

وذهب الجمهور من الناس: إلى أن الرحمن مشتق من الرحمة مبني على المبالغة، ومعناه: ذو الرحمة الذي لا نظير له فيها، فلذلك لا يثنى ولا يجمع كما يثنى الرحيم ويجمع.

قال القرطبي: وزعم المبرد فيما ذكر ابن الأنباري في كتاب «الزاهر» له: أن «الرحمن» اسم عبرانيّ فجاء معه بالرحيم وأنشد الشاهد: «لن تدركوا» . . .

قال أبو إسحاق الزجاج في «معاني القرآن»: وقال أحمد بن يحيى: «الرحيم عربيّ، والرحمن عبرانيّ، فلهذا جمع بينهما. وهذا القول مرغوب عنه.

(١) لجرير، ديوانه / ٤٩٤، والذي في ديوانه البيت الأول فقط، وهو آخر بيت في قصيدته التي مطلعها:

بان الخليط ولو طوّعت ما بانا وقطعوا من حبال الوصل أقرانا

(٢) الفرقان / ٦٠

## الفاتحة

١٥٦٥ - فالأرض مَعْقِلُنَا وكانت أُمَّنَا فيها مقَابِرُنَا وفيها نُوَلَدُ<sup>(١)</sup> [١١٢/١]

أورده القرطبيّ شاهداً على أنّ: «الفاتحة» تُسمى أمّ الكتاب، فقد روى الترمذي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الحمد لله أمّ القرآن، وأمّ الكتاب، والسبع المثاني»

قال: هذا حديث حسن صحيح.

وفى البخاري قال: وسمّيت أمّ الكتاب، لأنه يبتدأ بكتابتها في المصاحف، ويبدأ بقراءتها في الصلاة.

وسمّيت الأرض أمّاً في قول أمية بن أبي الصلت: فالأرض معقلنا. . .

١٥٦٦ - فَلِجُوا الْمَسْجِدَ وادعوا رَبِّكُمْ وادرسوا هَذِي الْمَثَانِي وَالطُّوْلُ<sup>(٢)</sup> [١١٤/١]

استدل به على أن الفاتحة تسمى «المثاني»، وليس في تسميتها بالمثاني ما يمنع من تسمية غيرها بذلك.

قال الله تعالى: ﴿كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي﴾<sup>(٣)</sup> فأطلق على كتابه مثاني، لأن لأخبار تُثَنَّى فيه.

وقد سمّيت السبع الطوال مثاني. لأن الفرائض والقصص تُثنى فيها.

قال ابن عباس: «أوتى رسول الله ﷺ سبعا من المثاني، قال: السبع الطول، وهي من البقرة إلى الأعراف ست.

(١) لأمية بن أبي الصلت، ديوانه ٢٨/، من قصيدة مطلعها:

تعلّم فإن الله ليس كصنعه صنيعٌ ولا يخفى على الله ملحدٌ

ورواية الشاهد في الديوان: «نواد» مكان: «نولد»

وقد ساق الجاحظ في الحيوان ٥١١/٣ طائفة من أبيات هذه القصيدة.

(٢) نسب إلى أعشى همدان، وليس في شعره.

«الصبح المنير في شعر أبي بصير والأعشىين الآخرين».

(٣) الزمر/ ٢٣

واختلفوا في السابعة، فقيل: يونس.

وقيل: الأنفال أو التوبة.

ثم استدلّ بقول أعشى همدان: «فلجوا المسجد...»

﴿ربّ﴾ = ٢

١٥٦٧ - وهو الرّبُّ والشهيدُ على يو م الحيارين والبلاءُ بلاءٌ<sup>(١)</sup> [١٣٦/١]

استشهد به على أن من معاني «الرّب»: «الملك» وقد قالوه في الجاهلية.

قال الحارث بن حلّزه: «وهو الرّب... الخ

١٥٦٨ - أربُّ يبولُ الثعلبانُ برأسه لقد ذلَّ من بآلت عليه الثعلبُ<sup>(٢)</sup> [١٣٧/١]

استشهد به على أن من معاني الرّب: المعبود، ومنه قول الشاعر: «أرب يبول

الثعلبان...»

(١) من معلقته المشهورة، والخياران: موضع.

(٢) نسبة في الدرر اللوامع شاهد رقم ١٠٥٣ الراشد بن عبدربه السلمي، وكان قدم بهدية لسواع،

فنودي من جوفه بما يفهم منه أمر رسول الله ﷺ.

وقيل: إنه كان سادناً لذلك، فألقى عنده في وقت من الأوقات ثعلبين يلحسانه، ويأكلان مما

يهدى إليه، ويبولان عليه، فقال البيت يسقّه من يعتقد أن من هذه صفته إله.

والمراد بالرّب في الشاهد الصنم المعروف بسواع، والثعلبان: ثنية ثعلب للحيوان المعروف.

قال السيوطي: وضبط الحافظ شرف الدين الدميّاطي: الثعلبان بضم المثلثة واللام، وقال: هو

ذكر الثعلب، وهو ما ذكره الكسائي وجماعة.

وقال بعضهم: إنه وهم، وأن أبا حاتم الرازي رواه بفتح الثاء واللام وكسر النون على أنه ثنية

ثعلب.

من شواهد ابن الشجري ٢/٢٧١، والمغني ١/٩٨، وشرح شواهد المغني للسيوطي /٣١٧.

والهمع والدرر رقم ١٠٥٣

﴿العالمين﴾ = ٢

١٥٦٩ - فخذف هامة هذا العالم<sup>(١)</sup> [١٣٨/١]

استشهد به على أن أهل كل زمان عالم، قاله الحسين بن الفضل لقوله تعالى:  
﴿أتأتون الذُكْرَانَ من الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٢)</sup> أي من الناس ثم استشهد بقول العجاج:  
«فخذف...»

١٥٧٠ - تنصفه البرية وهو سام ويضحى العالمون له عيالا<sup>(٣)</sup> [١٣٨/١]

استشهد به على أن «العالمين» هم الناس، والدليل على ذلك قول جرير بن  
الخطفي: «تنصفه».

١٥٧١ - ما إن رأيت ولا سمعُ — تُمثّلهم في العالمينا<sup>(٤)</sup> [١٣٨ / ١]

استشهد به على أن الفراء وأبا عبيدة قالا: العالم: عبارة عن يعقل، وهم  
أربعة أمم: الإنس، والجن، والملائكة، والشياطين.

(١) ديوان العجاج / ٢٩٩، من أرجوزة طويلة مطلعها:

يا دار سلمى، يا أسلمى ثم اسلمى.

من شواهد: ابن عيش / ١٠ / ١٢، ١٣، والمقرب / ٢ / ١٦٠، والشافية / ٤٢٨ واللسان: «علم»

(٢) الشعراء / ١٦٥

(٣) لجرير ديوانه / ٣٢٩ من قصيدة مطلعها:

أجد اليوم جيرتك ارتحالا ولا تهوى بنى العُشْرِ الزَيَّالا

و«ذى العشر»: ذات العشر، وهى بطن فلج، والزَيَّال: العراق (هامش الديوان) وفى الديوان:  
و«يُمسَى» مكان و«يضحى».

(٤) ليس للأعشى كما ذكر القرطبي بل هو لليد من قصيدة من مجزوء الكامل، مطلعها فى

الديوان / ٢١٤

أثبت أن أبا حنيفة — فلامنى فى اللاتمينا

وقد نسبه إلى ليد أبو عبيدة معمر بن المثنى فى المجاز / ١ / ٢٢

وقد كتب فى القرطبي على أنه نصف بيت وهو بيت متكامل من مجزوء الكامل

وروايته: ما إن سمعت بإسقاط «رأيت» تحريف، صوابه من الديوان.

ولا يقال للبهائم: عالم لأن هذا الجمع إنما هو جمع من يعقل خاصة.

ثم استدل بقول الأعشى: «ما إن رأيت...»

هذا، وقد اختلف أهل التأويل في العالمين اختلافاً كثيراً فزيادة على ما سبق قال قتادة: العالمون: جمع عالم، وهو كل موجود سوى الله تعالى ولا واحد له من لفظه مثل رهط وقوم.

وقال ابن عباس: العالمون: الجن والإنس بدليل قوله تعالى: ﴿لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾<sup>(١)</sup>

وقال زيد بن أسلم: هم المرتزقون.

وقال أبو عمرو بن العلاء: هم الروحانيون.

﴿يوم الدين﴾ = ٤

١٥٧٢ - حصادك يوماً ما زرعت وإنما يدان الفتى يوماً كما هو دائن<sup>(٢)</sup> [١٤٤/١]

استشهد به على أن «الدين» معناه: الجزاء على الأعمال والحساب بها.

كذا قال ابن عباس وابن مسعود، وابن جرير وقاتدة وغيرهم، وروى عن النبي ﷺ.

ويدل عليه قوله تعالى: ﴿يومئذ يُوقِيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾<sup>(٣)</sup>، أي حسابهم.

وقال: ﴿اليوم تُجزى كل نفس بما كسبت﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿اليوم تجزون ما كنتم تعملون﴾<sup>(٥)</sup>.

وقال: ﴿أئنا لمدينون﴾<sup>(٦)</sup> أي مجزيون بحسابهم ثم استدل بقول لبيد:

«حصادك...»

(٢) ليس في ديوان لبيد.

(٤) غافر / ١٧

(٦) الصافات / ٥٣

(١) الفرقان / ١

(٣) النور / ٢٥

(٥) الجاثية / ٢٨

١٥٧٣ - إذا ما رَمَوْا رَمِينَاهُمْ وِدْنَاهُمْ مثل ما يُقْرَضُونَ<sup>(١)</sup> [١٤٤/١]

استشهد به على أن من معاني «الدِّين» الحساب والجزاء.

١٥٧٤ - وَاَعْلَمَ بَقِيَّتًا أَنْ مُلْكُكَ زَائِلٌ وَأَعْلَمَ بِأَنَّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ<sup>(٢)</sup> [١٤٤/١]

استشهد به على أن معاني الدِّين، الحساب والجزاء.

ويجوز أن يفتح دال الدِّين، ويطلق على الجزاء أيضاً، فقد حكى أهل اللغة: دنته دِينًا بفتح الدال، وديناً بكسرها: جزيته، ومنه الديان في صفة الرب تعالى أي المجازي.

١٥٧٥ - لعمرك ما كانت حَمُولَةٌ مَعْبُدٌ عَلَى جُدِّهَا حَرْبًا لِدِينِكَ مِنْ مُضَرٍّ<sup>(٣)</sup> [١٤٤/١]

استشهد به على أن من معاني الدِّين: القضاء.

ومنه قول طرفة: «لعمرك...»

١٥٧٦ - وَأَيَّامٍ لَنَا غُرٌّ طَوَالٌ عَصَيْنَا الْمَلِكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا<sup>(٤)</sup> [١٤٤/١]

استشهد به على أن من معاني: «الدِّين»: الطاعة

ومنه قول عمرو بن كلثوم: «وأيام...»

(١) نسه الطبرى ٥٢/١ إلى كعب بن جعيل

(٢) من شواهد الطبرى ٥٢/١ دون نسبة، وروايته:

\* واعلم بأنك ما تدين تدان \*

ونسبه أبو عبيدة فى المجاز ٢٣/١ إلى ابن نفيل، وروايته كرواية القرطبي، وورد كذلك فى اللسان: «دين» بهذه الرواية

وفى اللسان نسب إلى خويلد بن نوفل الكلابي ضمن أبيات قالها للحرث بن أبى شمر الغساني، وكان اغتصبه ابنته، والأبيات هى:

يأبها الملك المَخَوْفُ أما ترى ليلاً وصبحاً كيف يختلفان؟

هل تستطيع الشمس أن تأتى بها ليلاً، وهل لك بالملك يدان؟

ياحار أيقن أن ملكك زائل وأعلم بأن كما تدين تدان.

(٣) لم أجد هذا الشاهد فى قصيدته الرائية فى الديوان وفى هامش القرطبي: الجُدّ بضم الجيم:

البئر الجيدة الموضع من الكلا

من شواهد المجاز لأبى عبيدة/ ٢٥٦

(٤) من معلقته المشهورة.

فعلى هذا هو لفظ مشترك .

هذا ويرى ثعلب أن «الدِّين» من الأضداد، قال: دان الرَّجُل: إذا أطاع ودان: إذا عصى، ودان: إذا عزّ، ودان: إذا ذلّ.

١٥٧٧ - \* كدِينِكَ مِنْ أَمِّ الحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا \* (١) [١٤٤/١]

استدل على أن: «الدِّين» قد يطلق على العادة والشأن كقوله: «كدِينِكَ . . .»

١٥٧٨ - تقول إذا درأتُ لها وَصِيْنِي أَهَذَا دِينُهُ أَبْدَأُ وَدِينِي (٢) [١٤٤/١] استشهد به على أن الدِّين قد يطلق على العادة والشأن كما قال المثقّب يذكر ناقته: «تقول . . .»

١٥٧٩ - لئن حَلَلْتِ بجَوْ فِي بَنِي أسدٍ فِي دِينِ عمرو وَحَالَتْ بَيْنَا فَدِكْ (٣) [١٤٥/١] استشهد به على أن «الدِّين» قد يطلق على سيرة الملك، ومنه قول زهير: «لئن حَلَلْتِ . . .»

أراد في موضع طاعة عمرو .

١٥٨٠ - \* يَا دِينِ قَلْبِكَ مِنْ سَلَمِي وَقَدْ دِينَا \* (٤) [١٤٥/١]

استشهد به على أن من معاني: «الدِّين»: الداء عن اللّحياني.

(١) لم أهد إلى قائله .

(٢) للمثقّب العبديّ ديوانه / ١٩٥، من قصيدة مطلعها:

أفأطمُ قَبْلَ بَيْنِكَ مَتَعِينِي وَمَنَعَكَ مَا سَأَلْتُكَ أَنْ تَبِينِي  
قال الأنباري فِي شرحه:

درأته: أزلته عن موضعه، ودرأت الشيء: نحيته ودفعته

وقال أحمد بن عبيد: درأته: مددته وشدت به رحلها .

وقال أبو عبيدة: دخلت على فلان فقال: يا جارية ادري لأبي عبيدة الوسادة أى ابسطها .

والوضين: للرحل بمنزلة الحزام للسرّج .

من شواهد: اللسان: «درأ»، والمفضليات / ٥٨٦، والمجمل ٢/ ٢٦٦

(٣) زهير ديوانه / ٥١ من قصيدة مطلعها:

بان الخليط ولم يأووا لمن تركوا وزودوك اشتيافاً أيّة سلكوا

وفى هامش الديوان «فدك» اسم أرض .

و«جوّ»: موضع فى ديار بنى أسد .

(٤) من شواهد اللسان: «دين» .

البقرة

﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ = ٢

١٥٨١ - لَيْسَ فِي الْحَقِّ يَا أُمَيْمَةُ رَيْبٌ إِنَّمَا الرَّيْبُ مَا يَقُولُ الْجَهْلِيُّ (١) [١٥٩/١]  
استشهد به على أن من معاني «الريب»: الشك.

قال عبدالله بن الزبير: «ليس في الحق . . .»

١٥٨٢ - بُيِّنَةٌ قَالَتْ يَا جَمِيلُ أَرَبْتَنِي فَقُلْتَ كَلَانَا يَا بَيْتِنَ مَرِيْبٌ (٢) [١٥٩/١]  
استشهد به على أن من معاني «الريب»: التُّهمة.

قال جميل: «بيئنة قالت . . .»

١٥٨٣ - قَضِينَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ وَخَيْرَ ثَمَّ أَجْمَعْنَا السَّيْفَا (٣) [١٥٩/١]  
استشهد به على أن من معاني «الريب»: الحاجة

قال: «قضينا . . .»

﴿بِالْغَيْبِ﴾ = ٣

١٥٨٤ - وَبِالْغَيْبِ آمَنَّا وَقَدْ كَانَ قَوْمُنَا يُصَلُّونَ لِلأوثَانِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ (٤) [١٦٤/١]  
استشهد به على أن من معاني الغيب: الضمير والقلب.

قال القرطبي: وقيل: بالغيب، أي بضمائرهم وقلوبهم بخلاف المنافقين، وهذا قول حسن، ثم ذكر الشاهد السابق.

(١) ليس في «شعر عبدالله بن الزبير» الذي جمعه الدكتور يحيى الجبوري.

(٢) لجميل ديوانه / ١٣ وهو أول مقطوعة له في الديوان، وبعده:

وأرِينَا من لا يؤدي أمانَةً ولا يحفظ الأسرار حين يغيبُ

بعيد على من ليس يطلب حاجةً وأما على ذي حاجةٍ فقريبُ

(٣) من شواهد اللسان: «ريب» ونسبه إلى كعب بن مالك

(٤) لم أهد إلى قائله.

هذا، وقد اختلف المفسرون في تأويل الغيب في الآية، فقالت فرقة: الغيب في هذه الآية: الله سبحانه.

وضعه ابن العربي.

وقال آخرون: القضاء والقدر.

وقال آخرون: القرآن وما فيه من الغيوب.

وقال آخرون: الغيب كل ما أخبر به الرسول ﷺ مما لا تهتدى إليه العقول من أشرط الساعة، وعذاب القبر والحشر والنشر والصرط والميزان، والجنة والنار.

قال ابن عطية: وهذه الأقوال لا تتعارض بل يقع الغيب على جميعها

﴿هُمُ يُوقِنُونَ﴾ = ٤

١٥٨٥ - تحسب هوأس وأيقن أننى بها مُفتدٍ من واحدٍ لا أغامرُهُ<sup>(١)</sup> [١٨١/١]

استشهد به على أنه ربما عبروا باليقين عن الظن.

ومنه قول علمائنا في اليمين اللغو: هو أن يحلف بالله على أمر يؤقنه، ثم يتبين له أنه خلاف ذلك.

قال الشاعر: «تحسب هوأس..»

يقول: تشمم الأسد ناقتى يظن أننى مُفتدٍ بها منه، واستحى بنفسى فأتركها له. ولا أقتحم المهالك بمقاتلته.

فأما الظن بمعنى اليقين فورد في التنزيل وهو في الشعر كثير.

(١) نسبة في اللسان إلى أبي سدره الأسدي، ويقال: الهجيمي

انظر اللسان: «يقن»، وفيه: إنما سمى الأسد هوأساً، لأنه يهوس الفريسة أى يدقها

﴿المفلحون﴾ = هـ

١٥٨٦ - \* إن الحديدَ بالحديد يُفْلَحُ \* (١) [١٨٢/١]

استشهد به على أن الفلح أصله في اللّغة: الشق والقطع، أى أن الحديد بالحديد يشقّ، ومنه فلاحه الأرض إنما هو شقّها للحرث.

ويقال للذى شقت شفته السفلى: أفلح وهو بين الفلحة، فكأنّ المفلح قد قطع المصاعب حتى نال مطلوبه.

١٥٨٧ - لو كان حىٌّ مُدْرِكِ الفلاحِ أدركه مُلاعب الرّماح (٢) [١٨٢/١]

استشهد به على أن الفلاح معناه الفوز والبقاء، وهو أصله أيضاً فى اللّغة، ومنه قول الرجل لامرأته: استفلحى بأمرك معناه: فوزى بأمرك.

قال الشاعر: «لو كان حىّ...»

١٥٨٨ - لكلِّ همٍّ من الهموم سَعَةٌ والمُسَى والصُّبْحُ لافْلَاحٍ معه (٣) [١٨٢/١]

استشهد به على أن الفلاح معناه: البقاء.

قال الاضبط بن قريع السّعدى فى الجاهليّة الجاهلاء:

«لكلِّ همٍّ...»

يقول: ليس مع كلّ الليل والنهار بقاء:

(١) صدره فى اللسان: «فلح»

\* قد عَلِمْتُ خَيْلِكَ أَنَّى الصَّحَّاحُ \*

(٢) للبيد، ديوانه ٤٢/ من قصيدة من بحر الرجز مطلعها:

قوما تَجُوبان مع الأنواع.

فى ماتم مهجّر الرّواح.

من شواهد المغني ٢١٤/١، والعيني ٤٤٦/٤، والأشموني ٤٢/٤ والهمع والدرر رقم ٥١٧

(٣) نسبه فى اللسان: «فلح» للأضبط بن قريع السعدى.

١٥٨٩ - نحلّ بلادًا كلّها حلّ قبلنا ونرجو الفلاحَ بعد عادٍ وحَمِيرٍ<sup>(١)</sup> [١٨٢/١]

استشهد به على أن الفلاح معناه: البقاء.

١٥٩٠ - أفلح بما شئت فقد يدرك بالضعف وف قد يُخدَعُ الأريبُ<sup>(٢)</sup> [١٨٢/١]

استشهد به على أن الفلاح معناه البقاء، قال عبيد: «أفلح..»

أى أبق بما شئت من كَيْسٍ وحمق فقد يرزق الأحمق، ويحرم العاقل.

فمعنى المفلحون، أى الفائزون بالجنة والباقون فيها.

١٥٩١ - لها رطلٌ تكيلُ الزيتُ فيه وفلاحٌ يسوق لها حِمَارًا<sup>(٣)</sup> [١٨٢/١]

استشهد به على أن الفلاح بتشديد اللام المكاري.

قال: «لها رطل..»

وقد استعمل الفلاحُ بتخفيف اللام فى معنى السّحور، ومنه الحديث الشريف

«حتى كاد يفوتنا الفلاحُ مع رسول الله ﷺ».

قلت: وما الفلاح قال: السّحور، أخرجه أبو داود، فكان معنى الحديث أن

السّحور به بقاء الصوم، فلهذا سمّاه فلاحًا

(١) للبيد، ديوانه ٧٢/ من قصيدة مطلعها:

أعاذل قومي فاعذلى الآن أو ذرى فليست وإن أقصرتِ عنى بمقصر

من شواهد الطبري ٨٤/١

(٢) لعبيد بن الأبرص: انظر شعر عبيد / ٣٠ من قصيدة مشهورة مطلعها:

أقفر من أهله ملحوب فالقَطِيَّاتُ فالذَّنُوبُ

من شواهد الطبري ٨٤/١

(٣) لابن أحمَر، ديوانه ٧٥/ من قصيدة مطلعها

ألم تسألُ بفاضحة الديارا متى حلّ الجميع بها وسارا

وفى هامش الديوان «فاضحة»: واد فى ديار بنى سليم.

من شواهد اللسان: «فلح»

وفى هامش القرطبي ذكر أنه لعمر بن أحمد بالدال، تحريف

﴿كَفَرُوا﴾ = ٦

١٥٩٢ - \* فى ليلةِ كَفَرِ النّجومِ غَمَامُهَا \* (١) [١٨٣/١]

استشهد به على أن الكفر فى كلام العرب: السّتر والتّغطية ومنه قول الشاعر:  
«فى ليلة كفر...»

أى سترها

١٥٩٣ - فتذكّرا ثَقَلَا رَثِيدًا بَعْدَمَا أَلْقَتْ ذُكَاءً يَمِينَهَا فى كَافِرٍ (٢) [١٨٣/١]

استشهد به على أن اللّيل يسمّى كافراً، لأنّه يغطّى كل شىء بسواده.  
قال الشاعر: «فتذكّرا...»

وذُكَاءٌ بضمّ الذال والمدّ: الشمس

(١) للبيد ديوانه / ١٧٢ من معلقته المشهورة التى مطلعها:

عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبد غولها فرجامها

وفى هامش الديوان: «تأبد»: توحش، لأنّه خلا من الإنس أو لأن الوحش حلّت فيه، والغول:  
اسم موضع يضاف إلى الرجام. والرجام: جبل آخر مستطيل.  
وصدر البيت:

\* يعلو طريقة متنها متواتر \*

وفى هامش الديوان: متواتر: متتابع، و«طريقة المتن»: ما بين الحارك إلى الكفل، و«كفر»: ستر  
وغظي.

من شواهد الطبرى ٨٦/١

(٢) فى اللسان، «كفر» ذكر أنه لشعلب بن صُعيرة المازنى يصف الظليم والتّعامّة ورواحها إلى  
بيضاها عند غروب الشمس.

و«ألقت يمينها فى كافر» أى بدأت الشمس فى المغيب.

قال الجوهري: ويحتمل أن يكون أراد الليل.

وذكر ابن السكيت أن لبيداً سرق هذا المعنى فقال.

حتى إذا ألقت يدا فى كافر وأجنّ عورات الثّعورِ ظلامها

من شواهد الطبرى ٨٥/١

وفى هامش القرطبي: «الثقل» بالتحريك: بيض النعام المصون، و«الرثيد»: المنضد بعضه فوق  
بعض أو إلى جنب بعض.

١٥٩٤ - فَوَرَدَتْ قَبْلَ انبِلاجِ الفَجْرِ وابنُ ذُكَّاءٍ كَامِنٌ فِي كَفْرٍ<sup>(١)</sup> [١٨٣/١]

استشهد به على أن اللَّيْلَ يَسْمَى أَيْضًا كَفْرًا، قال الآخر: «فوردت قبل . . .»

﴿فِي الْأَرْضِ﴾ = ١١

١٥٩٥ - وَلَمْ يُقَلَّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ وَلَا لِحْبَلِيَّهَ بِهَا حَبَارٌ<sup>(٢)</sup> [٢٠٢/١]

استشهد به على أن الْأَرْضَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمَشْتَرَكَةِ، فالأرض في الشاهد هي أسفل قوائم الدابة. قال حميد يصف فرساً:

«وَلَمْ يُقَلَّبْ أَرْضَهَا . . .»

والأرض: كل ماسفل.

والأرض: هي الأم، يقال: لا أرض لك، كما يقال: لا أم لك. والأرض = الزكام. وقد أرضه الله إيراً، أي أركمه فهو مأروض.

١٥٩٦ - إِذَا تَوَجَّسَ رَكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمُومُ<sup>(٣)</sup> [٢٠٣/١]

استشهد على أن من معاني الأرض: الرَّعْدَةُ

عن قتادة زلزلت الأرض بالبصرة فقال ابن عباس: والله ما أدري؟ أزلزلت الأرض أم بي أرض أي رعدة. قال ذو الرمة يصف صائداً: «إِذَا تَوَجَّسَ».

وذكر القرطبي أن الأرض مؤنثة وهي اسم جنس، وكان حق الواحد منها أن

(١) نسبة في اللسان: «كفر» إلى حميد وليس في ديوانه

(٢) نسبة في اللسان أيضاً لحميد وليس في ديوانه انظر مادة «أرض»

(٣) ديوان ذي الرمة / ٦٦٨ من قصيدة مطلعها:

أَعْن تَرَسَمْتُ مِنْ خِرْقَاءِ مَنْزَلَةٌ مَاءِ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ

و«مسجوم» في هامش الديوان: مصبوب صباً

وفي هامش الديوان أيضاً: «الموم» البرسام وهو الخيل، وهو فساد الأعضاء. ومعناه في اللسان:

«موم»: أن الصياد يذهب نفسه إلى السماء، ويفغر إليها أبداً لئلا يجد الوحش نفسه فينفر

وشبه بالبرسام أو المزكوم لأن البرسام مفرّج والزكام مفرّج

من شواهد اللسان: أرض، و«موم».

يقال: أرضه، ولكنهم لم يقولوا، والجمع أرضات، لأنهم قد يجمعون المؤنث الذي ليست فيه هاء التانيث بالتاء كقولهم: «عُرُسات» ثم قالوا: أرضون فجمعوا بالواو والنون عوضاً من حذفهم الألف والتاء وتركوا فتحة الراء على حالها. وقد تجمع أيضاً على أروض. وآراضٍ. وقالوا: الأراضى على غير قياس كأنهم جمعوا أرضاً.

﴿مُصْلِحُونَ﴾ = ١١

١٥٩٧ - فَكَيْفَ يَأْطِرَاقِي إِذَا مَا شَتَمْتَنِي وَمَا بَعْدَ شَتَمِ الْوَالِدَيْنِ صُلُوحٌ<sup>(١)</sup> [٢٠٤/١] استشهد به على أن الصُّلُوح بضم الصاد مصدر صلَّح بضم اللام ضدَّ والصِّلاح: ضِدُّ الفساد، وصالَّح الشيء بضم اللام. وفتحها لغتان قاله ابن السكيت.

وصلاح: اسم من أسماء مكة. والصلَّح بكسر الصاد: نهر.

﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ = ١٤

١٥٩٨ - قَدْ هَزَيْتَ مِنِّي أُمَّ طَيْسَلَةَ قَالَتْ أَرَاهُ مُعْدِمًا لَا مَالَ لَهُ<sup>(٢)</sup> [٢٠٧/١] ذكر القرطبي أن معنى «مُستهزئون» أى مكذبون بما تُدعى إليه.

وقيل: ساخرون، والهزاء: السخرية واللعب

يقال: هزىء به واستهزأ به

قال الراجز: «قد هزئت. . .»

(١) من شواهد اللسان: صلح

(٢) الراجز هو صخر الغي الهذلي كما فى الامالى للقالى ٢/ ٢٨٤ وهو مطلع أرجوزة اختلفت روايته عن رواية القرطبي، فروايته فى الامالى تهزأ منى أخت آل طيسله قالت آراه مبلطا لا شىء له هذا وقد بحثت عن الشاهد فى شعر صخر الغى فى شرح أشعار الهذليين للسكرى فلم أجده. وفى أساس البلاغة: «بلط» ومن المجاز، واعترضهم للصوص فأبلطوهم: إذا تركوهم على ظهر الغبراء، ولم يقوا لهم شيئاً

١٥٩٩ - قد استهزءوا منهم بألقى مُدَجج سَرَاتُهُمْ وَسَطَ الصَّحَاصِحِ جَثْمٌ<sup>(١)</sup> [٢٠٧/١]  
قال القرطبي: قيل أصل الاستهزاء: الانتقام، كما قال الآخر. «قد استهزءوا منهم».

﴿من السماء﴾ = ١٩

١٦٠٠ - ديارٌ من بنى الحسحاسِ قَفْرٌ تُعَقِّيها الرِّوَامِسُ وَالسَّمَاءُ<sup>(٢)</sup> [٢١٦/١]  
استشهد به على أن من معاني السماء: المطر، سمي به لتزوله من السماء قال  
حسان بن ثابت: «ديارٌ من بنى الحسحاس...»

١٦٠١ - إذا سقط السماء بأرض قومٍ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غِضَابًا<sup>(٣)</sup> [٢١٦/١]  
استشهد به على ما استشهد به في البيت السابق.

١٦٠٢ - وأحمرُ كالديباجِ أَمَا سَمَاؤُهُ فَرِيًّا وَأَمَا أَرْضُهُ فَمُحُولٌ<sup>(٤)</sup> [٢١٦/١]  
قال القرطبي: يقال لظهر الفرس: سماء لعلوه، قال: «وأحمر كالديباج...»

﴿إلى حين﴾ = ٣٦

١٦٠٣ - كَابِي الرَّمَادِ عَظِيمُ الْقِدْرِ جَفَّتُهُ حِينَ الشِّتَاءِ كَحَوْضِ الْمَهْلِ اللَّقْفِ<sup>(٥)</sup> [٣٢١/١]  
ذكر القرطبي أن: «الحين» اختلف فيه المتأولون:

(١) في اللسان: «صحح»: الصحصح، والصحصاح، والصحصان: كله ما استوى من الأرض. والجمع: الصحاصح.

(٢) لحسان ديوانه ١٧/١ من قصيدة مطلعها:

عَفَتْ ذَاتُ الْأَصَابِعِ فَالْجَوَاءِ إِلَى عِذْرَاءِ مَنزَلِهَا خَلَاءُ

(٣) نسبه في هامش القرطبي إلى معاوية بن مالك وذكر في الخزانة عرضاً ١٣٩/٢.

(٤) هو لطفيل الغنوي، ملحقات ديوانه/ ١٠٨ علق عليه المحقق بقوله: قال ابن السيد في كتاب: «الاقضاب»: هذا البيت ينسب إلى طفيل الغنوي، ولم أجده في ديوان شعره ويروى فَمُحُولٌ بفتح الميم وفَمُحُولٌ بضم الميم.

ونسبه إلى طفيل: اللسان: «سما»

من شواهد: أساس البلاغة: «سمو»، ومجمل اللغة «أرض»

(٥) من شواهد اللسان: «حين»

فقال فرقة: هو الموت. وهذا قول من يقول: «المستقر» في قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾<sup>(١)</sup>: هو المقام في الدنيا.

وقيل: «الحين» هو قيام الساعة. وهذا قول من يقول: المستقر: هو القبور.

وقال الربيع: الحين: الأجل، والحين: الوقت البعيد، فحينئذٍ تبعد من قولك: الآن. قال خويلد: كابي الرماد...»

قال القرطبي: لَقِفِ الْحَوْضُ لَقْفًا، أى تهوّر من أسفله وتّسع.

١٦٠٤ - وإن سلوى عن جميل لساعة من الدهر ما حانت ولا حان حينها<sup>(٢)</sup> [٣٢٢/١]

بعد أن ذكر القرطبي أنّ من معانى «الحين» المدة، والساعة، والسنة - ويوم القيامة، والغدوة، والعشية ذكر أنه من معانى الحين: القرب، قالت بثينة: وإن سلوى...»

﴿بالبرّ﴾ = ٤٤

١٦٠٥ - لاهم ربّ إن بكراً دونكا يبرّ الناس ويفجرونكا<sup>(٣)</sup> [٣٦٨/١]

استشهد به على أن «البرّ» من الكلمات المشتركة،

فالبرّ قد يراد به: العمل الصّالح، وقد يراد به: ولد الثعلب، وقد يراد به: سوق الغنم، ومنه قولهم: «لا يعرف هراً من برّ» أى لا يعرف دعاء الغنم من سوقها، فهو مشترك، والبرّ أيضاً: الطاعة، قال الشاعر: «لاهم ربّ»

(١) البقرة/ ٣٦

(٢) من شواهد: اللسان: «حين»

وقال ابن برى معلقاً على هذا الشاهد: «لم يحفظ لبثينة غير هذا البيت»

(٣) من شواهد: أساس البلاغة، واللسان: «برر»، والبحر المحيط ١/ ١٨٢.

١٦٠٦ - أَكُونُ مَكَانَ الْبِرِّ مِنْهُ وَدُونَهُ وَأَجْعَلُ مَالِي دُونَهُ وَأُؤَمِّرُهُ<sup>(١)</sup> [٣٦٨/١]

استشهد به على أن «البرّ» قد يطلق أيضا على الفؤاد،

قال الشاعر: «أكون مكان...»

والبرّ بضم الباء: معروف و«بفتحها»: الإجلال والتعظيم، ومنه ولد برٌّ وبارٌّ

﴿وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ = ٤٤

١٦٠٧ - نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنُ سَيْفٍ وَمِثْرًا<sup>(٢)</sup> [٣٦٨/١]

استشهد به على أن النفس من الكلمات المشتركة

فهي في الشاهد بمعنى الرّوح، والشاهد لأبي خراش.

ومعنى «إلا جفن»: أي بجفن سيفٍ ومِثْرٍ

١٦٠٨ - تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الظُّبَاتِ نَفْسُنَا وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الظُّبَاتِ تَسِيلُ<sup>(٣)</sup> [٣٦٩/١]

استشهد به على أن النفس أيضا: الدّم، يقال: سالت نفسه.

وقال إبراهيم السنجعي: ما ليس له نفسٌ سائلةٌ فإنه لا ينجس الماء إذا مات فيه،

وقال الشاعر: «تسيل على...»

(١) من شواهد اللسان: «برّ»

(٢) نسبة القرطبي إلى أبي خراش، وليس في «شرح أشعار الهذليين». من شواهد اللسان: «نفس»

(٣) في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/ ١١٠ أن القصيدة التي ورد فيها الشاهد هي لعبد الملك بن

عبد الرحيم الحارثي. وقيل: إنها للسموئل. وانظر ديوان سموئل/ ٩١

والشاهد ضمن قصيدة مطلعها:

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميلٌ

من شواهد اللسان: «نفس»

والرواية في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، واللسان: «حدّ الظُّبَاتِ»

مكان: «حدالنفوس» وهي رواية القرطبي.

١٦٠٩ - نُبِّتُ أَنْ بَنَى سُحَيْمٌ ادْخَلُوا أَسْيَاتَهُمْ تَامورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ<sup>(١)</sup> [٣٦٩/١]  
استشهد به على أن النفس أيضاً: الجسد، قال الشاعر: «نُبِّتُ . . .» والتامور  
أيضاً: الدَّم.

## ﴿أَفَلَا تَعْقُلُونَ﴾ = ٤٤

١٦١٠ - عَقْلًا وَرَقْمًا تَكَادَ الطَّيْرُ تَخْطِفُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَابِ مَدْمُومٌ<sup>(٢)</sup> [٣٦٩/١]  
استشهد به على أن العقل من الكلمات المشتركة.  
قالعقل: المنع، ومنه عقال البعير، لأنه يمنع من الحركة.  
والعقل: الدية، لأنه يمنع وليّ المقتول عن قتل الجاني.  
والعقل: نقيض الجهل.  
والعقل: ثوب أحمر، تتخذه نساء العرب، تغشى به الهودج  
قال علقمة: «عقلا ورقما . . .»  
وعلق الطبري على الشاهد بقوله:  
المدموم: «بالدال المهملة»: الأحمر، وهو المراد هنا، والمدموم: الممتلىء شحمًا  
من البعير وغيره.

(١) لأوس بن حجر ديوانه / ٤٧ من قصيدة مطلعها:

نُبِّتُ أَنْ دَمًا حَرَامًا نَلْتُهُ فَهَرِيْقٌ فِي ثُوبٍ عَلَيْكَ مَحْبَرٌ  
والمحبر: الجديد المزخرف من الثياب.

من شواهد: اللسان: نفس

(٢) لعلقمة من الميمية المشهورة ديوانه / ١٧ التي مطلعها:

هل ما علمت وما استودعت مكتوم أم حبلها إذ نأتك اليوم مصروم

وفى هامشه: العقل والرقم: ضربان من البرود أحمران. وتخطفه: تطير به. ومدموم: مطلى  
بالدم من شواهد البحر ١/ ١٨٢ برواية. «عقلاً ورقماً نظل الطير تتبعه».  
واللسان: عقل.

وقال ابن فارس: «العقل من شيات الثياب: ما كان نقشه طولاً، وما كان نقشه مستديراً فهو الرقم . . .»

﴿وَلَا هُمْ يُنصِرُونَ﴾ = ٤٨

١٦١١ - إذا دخل الشهر الحرام فودّعى بلاد تميم وأنصرى أرض عامر<sup>(١)</sup> [٣٨١/١]

ذكر القرطبي: النصر: العون، والنصر: الإتيان: يقال: نصرت أرض بني فلان: أتيتها، قال الشاعر: «إذا دخل الشهر . . .»

١٦١٢ أ- إني وأسطار سطرُن سَطِراً لقائلٌ يانصرُ نصراً نصراً<sup>(٢)</sup> [٣٨١/١]

استشهد به على أن من معاني النصر: المطر، يقال:

نصرت الأرض، ومطرت. والنصر العطاء. قال

«إني وأسطار . . .»

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلِ﴾ = ٥٤

- قال زهير:

١٦١٢ ب - وما أذرى وسوف إخال أذرى أقوم آل حصنٍ أم نساء<sup>(٣)</sup> [٤٠٠/١]

(١) للراعي، ديوانه/ ١٣٣ برواية: «إذا انسلخ» مكان: «إذا دخل» من قصيدة مظلمها:

أحاربن عبد للدموع البوادر وللجد أمسى عظمه في الجباير

من شواهد البحر المحيط ١/١٨٧، واللسان: «نصر»

(٢) لرؤية ملحقات ديوان رؤية/ ١٧٤

من شواهد: سيبويه ١/٣٠٤، والخصائص ١/٣٤٠، وابن يعيش ٢/٣، ٣/٧٢، والخزاعة

١/٣٢٥، والمغني ٢/٥١، ٥٥، ٨٧، وشرح شذور الذهب/ ٣٨٤، والعيني ٤/١١٦.

(٣) ديوانه/ ٢

من شواهد ابن الشجري ٢/٣٣٤، والمغني ١/٤٠، ١٢٣، ٢/٥٣، وحاشية يس ١/٢٥٣

قال القرطبي: القوم: الجماعة، الرجال دون النساء، قال الله تعالى:

﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ﴾<sup>(١)</sup>. ثم قال: ﴿وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

ومثل ذلك قول زهير:

وقال تعالى: ﴿وَلَوْ طَأَّ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾<sup>(٣)</sup> أراد الرجال دون النساء.

وقد يقع القوم على الرجال والنساء، قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ

قَوْمِهِ﴾<sup>(٤)</sup> كل نبي مرسل إلى النساء والرجال جميعاً.

﴿مَنْ بَقَلِهَا وَقَتَانِهَا﴾ = ٦١

١٦١٢ جـ - تَفُورٌ عَلَيْنَا قَدْرَهُمْ فَنُدِيْهَا وَنَفَثُوْهَا عَنَّا إِذَا حَمِيْهَا غَلَا<sup>(٥)</sup> [٤٢٤/١]

قال القرطبي: «قتا» من ذوات الواو تقول: أقتأت القوم أى أطعمتهم ذلك

وقتأت القدر: سكنت غليانها بالماء

واستدل على ذلك بقول الجعديّ. وقتأت الرجل: اذا كسرته عنك بقول أو غيره

وسكنت غضبه.

(١) = الحجرات / ١١ (٢) الحجرات / ١١ (٣) النمل / ٥٤ (٤) نوح / ١

(٥) للجعديّ ديوانه / ١١٨ من قصيدة مطلعها

جهلت على ابن الحيا وظلمتنى وجمعت قولا جاء بيتا مضللا

من شواهد تهذيب اللغة للأزهري ٢١١/١٤ وفي فهارس معجم تهذيب اللغة / ٣٥٦ قائله

مجهول

وفى هامش القرطبي أوضح المحقق أن الشاهد وما يتبعه فى هذا الموضوع نقله المؤلف سهواً على

أنه من مادة «قتا» بالقاف، والواقع انه من مادة فتأ بالفاء. وعلى ذلك فلا علاقة بهذا الشاهد وما

يتبعه بمادة «قتا» من قوله تعالى: «قتانها»

﴿أُمَّةٌ مُّسَلِّمَةٌ لِّكَ﴾ = ١٢٨

١٦١٣ - وإن معاوية الأكرمين حسانُ الوجوه طِوالُ الأُمَّمِ<sup>(١)</sup> [١٢٧/٢]

من الكلمات الغربية فى اللغة كلمة: «أمة». فالأمة قد تعنى الجماعة، وتكون واحدا إذا كان يقتدى به فى الخبر، ومنه قوله تعالى: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ»<sup>(٢)</sup>

والأمة قد يراد بها: الدين والملة، ومنه قوله تعالى: «إِنْ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً»<sup>(٣)</sup>.

والأمة قد تكون بمعنى الحين والزمان، ومنه قوله تعالى: «وَأذْكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ»<sup>(٤)</sup> أى بعد حين وزمان.

والأمة أيضا: القامة، يقال فلان حسن الأمة، أى حسن القامة.

قال «وان معاوية...»

وقيل: الأمة: الشجة التى تبلغ أم الدماغ.

يقال: رجل مأموم وأميم.

(١) للأعشى، ديوانه/ ٣٢ نشر مكتبة ابن قتيبة بالكويت، برواية «عظام القباب» مكان: «حسان الوجوه».

من قصيدة مطلعها:

أنهجر غانية أم تلم أم الحبلُ واهٍ منجذم

من شواهد اللسان: «أمم»

(٢) النحل/ ١٢٠

(٣) الأنبياء/ ٩٢

(٤) يوسف/ ٤٥

## ﴿وَلَبَسَ الْمَهَادُ﴾ : ٢٠٦

١٦١٤ - \* تَحِيَّةٌ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ <sup>(١)</sup> \* [٢٠ / ٣]

استشهد به على أن جهنم سُمِّيتِ مِهَادًا، لأنها مستقرّ الكفار.

وقيل: لأنها بدل لهم من المهاد لقوله: ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ <sup>(٢)</sup>

ونظيره من الكلام قولهم: «تحية بينهم..»

## ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ = ٢٠٧

١٦١٥ - وان كان ريبُ الدهرِ أمضاك في الآلى شروا هذه الدنيا بجناته الخلد <sup>(٣)</sup> [٢١ / ٣]

استدل به القرطبي على أن «يشري» : معناه: يبيع، ومنه ﴿وَشَرُّهُ بِشْمَنِ

بِخْسٍ﴾ <sup>(٤)</sup> أى باعوه. وأصله الاستبدال ومنه قوله تعالى: ﴿إِن اللّٰه اشترى من

المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة﴾ <sup>(٥)</sup> ومنه قول الشاعر:

«وان كان ريبُ الدهرِ»

- وقال آخر:

١٦١٦ - وشريت بُرداً لِيَتَنِي من بعد بُردٍ كُنْتُ هامه <sup>(٦)</sup> [٢١ / ٣]

استدل به على ما استدل به في البيت السابق

والبرد هنا: اسم غلام.

(١) لعمر بن معد يكرب، ديوانه / ١٣٧ من قصيدة مطلعها:

أمن ريحانة الداعي السميعُ يُورقني وأصحابي هجوعُ.

وصدر الشاهد:

وخيلٍ قد دَلَّفتُ لها بخيلٍ

من شواهد: سيبويه ١/ ٣٦٥، ٤٢٩، والنوادير / ٤٢٨، والمقتضب ٢/ ١٨، ٤/ ٤١٣،

والخصائص ١/ ٣٦٨، ابن يعيش ٢/ ٨٠، والخزانة ٤/ ٥٣

(٢) آل عمران/ ٢١ لم أهدت إلى قائله (٤) يوسف/ ٢٠

(٥) التوبة/ ١١١

(٦) نسيه في اللسان: «شري» إلى يزيد بن مفرغ. ديوانه/ ٢١٣ من قصيدة مطلعها:

أَصْرَمْتُ حَبْلِكَ مِنْ أَمَامِهِ من بعد أيام برامه

١٦١٧ - يُعْطِي بِهَا نَمْنًا فَيَمْنَعُهَا وَيَقُولُ صَاحِبُهَا أَلَا فَاشِرٌ<sup>(١)</sup> [٢١/٣]

استدل به القرطبي على ما استدل به في البيتين السابقين.

﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً﴾ = ٢٠٨

- قال الشاعر الكندي:

١٦١٨ - دَعَوْتُ عَشِيرَتِي لَلسَّلَامِ لَمَّا رَأَيْتُهُمْ تَوَلَّوْا مَدْبِرِينَ<sup>(٢)</sup> [٢٢/٣]

استشهد به القرطبي على أن السَّلَامَ معناه: الإسلام أى دعوت قومي إلى

الإسلام لما ارتدت كندة بعد وفاة النبي ﷺ مع الأشعث بن قيس الكندي

فمعنى الآية: أن الله تعالى لما بين الناس، فمنهم المؤمن والكافر والمنافق قال

لهم: كونوا على ملة واحدة، واجتمعوا على الإسلام، واثبتوا عليه، فالسَّلَامُ هنا

بمعنى الإسلام قاله مجاهد، ورواه أبو مالك عن ابن عباس.

وقيل: أمر الله تعالى من آمن بأفواههم أن يدخلوا في الإسلام بقلوبهم.

وقال طاوس ومجاهد: ادخلوا في أمر الدين.

وقال سفيان الثوري في أنواع البرِّ كُلِّهَا.

﴿وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُمْ سِرًّا﴾ = ٢٣٥

- قال الأعشى:

١٦١٩ - فَلَا تَقْرَبَنَّ جَارَةً إِنْ سَرَّهَا عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانْكِحَنَّ أَوْ تَأْبَدَا<sup>(٣)</sup> [١٩١/٣]

(١) لم أهد إلى قائله.

(٢) من شواهد اللسان: «سلم»

(٣) ديوانه/ ١٠٣ من قصيدة مشهورة، مطلعها:

ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدًا وعادك ما عاد السليم المسهدا

وليلة أرمد كليلة أرمد. و«السليم» اللديغ.

ويروى: «وبت كما بات السليم»

من شواهد الكشاف/ ١، ٢٨٣، والبحر/ ٢، ٢٢٧

ذكر القرطبي أن العلماء اختلفوا في معنى «السّر» فقليل: السّر، معناه النكاح، أى لا يقول الرجل لهذه المعتدة: تزوجيني بل يعرض إن أراد.

وقيل: السّر: الزنا، أى لا يكون منكم مواعدةً على الزنا فى العدة. ثم التزوج بعدها.

واختار هذا الرأى الطبري، ومنه قول الأعشى السابق.

قال الحطيئة:

١٦٢٠ - وَيَحْرُمُ سِرُّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ<sup>(١)</sup> [١٩١/٣]

استشهد به على ما استشهد به فى البيت السابق، وهو أن السّر معناه: الزنا

قال امرؤ القيس:

١٦٢١ - أَلَا زَعَمْتَ بِسَبَابَةِ الْيَوْمِ أَنْنَى كَبَّرْتُ وَأَلَا يُحْسِنُ السَّرُّ أَمْثَالِي<sup>(٢)</sup> [١٩١/٣]

ذكر القرطبي: أن بعض العلماء يرى أن السر هو الجماع

ومعنى الآية: ألا تصفوا أنفسكم لهن بكثرة الجماع ترغيباً لهن فى النكاح، فإن ذكر الجماع مع غير الزوج فحش وهو قول الشافعى.

واستدل القرطبي على ذلك ببيت امرئ القيس السابق.

(١) ديوانه/ ٢٠٢ من قصيدة مطلعها:

لنعم الحى حى بنى كليب  
إذا ما أوقدوا فوق اليفاع  
و«اليفاع»: المكان العالى قال هذه القصيدة فى مدح بن زياد وبنى كليب و«أنف القصاع» كما فى هامش الديوان: جيد الطعام وصفوته

من شواهد: الطبرى ٢/٣٢٥، والبحر ٢/٢٢٦

(٢) ديوانه/ ١٨١ من قصيدة هى قرينة معلقته فى الجودة، مطلعها:

ألا عم صباحاً أيها الطلل البالى  
وهل يعمن كان فى العَصْرُ الخالى

من شواهد: المجاز ١/٧٦

- قال رؤية:

١٦٢٢ - \* فَكَّفَ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ<sup>(١)</sup> [١٩١/٣]

استشهد به على أن السرّ هو الجماع كالشاهد السابق والمعنى: كف عن جماعها بعد ملازمته لذلك.

- قال الأعشى:

١٦٢٣ - فَلَئِنْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلْعِنَى وَلَنْ يُسَلِّمُوهَا لِإِزْهَادِهَا<sup>(٢)</sup> [١٩١/٣]

ذكر القرطبي أن السرّ قد يكون عُقْدَةُ النِّكَاحِ سِرًّا كَانِ أَوْ جَهْرًا.

واستدل على ذلك بقول الأعشى السابق

ومعنى الشاهد هو أن الأعشى أراد لن يطلبوا نكاحها لكثرة مالها، ولن

يسلموها لقلّة مالها.

(١) لرؤبه، ديوانه/ ١٠٥ من أرجوزة في وصف المفازة، مطلعها:

وقاتم الأعماق خاوي المخرق مشبه الأعلام لمآع الخفق

وقبله:

أَجْنَةٌ فِي مُسْتَكْنَاتِ الْحَلَقِ

من شواهد الطبري ٣٢٤/٢، واللسان: «سرر»، وروايته «فعف» مكان: «فكف» وهي رواية

القرطبي التي انفرد بها. وفي اللسان: إسرارها بكسر الهمزة، وضبطه محقق القرطبي تبعا

لرواية اللسان، ورواية القرطبي «العسق» بالعين، تحريف. ورواية القرطبي: «فكُف» بضم

الكاف، تحريف

(٢) ديوانه/ ٥٦، نشر مكتبة ابن قتيبة - الكويت، من قصيدة مطلعها:

أجذك لم تغتمض ليلة فترقدها مع رقّادها.

﴿وَقَوْمًا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ = ٢٣٨

- قال الشاعر:

١٦٢٤ - قَانِتًا لِلَّهِ يَدْعُو رَبَّهُ وَعَلَى عَمْدٍ مِنَ النَّاسِ اعْتَزَلُ<sup>(١)</sup> [٢١٤/٣]

قال القرطبي: اختلف الناس في معنى قوله: «قانتين»

فقال الشعبي: طائعين.

وقال الضحاك: كل قنوت في القرآن فأعما. يعني به الطاعة.

وقال مجاهد: معنى قانتين: خاشعين.

ومن معاني القنوت: طول الركوع والخشوع، وغيض البصر، وخفض الجناح.

وقال الربيع: القنوت: طول القيام، ومن ذلك قول الشاعر «قانتا لله . . .»

وذكر القرطبي أنه قيل: «أن أصل القنوت في اللغة: الدوام على الشيء، ومن

حيث كان من أهل القنوت في اللغة الدوام على شيء جاز أن يسمى مديم الطاعة قانتا».

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ = ٢٥٥

- قال لبيد:

١٦٢٥ - فَإِنْ تَرَيْنِي الْيَوْمَ أَصْبَحْتُ سَالِمًا فَلَسْتُ بِأَحْيَا مِنْ كَلَابٍ وَجَعْفَرٍ<sup>(٢)</sup> [٢٧١/٣]

استشهد به على أن السدى قال: المراد بالحي: الباقي، كما ورد في بيت لبيد.

(١) لم أهد إلى قائله

(٢) ديوانه / ٦٧ من قصيدة يذكر فيها من فقد من قومه ومن سادات العرب، مطلعها:

أَعَادِلَ قَوْمِي فَاعْذِلِي الْآنَ أَوْ ذَرِي فَلَسْتُ وَإِنْ أَقْصَرْتُ عَنِّي بِمَقْصَرِ.

وفي هامش الديوان: كلاب: هو كلاب بن ربيعة، وجعفر بن كلاب.

من شواهد البحر ٢ / ٢٧٧.

وقال قتادة : الحى الذى لا يموت . وقيل : إن هذا الاسم هو اسم الله الاعظم .

﴿القيوم﴾ = ٢٥٥

- قال أمية بن أبى الصلت :

١٦٢٦ - لم تُخلق السماء والنجوم والشمس معها قمرٌ يقوم<sup>(١)</sup> [٢٧١/٣]  
قدرة مهيمن قيوم والحشر والجنة والنعيم  
إلا لأمر شأنه عظيم

استشهد القرطبي بقول أمية بن أبى الصلت لبيان أن معنى القيوم : هو الذى لا يحول ولا يزول ، وهو قول ابن عباس .

وقال الحسن : معناه : القائم على كل نفس بما كسبت حتى يجازيها بعملها .

وقال قتادة : القيوم من قام ، أى القائم بتدبير ما خلق

﴿لا تأخذه سنة ولا نوم﴾ = ٢٥٥

- قال عدى بن الرقاع يصف امرأة بفتور النظر

١٦٢٧ - وسانأ أقصده النعاس فرنقت فى عينه سنة وليس بنائم<sup>(٢)</sup> [٢٧٢/٣]  
استشهد به القرطبي على أن «السنة» : النعاس فى قول الجميع .

(١) ديوانه / ٢٧١ .

وفى الديوان : «المهيمن القيوم» بأداة التعريف . وفى الديوان : «الحشر» مكان : «والحشر» وفسره فى الهامش بقوله :

الحشر : النخل المجتمع ، والجمع حشوش ، وهى البساتين .

(٢) ديوانه / ١٠٠ من مقطوعة بلغ عددها ستة أبيات ، اعتبرها النقاد أفضل ما قيل فى وصف عيني امرأة مطلعها :

لولا الحياء وأن رأسى قد عثا فيه المشيب لزرت أم القاسم  
وكأنها وسط النساء أعارها عينين أحور من جآذر جاسم  
وسنان أقصده . . .

## شواهد القرطبي \_\_\_\_\_ البقرة

وفرق المفضل بينهما فقال: السّنة من الرأس، والتّعاس فى العين، والنّوم فى القلب.

وقال ابن زيد: الوسنان الذى يقوم من النّوم وهو لا يعقل حتى ربما جرّد السيف على أهله.

قال ابن عطية: وهذا الذى قاله ابن زيد فيه نظر وليس ذلك بمفهوم من كلام العرب.

وقال السّدى: السّنة: ريح النوم الذى يأخذ فى الوجه فينعس الإنسان. وعلّق القرطبي بقوله: قلت: وبالجملّة فهو فتور يعتري الإنسان ولا يفقد معه عقله.

والمراد بهذه الآية أن الله تعالى لا يدركه خلل، ولا يلحقه ملل بحال من الأحوال.

والأصل فى سِنَة: وَسَنَة حذف الواو.

والنّوم هو المستثقل الذى يزول معه الذهن فى حق البشر.

﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ = ٢٥٥

- قال الشاعر:

١٦٢٨ - يحفُّ بهم بيضُ الوجوه وعُصْبَةٌ كراسِيُّ بالأحداث حين تنوب<sup>(١)</sup> [٢٧٧/٣]

قال القرطبي: يقال: كرُسيّ، وكرِسيّ، والجمع الكراسيّ.

وذكر ابن عباس أن كرسية: علمه

ورجحه الطّبري، ومنه الكراساة التى تضم العِلم، ومنه قيل للعلماء:

الكراسيّ، لأنهم المعتمد عليهم كما يقال: أوتاد الأرض

واستدل القرطبي بقول الشاعر: يحف بهم... »

(١) من شواهد: البحر ٢ / ٢٨٠

## البقرة — نوافر (الفرسي)

وقيل كرسيه: قدرته التي يمسك بها السموات والأرض كما تقول: جعل لهذا الحائط كرسياً أي مايمعده.

﴿فَصْرُهُنَّ إِلَيْكَ﴾ = ٢٦٠

- قال توبة بن الحمير:

١٦٢٩ - فلما جذبتُ الحبلُ أطتْ نُسوعُهُ بأطرافِ عيدانٍ شديدٍ سُورُها<sup>(١)</sup> [٣٠١/٣]

فأدنتْ لىَ الأسبابِ حتى بلغتها بنهضى وقد كاد ارتقانى يَصُورُها

قال القرطبي: «صُرُهْن» معناه: قطعهن. قال ابن عباس ومجاهد وأبو عبيدة وابن الأنباري، يقال: صار الشيء يَصُورُهُ أي قطعهُ.

وعن أبي الأسود الدؤلي: هو بالسريانية التقطيع.

كما ورد في شعر توبة.

و«يصورها» في بيت توبة، أي يقطعها. والصَّوْرُ: القطع وقال الضحَّاك وعكرمة وابن عباس: إنها لفظة بالنبطية معناه: قطعهن.

وقيل: المعنى أَمَلِهِنَّ إِلَيْكَ، أي اضممهن واجمعهن إليك.

يقال: رجل أصور إذا كان مائل العنق.

وتقول: إني إليكم لأصوِّرُ، يعني مشتاقاً مائلاً، وامرأة صوِّراء.

- قال الشاعر:

١٦٣٠ - الله يَعْلَمُ أَنَا فِي تَلَقَّتِنَا يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى جِيرَانِنَا صُورُ<sup>(٢)</sup> [٣٠١/٣]

استشهد به علي أن «صُورًا» جمع لـ «أصور» و«صوِّراء» مثل: أسود وسود.

(١) في اللسان: «نسع» النسع: سير يضفر على هيته أعة السعال، تشد به الرجال، والجمع: أنساع، ونسوع، ونُسع.

(٢) من شواهد اللسان: «صور»

﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا﴾ = ٢٨٦

قال النابغة :

١٦٣١ - يمانع الضيم أن يغشى سراتهم والحامل الإصر عنهم بعد ما عرفوا<sup>(١)</sup> [٤٣٢/٣]

قال مالك والربيع : الإصر : الأمر الغليظ الصعب .

وقال سعيد بن جبير : الإصر : شدة العمل ، وما غلظ على بنى إسرائيل من البول ونحوه .

قال الضحاك : كانوا يحملون أموراً شداداً ، وهذا نحو قول مالك والربيع ، ومنه قول النابغة السابق .

وقال عطاء : الإصر : المسخ قردة وخنازير .

وعن عطاء : الإصر : الذنب الذي ليس فيه توبة ولا كفارة .

والإصر في اللغة : العهد ، ومن قوله تعالى : ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي﴾<sup>(٢)</sup>

والإصر : الضيق ، والذنب ، والثقل .

والإصار : الجبل الذي تربط به الأحمال ونحوها ، يقال : أصر يأصر أصراً : حبسه .

والإصر بكسر الهمزة من ذلك .

قال الجوهري : والموضع مأصر ، ومأصر . والجمع مأصر .

(١) في ديوانه / ١٨٣ بيت مفرد برواية : «بعدهما غرقوا» بالقاف . ورواية الديوان : «وحامل»

مكان : «والحامل»

وانظر شعراء النصرانية / ٧٢٧ .

(٢) آل عمران / ٨١

### آل عمران

﴿رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ = ٣٥

— قال ذو الرمة:

١٦٣٢ - والقُرْطُ فِي حُرَّةِ الذَّفْرَى مُعَلَّقُهُ تَبَاعَدَ الْجِبَلُ مِنْهُ فَهُوَ يَضْطَرِبُ<sup>(١)</sup> [٦٧/٤]

قال القرطبي: «محرراً» مأخوذ من الحرية التي هي ضد العبودية.

ومن هذا تحرير الكتاب، وهو تخليصه من الاضطراب والفساد.

وروى خُصِيفٌ عن عكرمة ومجاهد: أن المحرر: الخالص لله عز وجل لا يشوبه

شيء من أمر الدنيا.

وعلق القرطبي على ذلك بقوله: وهذا معروف في اللغة أن يقال لكل

ماخلص: حرٌّ، ومحررٌ بمعناه.

ثم استدل على ذلك بيت ذي الرمة.

ويقال: «طينٌ حرٌّ»: لا رمل فيه «وباتت فلانةٌ بليلةً حرَّة» إذا لم يصل إليها

زَوْجُهَا أَوَّلَ لَيْلَةٍ، فَإِذَا تَمَكَّنَ مِنْهَا «فَهِىَ بِلَيْلَةٍ شَيْئًا».

﴿وَحَصُورًا﴾ = ٣٩

— قال ابن ميادة:

١٦٣٣ - وَمَا هَجْرٌ لِيَلَى أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ عَلَيْكَ وَلَا أَنْ أَحْصَرْتِكَ شُغُولٌ<sup>(٢)</sup> [٧٧/٤]

قال القرطبي: «وحصوراً» أصله من الحصر، وهو الحبس.

(١) ديوانه/ ١٠ من قصيدة مطلعها

مَابَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكُبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَقْرِيَةٍ سَرَبُ

وفى هامش الديوان: قوله: تباعد الجبل منه: أى تباعد جبل العنق من القرط لأنها ليست بوقضاء

والذفريان: ما عن يمين العنق ويساره

(٢) من شواهد: اللسان: «حصر»

حصرنى الشيء وأحصرنى إذا حبسنى .

واستدل على ذلك بقول ابن ميادة .

والحصور: الذى لا يأتى النساء كأنه يُحجَمُ عنهن، وناقَةٌ حصور: ضيقة الإحليل

والرجل المحصور والحصير: هو الذى حبس رفته، ولم يُخرج ما يُخرجه

النّدَامَى، يقال: «شرب القومَ فحَصِرَ عليهم فلان» أى بخل، عن أبى عمرو .

- قال الأخطل:

١٦٣٤ - وشارب مُربحٍ بالكأس نادَمَنى لا بالحصورِ ولا فيها بسوار<sup>(١)</sup> [٧٨/٤]

استدلّ به القرطبى على أن الحصور: هو الذى يبخل على النّدَامَى فى مجلس

الشرب

- وقال لييد:

١٦٣٥ - وقُماقمِ غلبِ الرّقابِ كأنهم جِنٌّ لَدَى بابِ الحَصِيرِ قِيام<sup>(٢)</sup> [٧٨/٤]

استشهد القرطبى ببيت لبيد لبيان أن «الحصير» قد يطلق على الملك كما فى

الشاهد .

(١) ديوانه/ ٧٩ من قصيدة مطلعها:

تَغَيَّرَ الرَّسْمُ مِنْ سَلْمَى بِأَحْفَارٍ وَأَقْفَرَتْ مِنْ سُلَيْمَى دَمْنَةُ الدَّارِ

ومن هامش الديوان: المريح الذى ينفق كثيراً فى سبيل الخمرة .

والحصور: البخيل . والسوار: السبيء الخلق، الذى يخرج عن طوره .

وشرحه بقوله: يشرع فى هذا البيت بوصف الخمرة، ويستهلّ بذكر النديم الذى صحبه على

الشراب ويقول: إنه متلاف لا يحبس ماله، كما أن الخمرة لا تذهب بحلمه وأدبه فيسفه

ويفحش .

من شواهد اللسان: حصر، وإحفار فى بيت مطلع القصيدة: موضع، والدمنة: السواد والغبار .

(٢) ديوانه/ ١٦١ من قصيدة مطلعها:

أقوى وعُرَى واسطُ فَبْرَامُ مِنْ أَهْلِهِ فَصَوَائِقُ فَخَزَامُ

واسط، وبرام، وصوائق، وخزّام: مواضع، والقماقم فى الشاهد: السيد الواسع الفضل وقد

يطلق على العدد الكثير . وانظر هامش القرطبي

من شواهد اللسان: حصر

«اسْمُهُ الْمَسِيحُ» = ٤٥

- قال الشاعر:

١٦٣٦ - لها مسائحٌ زورٍ في مراكضها لينٌ وليس بها وهن ولا رقق<sup>(١)</sup> [٨٩/٤]

قال القرطبي: المسيح: لقبٌ لعيسى عليه السلام، ومعناه الصديق.

وهو فيما يقال معرّبٌ، وأصله الشَّيْنُ، وهو مشترك.

وقال ابن فارس: المسيح: العرقُ. والمسيح: الصديق.

والمسيح: الدرهم الاطلسي لا نقشَ فيه.

والمسح: الجماع، يقال: مَسَحَها. والامسح: المكان الاملس.

والمسحاء: المرأة الرسحاء التي لا است لها.

وبفلان مسحة من جمال.

والمسائح: قسيّ جِباد، واحدها مسيحة، واستدل على ذلك بقول الشاعر: «لها

مسائح...»

واختلف في المسيح ابن مريم مِمَّاذا أخذ؟

فقيل: لأنه مَسَحَ الأرض، أى ذهب فيها فلم يستكن بِكِين.

وروى عن ابن عباس أنه كان لا يمسحُ ذا عاهة الا بَرِيء فهو على هذا فَعِيلٌ

بمعنى فاعل.

قال أبو الهيثم: المسيح: ضد المسيخ، يقال: مسح الله أى خلقه خَلْقًا حَسَنًا

مباركًا، ومسحه أى خلقه خلقًا مَلْعُونًا قَبِيحًا.

(١) نسه في اللسان: «مسح» إلى أبى الهيثم الثعلبي.

قال ابن بَرِيء: صواب إنشاده: «لنا مسائح» أى لنا قسيّ.

و«زور»: جمع زوراء، وهى المائلة.

و«مراكضها» يريد مِرْكُضِهَا، وهما جانباهما من عن يمين الوتر ويساره، والوهن، والرقق: الضعف

## شواهد القرطبي — آل عمران —

وقال ابن الأعرابي: المسيح: الصديق، والمسيح: الأعمور، وبه سُمي الدجال.  
وقال أبو عبيد: المسيح أصله بالعبرانية: مَشِيحاً بالشين فعرّب كما عرب موسى بموسى.

وأما الدجال فسمى مسيحاً، لأنه، ممسوحٌ إحدى العينين.

- قال الشاعر:

١٦٣٧ - إن المسيح يقتل المسيحاً<sup>(١)</sup> [٨٩/٤]

استشهد به القرطبي على أن الدجال سُمي مسيحاً لأنه ممسوحٌ إحدى العينين فهو فعيل بمعنى مفعول.

وبعضهم يقول في الدجال: مَسِيحٌ بكسر الميم وشدّ السين - وبعضهم يقول كذلك بالخاء المنقوطة، وبعضهم يقول: مسيخ بفتح الميم وبالحاء والتخفيف، والأول أشهر، وعليه الأكثر، سُمي به لأنه يسبح في الأرض أى يطوفها، ويدخل جميع بلدانها إلا مكة والمدينة، وبيت المقدس، فهو فعيل بمعنى فاعل، فالدجال يمسح الأرض محنة، وابن مريم يمسحها منحة. وعلى أنه ممسوح العين فعيل بمعنى مفعول ورد الشاهد السابق.

﴿قال الحواريون نحن أنصارُ الله﴾ = ٥٢

- قال الشاعر:

١٦٣٨ - فقلُّ للحواريات يبيكين غيرنا ولا تبكيننا إلا الكلاب النوايح<sup>(٢)</sup> [٩٨/٤]

قال القرطبي: الحواريون: أصحاب عيسى عليه السلام، وكانوا اثني عشر رجلاً.

(١) من شواهد: اللسان: «مسح» برواية

«إذا المسيح يقتل المسيحاً»

وفي القرطبي: «إن المسيح يقتل المسيخاً»

بالحاء تحريف، لأن الشاهد دليل على أن «المسيح» الثانية المراد بها الدجال لأنه ممسوح العين،

فعيل بمعنى مفعول.

(٢) نسبة في اللسان: «حور» إلى أبي جلدة

واختلفوا فى تسميتهم بذلك، فقال ابن عباس: سموا بذلك لبياض ثيابهم، وكانوا صيادين.

وقال ابن ابي نجيح وابن ارساة: كانوا قصارين، فسموا بذلك لتبييضهم الثياب. قتادة والضحاك قالا: سموا بذلك لانهم كانوا خاصة الانبياء، يريدان لبقاء قلوبهم.

قال القرطبي: وأصل الحوار فى اللغة البياض. وحوزت الثياب بيضتها.

والحواري من الطعام ماحور، أى بيض، وأحور: أبيض.

ومن معانى الحواري: الناصر. قال رسول الله ﷺ: «لكل نبي حواري، وحواري الزبير»<sup>(١)</sup>.

والحواريات: النساء لبياضهن. واستدل القرطبي على ذلك بقول الشاعر «فقل للحواريات...»

﴿ثُمَّ نَبْتِهْل﴾ = ٦١

- قال لييد:

١٦٣٩ - فى كهول سادة من قومه نظر الدهر إليهم فابتهل<sup>(٢)</sup> [١٠٤/٤]

قال القرطبي: «نبتهل» أى نتضرع فى الدعاء عن ابن عباس.

وقال أبو عبيدة والكسائي: نلتعن. وأصل الابتهاج: الاجتهاد فى الدعاء باللعن وغيره لقول لييد

أى اجتهد فى إهلاكهم. يقال: «بهله الله» أى لعنه

(١) رواه مسلم. انظر المعجم المفهرس لألفاظ صحيح مسلم رقم ٤٧٨٢

(٢) ديوانه / ١٤٨، من قصيدة طويلة يتحدث فيها عن مآثره ومواقفه ويأسى لفقد أخيه أريد، ومطلعها:

إن تقوى ربنا خير نفل ويأذن الله ريشى وعجل

## سُوَاهِرُ الْفَرَسِيَّةِ ————— آل عمران —

والبهّل = اللّعن. والبهل: الماء القليل، وأبهلته: إذا خلّيته وإرادته.  
وحكى أبو عبيدة: بهله الله يبهله بهلة: أى لعنه.

﴿لَوْ يُضِلُّونَكُمْ﴾ = ٦٩

— قال الأخطل:

١٦٤٠ - كُنْتُ الْقَذَى فِي مَوْجِ أَكْدَرَ مُزِيدٍ قَذَفَ الْإِثْمَ بِهِ فَضَلَ ضَلَالًا<sup>(١)</sup> [١١٠/٤]  
قال القرطبي: ومعنى: لو يُضِلُّونكم» أى يكسبونكم المعصية بالرجوع عن دين الإسلام والمخالفة له.

وقال ابن جريج: «يضلونكم» أى يهلكونكم، ومنه قول الأخطل أى هلك هلاكاً.

﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ﴾ = ٧٩

قال الشاعر:

١٦٤١ - لَوْ كُنْتُ مُرْتَهِنًا فِي الْجَوْ أَنْزَلَنِي مِنْهُ الْحَدِيثُ وَرَبَّانِيٌّ أَحْبَابِي<sup>(٢)</sup> [١٢٢/٤]  
قال القرطبي: الربانيون، واحدهم: ربّانى منسوب إلى الربّ.

والربّانى: الذي يربّى الناس بصغار العلم قبل كباره.

وكأنه يقتدى بالربّ سبحانه فى تيسير الأمور، ورؤى معناه عن ابن عباس.

قال بعضهم: كان فى الأصل: ربّى، فأدخلت الألف والنون للمبالغة كما يقال للعزيز اللّحية: لِحْيَانِي، ولعظيم الجُمّة: جُمَانِي ولغيظ الرقبة: رَقْبَانِي.

(١) ديوانه/ ٣٩٢، من قصيدة طويلة، مطلعها:

كذبك عينك أم رأيت بواسطِ غلس الظلام من الرّباب خيالاً

والشاهد فى هجاء جرير، و«الأتى»: السيل الذى يأتى فجأة، لا يعلم من أين قدمه؟

(٢) لم أعتد إلى قائله.

وقال المبرد: الرَبَّانِيَّونَ: أرباب العلم، واحدهم رَبَّانٍ، من قولهم: رَبَّه فهو رَبَّانٍ: إذا دَبَّرَه وأصلحه فمعناه على هذا: يدبِّرون أمور الناس ويصلحونها والألف والنون للمبالغة، كما قالوا: رَبَّانٍ وَعَظُشَانٍ ثم ضمت إليها ياء النسبة، كما قيل: لِحَيَّانِي، وِرْقَبَانِي، وِجْمَانِي، قال الشاعر:

لو كنتُ مرْتَهِنًا . . . . .

﴿واعتصموا بحبلِ الله جميعاً ولا تفرقوا﴾ = ١٠٣

- قال الأعشى:

١٦٤٢- وإذا تُجَوِّزُهَا جِبَالُ قَبِيلَةٍ أَخَذَتْ مِنَ الْأُخْرَى إِلَيْكَ جِبَالَهَا<sup>(١)</sup> [١٥٨/٤]

قال القرطبي:

الحبل لفظٌ مشترك، وأصله في اللَّغَةِ: السبب الذي يوصل به إلى البغية والحاجة.

والحبل: جبل العاتق. والحبل: مستطيلٌ من الرمل، ومنه الحديث.

«والله ما نَزَلَتْ من حَبْلِ الا وَقَفْتُ عليه، فهل لى من حَجِّ؟»

والحبل: الرسن. والحبل: العهد.

والحبل بمعنى العهد ذكره الأعشى في بيته السابق حيث يريد بالحبل الأمان.

- قال كثير:

١٦٤٣- فلا تعجلى يا عَزُّ أن تَتَهَمِّيَ بنصحِ أتى الواشون أم بحُبُولِ<sup>(٢)</sup> [١٥٨/٤]

استشهد به القرطبي على أن من معانى الحبل: الداهية

(١) للأعشى ديوانه/ ٢٤ نشر مكتبة ابن قتيبة بالكويت من قصيدة مطلعها:

رحلت سمية غدوةً أجمالها غضى عليك فما تقول بدا لها

من شواهد: اللسان: «حبل»

وفى هامش الديوان ذكر أن أبا عبيدة رواه: فإذا أُجَوِّزُهَا جِبَالُ قَبِيلَةٍ بِنَصْبِ «جِبَالٍ» وفسر الحبال بالعهود، وفى القرطبي: إذا نُجَوِّزُهَا بِنَصْبِ الفِعل، تحريف، صوابه من اللسان والديوان.

(٢) لكثير، ديوانه/ ١١٠ من قصيدة مطلعها:

ألا حَيًّا ليلي أحدَ رحيلي وأذن أصحابي غدا بقُفُول

من شواهد اللسان: حبل

سواهد الفريسي \_\_\_\_\_ آل عمران \_\_\_\_\_

﴿وَيَأْتُواكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ﴾ = ١٢٥

- قال الشاعر:

١٦٤٤ - \* تَفُورٌ عَلَيْنَا قَدْرُهُمْ فُنْدِيمُهَا\*<sup>(١)</sup> [١٩٦/٤]

قال القرطبي: ومعنى «مِنْ فَوْرِهِمْ» من وجْهِهِمْ. روى هذا عن عكرمة وقتادة والحسن والرّبيع والسدى وابن زيد.

وعن مجاهد والضحاك: من غضبهم إن كانوا قد غَضِبُوا يوم أحدٍ ليوم بدرٍ مما لَقُوا.

وأصل الفَور: القصد الى الشيء والأخذ فيه بجدّ.

هو من قولهم: فارت القدرُ تفور فوراً وفوراناً: إذا غلت.

والفور: الغليان. وفار غَضْبُهُ: إذا جاش، وفعله من فوره: أى قَبْلُ أن يَسْكُنَ.

والفوّارة مايفور من القدر وفي التنزيل: «وفار التّنور»<sup>(٢)</sup>

قال الشاعر: «تفور علينا...»..

﴿قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ﴾ = ١٣٧

- قال الهدلي:

١٦٤٥ - فلا تَجْزَعَنَّ مِنْ سَنَّةِ أَنْتِ سِرَّتِهَا فأولُ راضى سَنَّةٍ مِنْ يَسِيرُهَا<sup>(٣)</sup> [٢١٦/٤]

(١) من شواهد: أساس البلاغة: «فور» وعجزه فى الأساس

\* وَتَفْتُوها عَنَّا إِذا حَمِيها غَلا \*

(٢) هود/ ٤٠

(٣) لخالد الهدليّ يخاطب أبا ذؤيب. انظر «شرح أشعار الهدليين» ١/ ٢١٣ من قصيدة مطلعها

لا يُعِدِدَنَّ اللهُ لَبِكَ إِذا غَزا وسافر والأحلام جَمُّ عَثورُها

من شواهد البحر ٥٦/٣، واللسان: «سنن» وفى شرح الهدليين: راضى سَنَّةٍ بالياء وجرسنة.

## — آل عمران — شواهد القرآنية

قال القرطبي: السنن: جمع سنة، وهى الطريق المستقيم، وفلان على السنة أى على طريق الاستواء، لا يميل إلى شىء من الأهواء كقول الهذلى.

- قال لييد:

١٦٤٦ - مِنْ مَعَشَرِ سَنَنْتَ لَهُمْ أَبَاؤُهُمْ وَلِكُلِّ قَوْمٍ سُنَّةٌ وَإِمَامُهَا<sup>(١)</sup> [٢١٦/٤]

قال القرطبي: والسنة: الإمام المتبع المؤتم به، يقال: سن فلان سنة حسنة وسيئة إذا عمل عملاً اقتدى به فيه من خير أو شر كقول لييد.

- أنشد المفضل:

١٦٤٧ - مَا عَايَنَ النَّاسُ مِنْ فَضْلٍ كَفَضْلِهِمْ وَلَا رَأَوْا مِثْلَهُمْ فِي سَالِفِ السَّنَنِ<sup>(٢)</sup> [٢١٦/٤]

عن المفضل: السنة: الأمة، والسنن: الأمم واستدل على ذلك بالشاهد السابق

﴿وَكَايْنٍ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رِيبُونَ كَثِيرٌ﴾ = ١٤٦

- قال حسان:

١٦٤٨ - وَإِذَا مَعَشَرٌ تَجَافَوْا عَنِ الْحَاسِقِ حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيبًا<sup>(٣)</sup> [٢٣٠/٤]

الرييون فيها ثلاث لغات: كسر الراء، وضمها وفتحها.

الرييون: الجماعات الكثيرة: عن مجاهد وقتادة والضحاك، واحدهم: ريب بضم الراء وكسرها، منسوب إلى الرية - بكسر الراء أيضاً وضمها، وهى الجماعة.

الرييون: الألف الكثيرة، عن عبد الله بن مسعود

(١) ديوانه/ ١٧٩ من معلقته المشهورة

(٢) من شواهد البحر ٥٦/٣.

(٣) بحث عنه في ديوان حسان طبعة صادر فلم أجده.

## سُوَاهِرُ الْفَرَسِيَّةِ ————— آلِ عِمْرَانَ —

الرَّبِيَّونَ: الأَتْبَاعُ، عَنِ ابْنِ زَيْدٍ.

وَالرَّبِيَّونَ بِمَعْنَى الْجَمَاعَةِ أُعْرِفُ فِي اللُّغَةِ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْخِرْقَةِ الَّتِي تَجْمَعُ فِيهَا الْقِدَاحُ: رِبَّةٌ وَرِبَّةٌ

وَالرَّبَّابُ: قِبَائِلٌ تَجْمَعُ.

الرَّبِّيَّونَ: عَشْرَةُ آلَافٍ.

الرَّبِّيَّونَ: قَالَ الْحَسَنُ هُمُ الْعُلَمَاءُ الصَّبْرُ

الرَّبِّيَّونَ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٍ وَقَتَادَةَ وَالرَّبِيعِ وَالسَّدِيِّ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ

وَهَذَا الْمَعْنَى وَرَدَ فِي بَيْتِ حَسَّانَ

## النساء

﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾ = ٨٥

- قال الزبير بن عبد المطلب:

١٦٤٩- وذى ضغنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وَكُنْتُ عَلَىٰ مَسَاءَتِهِ مُقْتَدِرًا<sup>(١)</sup> [٢٩٦/٥]

قال القرطبي: «مُقْتَدِرًا» معناه: مقتدراً

ومنه قول الزبير السابق

والمعنى: أن الله تعالى يعطي كل إنسان قوته، ومنه قوله عليه السلام: «كَفَىٰ بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مِنْ يَقِيَّتِ»

على من رواه هكذا، أي من هو تحت قدرته وفي قبضته من عيال وغيره. ذكره ابن عطية.

يقول منه: قَتُّهُ أَقْوَتُهُ قَوْنًا، وَأَقْتُهُ أَقِيَّتُهُ إِقَاتَةً<sup>(٢)</sup> فإنا قَائِتٌ وَمُقْتِيَّتٌ.

وحكى الكسائي: أَقَاتٌ يُقِيَّتُ.

- قال الشاعر:

١٦٥٠ - \* إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقْتِيَّتٌ \*<sup>(٣)</sup> [٢٩٦/٥]

(١) من شواهد اللسان: «قوت» والطبرى ١١٩/٥

(٢) فى القرطبي بفتح الهمزة تحريف.

(٣) للسموئل بن عاديا، وهو جزء بيت، والبيت بتمامه فى الديوان:

أَلَى الْفَضْلِ أَمْ عَلِي إِذَا حَوَّ سَبَّتَ إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقْتِيَّتٌ

وفى اللسان: «قوت»: حكى ابن بري عن أبي سعيد السيرافي قال: الصحيح رواية من روى:

\* رَبِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقْتِيَّتٌ \*

قال: لأن الخاضع لربه لا يصف نفسه بهذه الصفة.

وعلق ابن بري على رأي السيرافي بقوله: «الذي حمل السيرافي على تصحيح هذه الرواية أنه بنى على أن «مقبتاً» بمعنى مقتدر، ولو ذهب مذهب من يقول: إنه الحافظ للشيء، والشاهد له، كما ذكر الجوهري لم ينكر الرواية الأولى.

والشاهد من قصيدة للسموئل مطلعها:

نَظْفَقَ مَا مُنِّيتُ يَوْمَ مُنِّيتُ أَمَرْتُ أَمْرَهَا وَفِيهَا بُرِّيتُ

ورواية الديوان/ ٨١: «إني على الحساب مقيت» بفتح همزة أن.

ذكر الطبري هذا البيت ويبيّن أنه من غير هذا المعنى المتقدم وأنه بمعنى الموقوف<sup>(١)</sup>.

وقال أبو عبيدة: المقيت: الحافظ.

وقال الكسائي: المقيت: المقتدر.

وقول أبي عبيدة أولى، لأنه مشتق من القوت، والقوت معناه: مقدار ما يحفظ الإنسان.

وقال الفراء: المقيت: الذي يعطي كلّ رجل قوته، وجاء في الحديث «كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت».

و«يقيت» ذكره الثعلبيّ

وحكى ابن فارس في «المجمل» المقيت. المقتدر، والمقيت: الحافظ والشاهد وما عنده قيت ليلة، وقوت ليلة. والله أعلم.

﴿وَإِذَا حَيُّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾ = ٨٦

- قال الشاعر:

١٦٥١ - أؤمّ بها أبا قابوس حتىّ أنيخَ على تحيته بجندي<sup>(٢)</sup> [٢٩٧/٥]

(١) قال الطبري ١١٩/٥ في هذا الموضوع مانصه:

«وأما المقيت في بيت اليهودي [يعنى السموءل] الذي يقول فيه:

ليت شعري وأشعرنّ إذا ما قرّبوها منشورة ودعيتُ

ألى الفضل أم على إذا حو سبت أنى على الحساب مقيتُ

فإن معناه: فإني على الحساب موقوف».

(٢) لعمرو بن معدي كرب، ديوانه/ ٨٠ من قصيدة مطلعها:

لمن طلل بتيّمات فجند كأن عراضه توشيم برّد

وفي هامش الديوان: «جند»: جبل باليمن، وتيمات: موضع هناك.

و«جند» في البيت الشاهد: هو جبل باليمن كما تقدّم

من شواهد: اللسان: «حيا»



الكوفة، فلقيت عبد الله بن إدريس، فقلت: إنني سألت الكسائي ومحمداً عن قوله: «التحيات لله» فأجابني بكذا وكذا فقال عبد الله بن إدريس: إنهما لا علم لهما بالشعر وبهذه الأشياء

التحية: المُلْكُ. وأنشد الأبيات الثلاثة.

وقال القتيبي: إنما قال: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ على الجمع، لأنه كان في الأرض ملوك يُحْيَوْنَ بتحياتٍ مُختلفات، فيقال لبعضهم: أبيت اللعن، ولبعضهم: اسلِّم وأنعم، فقيل لنا: قولوا: التحيات لله. أي الألفاظ التي تدل على المُلْكِ.

- قال النابغة الذبياني:

١٦٥٤ - تُحِيَّهُمْ بِيضُ الْوَلَانِدِ بَيْنَهُمْ وَأَكْسِيَهُ الْإِضْرِيحُ فَوْقَ الْمَشَاجِبِ<sup>(١)</sup> [٢٩٨/٥]

ذكر القرطبي أن المراد من التحية في الآية هو السلام.

واستدل على ذلك بشعر النابغة.

﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ = ١٠٠

- قال النابغة:

١٦٥٥ - كَطَوْدٍ يُلَاذُ بِأَرْكَانِهِ عَزِيرِ الْمُرَاغِمِ وَالْمَهْرَبِ<sup>(٢)</sup> [٣٤٨/٥]

(١) ديوانه/٤٩ من قصيدة مشهورة مطلعها:

كليبي لهم يا أميمة ناصب  
وليل آقاسيه بطيء الكواكب  
وفي هامش الديوان: «الْوَلَانِدُ»: جمع وليدة، وهي الأمة الحديثة السنّ و«الإضريح»: الخزّ الأحمر، وهو لباس الملوك، و«المشاجب»: جمع مشجب بكسر الميم، وهو شكل من أعواد توضع عليها الثياب.

(٢) للنابغة الجعدي، ديوانه/٣٣ من قصيدة طويلة، مطلعها:

سمالك هم ولم تطرب  
وبت بيت ولم تنصب  
وفي هامش الديوان: الطود: الجبل، و«المراغم»: الطريق والرغم: الذلّ والهوان، وأصله: لصوق الأنف بالرغام وهو التراب يقال: راغمت الرجل: إذا فارقت، وهو يكره مفارقتك لمذلة تلحقه بذلك و«المراغم» كذلك: الحصن.  
من شواهد الكشف ٥٥٦/١، واللسان: «رغم» ولم يبين القرطبي أنه للنابغة الجعدي، والمتبادر إلى الذهن أنه للنابغة الذبياني، ولم يتنبه محققو القرطبي أنه للنابغة الجعدي.

قال القرطبي:

اختلف في تأويل المراعِم. فقال مجاهد: المُرَاعِم: المَزْحَج. وقال ابن عباس والضحاك والربيع وغيرهم: المراعِم: المتحوّل والمذهب. وقال ابن زيد: والمُرَاعِم: المهاجر. قال النحاس: فهذه الأقوال متفقة المعاني. فالمراعِم: المذهب والمتحوّل في حال هجرة. وهو اسم الموضع الذي يراعِم فيه، وهو مشتق من الرَعَام. وَرَعِمَ أَنْفُ فُلَانٍ أَي لَصِقَ بِالتُّرَابِ، وَرَاعَمَتِ فُلَانًا: هَجَرْتَهُ وَعَادَيْتَهُ، وَلَمْ أَبَالِ إِنْ رَعِمَ أَنْفُهُ وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ مَهَاجِرًا وَمِرَاعِمًا، لِأَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا أَسْلَمَ عَادِي قَوْمِهِ وَهَجَرَهُمْ، فَسُمِّيَ خُرُوجَهُ مِرَاعِمًا، وَسُمِّيَ مَصِيرَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ هَجْرَةً. وقال السّدي: المراعِم المتبقي للمعيشة. وقال ابن القاسم: سمعت مالكا يقول: المراعِم الذهب في الأرض. وهذا كله تفسير بالمعنى، وكله قريب بعضه من بعض، فأما الخاص باللفظة فإن المراعِم موضع المراعِمَة، وهو أن يرغم كل واحد من المتنازعين أنف صاحبه بأن يغلبه علي مراده، فكأن كفار قريش أرغموا أنوف المحبوسين بمكة، فلو هاجر منهم مهاجر لأرغم أنوف قريش لحصوله في منعة منهم، فتلك المنعة هي موضع المراعِمَة، ومنه قول النابغة السابق.

## المائة

﴿ومُهَيِّمًا عَلَيْهِ﴾ = ٤٨

- قال الشاعر:

١٦٥٦ - إنَّ الكِتَابَ مُهَيِّمٌ لِنَيْنَا      والحَقَّ يَعْرِفُهُ ذُووُ الأَلْبَابِ<sup>(١)</sup> [٦/ ٢١٠]

قال ابن الحصار في كتاب «شرح السنة»: «ومُهَيِّمًا عَلَيْهِ» أي عاليًا على الكتب ومرتفعًا عنها.

وقال قتادة: المهيم: معناه: الشاهد.

وقيل: الحافظ.

وقال الحسن: المصدق.

ومنه قول الشاعر السابق.

وقال ابن عباس: «مهيمننا عليه» أي مؤتمناً عليه.

وقال سعيد بن جبير: القرآن مؤتمن علي ما قبله من الكتب.

وعن ابن عباس والحسن أيضاً: المهيم: الأمين.

وقال المبرد: أصله: مؤيِّمٌ أٌبدل من الهمزة هاء كما في أرقت الماء: هرت الماء.

وقد صرّف فقيلاً: هيمن يهيمن هيمنةً، وهو مُهَيِّمٌ بمعنى كان أميناً.

الجوهري قال: هو من آمن غيره من الخوف، وأصله: أأمِنَ فهو مؤمِنٌ

بهمزتين، فقلبت الهمزة الثانية ياءً كراهة لاجتماعهما، فصار مؤيِّمٌ، ثم صيرت

الأولى هاء كما قالوا: هراق الماء وأراقه.

(١) من شواهد البحر ٣/ ٥٠١.

## الأنعام

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾ = ١١٣

- قال رؤبة:

١٦٥٧ - أعيًا اقرتافُ الكذبِ المقرُوفِ      تقوىِ التقىِّ وعفةُ العفيفِ<sup>(١)</sup> [٧٠ / ٧]

قال القرطبي:

﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾ أي وَلِيَكْتَسِبُوا، عن ابن عباس والسدي وابن زيد. يقال: خرج يقرتف أهله أي يكتسب لهم.

وقارف فلان هذا الأمر إذا واقعه وعمله.

وَقَرَفْتَنِي بما ادّعت عليّ، أي رميتني بالريبة.

وَقَرَفَ الفُرحة إذا قَشَرَ منها.

واقترف كذباً.

واستدلّ القرطبي بما قال رؤبة.

﴿وَمَنْ يُرْدُ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا﴾ = ١٢٥

- قال امرؤ القيس:

١٦٥٨ - فإمّا ترينني في رحالة جابر      علي حرجٍ كالقرّ تخفق أكفاني<sup>(٢)</sup> [٨٢ / ٧]

(١) بحث عنه في ديوان رؤبة فلم أجده.

(٢) ديوانه/ ٢٣١ من قصيدة مطلعها:

قنابك من ذكرى حبيب وعرفان ورسم عفت آياته منذ أزمان

وفي هامش الديوان:

الرحالة: يريد بها المحفة التي صنعها له جابر بن حنّى التغلبي حين أصابه المرض وهو عائد من بلاد الروم، وكان جابر هذا وعمرو بن قميئة يحملانه فيها.

والحرج: سرير كالنمش، والقر: مركب للنساء، تخفق: تضطرب، أكفاني: يريد بها ثيابه التي قدر أن يدفن فيها.

من شواهد اللسان: «حرج»

## شواهد القرطبي \_\_\_\_\_ الأنعام

- قال عترة يصف ظليماً:

١٦٥٩ - يَتَّبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ حَرَجٌ عَلَى نَعَشٍ لَهْنٍ مُخَيِّمٍ<sup>(١)</sup> [٨٢/٧]

قال القرطبي: عن أبي زيد هو لفظ مشترك، فالحرج: الإثم

والحرج أيضاً: الناقة الضامرة. ويقال: الطويلة على وجه الأرض.

والحرج: الإثم.

والحرج: خشب يشد بعضه إلى بعض يحمل فيه الموتى عن الأصمعيّ.

واستدل على ذلك بقول امرئ القيس.

وقد يوضع الحرج فوق نعش النساء كقول عترة الذي وصف فيه ظليماً.

وقال الزجاج: الحرج: أضيّق الضيق. فإذا قيل: فلان حرج الصدر: فالمعنى

ذو حرج في صدره، فإذا قيل: حرجٌ فهو فاعل.

قال النحاس: حرج: اسم الفاعل، وحرج مصدرٌ وصف به كما يقال: رجُلٌ

عدلٌ ورضاً.

﴿وَحَرْتُ حَجْرًا﴾ = ١٣٨

- قال الشاعر:

١٦٦٠ - يُرِيدُونَ أَنْ يَقْصُوهُ عَنِّي وَإِنَّهُ لَذُو حَسَبٍ دَانٌ إِلَى ذُو حِجْرٍ<sup>(٢)</sup> [٩٤/٧]

(١) ديوانه/ ١٨٨، من معلقته المشهورة

من شواهد اللسان: «حرج»

(٢) هذا الشاهد اختلف في رواية شطره الأول فهو عند القرطبي:

\* يُرِيدُونَ أَنْ يَقْصُوهُ عَنِّي وَإِنَّهُ \*

ورويته في اللسان: «حرج»

\* فَأَخْفَيْتُ مَا بِي مِنْ صَدِيقِي وَإِنَّهُ \*

والشاهد نسبُه صاحب اللسان إلى ذي الرمة، وهو في ديوانه/ ٣٤٨

والشطر الأول في الديوان ورد على النحو التالي:

قال القرطبي: روى عن ابن عباس وابن الزبير: «وحرث حرج»

الراء قبل الجيم

وفيه قولان: أحدهما أنه مثل جبذ وجذب.

والقول الآخر: وهو أصح - أنه من الحرج بكسر الحاء لغة في الحرج وهو الضيق والإثم فيكون معناه: الحرام.. وأصل الحجر: المنع، وسمى الفعل حجراً لمنعه من القبائح. والحجر: الفرس الأثني. والحجر: القرابة.

ومنه البيت السابق

﴿ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين﴾ = ١٤١

- قال الشاعر:

١٦٦١ - وقال قائلهم والخيل تخيطهم أسرفتم فأجبتنا أننا سرف<sup>(١)</sup> [١١٠ / ٧]

الإسراف في اللغة: الخطأ، وقال أعرابي أراد قوماً: «طلبتكم فسرفتكم»: أي أخطأت موضعكم.

ومنه قول الشاعر السابق.

- قال علي بن عبد الله بن العباس:

١٦٦٢ - هم منعوا ذماري يوم جاءت كتاب مسرف وبني الكيعه<sup>(٢)</sup> [١١٠ / ٧]

= \* فأخفيت شوقي من ريفي وإنه \*

والشاهد من قصيدة مطلعها:

أتعرف أطلالاً بوهين والحضر لمي كانيار المقوفة الحضر

وفي هامش الديوان: «وهين» و«الحضر»: موضعان.

والأنيار: جمع نير، والنير: العلم في الثوب، والمقوفة: المنقوشة.

(١) لم أهد إلى قائله.

(٢) من شواهد اللسان: «سرف»

## شواهد الفريسي ————— الأنعام —

ومسرف لقب مسلم بن عقبة المري صاحب موقعة الحرّة لأنه قد أسرف فيها  
وذكر القرطبي البيت ليستدل به على أن من الإسراف: التبذير، ولذلك لقب  
مسلم بهذا اللقب لأنه قد أسرف في هذه الوقعة.

- قال جرير:

١٦٦٣ - أعطوا هنيئاً يحدوها ثمانية ما في عطائهم من ولاسرف<sup>(١)</sup> [١١١/٧]  
استشهد به على أن من معاني السرف: الغفلة والجهل.

- قال طرفة:

١٦٦٤ - إنَّ امرأ سرفَ الفؤاد يرى عسلاً بماء سحابة شتمي<sup>(٢)</sup> [١١١/٧]  
استشهد به على أنه يقال: رجل سرف الفؤاد، أي مخطيء الفؤاد غافله.  
وذكر القرطبي أن المعنى المقصود من الآية: لا تأخذوا الشيء بغير حقه ثم  
تضعوه في غير حقه

وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: الإسراف: ما لم يقدر على رده إلى  
الصّلاح.

---

(١) ديوانه/٣٠٧ من قصيدة مطلعها:

انظُرْ خليلي بأعلى ثرماء ضحى والعيس جائلة أغراضها خنْفُ

وفي هامش الديوان: الأغراض، الواحدة غرضة: الحزام.

و«الخنْف» من خنْف البعير: مال رأسه إلى راحته.

من شواهد اللسان: «سرف» والمجمل: «سرف».

(٢) ديوانه/١١٩، انظر شرح ديوان علقمة، طرفة، عترة - نشر دار الفكر للجميع، وهو مطلع  
قصيدة يهدد فيها المسيب بن علس، ويمدح قتادة بن مسلمة الخنفي، وأصاب قومه سنة، فبذل  
لهم.

وفي هامش الديوان: «سرف الفؤاد»: غافله أي أنه يرى شتمه سائغاً كالعسل ممزوجاً بماء  
السحاب.

## — الأنعام — سواهر القريب

والسرف: ما يَقْدِرُ على رده إلى الصلاح

وقال النضر بن شميل: الإسراف: التبذير والإفراط. والسرف: السفلة والجهل.

### ﴿ومن الأنعام حمولة﴾ = ١٤٢

- قال عترة:

١٦٦٥ — ما راعني إلا حمولة أهلها وسط الديار تسف حَبَّ الخِمْجِ<sup>(١)</sup> [١١٢/٧]

قال القرطبي: الحمولة: ما أطاق الحِمْلَ والعمل عن ابن مسعود وغيره.

ثم قيل: يختص اللفظ بالإبل.

وقيل: كل ما احتمل عليه الحي من حمارٍ أو بغلٍ أو بعيرٍ عن أبي زيد، سواء كانت عليه الأحمال أو لم تكن.

واستدلّ على ذلك بقول عترة

وفعولة بفتح الفاء إذا كانت بمعنى الفاعل استوى فيها المؤنث والمذكر نحو قولك: رجل فروقة وامرأة فروقة للجان والخائف. ورجل ضرورة وامرأة ضرورة إذا لم يحجّبا. ولا جمع له.

فإذا كانت بمعنى المفعول فرق بين المذكر والمؤنث بالهاء كالحلوبة والركوبة.

والحمولة بضم الحاء: الأحمال

وأما الحُمُول بالضم بلا هاء فهي الإبل التي عليها الهودج كان فيها نساء أو لم

يكن، عن أبي زيد.

(١) ديوانه/ ١٨٥ من معلقته المشهورة، برواية «الخِمْجِ» بالحاء وفي هامش الديوان فسّر الخِمْجِ بأنه نوع من البقل حبه أسود وفي القرطبي: «الخِمْجِ» بحاءين. ورواية القرطبي: «الخِمْجِ» بالحاء تحريف.

﴿وَفَرَشًا﴾ = ١٤٢

- قال الراجز:

١٦٦٦ - أَوْرَثَنِي حَمُولَةَ وَفَرَشًا      أَمَشُّهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَشًّا<sup>(١)</sup> [١١٢/٧]

- وقال آخر.

١٦٦٧ - وَحَوَيْنَا الْفَرَشَ مِنْ أَنْعَامِكُمْ      وَالْحَمُولَاتِ وَرَبَاتِ الْحَجَلِ<sup>(٢)</sup> [١١٢/٧]

قال القرطبي: قال الحسن: الحمولة الإبل، والفرش: الغنم

وقال ابن زيد: الحمولة ما يركب، والفرش: ما يؤكل لحمه ويحلب مثل الغنم والفصلان والعجاجيل. سُمِّيَتْ فَرَشًا لِلطَّافَةِ أَجْسَامَهَا وَقَرَبَهَا مِنَ الْفَرَشِ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ الَّتِي يَتَوَطَّأُهَا النَّاسُ

واستدل القرطبي علي هذا المعنى بالشاهدين السابقين

وقال الأصمعي: لم أسمع له بجمع، ويحتمل أن يكون مصدراً سمي به من قولهم: فرشها الله فرشاً، أي بثها بثاً.

والفرش: المفروش من متاع البيت. والفرش: الزرع: إذا فرش، والفرش: الفضاء الواسع. والفرش في رجل البعير: اتساع قليل.

ومن أحسن ما قيل فيهما: إن الحمولة المسخرة المذلة للحمل. والفرش: ما خلقه الله عز وجل من الجلود والصوف مما يجلس عليه ويتمهد.

(١) من شواهد البحر ٢٣٤/٤، وفي هامش القرطبي: مشّ الناقة يمَشُّها مشاً: حلبها.

(٢) من شواهد البحر ٢٣٤/٤.

## الأعراف

﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ... وَالْإِثْمَ﴾ = ٣٣

- قال الشاعر:

١٦٦٨ - شَرِبْتُ الْإِثْمَ حَتَّى ضَلَّ عَقْلِي كَذَاكَ الْإِثْمُ تَذْهَبُ بِالْعُقُولِ<sup>(١)</sup> [٢٠٠/٧]

- وقال آخر

١٦٦٩ - نَشَرْتُ الْإِثْمَ بِالصُّوَاعِ جِهَاراً وَتَرَى الْمِسْكَ بَيْنَا مُسْتَعَاراً<sup>(٢)</sup> [٢٠١/٧]

قال القرطبي:

قال الحسن: الإثم الخمر، واستدل القرطبي علي ذلك بالشاهدين السابقين.

وقد أنكر جماعة أن يكون الإثم بمعنى الخمر.

وقال النحاس: فأما أن يكون الإثم الخمر فلا يعرف ذلك.

وأنكره ابن العربي أيضاً، وقال: لاجحة في البيت، لأنه لو قال: شربت الذنب أو شربت الذنب أو شربت الوزر لكان كذلك، ولم يُوجِبْ قوله أن يكون الذنب والوزر اسماً من أسماء الخمر، كذلك الإثم.

والذي أوجب التكلم بمثل هذا الجهل باللغة وبطريق الأدلة في المعاني.

وعلق القرطبي على تسمية الخمر بالإثم فقال: قلت: وقد ذكرناه عن الحسن. وقال الجوهري في الصحاح: وقد يسمّى الخمر إثماً، وأنشد البيت الأول، وكذلك أنشده الهروي في غريبه على أن الخمر الإثم.

وقال الفراء: الإثم ما دون الحدّ والاستطالة على الناس.

(١) من شواهد اللسان: «إثم»، والغريبن للهروي/١٨

(٢) من شواهد اللسان: «إثم»

وعلق اللسان على الشاهد الثاني بقوله: «مستعاراً» أي تعاوره بأيدينا نشتمه. والصوّاع: «الطرجهالة»، ويقال: هو المكوّك الفارسي الذي يلتقي طرفاه. ويقال: هو إناه كان يشرب فيه الملك.

قال أبو بكر: وليس الإثم من أسماء الخمر بمعروف، ولم يصح فيه ثبت صحيح.

## سُوَاهِرُ الْفَرَسِيَّةِ \_\_\_\_\_ الأعراف \_\_\_\_\_

١٦٧٠ - إني وجدتُ الأمرُ أرشدُهُ      تَسْقَى الإلهَ وشرُّهُ الإثمُ<sup>(١)</sup> [٢٠١/٧]

استشهد به على أن النحاس أنكر أن يكون الإثم: الخمر. وعنده: حقيقة الإثم: أنه جميع المعاصي.

واستدل علي ذلك بالبيت «إني وجدت. . .»

وعلق القرطبي على هذا الرأي بقوله: فلا يبعد أن يكون الإثم يقع علي جميع المعاصي، وعلى الخمر أيضاً لغة فلا تناقض.

«سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ» = ٥٧

- قال الشاعر:

١٦٧١ - \* من بعد ما شَمَلِ البِلَى أبلادها\*<sup>(٢)</sup> [٢٣٠/٧]

قال القرطبي:

البلد: كل موضع من الأرض عامرٍ أو غير عامر، خالٍ أو مسكون.

والبلدة والبلد: واحد البلاد والبلدان.

والبلد الأثر، وجمعه: أبلاد. وفي البلد بمعنى الأثر ورد الشاهد السابق.

- قال الشاعر:

١٦٧٢ - أُنِيخَتْ فَالْقَتْ بِلْدَةً فَوْقَ بِلْدَةٍ      قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا<sup>(٣)</sup> [٢٣٠/٧]

(١) لم أهتم إلى قائله.

(٢) لعدي بن الرقاع، ديوانه/ ٣٣ وصدرة:

\* عرف الديار توهمًا فاعتادها\*

ورواية الديوان: «مادرس البلي» مكان «ماشمل البلي»

(٣) لذي الرمة، ديوانه/ ٧١٦ من قصيدة مطلعها:

مررتنا على دار لمة مرة      وجاراتها قد كاد يعفُو مقامها

قال القرطبي: البلدة: الصدر: يقال: فلان واسع البلدة أي واسع الصدر وفي ذلك ورد الشاهد السابق.

ومعناه: أن الناقة بركت، فألقت صدرها على الأرض.

والبلد أيضاً: أدحي، يقال: «هو أذلّ من بيضة البلد» أي من بيضة النعام التي يتركها.

والبلدة: الأرض، يقال: هذه بلدتنا: كما يقال: بحرّتنا

والبلدة: من منازل القمر، وهي ستة أنجم من القوس تنزلها الشمس في أقصر يوم في السنة

والبلدة بفتح الباء وضمها: نقاوة ما بين الحاجين

فهما من الألفاظ المشتركة، أي البلدة والبلد.

﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾ = ١٦٩

- قال لييد:

١٦٧٣ - ذهب الذين يُعَاشِرُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَيَقِيتُ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ (١) [٣١٠/٧]

قال القرطبي: «خلف» يعني أولاد الذين فرقهم في الأرض.

قال أبو حاتم: الخلف بسكون اللام: ، الأولاد، الواحد والجمع فيه سواء. و«الخلف» بفتح اللام البدل ولدأ كان أو غريباً.

وقال ابن الأعرابي: «الخلف» بالفتح: الصالح، وبالجزم: الطالح، واستشهد على ذلك بيت لييد.

(١) ديوانه/٣٦ من قصيدة مطلعها:

وعناه ذكرى خَلَّةٍ لَمْ تَصْقَبْ

طَرِبَ الْفُوَادَ وَلَيْتَهُ لَمْ يَطْرِبْ

وفي هامشه: تصقب: تجاور وتقترب.

من شواهد اللسان: خلف

## شواهد لغوية الأعراف

ومنه قيل للرديء من الكلام خَلَفَ، ومنه المثل السائر «سكت ألفاً ونطق خَلْفاً»<sup>(١)</sup> فخَلَفَ في الدَّم بالإسكان، وخَلَفَ بالفتح في المدح. هذا هو المستعمل المشهور.

- قال حسَّان بن ثابت:

١٦٧٤ - لنا القَدَمُ الأولى إليك وخَلَفْنَا لأولنا في طاعة الله تابع<sup>(٢)</sup> [٣١١/٧]

- وقال آخر:

١٦٧٥ - إنا وجدنا خَلْفاً بشس الخَلَفُ أغلق عنا بابَهُ ثم حلف<sup>(٣)</sup> [٣١١/٧]

لا يُدخِلُ البَوَابُ إلا من عَرَفَ عبداً إذا ما ناء بالحِمْلِ وقفَ

واستدل القرطبي بالشرط السابق علي أن كلَّ واحد من: «خَلَفَ» و«خَلَفَ» قد يستعمل موضع الآخر.

(١) «انظر كتاب الأمثال» للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام/ ٥٥

قال أبو عبيد: والخَلَفُ من القول هو السَقَطُ الرديء.

(٢) ديوانه طبع صادر ٢٦٧/١ من قصيدة مطلعها:

ألا يا لَقَوْمٍ هل لما حَمَّ دافعُ وهل ما مضى من صالح العيش راجع

من شواهد اللسان: «خلف»

(٣) من شواهد اللسان: «خضف»:

وروايته في اللسان:

إنا وجدنا خَلْفاً بشس الخَلَفُ

عبداً إذا ما ناء بالحِمْلِ خضف

أغلق عنا بابَهُ ثم حلف

لا يُدخِلُ البَوَابُ إلا من عرف

وفي اللسان: خضف بها يخضف خَضُفًا وخَضَفًا وخَضَافًا: إذا شرط.

التوبة

﴿لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا﴾ = ٨

- قال طرفة بن العبد:

١٦٧٦ - مؤلّتان تُعْرِفُ الْعِتْقَ فِيهِمَا كَسَامِعْتِي شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ <sup>(١)</sup> [٧٩/٨]

قال القرطبي

إِلَّا عَهْدًا: عن مجاهد وابن زيد.

إِلَّا اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ مَجَاهِدٍ أَيْضًا.

إِلَّا قَرَابَةً عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالضَّحَّاكِ.

إِلَّا جَوَارًا عَنْ الْحَسَنِ.

إِلَّا حَلْفًا عَنْ قَتَادَةَ.

قال الأزهري: «إِلَّا»: اسم الله بالعبرانية، وأصله من الأليل وهو البريق، يُقال:

أَلَّ لَوْنُهُ يُوَلِّ الْأَ: صفا ولمع.

وقيل: أصله من الحِدة، ومنه الآلة للحربة، ومنه أذُنٌ مؤلّلة أي محدّدة. ومن

هذا المعنى الأخير قول طرفة السابق يصف أذني ناقته بالحِدة والانتصاب.

(١) ديوانه/٧٨ من معلقته المشهورة

وفي هامش المعلقات للزوزني/٧٥: التاليل: التحديد والتدقيق من الآلة وهي الحربة، وجمعها:

آل وإلال، وقد آله يؤلّه الأ: إذا طعنه بالآلة. و«العتق»: الكرم والنجابة. و«السامعتان»:

الأذنان. و«الشاة»: الثور الوحشي، و«حومل»: موضع بعينه.

من شواهد: اللسان: أَلَّ.

- قال حسان:

١٦٧٧ - لَعَمْرُكَ إِنْ إِلَّكَ مِنْ قَرِيْشٍ كَيْلُ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ [٧٩/٨]<sup>(١)</sup>

استشهد به القرظي على أن «الإل» من معناه العهد والقرابة. ويجمع «الإل» في القلة: آلال، وفي الكثرة: إلال

﴿ولا ذمة﴾ = ٨

- قال ذو الرمة:

١٦٧٨ - عَلَى حَمِيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عِيُونَهَا ذِمَامُ الرَّكَايَا أَنْكَزَتْهَا الْمَوَاتِحُ [٨٠/٨]<sup>(٢)</sup>

قال القرظي: الذمة: هي كل حرمة يلزمك إذا ضيعتها ذنب.

والذمة: العهد عند ابن عباس والضحاك وابن زيد.

والذمة: التذمم عند أبي عبيدة.

والذمة: الأمان عند أبي عبيد.

(١) ديوانه ٣٩٤/١ (دار صادر)، مطلع قصيدة قالها لأبي سفيان بن الحارث.

من شواهد الكشف للزمخشري ٢/٢٥٠. وفي مشاهد الإنصاف ذكر أن السقب: حوار الناقة، والرال: ولد النعام.

يقول: وحياتك، إن قرابتك من قریش بعيدة أو معدومة كقرابة ولد الناقة من ولد النعام. ومن شواهد الطبري ٦١/٧، واللسان: «ألل». والحيوان ٤/٣٦٠ والأمال ١/٤١، والأضداد/٣٩٦،

(٢) ديوانه/١٤٣ من قصيدة مطلعها.

أمن دمنة جرّت بها ذيلها الصبأ لصبياء - مهلاً - ماء عينك سافح  
وفي هامش الديوان: «حميريات»: إبل منسوبة إلى حمير، والذمام: قليلات الماء. «أنكزتها»، يقال: نكزت الركبة: إذا قلّ ماؤها و«الماتح» الذي يستقى من البئر.

وفي اللسان: «ذمم» استشهد به على أنه يقال: بثر ذمة وذميمة: قليلة الماء لأنها تدم. وقيل: هي

الغزيرة فهي من الأضداد، والجمع ذمام

قال ذو الرمة يصف إبلاً غارت عيونها من الكلال، وذكر الشاهد

ومعنى: أنكزتها. أقلت ماءها، يقول: غارت أعينها من التعب، فكانها أبار قليلة الماء.

وجمع ذمّة: ذِمَم، وبثر ذمّة بفتح الذال: قليلة الماء، وجمعها ذِمَام. ومن ذلك قول ذي الرمة السابق.

﴿لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾ = ١١٠

- قال النابغة:

١٦٧٩ - حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيبَةً      ولبس وراء الله للمرء مذهب<sup>(١)</sup> [٢٦٦/٨]

ريبة: أي شكا في قلوبهم ونفاقاً. قاله ابن عباس وقتادة والضحاك، ومنه قول النابغة السابق.

وقال الكلبي: «ريبة»: حسرة وندامة، لأنهم ندموا على بنيانهم.

وقال السدي وحبيب والمبرد: «ريبة» أي حزازة وغيظاً.

---

(١) ديوانه/ ٥٥ من قصيدة قالها ليعتذر للنعمان بين المنذر مطلعها:

أتاني أبيت اللعن أنك لمتني      ونلك التي أهتم منها وأنصبُ

يونس

﴿أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقٌ﴾ = ٢

- قال ذو الرمة:

١٦٨٠ - لَكُمْ قَدَمٌ لَا يَنْكِرُ النَّاسُ أَنَهَا      مع الحسب العادي طَمَّتْ عَلَى الْبَحْرِ<sup>(١)</sup> [٣٠٦/٨]

قال ابن عباس: «قدم صدق»: منزل صدق، دليله قوله تعالى:

﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

وعنه أيضا: أجراً حسناً بما قدّموا من أعمالهم.

وعنه أيضا: سبق السعادة في الذكر الأول، وقاله مجاهد.

قال الزجاج: درجة عالية، ومن ذلك قول ذي الرمة.

وقال قتادة: قَدَمٌ صِدْقٌ: سلف صدق.

وقال الربيع: ثواب صدق

وقال بن عطاء: مقام صدق

- قال الوضّاح:

١٦٨١ - صَل لَدَى الْعَرْشِ وَاتَّخِذْ قَدَمًا      تُنْجِيكَ يَوْمَ الْعِثَارِ وَالزَّلْكِ<sup>(٣)</sup> [٣٠٧/٨]

قال مقاتل: قدم صدق: أعمالاً قدّموها، واختاره الطبري ومنه قول الوضّاح

السّابق.

(١) ديوانه/ ٣٦١ برواية:

\* مع الحسب العادي طَمَّتْ عَلَى الْفَخْرِ \*

من قصيدة مطلعها:

أَتَعْرِفُ أَطْلَالَ بُوهِيبِ وَالْحَضْرَ      لِمِي كَأَنْيَارِ الْمَقُوفَةِ الْحَضْرِ

والأنيار: جميع نير، والنير: العلم في الثوب

وفي هامش الديوان: العادي: القديم، وطمت: أي علت.

وفي اللسان: وكل قديم ينسبونه إلى عاد وإن لم يدركهم.

من شواهد البحر ١٢٣/٥ والطبري ٥٩/١١.

ورواية القرطبي: «العلي» باللام، وهو منفرد بذلك

(٢) الإسرائء / ٨٠

(٢) من شواهد: البحر ١٢٣/٥، وقيله:

مالك وضّاح دائم الغزل      أَلَسْتَ تَخْشَى تَقَارِبَ الْأَجْلِ  
صل .....

﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾ = ٧

- قال الشاعر:

١٦٨٢ - إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لِسْعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبِ عَوَامِلِ<sup>(١)</sup> [٣١١/٨]

قال القرطبي: يَرْجُونَ: يخافون، ومنه قول الشاعر السابق.

- قال الآخر:

١٦٨٣ - أَيْرَجُو بَنُو مَرَوَانَ سَمْعِي وَطَاعَتِي وَقَوْمِي تَمِيمُ الْفَلَاةُ وَرَائِيَا<sup>(٢)</sup> [٣١١/٨]

وقيل: «يرجون»: يطمعون. ومنه البيت السابق.

﴿كَأَنْ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ﴾ = ٢٤

- قال لبيد:

١٦٨٤ - وَغَنِيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مُجْرَى دَاحِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجُ خُلُودُ<sup>(٣)</sup> [٣٢٨/٨]

المغاني في اللغة: المنازل التي يعمرها الإنسان.

وقال قتادة: «كأن لم تغن»: كأن لم تنعم، واستدل القرطبي علي هذا المعني

ببيت لبيد.

(١) سبق ذكره رقم ٢٧٢

(٢) لسوار بن المضرب.

من شواهد: الأضداد لابن الأنباري/٦٨، واللسان: «ورى»، وقد نسه إلى سوار بن المضرب

(٣) ديوانه/٤٦، من قصيدة مطلعها:

فُضِي الْأُمُورُ وَأُنْجِزَ الْمَوْعُودُ وَاللَّهُ رَبِّي مَا جَدَ مُحَمَّدُ

وفي هامش الديوان: غنيت: عشت، مجرى: إجراء، داحس والغبراء: فرسان جبر الرهان

عليهما إلى الحرب بين عبس وذبيان.

السبت: الدهر، وقدرهما قوم بعدد من السنين، وهو لا يصح هنا إذ المقصود حقبة من الزمن.

وفي القرطبي ضبطت كلمة «مجرى» بفتح الميم تحريف لأن المقصود الإجراء.

﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لِمَا رَأَوْا الْعَذَابَ﴾ = ٥٤

- قال كثير:

١٦٨٥ - فَأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ يَوْمَ نَادِي بَرْدَ جِمَالٍ غَاضِرَةَ الْمُنَادِي <sup>(١)</sup> [٣٥٢ / ٨]

قال القرطبي: «وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ» أي «أخفوها»

وقيل: «أَسْرُوا»: أظهروا، والكلمة من الأضداد ويدلّ عليه أن الآخرة ليست دار تجلّد وتَصَبِرٌ

وقيل: وجدوا ألم الحسرة في قلوبهم، لأن الندامة لا يمكن إظهارها، واستدلّ علي ذلك بقول كثير.

(١) ديوانه / ١١٩ - نشر دار صادر من قصيدة مطلعها

بغير مشورة عرضاً فؤادي

شجاً أظعانُ غَاضِرَةَ الْغَوَادِي

من شواهد: البحر ١٦٩/٥

## هود

﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ ﴾ = ٤٠

- قال أمية:

١٦٨٦ - فار تنوره وجاش بماء صار فوق الجبال حتى علاها<sup>(١)</sup> [٣٤/٩]

قال القرطبي: اختلف في «التنور» على أقوال سبعة:

الأول: أنه وجه الأرض، والعرب تسمى وجه الأرض تنوراً.

قاله ابن عباس وعكرمة والزهرى وابن عيينة.

الثاني: أنه تنور الخبز الذى يُخبز فيه، وكان تنوراً من حجارة.

هذا قول الحسن، وقاله مجاهد وعطية وابن عباس.

الثالث: انه موضع اجتماع الماء فى السفينة عن الحسن أيضاً.

الرابع: أنه طلوع الفجر ونور الصبح، قاله على بن أبى طالب.

الخامس: أنه مسجد الكوفة، قاله على بن أبى طالب، وقاله مجاهد.

قال مجاهد: كان ناحية التنور بالكوفة، وقال: اتخذ نوح السفينة فى جوف

مسجد الكوفة، وكان التنور على يمين الداخل مما يلى كندة، وكان فوران الماء منه

علماً لنوح، ودليلاً على هلاك قومه.

ومن ذلك بيت أمية السابق.

السادس: أنه أعالى الأرض، قاله قتادة.

السابع: أنه العين التى بالجزيرة: «عين الوردة» رواه عكرمة.

(١) ديوانه / ٨٧ برواية:

فار تنوره وجاش بماء طم فوق الجبال حتى علاها

من قصيدة مطلعها:

ثم لوط أخو سدوم أتاها إذ أتاها برشد وهداها

﴿وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودَى﴾ = ٤٤

- قال زيد بن عمرو بن نفيل:

١٦٨٧ - سبحانه ثم سبحانه يعود له وقبّلنا سبّح الجودى<sup>(١)</sup> والجمدُ [٤٢/٩]

قال القرطبي: الجودى: جبل بقرب الموصل، استوت عليه فى العاشر من المحرم يوم عاشوراء فصامه نوح، وأمر جميع من معه من الناس والوحش والطير والدواب وغيرها فصاموه شكراً لله تعالى.

قال مجاهد: تشامخت الجبال وتطاوت لثلا ينالها الغرق فعلا الماء فوقها. وتطامن الجودى وتواضع لأمر الله تعالى فلم يغرق ورسى السفينة عليه. وقيل: إن الجودى اسم لكل جبل، ومنه قول زيد بن عمرو بن نفيل. ويقال: الجودى من جبال الجنة فلهذا استوت عليه.

﴿وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحَكْتُ﴾ = ٧١

- قال الشاعر:

١٦٨٨ - وإنى لآتى العرس عند طهورها وأهجرها يوماً إذا تك ضاحكا<sup>(٢)</sup> [٦٦/٩]

- قال آخر:

١٦٨٩ - وضحك الأرانب فوق الصفا كمثل دم الجوف يوم اللقا<sup>(٣)</sup> [٦٦/٩]

قال القرطبي: قال مجاهد وعكرمة: ضحكت: حاضت، وكانت آيسة تحقيقاً للبشارة

وأشده على ذلك اللغويون البيتين السابقين.

والعرب تقول: ضحكت الأرنب: إذا حاضت.

(١) من شواهد البحر ٢٢٤/٨، واللسان: «جود»

(٢) لم أهدت الى قائله.

(٣) من شواهد البحر ٢٣٦/٥ واللسان: «ضحك»

- قال أبو ذؤوب:

١٦٩٠ - فجاء يمزج لم ير الناس مثله هو الضحك إلا أنه عمل النحل<sup>(١)</sup> [٦٧/٩]  
استشهد القرطبي بهذا البيت، لأن بعض اللغويين أنكروا أن يكون في كلام  
العرب ضحكت بمعنى: حاضت.

وقال الجمهور: هو الضحك المعروف، وبيت أبي ذؤيب السابق يدل على أن  
الضحك فيه يحمل معنى آخر هو ضحك التعجب.

- قال كثير:

١٦٩١ - غَلَقْتُ لِضَحْكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ<sup>(٢)</sup> [٦٧/٩]

قال القرطبي: والضحكة: المرة الواحدة، ومنه قول كثير.

﴿بِقَطْعِ مِنَ اللَّيْلِ﴾ = ٨١

- قال الشاعر:

١٦٩٢ - وناثحة تنوحُ بِقَطْعِ لَيْلٍ عَلَى رَجُلٍ بِقَارِعَةِ الصَّعِيدِ<sup>(٣)</sup> [٨٠/٩]

قال القرطبي: قال ابن عباس: «يقطع من الليل»: بطائفة من الليل.

الضحك: ببقية من الليل.

قتادة: بعد مضي صدر من الليل.

(١) من قصيدة مطلعها:

الأ زعمت أسماء أن لا أحبها فقلت بلى لولا ينازعني شغلي  
انظر شرح أشعار الهذليين ٩٦/١. من شواهد اللسان: «ضحك»

(٢) ديوانه/ ٢٨٨ من قصيدة مطلعها

أربع فحى معارف الأطلال بالجزع من حرض فهن بوال  
قال ابن السكيت: حرض: واد يبعد عن المدينة بميلين.  
من شواهد اللسان: «ضحك»، وصدرة في الديوان واللسان:

\* غمر الرداء إذا تبسم ضاحكاً \*

(٣) من شواهد البحر ٢٤٨/٥

الأخفش: بعد جنح من الليل.

ابن الأعرابي: بساعة من الليل.

وقيل: بعد هُدءٍ من الليل.

وقيل: هزيع من الليل.

وكلها متقاربة.

وقيل: إنه نصف الليل مأخوذ من قَطَعِه نصفين.

ومنه قول الشاعر السابق.

﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سَجِيلٍ = ٨٢﴾

- أنشد أبو عبيدة:

١٦٩٣ - \* ضرباً تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا\*<sup>(١)</sup> [٨١/٩]

قال القرطبي: اختلف في «السَّجِيل» فقال النحاس:

السجيل: الشديد الكثير. وسجِيل وسجّين، اللام والنون أختان.

وقال أبو عبيدة: السَّجِيل: الشديد، وأنشد على ذلك البيت السابق.

قال النحاس: وردّ عليه هذا القول عبدُالله بن مُسلم، وقال هذا سجين، وذلك

سجّيل، فكيف يستشهد به؟

(١) لابن مقبل، ديوانه / ٢٣٢ من شواهد اللسان: «سجن»

وصدره في اللسان برواية:

وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْهَامَ مِنْ عُرْضِ

وقبله:

فإن فينا صبوحةً إن أُرْبِتَ به جمعاً بهياً وآلاًفاً ثمانينا

وفي هامش ديوان ابن مقبل / ٣٣٢: الصبوح: الغداة، وهي في الأصل: شرب الغداة وهو

كناية عن الحرب. والجمع بهي: ذو البهاء الذي يملأ العين ببهائه وكثرته.

قال النحاس: وهذا الرد لايلزم، لأن أبا عبيدة ذهب إلى أن اللام تبدل من النون لِقُرْبِ أحدهما من الأخرى.

وقول أبو عبيدة: يُرَدُّ من جهة أخرى، وهى أنه لو كان على قوله لكان: حجارة سجيلاً، لأنه لايقال: حجارة من شديد، لأن شديداً نعت.

وقالت طائفة منهم ابن عباس وسعيد بن جبير وابن إسحاق: إن «سجيلاً» لفظة غير عربية أصلها «سنج» و«جيل»

ويقال: «سنگ» و«كيل» بالكاف موضع الجيم، وهما بالفارسية حجرٌ وطينٌ عربتُهما العرب فجعلتهما اسماً واحداً...

وعن ابن زيد أن «سجيلاً» اسم السماء الدنيا.

وعن عكرمة أنه بحر معلق فى الهواء بين السماء والأرض منه نزلت الحجارة وقيل: هى جبال فى السماء.

وقيل: هو مما سجّل لهم، أى كتب لهم أن يصيهم فهو فى معنى سجين، قال الله تعالى: ﴿وما أدراك ما سجين﴾ (١) قاله الزجاج واختاره.

وقيل: هو فعيل من أسجلته أى أرسلته، فكأنها مرسله عليهم.

- قال الشاعر:

١٦٩٤ - مَنْ يَسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جَدًّا يَمْلَأُ الدَّلْوُ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ (٢) [٨٢/٩]

استشهد به على أن سجيلاً هو من أسجلته اذا أعطيته، فكأنه عذاب أعطوه.

(١) المطففين / ٨، ٩.

(٢) نسه فى اللسان: «سجل» إلى الفضل بن عباس بن عتبة بن أبى لهب، واستدل به على أن المسجلة: المفاخرة بأن يصنع مثل صنيعه فى جري أو سقى قال ابن برى: أصل المسجلة أن يستقى ساقيان فيخرج كل واحد منهما فى سجلة مثل ما يخرج الآخر، فأيهما نكل فقد غلب، فضرته العرب مثلاً للمفاخرة.

- قال ابن مقبل:

١٦٩٥ - وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ ضَاحِيَةً ضَرْباً تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا<sup>(١)</sup> [٨٣/٩]

قال القرطبي: قال أهل المعانى: السجّيل والسجين: الشديد من الحجر والضرب واستدل على ذلك بقول ابن مقبل.

﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سَجِيلٍ مَنضُودٍ﴾ = ٨٢

- قال الشاعر:

١٦٩٦ - \* وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجِينِ فَالْتَضِدُ \* [٨٣/٩]<sup>(٢)</sup>

قال ابن عباس: «منضود»: متتابع.

وقال ابن قتادة: نُضِدُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

(١) سبق ذكر عجزه رقم ١٦٩٣ ، انظر ديوان ابن مقبل / ٣٣٣

وصدره فى الديوان:

\* وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عُرْضٍ \*

وفى هامش الديوان: الرَّجَلَةُ: المشاة على الأرجل، و«البيض» جمع بيضة وهى من السلاح الخوذة، سميت بذلك، لأنها على شكل بيضة النعامة، و«عن عرض»: أى عن جانب وناحية، و«السجين»: الضرب الشديد الذى يثبت المضروب بمكانه مقتولا أو مقاربا للقتل، من سجن: اذا حبس وأثبت. وفى القرطبي: ورجلة بالجر تحريف، تصويبه من الديوان، لأنه معطوف على المنصوبات التى قبله.

(٢) لم ينسبه القرطبي، وهو للنابغة الذبياني، ديوانه / ٧٧، وصدره

\* خَلَّتْ سَبِيلَ أَيْ كَانِ يَحْبُسُهُ \*

من قصيدة مطلعها:

يَادَارِمِيَّةَ بِالْعَلِيَاءِ فَالْتَسَدُ أَقْوَتُ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالْفُ الْأَبْدِ

وفى هامش الديوان: «خلت» الضمير عائذالى الوليدة، أى تركت الوليدة. و«السيل»: أى طريق الماء اذا كان منحسباً حول الخيمة، فأزالت التراب المتعرض له، فاندفع السيل فى جريه، فلم يتسرب إلى داخل الخيمة.

والآتى: مجرى الماء.

والبيت من شواهد اللسان: (نضد)

وقال الربيع: نضد بعضه على بعض حتى صار جسداً واحداً.

وقال عكرمة: مصفوف.

وقال بعضهم: مرصوص.

والمعنى متقارب.

يقال: نضدت المتاع واللِّبْنُ: إذا جعلت بعضه على بعض فهو منضود ونَضِيدٌ، ونَضِدٌ.

واستدلَّ القرطبيّ على ذلك بالشاهد الشعري السابق.

﴿مُسَوِّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ﴾ = ٨٣

- قال الشاعر:

١٦٩٧ - غُلامٌ رماه الله بالحُسْنِ يافعاً له سِمْيَاءٌ لَاتَشِقُّ عَلَى الْبَصْرِ<sup>(١)</sup> [٨٣/٩]

قال القرطبي: «مُسَوِّمَةٌ» معلّمة من السِّمَاءِ، وهي العلامة أي كان عليها أمثال الخواتيم.

وقيل مكتوب على كل حجر اسم من رمى به، وكانت لاتشاكل حجارة الأرض.

وقال الفراء: زعموا أنّها كانت مخططة بحمرة وسواد في بياض فذلك تَسْوِيمُهَا.

(١) نسه في اللسان: «سيم» إلي أسيد بن عتقاء الفزاري يمدح عميلة حين قاسمه ماله. ويعدّه:

كَانَ الثَّرِيًّا عَلَّقَتْ فَوْقَ نَحْرِهِ وَفِي جِيدِهِ الشَّعْرِي وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرُ

قال في اللسان: لا تشق علي البصر، أي يفرح به من ينظر إليه.

قال ابن بَرِي: وحكي علي بن حمزة أن أبا رِيَّاش قال: لا يَرُوى بيت ابن عتقاء الفزاري.

\* غلام رماه الله بالحسن يافعاً \*

إلا أعمي البصيرة، لأن الحسن مولود، وإنما هو:

\* رماه الله بالخير يافعاً \*

قال: حكاه أبو رِيَّاش عن أبي زيد.

وقال كعب: كانت معلّمة بياض وحمرة

واستدل القرطبي على أن مسوّمه من السيما وهي العلامة بالبيت السابق.

﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي﴾ = ٨٩

- قال الأخطل:

١٦٩٨ - أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي رَسُولًا فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ طَعْمَ الشَّقَاقِ<sup>(١)</sup> [٩٠/٩]

قال القرطبي: «الشقاق» هو هنا بمعنى العداوة، واستدل على ذلك بقول الأخطل.

وقال الحسن البصري «شقاقي»: إضرارى.

وقال قتادة: «شقاقي» فراقى.

﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ﴾ = ٩١

- قال الجعدى:

١٦٩٩ - تَرَاجَمْنَا بِمُرِّ الْقَوْلِ حَتَّى نَصِيرَ كَأَنَّنا فَرَسًا رَهَانِ<sup>(٢)</sup> [٩١/٩]

استشهد القرطبي على أن معنى «رجمناك» لثمتناك.

وقيل معناه: لقتلناك بالرجم، والرجم أيضا: اللعن، ومنه: «الشیطان الرجيم».

(١) ديوانه / ٤٤٧ من قصيدة يخاطب بها القيسين مطلعها:

عفا من آل فاطمة الثريا فمجرى الشهب فالرجل البراق

وفى الهامش: الثريا: ماء لبنى الضباب. و«الرجل»: جمع رجلة، وهى مسيل الماء الى الأودية.

و«البراق»: جمع بركة، وهى أرض ذات رمل وحجارة. وفى الديوان: «قيسا» مكان: «عنى»

(٢) ديوانه / ١٦٥ من قصيدة مطلعها:

فمن يك سائلا عنى فإنى من الفتیان فى عام الخنآن

وفى هامش الديوان: اللسان عن الأصمعى: كان الخنآن داء يأخذ الإبل فى مناخرها وتموت منه،

وكان ذلك فى أيام المنذر بن ماء السماء، فجعلوه تاريخا لهم

ورواية الديوان: «بصدّر» مكان بـ «مر».

﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ = ١٠٠

- قال الشاعر:

١٧٠٠ - وَالنَّاسُ فِي قَسَمِ الْمَنِيَّةِ بَيْنَهُمْ      كَالزَّرْعِ مِنْهُ قَائِمٌ وَحَصِيدٌ<sup>(١)</sup> [٩٥/٩]

- وقال آخر:

١٧٠١ - إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زَرْعٍ      فَمَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ<sup>(٢)</sup> [٩٥/٩]

قال القرطبي: قال قتادة: القائم: ما كان خاويًا على عروشه.

والحصيد: مالا أثر له.

وقال ابن عباس: القائم: العامر، والحصيد: الخراب.

وقال مجاهد: قائم: خاوية على عروشها. وحصيد: مُستأهل يعنى محصوداً

كالزراع اذا حصد.

ومنه الشاهدان السابقان.

قال الأخفش سعيد: حصيد أى محصود، وجمعه: حَصْدَى وَحِصَادٍ مِثْلُ

مَرْضَى وَمَرَضٍ

﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ﴾ = ١٠١

- قال لبيد:

١٧٠٢ - فَلَقَدْ بَلَيْتُ وَكُلَّ صَاحِبِ جِدَّةٍ      لِبَلِيٍّ يَعُودُ وَذَاكُمُ التَّيِّبُ<sup>(٣)</sup> [٩٥/٩]

(١) من شواهد البحر ٥ / ٢٦٠

(٢) نسه في اللسان: «خوم» إلى الطرماح.

(٣) ملحق ديوانه / ٢٣١ من مقطوعة، مطلعها:

وَلَتُنْ كَبِرَتْ لَقَدْ عُمِرْتُ كَأَنِّي      غُصْنُ تَفِيثَةِ الرِّيَّاحِ رَطِيبُ

وقد نسب اللسان «ريش» هذه المقطوعة للبيد، وذكر محققه: المشهور ان هذا الشعر لنافع بن

لقيط الأسدي.

ولما رجعت الى اللسان وجدت أن البيت الذي نسب إلى نافع هو البيت الأخير من المقطوعة

وهو:

قال القرطبي: قال مجاهد: «غير تتيب» أي غير تخسير ومنه قول لبيد والتباب: (١) الهلاك والخسران.

= مُرط القذاذ فليس فيه مَصْنَعٌ لا الريش يَنْفَعُهُ ولا التَّعْقِيبُ

قال ابن بري: البيت يقصد البيت الأخير - هو لنافع بن لقيط الأسدي

يصف الهرم والشيب، ولم ينسب ابن بري الأبيات جميعها الى نافع بن لقيط.

قال ابن بري: ويقال: سهم مُرطٌ إذا لم يكن عليه قُدْدٌ، والقِذاذ: ريش السهم، الواحدة: قُدَّة،

والتعقيب: أن يشد عليه العقب، وهي الأوتار.

(١) في القرطبي: «والتباب» بالتاء المفتوحة في آخره، تحريف.

يوسف

﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا﴾ = ٢٤

- قال جميل:

١٧٠٣ - هَمَمْتُ بِهِمْ مِنْ بَيْتِنَا لَوْ بَدَا شَفَيْتُ غَلِيْلَاتِ الْهُوْىِ مِنْ فُوَادِيَا<sup>(١)</sup> [١٦٦/٩]

- قال آخر:

١٧٠٤ - هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي تَرَكْتُ عَلَى عَثْمَانَ تَبْكِي حَلَالْتَهُ<sup>(٢)</sup> [١٦٦/٩]

(١) ليس في ديوانه المنشور بدار مكتبة الحياة - بيروت، وليس هذا الشاهد ضمن قصيدته البائية التي مطلعها:

أتاني عن مروان بالغيب أنه مقيد دمي أو قاطع من لسانيا

(٢) لضابيء البرجمي كما في الأضداد للأنباري / ٩٧

ونسبه الى ضابيء البرجمي صاحب مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف هامش الكشاف ٤٤٥/٢ وقال في شرحه ما نصه:

هو لعمر بن ضابيء البرجمي، دخل على عثمان وهو مقتول، فوطيء بطنه، وكسر ضلعه وقال: عزمت على قتل عثمان ولم أقتله، وكذت أن أفعل، وليتنى قتله.

وكتى عن ذلك بقوله: «تركت على عثمان تبكى حلالته»

وهو من باب التنازع، وأصله: تركت على عثمان حلالته تبكى، فجعل «حلالته» فاعلاً وحذف مفعول «تركت» الأول لعل من الكلام، ولأنه فضلة، وهي لاتضمر في هذا الباب.

والمعنى: ليتنى قتله، فصيرت نساءه تبكى عليه.

ودخل هذا الرجل على الحجاج، وقال: يا أمير المؤمنين، أنا شيخ ضعيف وخرج اسمي في هذا

البعث، فاقبل ابني بديلاً عنى، فقبله منه وخرج، فقال عتبة بن سعيدة ايها الأمير، هذا هو

الذى فعل بعثمان كذا وكذا فقال: ردوه على فقال له: أيها الشيخ، هلاً بعثت الى عثمان أمير

المؤمنين بديلاً يوم الدار، إن في ذلك صلاحاً، يا حرسى اضربا عنقه. . أمر الحرس بقتله

وخطبه خطاب المثنى علي لغة الحرس الذين نسب المخاطب إليهم هذا.

وقيل: ان القصة مع ضابيء نفسه، وأن عثمان كان حبسه في هجوه بنى نهشل، فلما قتل

عثمان أفلت، وفعل به ذلك

والبيت من شواهد الخزانة ٨٠ / ٤، وهو من مقطوعة مطلعها:

من قافل أدنى الإله ركابه يبلغ عنى الشعر إذا مات قائله

قال أبو حاتم: كنت أقرأ غريب القرآن على أبى عبيدة، فلما أتيت على قوله: «ولقد همّت به وهمّ بها... الآية قال أبو عبيدة:

هذا على التقديم والتأخير، كأنه أراد: ولقد همت به ولولا أن رأى برهان ربّه لهمّ بها.

وقال أحمد بن يحيى: أى همّت زليخاء بالمعصية، وكانت مصرّة وهمّ يوسف ولم يواقع ما همّ به، فبين الهمّين فرق

ذكر هذين القولين الهروى فى كتابه واستدلّ على ذلك بالشاهدين السابقين.

قال القرطبي: فهذا كله حديث نفس من غير عزم.

وقيل: همّ بها تمّنى زوجيّتها.

وقيل: همّ بها أى بضربها، ودفعها عن نفسه، «والبرهان» كفه عن الضرب، إذ لو ضربها لأوهم أنه قصدها بالحرام فامتنعت فضربها.

﴿قد شغفها حباً﴾ ٣٠

- قال النابغة:

١٧٠٥ - وقد حال همّ دون ذلك داخلٌ دخول الشغاف تبتغيه الأصابع<sup>(١)</sup> (١٧٦/٩)

(١) ديوانه/ ١٦٣ من قصيدة مطلعها:

عفا ذو حسى من فرتنى فالقوارع فجنبنا أريك فالتلاع الدوافع

وذو حسى: أى مكان سهل من الأرض يستنقع فيه الماء، و«فرتنى» علم امرأة، منقول من اسم ولد الضبع، أى ترحلت هذه المرأة عن هذا المكان، خلا منها، فصار عنده كأنه عاف أى خال. والقوارع: مكان مجاور لـ «ذو حسى».

و«التلاع» جمع تلعة، وهى المرتفع من الأرض.

و«الدوافع» تدفع الماء الى السهول، ومنها تندفع إلى الوادى الأعظم.

وفى البيت الشاهد: «وقد حال همّ دون ذلك» أى حال دون الإطتاب بذكر تلك الآثار.

والشغاف بفتح الشين: غشاء القلب. وتبتغيه الأصابع» أى أصابع الأطباء يجسونه. انظر هامش الديوان، وفى الهامش: بفتح الغين والصواب بفتح الشين. من شواهد الزمخشري ٤٦٢/٢، وقد ضبطت كلمة: «الشغاف» فى الزمخشري بكسر الشين وهو تحريف.

قال القرطبي: «شغفها: غلبها. وقيل: دخل حبه في شغافها، عن مجاهد وعن ابن عباس: دخل تحت شغافها.

وقال الحسن: «الشغف: باطن القلب». وقال السدي وأبو عبيد: شغاف القلب: غلافه وهو جلدة عليه. وقيل: هو وسط القلب.

وعلق القرطبي على هذه الأقوال بقوله: والمعنى في هذه الأقوال متقارب. والمعنى: وصل حبه إلى شغافها فغلب عليه، واستدل بيت التابعة. - أنشد الأصمعي للراجز:

١٧٠٦ - يتبعها وهي له شغاف<sup>(١)</sup> [١٧٩/٩]

قيل: إن الشغاف داء، واستدل القرطبي بما أنشده الأصمعي.

﴿فلما رأينه أكبرنه﴾ = ٣١

- قال الشاعر:

١٧٠٧ - إذا ما رأين الفحل من فوق قارةٍ صهّٰن وأكبرن المنى المدققا<sup>(٢)</sup> [١٨٠/٩]

قال القرطبي: واختلف في معنى: «أكبرنه»، فروى جوير عن الضحاك عن ابن عباس: أعظمته، وهبته.

وعنه أيضاً: أمنين وأمدّين من الدهش.

وساق القرطبي شاهداً على ذلك في البيت السابق.

= والبيت من شواهد اللسان: «شغف» أيضاً وقال فيه: والشغاف:

غلاف القلب، وهو جلدة دونه كالحجاب.

وفي القرطبي تركت الشين بدون ضبط ماعدا الشدة التي فوقها.

وانظر الطبري ١١٧/١٢

(١) هذا الرجز لم أهد إلى قائله.

(٢) لم أهد إلى قائله.

- قال الشاعر:

١٧٠٨ - نأتى النساء على أطهارهن ولا نأتى النساء إذا أكبرن إكباراً<sup>(١)</sup> [١٨٠/٩]

قيل معنى: «أكبرنه» حِضْن من الدهش، قاله قتادة ومقاتل والسديّ.

وساق القرطبي شاهداً على ذلك قول الشاعر: «نأتى النساء».

وأنكر ذلك أبو عبيدة وغيره، وقالوا: ليس ذلك فى كلام العرب، ولكنه يجوز

أن يكن حِضْن من شدة إعظامهن له، وقد تفرع المرأة فتسقط ولدها أو تحيض.

﴿عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ فِيهِ يَعْصِرُونَ﴾ = ٤٩

- قال أبو زيد:

١٧٠٩ - صادياً يستغيث غير مُغَاثٍ ولقد كان عَصْرَةَ المنجود<sup>(٢)</sup> [٢٠٥/٩]

«يعصرون» قال ابن عباس: يعصرون العنب خمراً، والسَّمْسَم دهنًا، والزيتون

زيتًا.

وقيل: أراد حلب الألبان لكثرتها، ويدل ذلك على كثرة النبات.

وقيل: «يعصرون» أى يَنْجُون وهو من العَصْرَة، وهى المنجاة،

قال أبو عبيدة: والعَصْرَ بالتحريك: الملجأ والمنجاة، وكذلك العَصْرَة، واستشهد

بما قال أبو زيد.

والمنجود: الفرع، واعتَصْرْتُ بفلان وتَعَصَّرْتُ أى التجأت إليه.

(١) من شواهد: البحره/ ٣٠٣، واللسان: «كبر»

(٢) من شواهد اللسان: «عصر»

﴿كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾ = ٧٦

- قال الشاعر:

١٧١٠ - كَادَتْ وَكِدَتْ وتلك خَيْرِ إِرَادَةٍ لو عاد من عهد الصَّبَا ماقد مضى<sup>(١)</sup> [٢٣٦/٩]

قال القرطبي: «كِدْنَا» معناه: صَنَعْنَا عن ابن عباس.

وقال القُتَيْبِيُّ: دَبَّرْنَا.

وقال ابن الأَثْبَارِيُّ: أَرَدْنَا.

ومن ذلك البيت السابق.

﴿وَقَالَ يَا أَسْفَا عَلَى يُوسُفَ﴾ = ٨٤

- قال كثير:

١٧١١ - يَا أَسْفَا لِلْقَلْبِ كَيْفَ انْصِرَافُهُ وَلِلنَّفْسِ لِمَا سَلَّيْتُ فَتَسَلَّتِ<sup>(٢)</sup> [٢٤٨/٩]

قال قتادة والحسن: المعنى: يا حُزْنَنا.

وقال مجاهد والضحاك: المعنى: يا جَزَعاه.

واستشهد القرطبي على ذلك بيت كثير.

﴿فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ = ٨٤

- قال الشاعر:

١٧١٢ - فَا نَ أَكْ كَاظِمًا لِمَصَابِ شَاسِ فَانِي الْيَوْمِ مُنْطَلِقٌ لِسَانِي<sup>(٣)</sup> [٢٤٩/٩]

(١) من شواهد: اللسان: «كود» و«كيد» وروايته: «الصبابة» مكان: الصبا.

(٢) الشاهد بهذه الرواية ليس في ديوان كثير، والشاهد الذي يقاربه في ديوان كثير / ٦٧ هو:

فإن سأل الواشون فيم صرمتها فقل نفس حر سليت فتسلت

(٣) لم أهد إلى قائله.

## شواهد (الفريسي) ————— يوسف —

قال القرطبي: «كظيم» أى مكظوم مملوء من الحزن، مُمَسِكٌ عليه، لا يبيته. ومنه كَظُمَ العَيْظُ، وهو إخفاؤه، فالمكظوم: المسدود عليه طريق حزنه.

ويجوز ان يكون المكظوم بمعنى الكاظم، وهو المشتغل على حزنه.

وعن ابن عباس: كظيم: مغموم، ومنه قول الشاعر السابق.

- قال الشاعر:

١٧١٣ - فَحَضَّضْتُ قَوْمِي وَاحْتَسَبْتُ قِتَالَهُمْ      والقَوْمُ مِنْ خَوْفِ الْمَنَايَا كُظْمٌ<sup>(١)</sup> [٢٤٩/٩]

قال النحاس: يقال: فلان كظيم وكاظم، أى حزين لا يشكو حزنه ومنه البيت السابق.

﴿حتى تكون حرصاً﴾ = ٨٥

- قال الشاعر:

١٧١٤ - سَرَى هَمِّي فَأَمْرَضَنِي      وقدماً زادني مرصاً<sup>(٢)</sup> [٢٥٠/٩]

كذلك الحبُّ قبلَ اليو      م ممَّا يورث الحرصاً

قال القرطبي: «حرصاً» أى تالفاً

وقال ابن عباس ومجاهد: «حرصاً»: دنيقاً من المرض وهو مادون الموت ومنه قول الشاعر السابق.

وقال قتادة: هرماً. قال الضحاك: بالياً دائراً

قال محمد بن إسحاق: فاسداً لا عقل لك.

(١) لم أمتد إلى قائله.

(٢) لم أمتد إلى قائلهما

قال الفراء: الحارص: الفاسد الجسم والعقل، وكذا الحرص.

قال ابن زيد: الحرص: الذي قد زد إلى أرذل العمر.

قال الربيع بن أنس: يابس الجلد على العظم.

قال المؤرج: ذائبا من الهم.

قال ابن الانباري: هالكا.

وعلق القرطبي على ذلك بقوله: وكلها متقاربة.

- قال العرجي:

١٧١٥ - إني امرؤ ليجَّ بي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي حَتَّى بَلَيْتَ وَحَتَّى شَفَنِي السَّقَمُ<sup>(١)</sup> [٢٥٠/٩]

عن أبي عبيدة: أصل الحرص: الفساد في الجسم أو العقل من الحزن أو العشق أو الهم، واستدل على ذلك بقول العرجي.

﴿فَأَوْفَ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا﴾ = ٨٨

- قال الشاعر:

١٧١٦ - تَصَدَّقْ عَلَيْنَا يَا بَنَ عَقَانَ وَاحْتَسِبْ وَأْمُرْ عَلَيْنَا الْأَشْعَرَى لِيَالِيَا<sup>(٢)</sup> [٢٥٤/٩]

قال القرطبي: قيل المعنى: تصدق علينا بالزيادة على حقنا.

قاله سفيان بن عيينة. وقال ابن جريج: المعنى تصدق علينا برد أخينا إلينا.

وقال ابن شجرة: تصدق علينا: تجوز عنا.

واستشهد بقول الشاعر: «تصدق علينا...»

(١) ديوانه/٥ من قصيدة مطلعها:

حورٌ بَعَثَنَ رَسولاً فِي مِلاطِفَةٍ ثَقفاً إِذا أَسْقَطَ النِّساءُ الوهِمُ

و«الثقف»: الحاذق الفهم. و«أسقط»: أخطأ. و«النساء»: الكثير النسيان (هامش الديوان)

من شواهد: البحر ٣٢٧/٥، واللسان: «حرص»، وتفسير الطبري ٢٨/١٣

(٢) لم أعتد إلى قائله.

﴿إِنِّي لِأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تَفْنَدُونَ﴾ = ٩٤

- قال النابغة:

١٧١٧ - إلا سليمان إذ قال المليك له قُم في البرية فاحدُدها عن الفند<sup>(١)</sup> [٢٦٠ / ٩]

قال ابن عباس ومجاهد: «لولا أن تَفْنَدُونَ»: لولا أن تسفهون.

ومنه قول النابغة.

- قال الشاعر:

١٧١٨ - هل في افتخار الكريم من أودٍ أو هل لقول الصدوق من فند<sup>(٢)</sup> [٢٦٠ / ٩]

قال سعيد بن جبير والضحاك: المعنى: لولا أن تكذبون، والفند: الكذب، وقد أفند إفناداً: كذب. ومنه قول الشاعر السابق.

- قال الشاعر:

١٧١٩ - ياصاحبي دعا لومي وتفنيدي فليس مافات من أمرى بمردود<sup>(٣)</sup> [٢٦٠ / ٩]

قال أبو عمرو: التفنيد: التقييح. ومنه هذا البيت.

- قال الشاعر:

١٧٢٠ - أهلكني باللوم والتفنيد<sup>(٤)</sup> [٢٦٠ / ٩]

قال القرطبي: والتفنيد: راجع الى التعجيز وتضعيف الرأي، يقال: فنده تفنيدا: إذا أعجزه

ومنه قول الشاعر السابق.

(١) ديوانه / ٨٢. من قصيدة مدح بها النعمان بن المنذر مطلعها:

يادار ميةً بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأبد

من شواهد: البحر / ٥ / ٣٤٠

(٢) لم أهدت إلى قائله.

(٣) من شواهد: البحر / ٥ / ٣٤٠، وتفسير الطبري ٣٩ / ١٣.

(٤) رجز لم أهدت إلى قائله.

- قال الشاعر:

١٧٢١ - يا عاذليّ دعا الملامّ وأقصرِا طال الهوى وأطلّتما التّفنيداً<sup>(١)</sup> [٢٦٠/٩]

قال القرطبي: والتّفنيد: اللوم، ومنه البيت السابق.

- قال ابن مقبل:

١٧٢٢ - دع الدهر يَفْعَلْ ما أراد فإِنَّه إذا كُفِّ الإِفْسادَ بالنَّاسِ أفْساداً<sup>(٢)</sup> [٢٦١/٩]

قال القرطبي: يقال: فند فلاناً الدهرُ: إذا أفسده. ومنه قول ابن مقبل

﴿وَجاءَ بِكُمْ مِنَ البَدْوِ﴾ = ١٠٠

- قال جميل:

١٧٢٣ - وَأَنْتِ الَّتِي حَبَّبْتَ شَغْباً إلى بَدَا إلى وأوطاني بلاداً سِوَاهُما<sup>(٣)</sup> [٢٦٧/٩]

(١) لم ينسبه القرطبي وهو لجرير، ديوانه/ ١٣٢

وهو من شواهد الطبري ١٣/ ٤٠، وقد نسبه إلى جرير.

(٢) ديوانه/ ٦٠ برواية:

دعا الدهر يفعل ما أراد فإنه إذا كُفِّ الإِفْسادَ بالنَّاسِ أفْساداً

وعلى هذه الرواية فلا شاهد في البيت، والبيت من قصيدة مطلعها:

أمن رسم دارٍ بالجنّاح عرفتها إذ رامها سيل الخوالب عرّداً

وفى هامش الديوان: الجنّاح: جبل في أرض بني العجلان، قوم ابن مقبل «الخوالب»: الرّوافد

و«عرد»: مال عنها.

والمعنى: أن هذه الدار في مكان مرتفع عن السيل، فالسيول لاتعلوه.

(٣) ديوانه/ ٦٢، وهو بيت مفرد في الديوان.

و«شغباً» و«بدا»: موضعان

من شواهد: البحر ٥/ ٤٩، واللسان: «بدا» برواية: «شغباً» بالسين.

قيل: إن يعقوب عليه السلام خرج إلى «بدا» وهو موضع، وإيأه عنى جميل فى بيته السابق. يقال: بدا القومُ بدؤاً إذا أتوا «بدا» كما يقال: غاروا غوراً: أى أتوا الغور. والمعنى: جاء بكم من سكان «بدا» ذكره القشيري، وحكاه الماوردي عن الضحاك عن ابن عباس.

## الرعد

﴿سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ  
وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ = ١٠

- قال امرؤ القيس:

١٧٢٤ - خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلَّبٍ<sup>(١)</sup> [٢٩٠ / ٩]

قال القرطبي: أى يستوى فى علم الله السرّ والجهر، والظاهر فى الطرقات، والمستخفى فى الظلمات.

وقال الأخفش وقطرب: المستخفى بالليل: الظاهر، ومنه خَفَيْتُ الشَّيْءَ وأخفيتهُ أى أظهرته، وأخفيتُ الشَّيْءَ أى استخرجته.

ومنهُ قيل للنَّبَاشِ: المُخْتَفِي. واستدلَّ على ذلك بيت امرئ القيس

(١) ديوانه / ٧٠ من قصيدة بائية طويلة ناس فيها علقمة بن عبدة وكانت أم جندب هى الحكم

بينهما، ومطلع القصيدة:

خَلِيلِي مَرًّا بِي عَلِيَّ أُمِّ جَنْدَبٍ لَتُقْضَى لِبَانَاتُ الْفَوَادِ الْمَعْدَبِ

وفى هامش الديوان:

خفاهن: أظهرهن، يعنى الفيران، و«انفاقهن»: أحجارهن.

يقول: ان شدة وقع حوافر هذا الجواد على الأرض، أوهم الفيران فى أحجارهن بأنه وقع مطر شديد، فتركت أنفاقها وخرجت ناجية بأرواحها إلى مرتفعات الأرض.

من شواهد اللسان: «خفى» برواية: «سحاب مركب» قال ابن برى: والذى وقع فى شعر

امرئ القيس: «من عشيٍّ مُجَلَّبٍ»

- قال الشاعر:

١٧٢٥ - وكلُّ أناسٍ قاربوا قيدَ فحلِّهمْ ونحنُ خلعنا قيدَهُ فهو ساربٌ<sup>(١)</sup> [٢٩٠/٩]

قال القرطبي: السَّارِبُ: المتوارى، أى الداخِلُ سَرَباً، ومنه قولهم: إنسربَ الوحش: إذا دخل في كِناسه.

وقيل معنى سارب: ذاهب، قال الكسائي: سَرَبٌ يسرُبُ سَرَباً وسرُوباً: إذا ذهب. واستدل على ذلك بالبيت السابق.

- قال الشاعر:

١٧٢٦ - \* أنى سرَّبتِ وكُنْتِ غيرِ سرُّوبٍ\* [٢٩٠/٩]<sup>(٢)</sup>

قال أبو رجاء: السارب: الذاهب على وجهه فى الأرض. ومنه قول الشاعر السابق.

(١) من قصيدة للأخس بن شهاب التغلبى ذكرها الأنبارى فى المفضليات ومطلعها:

لابنة حطانَ بن عوف منازلٌ كما رَقَشَ العُنُوانَ فى الرِّقِّ كاتِبُ  
والعنوان فى المطلع: العلامة.

والشاهد ورد فى صفحة ٤٢١ وقال الأصمعى فيه: هذا مثل يريد أن الناس أقاموا فى موضع لا يجترئون على النُّقْلة إلى غيره: ونحن أعزَّاء نَقْتَرى الأرض نذهب حيث شئنا لا يقدر أحد على منعنا..

والسَّرُوبُ الذهاب فى الأرض.. ويقال: انسرب الثعلب فى الجحر: إذا دخل سرَّبه.

من شواهد البحر ٣٥٨/٥. وفى اللسان: «سرب» و«قاربوا قيد فحلهم»: أى حبسوا فحلهم عن أن يتقدَّم فتتبعه أبلهم خوفاً من أن يغار عليها، ونحن أعزَّاء نقترى الأرض نذهب فيها حيث شئنا. فنحن قد خلعنا قيد فحلنا ليذهب حيث شاء، فحينما نزع إلى غيث تبعناه.

(٢) لقيس بن الخطيم، وهو مطلع قصيدة من ١٣ بيتاً، انظر ديوانه/ ٥٥ وتامه:

\* وتقرَّبُ الأحلامُ غيرِ قريبٍ\*

من شواهد تفسير الطبرى ٧٥/١٣: برواية: «سريت» بالياء، والبحر ٣٥٨/٥ ورواية اللسان: «سرب»:

\* وتقرَّبُ الأحلامُ غيرُ قريبٍ\*

وانظر أمالى القالى ٢٧٣/٢ وأمالى المرتضى ٣٩٣/١، والأضداد/ ٧٧

﴿وهم يُجادِلون في الله وهو شديدُ المحال﴾ = ١٣

- أنشد الأعشى:

١٧٢٧- فرع نبع يهتز في غصنِ المجد — سد كثيرُ الندى شديدُ المحال<sup>(١)</sup> [٢٩٩/٩]

- قال آخر:

١٧٢٨ - ولبس بين أقوامٍ فكلُّ — أعد له الشغابِ والمحالا<sup>(٢)</sup> [٣٠٠/٩]

- وقال عبدالمطلب:

١٧٢٩ - لاهمَّ إن المرء يم — نع رحله فامنع حلالك<sup>(٣)</sup>

لا يغلبنَّ صليهم ومحا — لهم عدواً محالك

قال ابن الأعرابي: المحال: المكر، والمكر من الله عز وجل: التدبير بالحق.

وعن أبي زيد: المحال: النقمة.

وقال الأزهرى: «المحال» القوة والشدة.

وعن أبي عبيد: المحال: العقوبة والمكروه.

(١) ديوانه/ ١٠ من قصيدة مطلعها:

ما بكاء الكبير بالأطلال وسؤالي فهل تردّ سؤالي

من شواهد: الطبرى ١٣/٨٥ برواية «عظيم» مكان: شديد. والبحر ٥/٣٥٨.

(٢) لذي الرمة ديوانه/ ٥٣١ من قصيدة مطلعها:

أراح فريقُ جيرتك الجمالا كأنهم يريدون احتمالا

وفى هامش الديوان:

«الشغاب»: الأمور المتنوية من قولهم: اعتقل فلان فلانا الشغزية، وذلك عند الصراع: قال

الأصمعي: الشغزية: ضرب من الصراع. وقيل: الشغاب: القول الشديد. واللبس:

الاختلاط. و«الماحلة»: المماكرة والخداع.

(٣) من شواهد: الحيوان للجاحظ ٧/١٩٨، ١٩٩ ويعدهما فى الحيوان:

إن كنت تاركهم وقب — لتنا فامر مابدا لك.

وقال أبو عبيدة معمر: المحال والمماحلة: المماكرة والمغالبة. ومن ذلك الشواهد السابقة.

«أَفَلَمْ يَيَّاسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا» = ٣١

- أنشد أبو عبيدة لمالك بن عوف النَّصْرِيَّ:

١٧٣٠ - أقولُ لهمُ بالشَّعبِ إذ يَسِرُونَنِي ألم تَيَّاسُوا أَنِي ابنُ فارسٍ زَهدمٌ<sup>(١)</sup> [٣٢٠ / ٩]

يَسِرُونِي مِنَ الْمَيْسِرِ، وَيُرَوَّى: يَأْسِرُونَنِي مِنَ الْأَسْرِ.

- وقال رباح بن عديّ:

١٧٣١ - ألم يَيَّاسِ الْأَقْوَامُ أَنِّي أَنَا ابْنُهُ وَإِنْ كُنْتُ عَنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ نَائِيًا<sup>(٢)</sup> [٣٣٠ / ٩]

قال القرطبي: قال الفراء والكلبي: «يئأس» بمعنى يعلم: لغة النخع

وقيل: هو لغة هوازن

(١) نسبه في الطبري ١٠٣/١٣ إلى سحيم بل وثيل الرياحي

ونسب في البحر ٣٩٢/٥ إلى سحيم أيضاً

وفى لسان العرب «يأس» نسب إلى سحيم، وذكر أن بعض العلماء نسبه لولده جابر بن سحيم بدليل قوله فيه: «أنتي ابن فارس زهدم»، وزهدم فرس سحيم.

وقوله: «يسرونني»: من أيسار الجزور أي يجتزرونني، ويقتسمونني ويروى: يأسرونني من الأسر.

وأما قوله: إذ يسرونني فإنما ذكر ذلك، لأنه كان وقع عليه سباء، فضربوا عليه بالميسر، يتحاسبون على قسمة فدائه.

وروى: «أنتي ابن قاتل زهدم». و«زهدم»: هو رجل من عبس، فعلي هذا يصح أن يكون الشعر لسحيم وروى هذا البيت أيضاً في قصيدة أخرى على هذا الروى وهو:

أقول لأهل الشعب إذ يسرونني ألم تياسوا أنتي ابن فارس لازم؟

وصاحب أصحاب الكنيف كأنما سقاهم بكفيه سمام الأراقم

وعلى هذه الرواية أيضاً يكون الشعر له دون ولده لعدم ذكر زهدم في البيت

والبيت من شواهد الزمخشري ٥٣٠/٢

(٢) من شواهد الطبري ١٠٣/١٣ والبحر ٣٩٢/٥

وقال أبو عبيدة: أفلم يعلموا ويتبينوا.

وأنشد في ذلك البيتين السابقين.

﴿أَمْ بَظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ﴾ = ٣٣

- قال الشاعر:

١٧٣٢ - أَعِيرْتَنَا أَلْبَانَهَا وَلِحُومَهَا      وذلك عارٌ يابن رَيْطَةَ ظَاهِرٌ<sup>(١)</sup> [٣٢٣/٩]

قال القرطبي: «بظاهر من القول» قال قتادة: معناه يبطل من القول.

ومنه قول الشاعر السابق، أي وذلك عار باطل.

وقيل معنى «بظاهر من القول» بكذب من القول وهو رأى الضحاك.

ويحتمل أن يكون الظاهر من القول الحجة التي يظهرونها بقولهم. ويكون

معنى الكلام: «أتخبرونه بذلك شاهدين أم تقولون محتجين».

(١) من شواهد البحر ٣٩٥/٥

## إبراهيم

﴿مَنْ وَرَاءَهُ جَهَنَّمُ﴾ = ١٦

- قال النابغة:

١٧٣٣ - حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيْبَةً      وليس وراءَ الله للمرءِ مذهبٌ<sup>(١)</sup> [٣٥٠/٩]

قال القرطبي: «من وراءه» أى من بعد هلاكه جهنم. ووراء بمعنى «بعد»

ومن ذلك قول النابغة السابق.

- قال الشاعر:

١٧٣٤ - وَمِنْ وَرَائِكَ يَوْمًا أَنْتَ بِالْغُهُ      لا حاضرٌ مُعْجِزٌ عنه ولا بادى<sup>(٢)</sup> [٣٥٠/٩]

- قال آخر:

١٧٣٥ - أَيْرُجُو بَنُو مِرْوَانَ سَمِعِي وَطَاعَتِي      وقومى تميمٌ والفلاةُ وراثيا<sup>(٣)</sup> [٣٥٠/٩]

- قال ليبد:

١٧٣٦ - أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي      لزومُ العصا تخنى عليها الأصابع<sup>(٤)</sup> [٣٥٠/٩]

قال القرطبي: وقيل: «من وراءه» أى من أمامه واستشهد على ذلك بالأبيات

الثلاثة الأخيرة.

(١) ديوانه/ ٥٥، من قصيدة مطلعها:

أتانى أبيت اللعن أنك لمتنى      وتلك التى أهتمّ منها وأنصبُ

من شواهد: البحر ٤١٢/٥ برواية: مهرب مكان: «مذهب».

(٢) لم أهدت إلى قائله.

(٣) من شواهد البحر ٤١٢/٥، واللسان: «ورى» ونسبه لسوار بن المضرب.

(٤) ديوانه/ ٨٩ من قصيدة يرثى بها أخاه أربد، مطلعها

بلىنا وما تبلى النجوم الطوالع      وتبقى الجبال بعدنا والمصانع

من شواهد البحر ٤١٢/٥ واللسان: «ورأ» و«ورى»

﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ = ٢٦

- قال الشاعر:

١٧٣٧ - \*وَهُمْ كَشَوْتُ فَلَا أَصْلُ وَلَا وَرَقُ\*<sup>(١)</sup> [٣٦٢/٩]

قال القرطبي: الكلمة الخبيثة: كلمة الكُفْر. وقيل: الكافر نفسه. والشجرة الخبيثة: شجرة الحَنْظَل كما في حديث أنس، وهو قول ابن عباس ومجاهد وغيرهما.

وعن ابن عباس أيضا: أنها شجرة لم تخلق على الأرض.

وقيل: الكشوت هي شجرة لا ورق لها ولا عروق في الأرض وهي التي عنها الشاعر في البيت السابق

(١) من شواهد اللسان: «كشث»، قال: الكشوث والاكشوث، والكشوس كل ذلك نبات مجتث مقطوع الأصل.

وقيل: لا أصل له، وهو أصفر يتعلق بأطراف الشوك وغيره.

وقال الجوهري: الكشوث: نبت يتعلق بأغصان الشجر من غير أن يضرب بعرق الأرض هذا وتمام الشاهد:

\* ولا نسيماً ولا ظلًّا ولا نمر\*

الحجر

﴿إِنَّمَا سَكَّرَتْ أَبْصَارَنَا﴾ = ١٥

- قال الشاعر:

١٧٣٨ - وَطَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيْهَا مِغْفَرٌ وَجَعَلَتْ عَيْنَ الْحُرُورِ تَسْكُرُ<sup>(١)</sup> [٨/١٠]

قال القرطبي: «سكّرت»: سُدَّتْ بالسَّحَرُ، قاله ابن عباس والضحاك.

وقال الحسن: سُحِرَتْ. وقال الكلبي: أَعْشَيْتْ أَبْصَارَنَا، وعنه أيضا: عميت.

وقال قتادة: أَخَذَتْ. وقال جوير: خدعت.

وقال أبو عمرو بن العلاء: «سُكَّرَتْ»: غُشِّيَتْ وَغُطِّيَتْ. ومن ذلك البيت

السابق.

- قال أوس بن حجر:

١٧٣٩ - فَصَرَّتْ عَلَيَّ لَيْلَةَ سَاهِرِهِ فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ<sup>(٢)</sup> [٨/١٠]

قال مجاهد: مَسَكَّرَتْ: حَبَسَتْ. ومنه قول أوس بن حجر

(١) نسبه في الطبري ١٤/١٠ إلى «الثنى بن جندل الطهوي».

وقد ورد الرجز على النحو التالي:

جاء الشتاء واجتال القبر واستخفت الأفعى وكانت تطير

وجعلت عين الحرور تسكر

أي تسكن وتذهب وتنطفئ. و«تطير» معناها في اللسان: «طير»: تقفز أو تختبئ.

قال ابن الأعرابي: طير الرجل: إذا قفز، وطير: إذا اختبأ.

وفي اللسان مانصه: يقال: سكرت عينه تسكر: إذا تحيرت، وسكنت عن النظر، وسكر الحر

يسكر، وأنشد

جاء الشتاء واجتال القبر وجعلت عين الحرور تسكر

قال أبو بكر: «اجتال» معناه: اجتمع وتقبض.

(٢) ديوانه/ ٣٤، هذا ورواية القرطبي اختلفت عن رواية الديوان، ففي الديوان ورد الشعر على

النحو الآتي:

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ﴾ = ٢٦

- أنشد أهل اللغة:

١٧٤٠ - \* كَعَدُو الْمُصَلِّصِلِ الْجَوَالِ\*<sup>(١)</sup> [٢١/١٠]

عن ابن عباس: الصلصال: الطين اليابس

والصلصال: الطين الحرّ خلط بالرمل، فصار يتصلصل إذا جفّ، فاذا طبخ بالنار فهو الفخّار، عن أبي عبيدة وهو قول أكثر المفسرين.

وأنشد أهل اللغة على ذلك الشاهد السّابق.

- قال الحطيئة:

١٧٤١ - ذَاكَ فَتِيَّ يَبْذُلُ ذَا قَدْرَهُ لَا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لَدِيهِ الصُّلُولُ<sup>(٢)</sup> [٢١/١٠]

= خَذَلْتُ عَلِيَّ لَيْلَةَ سَاهِرَةٍ      بصحراء شَرَّجَ إِلَيَّ نَاطِرَةً  
تَزَادُ لِيَالِي فِي طَوْلِهَا      فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةً

وفي هامش الديوان: شرح، وناظرة: موضعان: والطلق: اليوم الطيب الذي لا حرّ فيه ولا برد يقول: خذلت عليّ أن ليلتي ساهرة، أي ساهر صاحبها، كما تقول: نهاره صائم، أي يصوم فيه، واستطال الليلة لما لقي فيها من الألم والشدة.

وفي اللسان: «سكر» ورد الشاهد كما في الديوان، وذكر اللسان أنه ورد في «التهذيب» على النحو التالي

جَذَلْتُ عَلَى لَيْلَةِ سَاهِرَةٍ      فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ

وفي هامش الفرطبي عن اللسان: جذلت بالجيم والذال المفتوحين. ومعنى: «جذل»: انتصب وثبت لا يبرح.

(١) لم ينسبه الفرطبي، ولم ينسبه أيضا المحقق وهو للأعشى ديوانه/١٦٦

نشر دار الكتاب العربي - بيروت، والبيت بتمامه هو:

عتريس تعدو إذا مسّها السّو      ط كَعَدُو الْمُصَلِّصِلِ الْجَوَالِ

من قصيدة قالها في مدح الأسود بن المنذر اللخمي، مطلعها

ما بكاء الكبير بالأطلال      وسؤالى فهل ترد سؤالى

وفي هامش الديوان: العتريس: القوى، و«المصلصل»: حمار الوحش.

من شواهد اللسان: «صلل»

(٢) ديوانه/ ١٧٦ من قصيدة يمدح بها طريف بن دفاع، مطلعها:

قال مجاهد: الصلصال: الطين المنتن، واختاره الكسائي، وهو من قول العرب:

صَلَّ اللحم وَأَصَلَ: إذا أنتن مطبوخاً كان أو نيئاً يَصِلُ صَلَولاً.  
ومن ذلك قول الحطيئة.

﴿مِنْ حَمًا مَسْنُونًا﴾ = ٢٦

- قال أبو قيس بن الأسلت:

١٧٤٢ - سَقَتْ صدای رُضاباً غير ذی أُسِنِ كَالْمِسْكِ فُتَّ عَلَى ماء العناقيد. [٢٢/١٠]

قال القرطبي: المسنون: المتغير.

قال ابن عباس هو التراب المبتل المنتن.

ومثله قول مجاهد وقتادة، قالا: «المسنون»: المنتن المتغير، من قولهم: أُسِنَ الماء: إذا تَغَيَّرَ.

ومنه قول أبي قيس ابن الأسلت.

- قال الشاعر:

١٧٤٣ - ثم خَاصَرْتُهَا الى القَبَةِ الحَمَى - راء تَمَشَى فى مَرْمَرٍ مَسْنُونٍ<sup>(١)</sup> [٢٢/١٠]

قال الفراء: المسنون: هو المتغير، وأصله من قولهم:

سَنَنْتُ الحَجَرَ عَلَى الحَجَرِ: إذا حَكَكْتُهُ.

= قلتُ لها أُصْبِرُها صادقاً ويحك أمثالُ طريفٍ قليل.

وفي هامش الديوان: صبره عن الشيء: حبسه، و«أصبرها» أحلف لها يمين حبس من شواهد اللسان: «صلل».

(١) انظر شعر عبدالرحمن بن حسان/ ٦٠ من قصيدة يشبب فيها برملة بنت معاوية.

صاح حياً الإله حياً ودوراً عند أصل القناة من جيرون

ومن ذلك قول الشاعر: «ثم خاصرته . . .»

والمرمر المسنون: المحكوك المملس.

- قال ذو الرمة:

١٧٤٤ - تُرِيكَ سِنَّةٌ وَجِهٍ غَيْرَ مُقَرَّفَةٍ مَلْسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ<sup>(١)</sup> [٢٢/١٠]

قال سيبويه: المسنون: المصوّر، أخذ من سِنَّةِ الوجه، وهو صورته.

واستدل على ذلك بيت ذى الرمة.

﴿إِلَّا امْرَأَتُهُ قَدَرْنَا لَهَا لِمَنِ الْغَابِرِينَ﴾ = ٦٠

- قال الشاعر:

١٧٤٥ - لَا تَكْسَعُ الشُّوْلُ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ النَّاتِحُ<sup>(٢)</sup> [٣٧/١٠]

= وفى الهامش: جيرون: باب دمشق وهو حصن فيها بناه رجل اسمه جيرون. وفى شعر عبدالرحمن بن حسان: القبة الخضراء، وهى رواية اللسان: «خضر».

وفى القرطبي: حكى أن يزيد بن معاوية قال لأبيه: ألا ترى أن عبدالرحمن بن حسان يشب بابتك؟ فقال معاوية: وما قال؟ فقال: قال:

هـى زهراء مثل لؤلؤ الغوّ اص ميزت من جوهر مكنون

فقال معاوية: صدق؟ فقال يزيد: إنه يقول:

وإذا مانستها لم تجدها فى سناء من المكارم دون.

فقال: صدق! فقال: أين قوله: ثم خاصرتها . . . البيت، فقال معاوية: كذب.

(١) ديوانه/ ٨ من قصيدة مطلعها:

مابال عينك منها الماء ينسكب كأنه من كلى مفرية سرب؟

وفى هامش الديوان: السّنة: الصورة، والنّدى: الأثر من الجراح.

وقوله: «غير مقرفة» أى غير هجينة، أى عفيفة، كريمة.

(٢) نسبه فى اللسان: «غير» لابن حلزة.

قال فى اللسان: غير الشئ: يغير غُبوراً: مكث وذهب. وغير الشئ يغيّر أى بقى، والغابر

من الليل: مابقى منه، رغير كل شئ: بقيته، والجمع أغبار.

وقد غلب ذلك على بقية اللبن فى الضرع. ومن ذلك قول ابن حلزة.

وفى مادة: «كسع» ضم اللسان الى الشاهد بيتا آخر، وهو:

قال القرطبي: «لمن الغابرين» أي لمن الباقين في العذاب.

والغابر: الباقي

واستدل على ذلك بالبيت السابق

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ = ٧٥

- قال الشاعر:

١٧٤٦ - أو كُلمًا وَرَدَّتْ عِكاظَ قِبيلةٌ      بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُم يَتوسَّمُ<sup>(١)</sup> [٤٣/١٠]

قال القرطبي: «للمتوسمين» للمتفرسين. وهو قول مجاهد.

وقال مقاتل وابن زيد: للمتفكرين.

وقال الضحاك: للناظرين.

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

- قال زهير:

١٧٤٧ - وفيهِنَّ مَلَهَى لِلصِّدِيقِ وَمَنْظَرٌ      أُنِيقُ لِعَيْنِ النَّاطِرِ الْمُتوسِّمِ<sup>(٢)</sup> [٤٣/١٠]

= واحلَّب لأضيافك ألبانها      فإن شرَّ اللبنِ الوالجُ

وذكر أن «الكسع» أن تضرب بيدك، أو برجلك بصدر قدمك على دبر إنسان أو شيء، وكسع الناقة بغيرها يكسعها كسعاً: ترك في خلفها بقيةً من اللبن، يريد بذلك تغزيرها وهو أشد لها، و«أغبارها» جمع الغبر، وهي بقية اللبن في الضرع. والوالج: أي الذي يلج في ظهورها من اللبن المكسوع. يقول: لا تغزُرْ إبلك تطلب بذلك قوة نسلها، وأحلبها لأضيافك، فلعل عدواً يغير عليها، فيكون نتاجها له دونك.

وقيل: الكسع: أن يضرب ضرعها بالماء البارد ليحفظ لبنها.

(١) لطريف بن تميم العنبري

من شواهد: سيبويه ٢/٢١٥، والمنصف ٣/٦٦، والبحر ٥/٤٦٣ والأشباه والنظائر للسيوطي بتحقيقى رقم ٧٣٦

(٢) ديوانه/ ٧٧ من معلقته المشهورة

قال قتادة: «للمتوسمين»: للمعتبرين  
ومن ذلك قول زهير.

- قال عبدالله بن رواحة للنبي ﷺ:

١٧٤٨ - إني تَوَسَّمتُ فيكَ الحَخيرَ أعرُفُه      والله يعلم أني ثابتُ البصرِ<sup>(١)</sup> [٤٣/١٠]

قال العلماء: التوسم: تفعل من الوسم، وهي العلامة التي يستدل بها على مطلوب غيرها.

يقال: توسمت فيه الخير: إذا رأيت ميسم ذلك فيه.  
ومنه قول عبدالله بن رواحة.

- قال آخر:

١٧٤٩ - تَوَسَّمْتُه لما رأيت مهابةً      عليه وقلت: المرءُ من آلِ هاشم<sup>(٢)</sup> [٤٣/١٠]

استشهد به على ما استشهد به في البيت الذي قبله.

- قال الشاعر:

١٧٥٠ - وَأَصْبَحَنُ كالدَّوْمِ النَّواعِمِ غُدوةً      على وَجْهَةٍ من ظاعِنِ متوسِّم<sup>(٣)</sup> [٤٣/١٠]

قال القرطبي: واتسم الرجل: إذا جعل لنفسه علامة يعرف بها.  
وتوسم الرجل: طلب كلاً الوسمي.

ومن هذا المعنى البيت السابق.

(١) من شواهد البحر ٤٥٦/٥.

(٢) من شواهد البحر ٤٥٦/٥.

(٣) من شواهد اللسان: «وسم».

﴿ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم﴾ = ٨٧

- قال الشاعر:

١٧٥١ - نَشَدْتُكُمْ بِمَنْزِلِ الْقُرْآنِ أُمَّ الْكِتَابِ السَّبْعِ مِنْ مِثَانِي<sup>(١)</sup> [٥٤/١٠]

قال القرطبي: اختلف العلماء في السبع المثاني، فقليل: الفاتحة.

فعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الحمد لله أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني»

واستدل على ذلك بقول الشاعر.

- قال جرير:

١٧٥٢ - جَزَى اللَّهُ الْفَرَزْدَقَ حِينَ يُمْسَى مُضِيعاً لِلْمُقْصَلِ وَالْمِثَانِي<sup>(٢)</sup> [٥٥/١٠]

ذكر القرطبي عن ابن عباس: هي السبع الطوال.

وسميت مثاني، لأن العبر والأحكام والحدود تُثبت فيها.

واستدل القرطبي على ذلك بقول جرير.

والسبع الطول هي: البقرة - آل عمران - النساء - المائدة - الأنعام - الأعراف -

الأنفال والتوبة معاً إذ ليس بينها تسمية.

- قالت صفية بنت عبدالمطلب ترثي رسول الله ﷺ:

١٧٥٣ - فَقَدْ كَانَ نُورًا ساطِعاً يُهْتَدَى بِهِ يُخَصُّ بِتَنْزِيلِ الْمِثَانِي الْعَظِيمِ [٥٥/١٠]

أى القرآن.

(١) لم أهد إلى قائله.

(٢) ديوانه/ ٤٦٦ من قصيدة يهجو بها الفرزدق مطلعها:

عرفت منازل بلوى الثماني وقد ذكرن عهدك بالغواني

- قال الشاعر:

١٧٥٤ - إلى الملك القرم وابن الهمام وليث الكتيبة في المزدحم<sup>(١)</sup> [٥٥/١٠]  
قال القرطبي: «والقرآن العظيم» فيه إضمار، تقديره: وهو أن الفاتحة القرآن العظيم، لاشتمالها على ما يتعلق بأحوال الإسلام.  
وقيل: الواو مضممة: والتقدير: ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم.  
ومنه قول الشاعر السابق.

---

(١) من شواهد الكشف ٤١/١ نشر دار الريان للتراث ٤١/١، وفي مشاهد الإنصاف (هامشه):  
«القرم» بالفتح في الأصل: الفحل المكرم الذي يعفى من العمل لتقدمه، وتشويقه إلى ضراب الإبل استعارة للسيد الرئيس أو للفارس المعد للمكاره.  
والهمام: العظيمة الهمة و«المزدحم»: المعركة، لأنها محل الازدحام، وأصله: مزتمح من الافتعال، قلبت تاؤه دالا.

ومن شواهد: الإنصاف ٤٦٩/٢، وأضاف إليه بيتا آخر وهو:

وذا الرأي حين تغمُّ الأمور بذات الصليل وذات اللجم

وانظر الخزانة ٢١٦/١، ٣٣١/٢. وفي الخزانة ٢١٦/١ استشهد به على جواز عطف بعض الأوصاف على بعضها كما هنا، قال: ابن الهمام وليث الكتيبة وصفان للملك، وقد عطف على الصفة الأولى وهي القرم.

## النحل

﴿لَمْ تَكُونُوا بِالغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ﴾ = ٧

قال امرؤ القيس:

١٧٥٥ - إذا ما بكى من خلفها انصرفت له بشقٌ وتحتى شقُّها لم يُحوّل<sup>(١)</sup> [٧٢ / ١٠]

قال القرطبي: «شقّ الأنفُس»: مَشَقَّتْهَا وَغَايَةَ جَهْدِهَا. والشق بالكسر أيضاً: النصف، يقال: أخذتُ شِقَّ الشاةِ وشِقَّةَ الشاةِ.

وقد يكون المراد من الآية هذا المعنى: أى لم تكونوا بالغيه إلا بنقص من القوة، وذهب شقٌّ منها.

والشقُّ أيضاً: الناحية من الجبل. والشقُّ أيضاً: الشقيق

و«شق»: اسم كاهن من كُهَّانِ العرب.

والشقُّ أيضاً: الجانب

ومنه قول امرئ القيس فهو مشترك.

﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ﴾ = ٤٧

- قال ذو الرمة:

١٧٥٦ - لا، بل هو الشوقُ من دارٍ تَخَوَّنُهَا مرّاً سحابٌ ومرّاً بارحٌ تَرِبُ<sup>(٢)</sup> [١١٠ / ١٠]

(١) من معلقة امرئ القيس المشهورة، ديوانه / ١٦٨

(٢) ديوانه / ٦، من قصيدة، مطلعها:

ما بال عينك منها الماء يَنسَكِبُ كأنه من كَلَى مَفْرِئَةٍ سَرِبُ

وفى هامش الديوان: قوله: «لا، بل» أى: ليس بكائى من أجل استحداث خبر جديد من الركب، ولا من طرب لحقتى، ولا من الدمنة، بل من أجل شوقى إلي دار فيها مية.

تَخَوَّنُهَا، أى، نَقَضَ عَهْدَهَا. والبارح: الريح الحارّة فى الصيف، و«الترب» أى فيه تراب كثير.

من شواهد: اللسان: «مرر»، وروايته: «مرّاً شمالاً» مكان: «مرّاً سحاب».

## — النحل — سواهد (تقریب)

قال القرطبي: قال ابن عباس ومجاهد: «عَلَى تَخَوَّف» أى تنقّص من أموالهم ومواشيهم وزرورعهم.

وقال الضّحّاك: هو من الخَوْف، المعنى: يأخذ طائفة ويدع طائفة، فتخاف الباقية أن ينزل بها منزل بصاحبتهما. والتخوّف: التّقصّص، يقال: تخوّفه: تنقّصه، وتخوّفه الدهر، وتخوّنه (بالفاء والنون) بمعنى، يقال: تخوّنتنى فلانُ حقى: إذا تنقّصك.

ومن ذلك قول ذى الرمة السابق.

— قال ليبد:

١٧٥٧ — \* تخوّنها نُزولى وارْتَحالى\*<sup>(١)</sup> [١١٠ / ١٠]

استدل به القرطبي على ما استدل به فى البيت السابق، أى تنقص لحمها وشحمها.

— أنشد الهيثم بن عدى:

١٧٥٨ — تخوّف غَدْرَهُم مالى وأهدى سلاسلَ فى الخُلوق لها صَليلاً<sup>(٢)</sup> [١١٠ / ١٠]

قال الهيثم بن عدى: التخوف (بالفاء): التّنقّص لغة لأزدشنوءة وأنشد البيت

(١) ديوانه/ ١٠٥ وصدرة:

\* عُدافرةٌ تَقْمَصُ بالرُدافى \*

وفى هامشه: عُدافرة: ضخمة قوية شديدة، و«تقمص»: تشب. والرُدافى: المردف: خلف الراكب. و«تخوّنها» ذهب بلحمها وأهزلها.

من قصيدة يصف فيها حيوان الصحراء، ويعاقب قومه، لأنهم أسلموا قيادهم الى رجل سىء الخليقة، ومطلعها:

ألم تُلِمِّمِ على الدُّمْن الخوالى لسلمى بالمذانب فالقُفال

والمذانب، والقفال: اسما موضع.

(٢) من شواهد الطبرى ٧٧/١٤ برواية: «عدوهم» مكان: «غدرهم» ولعله تحريف.

- قال أبو كبير الهذلي:

١٧٥٩- تخوفَ الرجلُ منها تامكاً قَرِداً كما تخوفَ عودَ النَّبَعَةِ السَّفْنُ<sup>(١)</sup> [١١٠/١١٠]

استدل القرطبي بهذا البيت على أن معنى: تخوف: تنقص.

وَتَمَكَ السَّنَامَ يَتَمَكُّ يَتَمَكُّ أَي طَالَ وارتفع فهو تامك، والسفن: ماينجر به الخشب. وقال الليث بن سعد: على تخوف: على عجل.

﴿وَلَهُ الدِّينُ وَاصْبَاءٌ﴾ = ٥٢

- قال الدؤلي:

١٧٦٠ - لا أبتغي الحمدَ القليل بقاؤه بدمٍ يكون الدهرَ أجمعَ واصباً<sup>(٢)</sup> [١١٤/١٠]

(١) نسبه الزمخشري في الكشاف ٦٠٨/٢ إلى زهير، ونسبه القرطبي إلى أبي كبير الهذلي، ويحث عنه في أشعار الهذليين فلم أجده.

وفي مشاهد الإنصاف: التخوف: التنقص: شيئاً فشيئاً، والتامك: السنام المرتفع. و«القرد»: الذي أكله القراد من كثرة أسفارها. و«النبعة» وهو شجر تتخذ منه القسي، و«السفن»: المبرد الحديد الذي ينحت به الخشب.

يقول: تنقصَ رحلها سنامها المرتفع الذي تنقب من كثرة السفر، كما تنقص المبرد عود النبعة.

من شواهد الطبري ٧٧/١٤، ولم ينسبه. ونسبه اللسان: «خوف» إلى ابن مقبل.

انظر ملحقات ديوانه ٤٠٥ وفي أمالي القالي ١١٢/٢ ذكر من غير عزو. وفي الأساس: «خوف» نسب إلى زهير. وفي سمط اللالكئي/ ٧٣٨ نسب إلى قعنبن بن أم صاحب.

(٢) ديوانه/ ٣٧ من قصيدة مطلعها:

بِعْنَى نُسَيْبٍ وَلَا تَهْبُ لِي إِنْ نِي لَا أُسْتَيْبُ وَلَا أُتَيْبُ الْوَاهِبَا

ورواية الشاهد في الديوان: «لا أشتري» مكان: لا أبتغي

ورواية الشطر الثاني:

\* يوماً بدم الدهر أجمع واصباً \*

وتتفق رواية الشطر الثاني في تفسير الطبري ٨١/١٤ مع رواية الديوان.

من شواهد البحر ٥/٥٠٠، وروايته كرواية الطبري والديوان.

قال القرطبي: «واصباً» معناه: دائماً، قاله الفراء وحكاه الجوهري.  
 وصَبَّ الشيء يصيب وصوباً: أى دام.  
 ووصب الرجل على الأمر: إذا واطب عليه.  
 - أنشد الغزنوي والثعلبي:

١٧٦١ - ما ابتغى الحمدَ القليل بقاؤه يوماً بدمِ الدَّهرِ أجمع وأصباً<sup>(١)</sup> [١١٤/١٠]  
 استشهد به القرطبي على ما استشهد به فى البيت السابق.  
 - قال الشاعر:

١٧٦٢ - لا يُمِسِّكُ السَّاقُ من أُنينٍ ولا وَصَبٍ ولا يَعْصَ على شُرُوفِ الصَّفْرِ<sup>(٢)</sup> [١١٤/١٠]  
 قال القرطبي: وقيل: الوصَّب: التعب والإعياء، أى تَجِب طاعة الله، وإن  
 تعب العبد فيها.

واستشهد القرطبي على هذا المعنى بالبيت السابق.

وقال ابن عباس: «واصباً»: واجباً.

وقال الفراء والكلبي: واصباً: خالصاً.

(١) ما أنشده الغزنوي والثعلبي وغيرهما هو البيت السابق نفسه المنسوب إلى أبى الأسود الدؤلى  
 وانظر الطبرى ٨١/١٤

(٢) لأعشى باهلة، وورد الشطر الأول من بيت، والشطر الثانى من بيت آخر، والبيتان هما:

لا يتأرى لما فى القدر يرقبُهُ ولا يَعْصَ على شُرُوفِ الصَّفْرِ  
 لا يغمز الساق من أُنينٍ ولا نصبٍ ولا يزال أمام القوم يَقْتَرِ

انظر: الصبح المنير فى شعر أبى بصير والأعشىين الآخرين / ٢٦٨

من قصيدة مطلعها

هاج الفؤاد على عرفانه الذكْرُ وزورُ مَيْتٍ على الأيام يَهْتَصِرُ

وفى هامش القرطبي «تأرى بالمكان»: أقام به، و«الشروسف» غضروف - كل عظم رخص يؤكل -  
 معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف.

و«الصَّفْر» بالتحريك: داء فى البطن يصفر منه الوجه. و«اقتفر الأثر» تتبعه.

من شواهد الطبرى ٨١/١٤. وانظر الأساس للزمخشري «قفر» حيث أورد البيت: لا يتأرى...

﴿لَا جَرَمَ أَنْ لَهُمُ النَّارَ وَأَنْهُمْ مُفْرَطُونَ﴾ = ٦٢

- قال القطامي:

١٧٦٣ - فَاسْتَعْجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا      كَمَا تَعَجَّلَ فُرَاطٌ لِرُؤَادِ<sup>(١)</sup> [١٢١/١٠]

قال ابن الأعرابي وأبو عبيدة والكسائي: «مفراطون» متركون منسيون في النار.

وقال ابن عباس وسعيد بن جبير: مُبْعَدُونَ.

وقال قتادة والحسن: مُعَجَّلُونَ إِلَى النَّارِ مُقَدَّمُونَ إِلَيْهَا.

والفارط: الذي يتقدم إلى الماء، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم.

«أَنَا فَرَطَكُمْ عَلَى الْخَوْضِ»<sup>(٢)</sup> أي متقدمكم.

ومن ذلك المعنى قول القطامي.

﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾ = ٧٢

- قال الشاعر:

١٧٦٤ - حَفَدَ الْوَالِدِ حَوْلَهُنَّ وَأَسْلَمْتُ      بِأَكْفَهِنَّ أَرْمَةَ الْأَجْمَالِ<sup>(٣)</sup> [١٤٣/١٠]

(١) ديوانه / ٩٠ من قصيدة مطلعها:

أما اعتاد حب سليمي حين معتاد      ولا تقضى بوادي دينها الطادي  
وفي هامش الديوان: الطادي: الواطد، قلب الواو فصيرها لام الفعل ثم صير الواو ياء لكسر  
ماقبلها.

من شواهد البحر ٥/٥٠٦، واللسان: فرط

(٢) في رواية مسلم: «وأنا فرطهم علي الخوض». انظر الجامع المفهرس لألفاظ صحيح مسلم رقم

١٧٥٧٣

(٣) من شواهد البحر ٥/٥٠٠

- قال الأعشى:

١٧٦٥ - كَلَّفْتُ مَجْهُولَهَا نُوقًا يَمَانِيَةً إِذَا الحُدَاةُ عَلَى أَكْسَانِهَا حَفَدُوا<sup>(١)</sup> [١٤٣/١٠]

قال القرطبي: روى ابن القاسم عن مالك قال: وسألته عن قوله تعالى: «بَيْنِينَ وَحَفْدَةٍ» قال: الحَدَمُ والأَعْوَانُ في رأبي.

وروى عن ابن عباس: قال: هم الأعوان، «مَنْ أَعَانَكَ فَقَدْ حَفَدَكَ» قيل له: فهل تعرف العرب ذلك؟

قال: نعم وتقولوه، أو ما سمعت قول الشاعر: «حفد الولائد...».

ومعنى حَفَدَ الولائد: أى أَسْرَعَنَ الحِدْمَةَ. والولائد: الخدم، الواحدة: وليدة.

ومن ذلك أيضاً قول الأعشى.. «كَلَّفْتُ مَجْهُولَهَا...»

- قال الشاعر:

١٧٦٦ - فَلَوَ أَنْ نَفْسِي طَاوَعْتِي لِأَصْبَحْتَ لَهَا حَفْدٌ تَمَا يُعَدُّ كَثِيرًا<sup>(٢)</sup> [١٤٤/١٠]

ولكنها نفسٌ عَلَيَّ أَيْبَةً عِيوْفَةً لِإِصْهَارِ اللثَامِ قَدُورُ

(١) نسه القرطبي للأعشى وليس في ديوانه، وإنما هو للراعي النميري ديوانه / ٥٨ من قصيدة يمدح بها عبد الملك بن مروان، مطلعها.

بان الأجة بالعهد الذى عهدوا فلا تمالك عن أرض لها عمدوا

ونسبه للراعي النميري الطبرى ٩٨/١٤، وورد في البحر ٥٠٠/٥ منسوباً إلى الأعشى.

وفي اللسان: «كساء» أنشده أبو عبيد بدون نسبة، وفي اللسان: «الأكساء»: الأدبار.

(٢) في هامش القرطبي نسبهما إلى جميل، وقد بحثت عنهما في ديوان جميل منشورات دار مكتبة الحياة فلم أجدهما.

من شواهد البحر ٥٠٠/٥

## سوانح الفريسي ————— النحل —

قال الأزهري: قيل: الحفدة: أولاد الأولاد. ومن ذلك قول الشاعر: «ولو أن نفسي...»

وقال عكرمة: الحفدة: مَنْ نفع الرَّجُلَ مِنْ ولده. وأصله: مَنْ حَفَدَ يَحْفُدُ بفتح العين في الماضي وكسرها في المستقبل: إذا أسرع في سيره كما قال كثير<sup>(١)</sup>: «حفد الولائد...»

---

(٢) علق محقق القرطبي على ذلك بقوله في الهامش ١٠/١٤٤: «تقدم استشهاد ابن عباس به، فلا يصح أن يكون لكثير عزة.»

## الإسراء

﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ = ٨

- قال لييد:

١٧٦٧ - ومقام غلب الرقاب كأنهم جنٌ لدى باب الحصير قيام<sup>(١)</sup> [٢٢٤/١٠]

قال القرطبي: «حصيراً» أى مَحْبُوساً وَسِجْناً من الحصر وهو الحبس.

قال الجوهري: يقال: حَصَرَهُ يَحْصِرُهُ حَصْرًا: ضيق عليه وأحاط به.

والحصير: الضيق البخيل. والحصير: البادية. والحصير: الجنب

قال الأصمعي: هو ما بين العرق الذى يظهر فى جنب البعير والفرس معترضاً

فما فوقه الى منقطع الجنب. والحصير: الملك، لأنه محجوب.

ومن ذلك قول لييد ويروى

\* ومقَامَةٌ غُلْبِ الرِّقَابِ \*

على أن يكون: «غُلْب» بدلاً من «مَقَامَةٌ» كانه قال: «وَرُبَّ غُلْبِ الرِّقَابِ».

وروى عن أبى عبيدة:

\* لَدَى طَرْفِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ \*

---

(١) ديوانه/ ١٦١ برواية: «ومقَامَةٌ» مكان: و«مقام»، و«طرف» مكان: «باب».

من قصيدة مطلعها:

أقوى وعُرَى واسط فبرامُ من أهله فصوائق فخرامُ

من شواهد الطبرى ٣٦/١٥، والبحر ١١/٦، واللسان: «حصر».

﴿إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا﴾ = ٤٧

- قال لبيد

١٧٦٨ - فَإِنْ تَسْأَلِينَا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّا عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمَسْحُورِ<sup>(١)</sup> [٢٧٢/١٠] - قال امرؤ القيس:

١٧٦٩ - أَرَانَا مُوَضِّعِينَ لِأَمْرٍ غَيْبٍ وَنُسْحَرَ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ<sup>(٢)</sup> [٢٧٣/١٠] قال القرطبي: «مسحوراً» أى مطبوعاً. قد خبله السحر فاختلط عليه أمره، يقولون ذلك لينفّر عنه الناس. وقال مجاهد: «مسحوراً» أى مخدوعاً.

وقال أبو عبيدة: «مسحوراً» معناه أن له سحراً: أى رئة فهو لا يستغنى عن الطعام والشراب، فهو مثلكم وليس بملك. وتقول العرب للجبان: «قد انتفخ سحره».

ولكل من أكل من آدمى وغيره أو شرب: مسحورٌ ومسحورٌ.

واستشهد على ذلك بالبيتين السابقين للبيد ولامرىء القيس.

﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا. أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ﴾ = ٥٠ - ٥١

- قال أمية بن أبي الصلت:

١٧٧٠ - \* وللموت خَلَقُ فِي النُّفُوسِ فَطِيعٌ<sup>(٣)</sup> \* [٢٧٤/١٠]

قال القرطبي: قال مجاهد: ﴿أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ﴾.

بمعنى السموات والأرض والجبال لعظمتها فى النفوس.

(١) ديوانه/ ٧١ من قصيدة مطلعها:

أعاذلَ قومي فأعدلى الآن أو ذرى فلستُ وإن أقصرتُ عنى بمقصر  
وفى هامش الديوان: «عصافير» ضعاف: «مسحور» معلل والشراب. من شواهد الطبرى ١٥/٦٧، والبحر ٤٤/٦، واللسان: «سحر».

(٢) ديوانه/ ٨٠ وهو مطلع قصيدة فى ديوانه

وفى هامشه «موضعين»: سائرئين مسرعين. و«نسجر»: نلهى ونخدع:

(٣) ليس فى ديوانه نشر: «دار مكتبة الحياة» - بيروت.

يقول: كونوا ماشتم فإن الله يُميتكم ثم يبعثكم.

وقال ابن عباس وابن عمر، وعبدالله بن عمرو بن العاص وآخرون: يعنى الموت، لأنه ليس شىء أكبر فى نفس ابن آدم منه.  
ومن ذلك قول أمية بن أبى الصلت.

﴿لَنْ أَخْرَتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَخْتِنِكَ ذُرِّيَّتُهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾ = ٦٢

- قال الشاعر:

١٧٧١ - أشكو إليك سنةً أجمعتُ جهداً إليَّ جهداً بنا وأضعفتُ<sup>(١)</sup> [٢٨٧/١٠]

واحتنكتُ أموالنا واجتلفتُ

قال القرطبي: فى قول ابن عباس : لأستولينَّ عليهم.

وقال مجاهد: لأحتوينهم.

وقال ابن زيد: لأضلنهم.

والمعنى متقارب، أى لأستأصلن ذُرِّيَّتَهُ بالإغواء والإضلال، ولأجتاحتهم.

وقيل معناه: لأسوقنهم حيث شئت، ولأقودنهم حيث أردت من قولهم:

حَنَكْتُ الفرسَ أَحِنَكُهُ وَأَحِنَكُهُ حِنَكًا: إذا جعلت فيه الرَسَنَ.

وروي عن العرب: احتنك: الجرأدُ الزرع: إذا ذهب به كله.

وهذه الأقوال متقاربة.

ومن ذلك قول الرأجز السابق.

(١) رجز لم أمتد إلي قائله.

من شواهد الطبري ٨٠ / ١٥ ، والبحر ٤٥ / ٦ .

﴿ أقم الصلاة لدلوك الشمس ﴾ ٧٨

- أنشد قُطْرِب :

١٧٧٢- هذا مقامُ قَدَمَي رِبَاحٍ ذَبَّبتُ حتَّى دَلَّكتُ بِرَاحٍ<sup>(١)</sup> [٣٠٣/١٠]

قال القرطبي: اختلف العلماء في الدلوك علي قولين:

أحدهما: أنه زوال الشمس عن كبد السماء، قاله عمرُ وابنه وأبو هريرة وابن عباس وطائفة سواهم من علماء التابعين وغيرهم.

الثاني: أن الدلوك هو الغروب، قاله عليّ وابن مسعود وأبي بن كعب.

قال الماوردي: مَنْ جعل الدلوك اسماً لغروبها، فلأن الإنسان يدلك عينيه براحتة لتبينها حالة المغيب.

ومن جعله اسماً لزوالها، فلأنه يدلك عينيه لشدة شعاعها.

وقال أبو عبيد: دلوكها: غروبها. ودلكتُ «براح» يعني الشمس أي غابت.

وأنشد قطرب في ذلك البيت السابق.

و«براح» بفتح الباء علي وزن حزامٍ وقطامٍ ورقاشٍ: اسم من أسماء الشمس.

ورواه الفراء بكسر الباء.

- قال المعجاج:

١٧٧٣ - والشمس قد كادت تكون دَنَفًا أدفعُها بالراحِ كي تَزَحَلُفا<sup>(٢)</sup> [٣٠٣/١٠]

(١) من شواهد الطبري ٩٢/١٥، والبحر ٦٨/٦، واللسان: «دلك»، ورواية اللسان: «حتي دلكت رباح»،

ورواه الفراء في المعاني ١٢٩/٢ برّاح» بكسر الباء.

(٢) ديوانه/ ٤٩٣ من أرجوزة طويلة، مطلعها:

ياصاح، ماهاج الدموع الذرفا

وقبل الشاهد:

أشرفته قبل شفاً أو بشفا

قال في شرحه:

يقول: أشرفته بلا بقية من الشمس أو بقية. و«الشفا»: الفضل من النهار القريب من الليل.

يقول: كادت تكون دنفًا مثل المريض الذي لم يبق منه شيء، أي كادت تغيب. =

## الإسراء — شواهد القرطبي

قال القرطبي: وبالرَّاح: جمع راحة، وهى الكفّ، أي غابت وهو ينظر إليها، وقد جعل كفّه علي حاجبه.

ومنه قول العجاج.

قال ابن الأعرابي: الزحلوقة: مكانٌ مُنَحَدِرٌ أملس لأنهم يتزحلفون فيه. قال والزحلفه: كالدحرجة والدفع، يقال: زحلفته فتزحلف.

- قال ذو الرمة:

١٧٧٤ - مصايحُ ليستُ باللّواتي تقودُها نجومٌ ولا بالأفلاتِ الدّوالك<sup>(١)</sup> [٣٠٣/١٠] استشهد به علي أن معني ذلكت الشمس: غابت.

﴿إلي غسق الليل﴾ = ٧٨

- قال ابن قيس الرقيات:

١٧٧٥ - إن هذا الليلَ قد غسقا واشتكتِ الهمّ والأرقا<sup>(٢)</sup> [٣٠٤/١٠]

قال أبو عبيدة: الغسق: سوادُ الليل، ومنه قول ابن قيس الرقيات.

- قال زهير:

١٧٧٦ - ظلّت تجودُ يداها وهي لاهيةٌ حتى إذا جنح الإظلام والغسق<sup>(٣)</sup> [٣٠٤/١٠]

= ومعني: «تزحلفا»: يقال للرجل: قد تزحلف قليلا إذا تباعد.

«أدفعها بالرَّاح» يريد أن ينظر مكان ذلك الرجل الذي ركب في أمره

من شواهد الطبري ٩٢/١٥. وروايته: «كى ابرحلفا» مكان: «كى تزحلفا» وهو تحريف.

(١) ديوانه/ ٥١١، من قصيدة مطلعها:

أما استحلّبتُ عينيكِ إلا محلّةً بجمهور حُزوي أو بجرعاء مالك

وفي هامش الديوان: «مصايح»: يعني الإبل تصبح في مباركها، ويقال: ناقة مصباح.

من شواهد اللسان «ذلك».

(٢) بيت مفرد في ديوانه / ١٨٧.

من شواهد البحر ٦٨/٦، واللسان: «غسق».

(٣) نسبه القرطبي إلى زهير، وليس في ديوانه نشر دار صادر.

استشهد به علي أن الغسق: إقبال ظلمة الليل.

يقال: غسق الليل غُسوقاً. والغسق: اسم بفتح السين، وأصل الكلمة من السيلان. يقال: غسقت العين: اذا سالت، تَغْسِقُ، وَغَسَقَ الجرح غسقاً أى سال منه ماء أصفر

﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾ = ٧٩

- قال الشاعر:

١٧٧٧ - ألا زارت وأهل منى هجود وليت خيالها بمنى يعود<sup>(١)</sup> [٣٠٨ / ١٠]

- قال آخر:

١٧٧٨ - ألا طرقتنا والرفاق هجود فباتت بعلات النوال تجود<sup>(٢)</sup> [٣٠٨ / ١٠]

يعني نياماً

استشهد بهما علي أن التهجد من الهجود، وهو من الأضداد

يقال: هجد: نام، وهجد: سهر. وهجد وتهجد بمعنى. وهجدته أي أتمته.

وهجدته: أي أيقظته.

﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَيَّ شَاكِلَتَهُ﴾ = ٨٤

- قال الشاعر:

١٧٧٩ - كلُّ امرئٍ يُشْبِهُهُ فِعْلُهُ ما يفعلُ المرءُ فهو أهله<sup>(٣)</sup> [٣٢٢ / ١٠]

قال القرطبي: قال ابن عباس: «علي شاكلته»: ناحيته.

(١) من شواهد البحر ٦ / ٦٨ برواية: «منا» مكان: «منى»

(٢) من شواهد البحر ٦ / ٦٨

(٣) رجز لم أهد إلي قائله.

وقال مجاهد: طبيعته.

وعن ابن زيد: علي دينه.

وعن الحسن وقتادة: نيتُهُ.

وعن مقاتل: جبلته.

وقال الفراء: علي طريقته ومذهبه الذي جُبل عليه.

وقيل: قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ مَاهُو أَشْكَلُ عِنْدَهُ وَأَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ فِي اعْتِقَادِهِ

وقيل: هو مأخوذ من الشَّكْل، يقال: لست علي شكلي ولاشاكلكي.

واستدل علي ذلك بقول الشاعر السابق.

﴿وَأَنِّي لِأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنَ مَثْبُورًا﴾ = ١٠٢

- قال الكميت:

١٧٨٠ - وَرَأَتْ قَضَاعَةً فِي الْأَيَا مِنْ رَأْيِ مَثْبُورٍ وَثَابِرٍ<sup>(١)</sup> [٣٣٧/١٠]

قال القرطبي: الثَّبُورُ: الهلاك والخسران.

ومنه قول الكميت.

أي مخسور وخاسر، يعني في انتسابها إلي اليمن.

- أنشد أبان بن تغلب:

١٧٨١ - يَا قَوْمَنَا لَا تَرَوْمُوا حَرْبَنَا سَفْهًا إِنْ السَّفَاهُ وَإِنَّ الْبَغْيَ مَثْبُورًا<sup>(٢)</sup> [٣٧٧/١٠]

استشهد به القرطبي علي أن معني «مَثْبُورًا» أي ملعونًا، ومنه قول الشاعر.

وعن الضحّاك: «مَثْبُورًا»: مسحورًا. وقال ابن زيد: «مَثْبُورًا» مخبولًا لا عقل له.

(١) ديوانه ١ / ٢٣٦، وهو بيت مفرد.

من شواهد اللسان: «ثبر».

(٢) لم أهدت إلي قائله.

## الكهف

﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾ = ١

- قال الشاعر:

١٧٨٢ - أدومُ بوُدَى للصديقِ تَكْرُمًا      ولاخِيرَ فيمن كان في الودِ أعوجًا<sup>(١)</sup> [٣٥٢/١٠]

قال القرطبي: العِوَجُ (بكسر العين) في الدين والرأي والأمر والطريق. ويفتحها في الأجسام كالخشب والجدار.

وليس في القرآن عِوَجَ، أي عيب، أي ليس متناقضًا مختلفًا.

وقال ابن عباس إن معني: «لم يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا»: أي لم يجعله مخلوقًا.

وقال مقاتل: «عِوَجًا»: اختلافًا.

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

﴿وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ = ٧٩

- قال الشاعر:

١٧٨٣ - أترجو بنو مروان سَمْعِي وطاعتي      وقومي تَمِيمٌ والفلاةُ وراثيا<sup>(٢)</sup> [٣٥/١١]

قال الماوردي: اختلف أهل العربية في استعمال «وراء» موضع: «أمام» علي ثلاثة أقوال:

أحدها: يجوز استعمالها بكل حال: وفي كل مكان وهو من الأضداد. قال

الله تعالى: «مِنْ وِرَائِهِمْ جَهَنَّمُ»<sup>(٣)</sup> أي من أمامهم. ومن ذلك قول الشاعر.

(١) لم أعتد إلي قائله.

(٢) سبق ذكره رقم ١٧٣٢، والشاهد لسوار بن المضرب

(٣) الجانية/ ١٠



مريم

﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ = ١١

- قال ذو الرمة:

١٧٨٤ - سوي الأربع اللثم اللواتي كأنما بقيةٌ وحي في بطون الصحائف<sup>(١)</sup> [٨٦/١١]

- قال عترة:

١٧٨٥ - كوحى صحائف من عهد كسرى فأهداها لأعجم طمطمى<sup>(٢)</sup> [٨٦/١١]

قال الكلبى وقتادة وابن منبه: أوحى اليهم: أشار.

قال القتبى: «أوحى»: أوماً.

قال مجاهد: «أوحى»: كتب علي الأرض.

قال عكرمة: «أوحى»: كتب في كتاب.

قال القرطبي: والوحي في كلام العرب: الكتابة، ومنه قول ذي الرمة وعترة.

﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ = ٥٩

- قال الشاعر:

١٧٨٦ - فَمَنْ يَلْقَى خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوُ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَى لَانْمَا<sup>(٣)</sup> [٢٢٥/١١]

(١) ديوانه / ٤٦٣، وهو مطلع قصيدة طويلة بلغت ٥٧ بيتاً.

وروايته في الديوان: «الأربع» مكان: «سوى الأربع»، و«بقيات» مكان: «بقية»

من شواهد البحر / ٦ / ١٧٦

(٢) ديوانه / ١٩٢ من مقطوعة شعرية مطلعها:

يادار عبلة بالطوى<sup>١</sup> كرجع الوشم في رُسغ الهدى<sup>٢</sup>

وفي هامشه: «الطوى»: موضع، و«الهدى»: الزوجة تهدي إلي زوجها.

و«كوحى صحائف»: كخط كتاب، «أعجم طمطمى»: أي لايبين ولايفصح.

من شواهد: البحر / ٦ / ١٧٦.

(٣) نسبه في اللسان: «غوي» للمرقرش الأصغر.

قال القرطبي: قال ابن مسعود: «غياً» هو: واد في جهنم.  
وقال ابن زيد «غياً»: أي شراً أو ضللاً أو خيبةً.  
ومن ذلك قول الشاعر.

﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًا = ٧٢﴾

— قال طرفه:

١٧٨٧ - تَرِي جُثُوْتَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا صَفَائِحُ صَمٍّ مِنْ صَفِيحٍ مُنْضَدٍ<sup>(١)</sup> [١١١/١٣٣]

قال القرطبي: أي جثياً علي ركبهم لشدة ما هم فيه لا يقدرون علي القيام.  
و«جثياً»: جمع جاث، يقال: جثا علي ركبته يجثو ويجثي جثواً وجثياً علي  
فَعُولَ فِيهِمَا.

وَقَوْمٌ جُثِيٌّ أَيْضًا مِثْلَ جَلَسَ جُلُوسًا، وَقَوْمٌ جُلُوسٌ.

وقال ابن عباس: «جثياً»: جماعات.

وقال مقاتل: جَمَعًا جَمَعًا وهو علي هذا التأويل: جمع جثوة وجثوة وجثوة،  
ثلاث لغات، وهي: الحجارة المجموعة والتراب المجموع، فأهل الخمر علي حدة،  
وأهل الزنى علي حدة، وهكذا.

ومن ذلك قول طرفه.

= وفي شعراء النصرانية ٣/ ٣٢٩ أنه كان له صديق فتغير عليه لذنوب تعمدته الرقش، فندم الرقش،  
وعض علي أصبعه فقطعها ندمًا. فقال قصيدته ومطلعها:

متى ما يشأ ذو الودِّ يَصْرُمُ خليله ويفضب عليه لا محالة ظالما

من شواهد البحر ٦/ ٢٠١.

(١) ديوانه/ ٨٣ من معلقة المشهورة.

وفي هامش الديوان: «الجثوة»: الكومة من التراب أو الحجارة، «الصفائح»: جمع صفيحة، وهي  
الحجر العريض، و«المنضد»: المصنف المسوى بعضه إلي بعض. من شواهد اللسان: «جثا»،  
و«أساس البلاغة»: جثا.

- قال الكميت:

١٧٨٨ - هم تركوا سرّاتهمُ جثياً وهم دون السّراة مقرّنيننا<sup>(١)</sup> [١٣٣/١١]  
استشهد به علي أن الحسن والضحاك قالا: جثياً، أي جثياً على ركبهم، وهو  
علي التأويل جمع جاث، وذلك بضيق المكان وقيل: جثياً على ركبهم للتخاصم.  
ومن ذلك قول الكميت.

﴿وَنَسُوقَ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ = ٨٦

- قال الشاعر يصف قليياً:

١٧٨٩ - يَطْمُو إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ التَّكَاءُ<sup>(٢)</sup> [١٥٣/١١]

قال القرطبي: «وَرْدًا»: عَطَاشًا، قاله ابن عباس وأبو هريرة رضي الله عنهما  
والحسن.

وقال الأخفش والفراء وابن الأعرابي: حفاة مشاة.

قال القرطبي: وقوله: «وَرْدًا» يدلّ علي العطش، لأن الماء انما يورد في الغالب  
للعطش.

وقيل: «وَرْدًا أي الورود كقولك: جئتكَ إكرامًا لك أي لإكرامك.

وقال ابن عرفة: الْوَرْدُ: القوم يردون الماء، فسمي العطاش وِرْدًا» لطلبهم وُرود  
الماء، كما تقول: قوم صوم، أي صيام وقوم زور، أي زوار، فهو اسم علي لفظ  
المصدر، واحدهم وارد. ومن الورد بمعنى السوراد، قول الشاعر في وصفة  
القليب.

(١) انظر ديوان الكميت ٢ / ١١٠.

(٢) صدره في اللسان، «ورد»:

صَبَّخَنَ مَنْ وَشَحَا قَلِيًّا سَكَا

وفي هامش القرطبي: وشحى: اسم بئر، والسك: الضيقة، «التك الورد»:

ازدحم وضرب بعضه بعضاً، وطمت البئر تظمو تظمواً، وتظمى ظمياً: إذا امتلأت

طه

﴿طه﴾ = ١

- أنشد الطبري:

١٧٩٠ - دَعَوْتُ بَطْهَ فِي الْقِتَالِ فَلَمْ يُجِبْ فَخَفِتُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مُوَاتِلًا<sup>(١)</sup> [١٦٥/١١]

قال القرطبي: «طه»، اختلف العلماء في معناه، فقال الصديق رضي الله عنه هو من الأسرار.

وقال ابن عباس: معناه: يارجل. وقيل: إنها لغة معروفة في «عُكْلٍ»، وقيل: في «عَكَّ»، قال الكلبي: لو قلت في (عَكَّ) لرجل: يارجل، لم يجب حتي تقول «طه»

وأنشد الطبري في ذلك البيت السابق.

- قال يزيد بن المهلهل:

١٧٩١ - إِنَّ السَّفَاهَةَ طَهَ مِنْ شَمَائِلِكُمْ لِابَارِكِ اللَّهُ فِي الْقَوْمِ الْمَلَاعِينِ<sup>(٢)</sup> [١٦٦/١١]

قال قطرب: بلغة طيء معناه: يارجل.

ومنه البيت السابق

- قال الشاعر:

١٧٩٢ - إِنَّ السَّفَاهَةَ طَهَ مِنْ خَلَائِقِكُمْ لِأَقْدَسِ اللَّهُ أَرْوَاحَ الْمَلَاعِينِ<sup>(٣)</sup> [١٦٦/١١]

حكى الطبري أنه بالتبعية: يارجل. ومنه البيت السابق.

(١) في الطبري ١٦ / ١٠٣ برواية: «هفت» مكان: «دعوت» وهي رواية القرطبي.

(٢) من شواهد الطبري ١٦ / ١٠٣

(٣) من شواهد الكشاف للزمخشري ٣ / ٥٠، وذكر أن أثر الصنعة في هذا البيت ظاهر لا يخفي. وفي مشاهد الإنصاف. الخلائق: الطباع، ودعا عليهم بأن الله لا يظهر أرواحهم، ووضع المظهر موضع المضمحل لزيادة الذم والتشنيع. وقيل: للدلالة علي سبب الدعاء، أي فإنهم ملعونون. ولعل معناه: فإنهم مستحقون للعن، وفاعلون سببه.

- قال الشاعر:

١٧٩٣ - \* ... لاهناك المرتع\*<sup>(١)</sup> [١٦٧/١١]

ومن معنى طه: «طأ» الأرض، وذلك أن النبي ﷺ كان يتحمل من مشقة الصلاة حتى كادت قدماه تتورم، ويحتاج الي الترويح بين قدميه، فقيل له: طأ الأرض، أي لاتعب حتى تحتاج إلي الترويح...  
والأصل: طأ، فقلبت همزته هاء كما قلبت ألفاً في «يطأ» فيمن قال: لاهناك المرتع.

﴿فاجعل بيننا وبينك موعداً لا نخلفه نحن ولا أنت مكاناً سوى﴾ = ٥٨

- قال زهير:

١٧٩٤ - أرونا خطّة لاضيم فيها يسوى بيننا فيها السواء<sup>(٢)</sup> [٢١٢/١١]

(١) للفرزدق، ديوانه ١ / ٤٠٨ من مقطوعة قالها حين عزل عبدالملك بن بشر بن مروان عن البصرة، وسعيد بن عمرو عن الكوفة. وسار مسلمة من العراق إلي الشام، وولي العراق عمر ابن هبيرة الفزاري.

والشاهد جزء من البيت الثاني في القصيدة وهو:

ومضت لمسلمة الركاب مودعاً فارعي فزاره لاهناك المرتع

وقيله:

نزع ابن بشر وابن عمرو قبله وأخو هراً لملها يتوقع

من شواهد الكشف ٣ / ٤٩

وفي مشاهد الإنصاف:

«ارعي بفتح العين وسكون الياء، لأن مضارعه مفتوح العين.

«لاهنالك المرتع»: دعا عليهم، يقال: هناك الطعام ومراك بتخفيف الهمزة: أي انهضم في بطنك وأراحك ونفكك، فاذا انفرد الثاني قلت: أمراك الطعام، وتخفف الهمزة بقلها ألفاً كما هنا شاذ، وقياس تخفيفها في مثل هذا جعلها بين بين لعدم سكون ما قبلها.

(٢) ديوانه / ١٥ برواية: \* أروناسنة لاعيب فيها\*

من قصيدة مطلعها:

صفا من آل فاطمة الجواء فيمن فالقوادم فالحساء.

من شواهد اللسان: «سوي»

قال القرطبي: اُخْتَلِفَ في معناه، فقيل: سَوَى هذا المكان، قاله الكلبي.

وقيل: مكان مُسْتَوِيًّا يَتَبَيَّن للناس ما بيّناه فيه، قاله ابن زيد.

وقال ابن عباس: نَصَفًا.

وقال مجاهد: مُنْصَفًا.

وقال قتادة: عدلاً بيننا وبينكم.

قال سيويه: يقال: سَوَى وَسَوَى، أي عدل، يعني مكاناً عدلاً بين المكانين،

فيه النصف، وأصله من قولك: جلس في سواء الدار بالمد، أي في وَسَطِهَا،  
ووسط كل شيء: أَعَدَّهُ.

ومن ذلك قول زهير السابق.

- قال موسى بن جابر الحنفي:

١٧٩٥- وَإِنْ أَبَانَا كَانَ حَلَّ بَيْلَدَةَ سَوَى بَيْنَ قَيْسِ قَيْسِ عَيْلَانَ وَالْفِزْرَ<sup>(١)</sup> [٢١٢/١١]

والفِزْر: سعد بن زيد مناة بن تميم.

استشهد القرطبي بهذا البيت ليستدل علي أن أبا عبيدة والقتبي: قالوا: «سوي»:

وسطاً بين الفريقين، وأنشد أبو عبيدة لموسى بن جابر الحنفي هذا الشاهد.

- قال الشاعر:

١٧٩٦- لَوْ تَمَنَّتْ حَبِيبَتِي مَاعَدْتَنِي أَوْ تَمَنَّتْ مَا عَدَوْتُ سِوَاهَا<sup>(٢)</sup> [٢١٣/١١]

قال القرطبي: وقيل: «مكاناً سَوَى»: أي قصداً.

ومن ذلك البيت السابق.

(١) من شواهد الطبري ١٦ / ١٣٤

(٢) لم أهدئ إلي قائله.

## الأنبياء

﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا لَا نَتَّخِذُنَاهُ مِنْ لَدُنَّا﴾ = ١٧

- قال امرؤ القيس :

١٧٩٧ - أَلَا زَعَمْتَ بَسْبَاسَةَ الْيَوْمِ أَنْنِي كَبَّرْتُ وَالْأَيُّ يُحْسِنُ اللَّهْوَ أَمْثَالِي<sup>(١)</sup> [٢٧٦/١١]

قال القرطبي: اللهو: المرأة بلغة اليمن، قاله قتادة.

وقال الحسن: اللهو: الزوجة

وقال ابن عباس: اللهو: الولد.

قال الجوهري: وقد يُكنى باللَّهو عن الجماع.

ومنه قول امرئ القيس.

- قال الشاعر:

١٧٩٨ - \* وَفِيهِنَّ مَلْهِيٍّ لِلصَّدِيقِ وَمَنْظَرٌ\* [٢٧٦/١١]<sup>(٢)</sup>

قال القرطبي: وإنما سمي الجماع لهوًا، لأنه ملهى للقلب، ومنه قول الشاعر:  
السابق.

﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ﴾ = ٣٧

- أنشدوا:

١٧٩٩ - \* وَالنَّخْلُ يَنْبُتُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْعَجَلِ\* [٢٨٩/١١]<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه/ ١٨١ من قصيدة تعتبر قرينة معلقته في الجودة، مطلعها:  
الاعم صباحاً أيها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العَصْرِ الخالي

من شواهد اللسان: «لها»

(٢) لزهير صدر بيت من معلقته المشهورة، ديوانه/ ٧٧، وعجزه:

\* أنيق لعين الناظر المتوسِّم \*

(٣) من شواهد الزمخشري ٣/ ١١٧، وصدرة:

\* النَّبْعُ فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ مِنْبَتُهُ \*

قال القرطبي: «خلق الإنسان من عجل» أي ركَّب علي العجلة، فخلق عَجُولاً.  
وقال أبو عبيدة وكثير من أهل المعاني: العجل: الطين بلغة حمير.  
وأشددوا الشاهد السابق.

- قال الشاعر:

١٨٠٠ - \* كان الزنأ فريضة الرجم \* (١) [٢٨٩/١١]

قال القرطبي: قيل: إنه من المقلوب أي خلق العجل من الإنسان وهو مذهب أبي عبيدة.

وعلق عليه النحاس بقوله: هذا القول لا ينبغي أن يجاب به في كتاب الله، لأن القلب إنما يقع في الشعر اضطراراً كما في الشعر السابق.

«وَلَيْتَن مَسَّتَهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ» = ٤٦

- قال الشاعر:

١٨٠١ - وعمرة من سرواتِ النسا ء تنفحُ بالمسك أردانها(٢) [٢٩٣/١١]

= وفي مشاهد الإنصاف: النبع وهو شجر تتخذ منه القسي والظاهر أن الشطر الأول تمثيل للصعب السخيل، والثاني للسهل الجواد، ويجوز أن الأول للشجاع، والثاني للجبان لشدة الأول، ورخاوة الثاني.  
من شواهد البحر ٦/ ٣١٣، واللسان: «عجل».

(١) هو للنايعة الجعدي، ديوانه/ ٢٣٥ من قصيدة مطلعها:

أبلغ قشيراً والحريش فما      ذا ردّ في أيديكم شتمى  
وصدره: \* كانت فريضة ما أتيت كما \*

(٢) لقيس بن الخطيم ديوانه/ ٦٩ من قصيدة مطلعها:

أجدد بعمره غنيانها      فتَهَجَّرُ أم شأنا شأنها؟

وفي شرح الديوان: «أجدد» يعني أستمرو. وغنيانها: استغناؤها.

قال الأصمعي: وسمعت أعرابياً يقول: «الرفعان أصلحك الله»: يريد: الرفع. وعمرة: أم النعمان بن بشير الأنصاري، وهي أخت عبدالله بن رواحة. قال ابن السكيت: حدثني شيخ من أهل المدينة قال: تغني مَعْنُ بحضرة النعمان: \*أجدد بعمره غنيانها\* فقيل له: اسكت، فقال النعمان: لم يقل بأساً، إنما قال:

قال ابن عباس: «نفحة» طرف.

وقال قتادة: عقوبة.

وقال ابن كيسان: قليل وأدني شيء، مأخوذة من نَفَحَ المسك.

واستدل القرطبي بالبيت السابق.

- قال الشاعر:

١٨٠٢ أ - لما أتيتك أرجو فضل نائلكم      نَفَحْتَنِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ<sup>(١)</sup> [٢٩٣/١١]

قال ابن جريح: نفحة: نصيب .

ومن ذلك قول الشاعر: \* لما أتيتك . . . \*

= وَعَمْرَةٌ مِنْ سُرَوَاتِ النَّسَاءِ تَنْفَحُ بِالْمَسْكِ أُرْدَانُهَا

وفي هامش الديوان علق علي البيت الشاهد بقوله: «سروات» جمع سراة، وسراة: جمع سَرَى وهو الشريف.

والأردان: قال أبو الفرج: «والأردان ما يلي الذراعين جميعاً والإبطين من الكُمَيْنِ.

(١) نسبه في هامش القرطبي للرماح بن ميادة، مدح به الوليد بن يزيد بن عبد الملك.

## المؤمنون

﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَءَاوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ = ٥٠

— قال:

١٨٠٢ - ب - فكنت هميداً تحت رمسٍ برَبْوَةٍ تَعَاوَرُنِي رِيحٌ جَنُوبٌ وَشَمَالٌ<sup>(١)</sup> [١٢٦/١٢]

قال القرطبي: الرَبْوَةُ: المكان المرتفع من الأرض. والمراد بها هاهنا في قول أبي هريرة: فلسطين. وعنه أيضاً: الرَّمْلَةُ. وروي عن النبي ﷺ.

وقال ابن عباس وابن المسيب وابن سلام: دمشق.

وقال كعب وقتادة: بيت المقدس.

قال كعب: وهي أقرب الأرض إلى السماء بشمانية عشر ميلاً، ثم استدل القرطبي بقول الشاعر السابق.

---

(١) لم أهد إلى قائله.

## الفرقان

﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَيَّ عَبْدَهُ﴾ = ١

- قال الطرمّاح:

١٨٠٣ - تَبَارَكْتَ لَا مُعْطٍ لشيءٍ مَنَعْتَهُ وليس لما أُعْطيتَ ياربُّ مانعٌ<sup>(١)</sup> [٢/١٣]

- قال آخر:

١٨٠٤ - أ - \* تَبَارَكْتَ مَا تَقْدِرُ يَقَعُ وَلَكَ الشُّكْرُ\*<sup>(٢)</sup> [٢/١٣]

قال القرطبي: «تبارك»، اختلف في معناه، فقال الفراء: هو في العربية و«تقدّس» واحد، وهما للعظمة.

وقال الزجاج: تبارك: تفاعل من البركة.

قال: ومعني البركة: الكثرة من ذي خير.

وقيل: تبارك: تعالى.

وقيل: تعالى عطاؤه، أي زاد وكثر.

وقيل: المعني دام وثبت إنعامه.

قال النحاس: وهذا أولها في اللغة والاشتقاق، من برك الشيء: إذا ثبت،

ومنه: برك الجمل والطير علي الماء، أي دام وثبت.

فأما القول الأوّل فمخلّط، لأنّ التقديس إنّما هو من الطهارة، وليس من ذا في

شيء.

قال الثعلبي: ويقال: تبارك الله، ولا يقال: متبارك، ولا مبارك، لأنه ينتهي في

أسمائه وصفاته إلي حيث ورد التوقيف

(١) من سواهد البحر ٦ / ٤٨٠

(٢) لم أهدت إلي قائله ولا تتمّه.

﴿إن عذابها كان غراماً﴾ = ٦٥

- قال الأعشي:

١٨٠٤ ب - إن يُعاقِبُ يكنُ غراماً وإن يُعْـ ط جزياً فإنه لايبالي<sup>(١)</sup> [٧٢/١٣]

قال القرطبي: غراماً أي لازماً دائماً غير مفارق ومنه سمي الغريم لملازمته.

ويقال: فلان مغرم بكذا أي لازم له، مولع به، ومنه قول الأعشي.

وقال الزجاج: الغرام: أشد العذاب. وقال ابن زيد: الغرام: الشر.

﴿فقد كذبتهم فسوف يكون لزاماً﴾ = ٧٧

- أنشد أبو عبيدة لصخر:

١٨٠٥ - فإما ينجوا من خسف أرضٍ فقد لقياً حُوفَهما لزاماً<sup>(٢)</sup> [٨٦/١٣]

قال القرطبي: «سوف يكون لزاماً» أي يكون تكذيبكم ملازماً لكم.

وجمهور المفسرين علي أن المراد باللزام هنا: ما نزل بهم يوم بدر وهو قول

عبدالله بن مسعود وأبي، ومجاهد، ومقاتل وغيرهم.

وقالت فرقة: هو توعده بعذاب الآخرة.

وعن ابن مسعود: اللزام: التكذيب نفسه أي لا يعطون التوبة منه.

وقال أبو عبيدة: «لزاماً» فيصلاً، أي فسوف يكون فيصلاً بينكم وبين المؤمنين،

وأنشد أبو عبيدة لصخر البيت السابق.

(١) ديوان الأعشي / ١٦٨.

(٢) انظر شرح أشعار الهذليين / ١ / ٢٩١.

من قصيدة يرثي بها ابنه تليداً، مطلعها:

أرقتُ فبتُ لم أذق المناما وليلي لا أحسُّ له انصراما

من شواهد اللسان: «لزم» قال: «وتأويل هذا: أن اخسف إذا كان مقدراً فهو لازم، إن نجا من

حتف مكان لقيه الحتف في مكان آخر لزاماً»

- قال أبو ذؤيب:

١٨٠٦ - ففأجأه بعادية لزام كما يتفجر الحوض اللقيف<sup>(١)</sup> [٨٦/١٣]  
قال القرطبي: «لزاماً» يعني عذاباً دائماً لازماً، وهلاكاً مفنياً يلحق بعضكم ببعض كقول أبي ذؤيب. وفي بيت أبي ذؤيب يعني باللزام: الذي يتبع بعضه بعضاً، وباللقيف: المتساقط الحجارة المتهدم.

(١) انظر شرح أشعار الهذليين ١ / ١٨٦.

قال السكري: ويروي: «لزام \* كما يتهدم»

و«العادية»: القوم يعدون علي أرجلهم.

وقال: «العادية»: القوم الذين يحملون «أولاً» أي فحملتهم لزام، كأنهم لزموه لايفارقون ما هم فيه.

وشبه حملتهم بتهدم الحوض إذ تهدم.

و«اللقيف»: الذي يتلجف: من أسفله وينقر من أصله، فينبعث الماء منه.

وقيل: اللزام: الموت، و«اللقيب»: الذي لم يحكم بناؤه وقد بني بالمدر.

شبه الرجال بالحوض إذا انفجر.

يقول: يجيئون، فيقتلون من كل وجه، فالناس يتساقطون كما يتقوض الحوض من جوانبه،

وهو تلقفه.

وقيل: اللقيف الذي يحفر جانباه، وهو مملوء.

من شواهد الطبري ١٩ / ٣٦، واللسان: «لزم»

هذا ورواية الشطر الأول في شرح أشعار الهذليين:

\* فلم ير غير عادية لزاماً

## الشعراء

﴿طسم﴾ = ١

- قال:

١٨٠٧ - وفاؤكما كالربيع أشجأه طاسمه بأن تُسعدا والدمع أشفاه ساجمه<sup>(١)</sup> [١٣/٨٨]

قال قتادة: هو اسم من أسماء القرآن، أقسم الله به.

وقال ابن عباس: هو اسم من أسماء الله تعالى.

وقال مجاهد: هو اسم للسورة.

وقال الربيع: حساب مدة قوم.

وقال القرظي: أقسم الله بطوله وسنائه وملكه.

وقال عبدالله بن محمد بن عقيل: الطاء: طور سيناء، والسين: اسكندرية

والميم مكة.

وقال جعفر بن محمد بن علي: الطاء: شجرة طويي، والسين: صدره المنتهي

والميم محمد ﷺ.

وقيل: قارعة تحل بقوم «طسم، وطس» واحد.

ومن ذلك البيت السابق.

﴿قالوا إنما أنت من المسحرين﴾ = ١٥٣

- قال ليبيد:

١٨٠٨ - فان تسألينا فيم نحن فإننا عصافير من هذا الأنام المسحر<sup>(٢)</sup> [١٣/١٣٠]

(١) مطلع قصيدة للمنتبي. انظر شرح شعر المنتبي لابن الإقليلي ١٥٧/١ يقول شارحه: «وفاؤكما

لي بالإسعاد علي الحب كهذا الربيع الذي أشجاه للنفس مذهب من آثاره، وعفا من رسومه،

ووفاؤكما كذلك، وإن عُدمتُ إسعادكما جلست استشف بالدمع الذي هو جنة المحزون

و«أشفاه ساجمه» كما أن وفاء كما أشجاه للنفس ذاهبه.

(٢) سبق ذكرة رقم ١٧٩

- وقال امرؤ القيس:

١٨٠٩ - \* وَنُسْحَرُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ \* (١) [١٣٠ / ١٣]

قال القرطبي: «من المسحّرين» هو من السّحر في قول مجاهد وقتادة أي أصبّت بالسّحر فبطل عقلك لأنك بشر مثلنا فلم تدع الرسالة دوننا؟

وقال ابن عباس: من المعللين بالطعام والشراب.

وهو علي هذا القول من السحر وهو الرثة، أي بشر لك سحر أي رثة. تأكل وتشرب مثلنا.

ومن هذا البيتان السابقان.

(١) سبق ذكره رقم ١٨٠

## القصص

﴿وَلَا تَنْسَ نَصِيكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ = ٧٧

- قال الشاعر:

١٨١٠ - نصيبك مما تجمع الدهر كله رداءً ان تلوَى فيهما وحَنُوط<sup>(١)</sup> [٣١٤/١٣]

- قال آخر:

١٨١١ - وهي القناعة لا تبغي بها بدلاً فيها التعميم وفيها راحة البدن<sup>(٢)</sup> [٣١٤/١٣]

انظر لمن ملك الدنيا بأجمعها هل راح منه بغير القطن والكفن .

قال القرطبي: «ولا تنس نصيبك من الدنيا»، اختلف فيه :

فقال ابن عباس والجمهور: لاتضيع عمرك في ألا تعمل عملاً صالحاً في دنياك، إذ الآخرة إنما يُعمل لها، فنصيب الإنسان عُمره وعمله الصالح فيها. فالكلام علي هذا التأويل شدة في الموعظة.

وقال الحسن وقتادة معناه: لاتضيع حظك من دنياك في تمتعك بالحلل، وطلبك إياه، ونظرك لعاقبة دنياك.

فالكلام علي هذا التأويل فيه بعض الرفق به، وإصلاح الامر الذي يشتهي.

وهذا ما يجب استعماله مع الموعوظ خشية النبوة من الشدة، قاله ابن عطية.

وعلق القرطبي بقوله: وهذان التأويلان قد جمعتهما ابن عمر في قوله: «احرث لدنياك كأنك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً».

وقال مالك: هو الأكل والشرب بلا سرف.

(١) لم أهد إلي قائله .

(٢) لم أهد الي قائلهما .

## شواهد (الفريسي) ————— القصص —

وقيل: أراد بنصبيه الكفن فهو وعظٌ متَّصل، كأنهم قالوا: لاتنس أنك تترك جميع مالك إلا نصيبك هذا الذي هو الكفن، ونحو هذا قول الشاعر السابق.

قال ابن العربي: وأبدع ما فيه عندي قول قتادة: ولا تنس نصيبك الحلال، فهو نصيبك من الدنيا .

وما أحسن هذا.

﴿كلُّ شيء هالكٌ إلا وجهه﴾ = ٨٨

- قال الشاعر:

١٨١٢ - استغفرُ الله ذنباً لستُ مُحْصِيَهُ رَبَّ العبادِ إليه الوجهُ والعملُ<sup>(١)</sup> [١٣/٣٢٢]

قال القرطبي: قال مجاهد: «إلا وجهه» معناه: إلا هو.

وقال الصادق: دينه.

وقال أبو العالية وسفيان: أي إلا ما أريد به وجهه، أي ما يقصد إليه بالقربة ومن

ذلك البيت السابق.

وقال أبو عبيدة: «إلا وجهه» إلا جاهه، كما تقول لفلان وجه في الناس أي

جاه.

(١) من شواهد: سيبويه ١٧/١، والمقتضب ٢/٣٢٠، والخصائص ٣/٢٤٧، وابن يعيش ٧/

٦٣، ٨/٥١، والخزانة ١/٤٨٦، وشرح شذور الذهب ٣٣١، والعيني ٣/٢٦٦، والتصريح

١/٣٩٤. والهمع والدرر رقم ١٣٩٩

## العنكبوت

﴿فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ = ١٤

- قال الشاعر:

١٨١٣ - \* أفنأهم طُوفانُ مَوْتٍ جارفُ \* (١) [٣٣٤/١٣]

قال ابن عباس وسعيد بن جبير وقتادة: الطوفان: المطر.

وقال الضحاك: الغرق.

وقيل: الموت. روته عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ.

ومنه قول الشاعر السابق.

---

(١) لم أعتد إلي قائله.

## الروم

﴿الْمَ غَلِبَتْ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ﴾ = ١ - ٢

- قال امرؤ القيس:

١٨١٤ - تنورتها من أذرعاتٍ وأهلها بيثربَ أدني دارها نظرًا عال<sup>(١)</sup> [٤/١٤]

قال القرطبي: «في أدنى الأرض» يعني أرض الشام.

وقال عكرمة: أدني الأرض: أذرعات، وهي ما بين بلاد العرب والشام.

وقال مجاهد: أدني الأرض: الجزيرة، وهو موضع بين العراق والشام.

وقال مقاتل: بالأردن وفلسطين.

و«أدني» معناه: أقرب.

قال ابن عطية: فإن كانت الواقعة بأذرعات فهي من أدني الأرض بالقياس إلي

مكة، وهي التي ذكرها امرؤ القيس في بيته.

﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ = ١٥

- قال الشاعر:

١٨١٥ - لآتملاً الدلوَ وعرقُ فيها أما تَري حَبَّارَ مَنْ يَسْقِيهَا<sup>(٢)</sup> [١٢/١٤]

(١) ديوانه / ١٨٢ من قصيدة طويلة هي قرينة معلقة في الجودة، ومطلعها:

الاعم صباحاً أيها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي.

من شواهد: سبويه ٢ / ١٨، والمقتضب ٣ / ٣٣٣، ٤ / ٣٨، وابن يعيش ١ / ٤٧، ٩ / ٣٤،

والخزانة ١ / ٢٦، والعيني ١ / ١٩٦ والهمع والدرر رقم ١٥، والتصريح ١ / ٨٣، والأشموني

٤٩ / ١.

(٢) لم أهد إلي قائله.

وهو رجز ورد في اللسان: «حبر»، ولم ينسبه.

وفي اللسان: الحبا: الأثر والجمع: حبارات، ولايكسر.

## — الروم — سُوَاهِرُ (الفَرَسِ)

قال القرطبي: قال الضحّاك وابن عباس: «يُحَبْرُونَ» يُكْرَمُونَ، وقيل: ينعمون وقيل: يُسْرَوْنَ.

وقال السّدي: يَفْرَحُونَ.

والْحَبْرَةُ عند العرب: السّرور والفرح.

وقال الجوهري: الحَبْرُ: الحُبُور هو السرور.

ويقال: حَبْرَهُ يَحْبُرُهُ بِالضَّمِّ حَبْرًا وَحَبْرَةً.

ورجل يَحْبُورُ «يَفْعُول» من الحُبُور.

وحكي الكسائي: حَبْرَتُهُ أَي أكرمته ونعمته.

وسمعت علي بن سليمان يقول: هو مشتق من قولهم: «على أسنانه حبرة»،

أي أثر فـ«يحبرون» يتبين عليهم أثر النّعيم، والحَبْرُ مشتق من هذا.

ومن ذلك البيت السابق.

السجدة

﴿فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا﴾ = ١٤

- أنشد محمد بن يزيد:

١٨١٦ - كأنه خارجاً من جنب صفحته سفودُ شربِ نسوة عند مُفتَاد<sup>(١)</sup> [٩٨/١٤]

قال القرطبي: فيه قولان: أحدهما - أنه من التسيان الذي لا ذكر معه أي لم يعملوا لهذا اليوم، فكانوا بمنزلة الناسين.

والآخر - أن «نسيتم»: بما تركتم.

واحتج محمد بن يزيد بقوله تعالى: «ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي<sup>(٢)</sup>» قال: والدليل علي أنه بمعنى ترك أن الله عز وجل أخبر عن إبليس أنه قال: «مانهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين<sup>(٣)</sup>» فلو كان آدم ناسياً لكان قد ذكره.

وأنشد البيت السابق والمعني: تركوه عند مفتاد.

وقال الضحاك: نسيتم: أي تركتم أمري.

وقال يحيى بن سلام: أي تركتم الإيمان بالبعث في هذا اليوم.

(١) للناطقة الذيباني، ديوانه/ ٨٠ من قصيدة، يمدح بها النعمان بن المنذر، ويعتذر إليه مما بلغه عنه، مطلعها:

يا ادارمية بالعلياء فالسند أقوت وطلال عليها سالف الأبد

وفي هامش الديوان: «كأنه» أي المذري في البيت السابق: «خارجاً» حال من جنب صفحته، أي الكلب. «سفود»: حديدة كالعود يشوي فيها اللحم. و«مفتاد»: محل شئ اللحم، اشتق من اسم الفؤاد، لأنهم يتدثون بشئ الكبد والقلب، ومامعها.

من شواهد: الخصائص ٢/ ٢٥٧، وابن الشجري ١/ ١٥٦، ٢/ ٢٧٧، والخزانة ١/ ٥٢١، والأشباه والنظائر في النحو للسيوطي بتحقيقي رقم ٦٥٧.

(٢) طه/ ١١٥

(٣) الأعراف/ ٢٠

## سبأ

﴿يا جبالُ أُوّبي معهُ﴾ = ١٠

- قال ابن مقبل:

١٨١٧ - لحقنا بحى أُوّوا السّير بعدما دَفَعْنَا شُعاعَ الشَّمسِ والطَّرْفَ يَجْنَحُ<sup>(١)</sup> [٢٦٥/١٤]

قال القرطبي: «أُوّبي معهُ» أى سَبَحى معهُ.

قال أبو ميسرة: هو التّسبيح بلسان الحبشة، ومعنى تسبيح الجبال، هو أن الله تعالى خلق فيها تسبيحاً كما خلق الكلام فى الشجرة، فيسمع منها ما يُسمع من المسيح معجزة لداود عليه الصلاة والسلام

وقيل: المعنى سيرى معهُ حيث شاء من التّأويب الذى هو سيرُ النهار أجمع

ومن ذلك قول ابن مقبل.

﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَائِيلَ﴾ = ١٣

- قال الشاعر:

١٨١٨ - وماذا عَليّه أن ذَكَرْتُ أوِ انِساَ لَغزِلانِ رَمَلٍ فى مَحارِبِ اَقيالِ<sup>(٢)</sup> [٢٧١/١٤]

(١) نسبه فى تفسير غريب القرآن لابن قتيبة / ٣٥٣ لابن مقبل

وانظر ملحقات ديوان ابن مقبل رقم ١٤ برواية، «مُجْنَح» بالميم وفى هامشه: أُوّوا السّير: أى ساروا النهار كله إلى الليل.

و«دفعنا شعاع الشمس»: أى دفعناه عن أعيننا بالراح لتتمكن من النظر إلى الشمس. و«الطرف يَجْنَحُ»: أى مُمالٌ إلى الشمس ينظر متى تغيب.

(٢) لامرئ القيس، ديوانه / ١٨٤ من قصيدة مطلعها:

الاعم صباحاً أيها الطلل البالى وهل يَعمَنُ من كان فى العَصْرِ الخالى.

وفى هامش الديوان: الأوانس: الفتيات اللاتى يؤنس بحديثهن.

ورواية الديوان: محارِبِ أقوال: بالواو. وهى غرف ملوك حمير.

من شواهد: اللسان: «حرب»

- وقال عدى بن زيد:

١٨١٩ - كَدُمَى الْعَاجِ فِي الْمَحَارِيبِ أَوْ كَأَلْبِيضِ فِي الرُّؤُوسِ زَهْرُهُ مُسْتَنِيرٌ<sup>(١)</sup> [٢٧١/١٤]

قال القرطبي: المحراب في اللّغة: كل موضع مرتفع، وقيل للذي يُصَلَّى فيه محراب، لأنه يجب أن يُرْفَعَ وَيُعْظَمَ.

وقال الضحاك: من محارِبِ أَى من مساجد.

وقال مجاهد: المحارِبِ: دون القصور.

وقال أبو عبيدة: المحراب: أشرف بيوت الدّار

ومن ذلك البيتان السّابقان.

وقيل: هو ما يَرْقى إليه بالدّرج كالغُرْفَةِ الحسنة، كما قال: «إِذَا تَسَوَّرُوا الْمَحْرَابَ»<sup>(٢)</sup>.

﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ﴾ = ٣٣

- قال امرؤ القيس:

١٨٢٠ - تَجَاوَزَتْ أَحْرَاسًا وَأَهْوَالَ مَعْشَرٍ عَلَى حِرَاصًا لَوْ يُسْرُونَ مَقْتَلِي<sup>(٣)</sup> [٣٠٣/١٤]

قال القرطبي: أسروا الندامة أى أظهروها، وهو من الأضداد يكون بمعنى الإخفاء والإبداء.

ومن ذلك قول امرئ القيس.

(١) لعدى ديوانه / ٨٤ من قصيدة مطلعها:

أرواح مودّع أم بكور لك فاعلم لأى حال تصير

(٢) ص / ٢١

(٣) ديوانه / ١٦٩. من معلقته المشهورة.

﴿وَأَتَى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ = ٥٢

- قال الشاعر:

١٨٢١ - تَمَنَّى أَنْ تَثُوبَ إِلَى مِئَةٍ      وليس إلى تَنَاوُشِهَا سَبِيلٌ<sup>(١)</sup> [٣١٦/١٤]

قال ابن عباس والضحاك: التناوش: الرجعة، أى يطلبون الرجعة إلى الدنيا ليؤمنوا، وهيهات من ذلك.

ومنه قول الشاعر السابق.

- أنشد بن السكيت:

١٨٢٢ - فَهِيَ تَنُوشُ الحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلاَ      نَوْشًا بِهِ تَقَطَّعَ أَجْوَازُ الفِلا(٢) [٣١٦/١٤]

قال القرطبي: التناوش: التناول.

قال ابن السكيت: يقال للرجل إذا تناول رجلاً ليأخذ برأسه ولحيته، ناشه ينوشه نَوْشًا.

وأنشد البيت السابق

ومعنى الشاهد: أنها تتناول ماء الحوض من فوق، وتشرب شرباً كثيراً، وتقطع بذلك الشرب فلوات، فلا تحتاج إلى ماء آخر.

ومنه المناوشة فى القتال، وذلك إذا تدانى الفريقان.

(١) لم أهد إلى قائله.

(٢) نسبة فى اللسان: «نوش» لغيلان بن حريث، والضمير للإبل «من علا»: أى من فوق: يريد أن الإبل عالية الأجسام، طويلة الأعناق، وهذا النوش الذى ترتوى به عينها على قطع الفلوات، و«الأجواز»: الوسط.

من شواهد: معانى القرآن للفراء ٢/٣٦٥، والحجة فى القراءات السبع لابن خالويه ٢٩٦ بتحقيقى، وسيبويه ٢/٢٣، والطبرى ٢٢/٧٤، وابن يعش ٤/٨٩

- قال الراجز:

١٨٢٣ - \* كانت تنوشُ العنقُ انتباشاً<sup>(١)</sup> \* [٣١٦/١٤]

قال القرطبي: ورجلٌ نوؤش أى ذو بطش، والتناوشُ: التناول، والانتياش منه.

ومن ذلك قول الراجز السابق.

---

(١) من شواهد اللسان: «نوش».

## فاطر

﴿وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ﴾ = ٣٧

- قال الشاعر:

١٨٢٤ - رأيت الشيبَ من نُذُرِ المنايا لصاحبه وحسبكَ من نذيرٍ<sup>(١)</sup> [٣٥٤/١٤]  
- وقال آخر:

١٨٢٥ - فقلتُ لها المشيبُ نذيرٌ عمري ولستُ مُسَوِّدًا وجهَ النذيرِ<sup>(٢)</sup> [٣٥٤/١٤]

قال القرطبي: اختلف في النذير، ف قيل: القرآن.

وقيل: الرسول.

وقيل: الشيب.

وقيل: الحمى.

وقيل: موت الأهل والأقارب.

وقيل: كمال العقل.

والنذير بمعنى الإنذار.

وقال القرطبي: قلتُ: فالشيب والعقل، وموت الأهل كله إنذار بالموت.

والشيب نذير، لأنه يأتي في سن الاكتهال، وهو علامة لمفارقة سن الصبا الذي

هو سن اللهو واللعب.

واستدل على أن الشيب نذير باليتين السابقين.

- قال الشاعر:

١٨٢٦ - وأراك تحمِلهم ولستَ تردِّهم فكأنني بك قد حُمِلت فلم تُردِّ<sup>(٣)</sup> [٣٥٤/١٤]

(١) لم أهد إلى قائله.

(٢) لم أهد إلى قائله.

(٣) لم أهد إلى قائله.

- وقال آخر:

١٨٢٧ - الموت في كل حين ينشر الكفنًا      ونحن في غفلة عمًا يُراد بنا<sup>(١)</sup> [٣٥٤/١٤]  
استدلّ القرطبي بالبيتين الأخيرين على أن موت الأهل والأصحاب والإخوان  
إنذارٌ بالرحيل في كل حين وزمان.

---

(١) لم أهد إلى قائله.

## يتس

﴿يتس﴾ = ١

- قال السيد الحميري:

١٨٢٨ - يا نفس لا تمحضي بالنصح جاهدةً على المودة إلا آل ياسين<sup>(١)</sup> [٤/١٥]

قال القرطبي: معنى «ياسين»: يا رجل.

وروى عن ابن عباس وابن مسعود وغيرها أن معناه: يا إنسان.

وقالوا في قوله تعالى: ﴿سلامٌ على آل ياسين﴾<sup>(٢)</sup> أى على آل محمد.

وقال سعيد بن جبير: هو اسمٌ من أسماء محمد ﷺ ودليله: إنك لمن المرسلين.

ومن ذلك قول السيد الحميري السابق.

وقيل: معناه: ياسيد البشر.

وقيل: إنه اسم من أسماء الله، قاله مالك.

﴿وخلقنا لهم من مثله ما يركبون﴾ = ٤٢

- قال طرفة:

١٨٢٩ - كأن حُدُوجَ المالكِيةِ عُدوةٌ خَلَايا سَفِينِ بالتواصف من دَدِ<sup>(٣)</sup> [٣٥/١٥]

قال القرطبي: الأصل: يركبونه، فحذف الهاء لطول الاسم، وأنه في رأس آية.

وفى معناه: ثلاثة أقوال

(١) من شواهد البحر ٣٢٣/٧، وقد نسه إلى السيد الحموي، مكان: الحميري ولعله تحريف.

(٢) الصافات / ١٣٠

(٣) من معلقة طرفة، ديوانه / ٧٢

وفى هامش: الحدوج: جمع حدج، وهو مركب يوضع على الجمال للنساء خاصة.

و: «المالكية»: المنسوبة إلى مالك بن سعد. و«الخلايا»: جمع خلية وهي السفينة العظيمة.

و«التواصف»: جمع ناصفة، وهي الرحبة الواسعة في الوادي. و«دد»: اسم مكان.

= مذهب مجاهد وقتادة وجماعة من أهل التفسير، وروى عن ابن عباس أن معنى «من مثله» للإبل، خلقها لكم لسركوب في البر مثل السفن المركوبة في البحر.

والعرب تشبه الإبل بالسفن .

ومن ذلك قول طرفة .

والخلايا في بيت طرفة جمع خلية وهي السفينة العظيمة .

= والقول الثاني: أنه للإبل والدواب وكلّ ما يركب .

= والقول الثالث: أنه للسفن .

قال النحاس: وهو أصحّها لأنه متّصل الإسناد عن ابن عباس

قال: خلقنا لهم سفنًا أمثالها يركبون فيها .

وقال أبو مالك: إنها السفن الصغار، خلقها مثل السفن الكبار .

## الصفات

﴿فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون﴾ = ٩١

- قال الشاعر:

١٨٣٠ - ويُرِيكَ من طَرْفِ اللِّسَانِ حلاوةً وَيروُغُ عَنْكَ كما يروُغُ الثَّعْلَبُ<sup>(١)</sup> [٩٤/١٥]

قال السدي: «فراغ إلى آلهتهم»: ذهب إليهم.

وقال أبو مالك: جاء إليهم.

وقال قتادة: مال إليهم.

وقال الكلبي: أقبل عليهم.

وقيل: عدل.

والمعنى متقارب.

راغ يروغ روغاً وروغاً: إذا مال، وطريق راتغ: أى مائل، ومن ذلك قول الشاعر السابق.

﴿فأقبلوا إليه يزفون﴾ = ٩٤

- قال الفرزدق:

١٨٣١ - وجاء قريعُ الشولِ قبلَ إقبالِها يَزِفُّ وجاءت خَلْفَهُ وهى زُفُّ<sup>(٢)</sup> [٩٥/١٥]

قال القرطبي: قال ابن زيد: «يزفون» أى يسرعون

وقال قتادة والسدي: يمشون.

(١) لم أهد إلى قائله

(٢) ديوانه ٢٦/٢ من قصيدة مطلعها:

عزفت بأعشاشٍ وما كدت تعزفُ وأنكرت من حدراء ما كنت تعرفُ.

وفى هامشه: قريع الشول: فحل الإبل، و«إفالها»: صفارها

من شواهد الطبري ٤٧/٢٣

وقيل: يتسللون بين المشى والعدو، ومنه زفيف النعام.

وقال الضحاك: يسعون.

وحكى يحيى بن سلام: يُرعدون غَضْبًا.

وقيل: يختالون وهى مشى الخيلاء. قاله مجاهد.

ومن قول مجاهد أَخَذَ زِفَافَ العروسِ إلى زوجها.

ومنه قول الفرزدق.

﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾ = ١٢٥

- قال أبو دؤاد:

١٨٣٢ - ورأيت بَعْلَكَ فى الوغَى مُتَقَلِّدًا سَيْفًا ورمحًا(١) [١١٧/١٥]

قال القرطبي: عَنُ ابن عباس: «أَتَدْعُونَ بَعْلًا»: أى صنمًا

وعن ابن عباس فى رواية عطاء بن السائب: أن «بَعْلًا»: ربًّا.

يقال: هذا بعل الدار، أى ربِّها.

وقال مجاهد وعكرمة وقتادة والسدى: البَعْلُ: الرِّبُّ بلغة اليمن.

وسمع ابن عباس رجلاً من أهل اليمن يسوم ناقة بمنى، فقال: من بَعْلُ هذه؟

أى من ربِّها.

ومنه سُمِّيَ الزوج: بَعْلًا.

ومن ذلك قول أبى دؤاد.

(١) نسبه القرطبي إلى أبى دؤاد، والصواب أنه لعبدالله بن الزبيرى، انظر شعر عبدالله بن

الزبيرى / ٣٢، وهو بيت مفرد.

والبيت من شواهد: معانى القرآن للفراء ١/١٢١، ٤٧٣، والحجة فى القراءات السبع لابن خالويه

بتحقيقى / ٦٧ طبعة خامسة، والمقتضب ٢/٥١، والخصائص ٢/٤٣١ وابن الشجرى ٢/٣٢١،

وأمالى المرتضى ١/٥٤، ٢/٢٦٠٠، وابن يعيش ٢/٥٠ والأشباه والنظائر بتحقيقى رقم ١٥٠

ص

﴿فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ﴾ = ١٠

- قال زهير:

١٨٣٣ - \* ولو رام أسباب السماء يسلم \* (١) [١٥٣/١٥]

قال القرطبي: قال الربيع بن أنس: «الأسباب»: أرق من الشعر وأشد من الحديد، ولكن لا ترى.

والسبب في اللغة: كل ما يوصل به إلى المطلوب من حبل أو غيره.

وقيل: الأسباب: أبواب السموات التي تنزل الملائكة منها قاله مجاهد وقتادة.

ومن ذلك قول زهير.

وقيل: الأسباب: السموات نفسها أي فليصعدوا سماء سماء

وقال السدي: «في الأسباب»: في الفضل والدين.

وقيل: الأسباب: الحبال.

﴿وقالوا ربنا عجل لنا فطناً قبل يوم الحساب﴾ = ١٦

- قال الأعمش:

١٨٣٤ - ولا الملكُ التعمانُ يوم لقيته بِفِطْنَتِهِ يُعْطَى الْقَطُوطَ وَيَأْفِقُ (٢) [١٥٧/١٥]

قال القرطبي: قال مجاهد: «قطننا»: عذابنا. وقال قتادة:

نصيبنا من العذاب.

(١) من معلقته المشهورة، ديوانه ٨٧/، وصدرة:

\* ومن هاب أسباب المنايا ينلته \*

وروايته: «وإن يرق» مكان: «ولو رام» وهي رواية القرطبي.

من شواهد اللسان: «سبب»

(٢) ديوانه ١١٩/

من شواهد الطبري ٨٥/٢٣، واللسان: «قطط»، والبحر ٣٨٧/٧

وقال الحسن: نصيبنا من الجنة لنتنعم به في الدنيا.

وقال الفراء: القَطَّ في كلام العرب: الحظ والنصيب، ومنه قيل للصَّكِّ: قَطَّ.

وقال أبو عبيدة والكسائي: القَطُّ: الكتاب بالجوائز، والجمع: القَطُوط، ومن

ذلك قول الأعشى حيث أراد: كتب الجوائز.

ويروى البيت «بأتمته» بدل «بغبطته»، أي بنعمته وحاله الجليلة.

ويأفق: يُصْلِح.

ويقال في جمع قَطٍ أيضاً: قِطَّة، وفي القليل: أَقَطَ وَأَقْطَاط.

- قال أمية بن أبي الصلت:

١٨٣٥ - قوم لهم ساحة العراق وما يُجْبِي إليه والقَطُّ والقَلَمُ<sup>(١)</sup> [١٥٧/١٥]

قال القرطبي: وأصل القَطِّ: القطع، ومنه قَطَّ القلم، فالقَطُّ: اسم للقطعة من

الشيء كالقَسَمِ والقِسْمِ، فأطلق على النصيب والكتاب والرِّزْق لقطعه عن غيره،

إلا أنه في الكتاب أكثر استعمالاً وأقوى حقيقة.

ومن ذلك قول أمية بن أبي الصلت.

﴿فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رِخَاءً حَيْثُ أَصَابُ﴾ = ٣٦

- قال الشاعر:

١٨٣٦ - أَصَابَ الْكَلَامَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَأَخْطَأَ الْجَوَابَ لَدَى الْمِفْصَلِ<sup>(٢)</sup> [٢٠٥/١٥]

(١) ديوانه ٧٧/ من قصيدة مطلعها:

قومي أياذ لو أنهم أممٌ ولو أقاموا فُتَجَزَلُ النَّعْمُ

من شواهد اللسان: قَطَط، والبحر ٣٨٧/٧

(٢) من شواهد البحر ٣٩٨/٧

قال القرطبي: قال مجاهد: أصاب: أراد.  
والعرب تقول: «أصاب الصُّواب، وأخطأ الجواب»  
أى أراد الصواب، وأخطأ الجواب. قاله ابن الأعرابي.  
ومن ذلك البيت السابق.

## الزمر

﴿قَرَأْنَا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ﴾ = ٢٨

- قال الشاعر:

١٨٣٧ - وقد أتاك يقينٌ غيرُ ذِي عِوَجٍ من الإلهِ وَقَوْلٌ غيرُ مَكْذُوبٍ (١) [٢٥٢/١٥]  
قال القرطبي: قال السَّحَّاسُ: أحسن ما قيل فيه قول الضَّحَّاك، قال: غير  
مختلف.

وعن ابن عباس: غير مخلوق.

وقال عثمان بن عفان: غير متضاد.

وقال مجاهد: غير ذِي لبس.

وقال بكر بن عبدالله المزني: غير ذِي لحن.

وقيل: غير ذِي شك.

ومن ذلك قول الشاعر السَّابِق.

(١) من شواهد الزمخشري ١٢٥/٤

وفي هامشه: الخطاب لرسول الله ﷺ، والمراد باليقين، والقول: القرآن، أو اليقين:

الأسرار...، «من الإله»: متعلق بـ«أتاك».

والمعنى أن ذلك من الشكِّ واللَّبس، ومن الكذب، فالعوج: استعارة: تصريحية.

من شواهد البحر ٤٢٤/٧

## فصلت

﴿فى أيام نحسات﴾ = ١٦

- قال الراجز:

١٨٣٨ - قد اغتدى قبل طلوع الشمس للصيِّد فى يوم قليل النَحْسِ (١) [٣٤٨/١٥]

قال القرطبي: «نحسات»: مشومات، قاله مجاهد وقتادة.

وحكى النفاش: «نحسات»: باردات.

وعن ابن عباس وعطية: متابعات.

وقال الضحَّاك: شدَّادٌ.

وقيل: ذات عُبار، حكاه ابن عيسى.

ومنه قول الراجز السابق.

- قال الشاعر:

١٨٣٩ - أبلغ جذامًا ولخما أن إخوتهم طيا ويهزاه قوم نصرهم نَحْسِ (٢) [٣٤٨/١٥]

قال القرطبي: نحس الشيء بالكسر فهو نحس. ومن ذلك البيت السابق.

﴿وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذى أنطق كلَّ

شئ﴾ = ٢١

- قال عامر بن جؤية:

١٨٤٠ - المرء يسعى للسلا مة والسَّلامَةُ حَسْبُه (٣) [٣٥٠/١٥]

أَوْ سَالِمٌ مَنْ تَتَنَّى جِلْدُهُ وَأَبْيَضَ رَأْسُهُ

(١) لم أهد إلى قائل هذا الراجز.

(٢) من شواهد اللسان: «نحس».

(٣) علق محقق القرطبي على هذين البيتين بقوله: ولم نعر على هذين البيتين.

## فصلت \_\_\_\_\_ سواهر الفريسي

قال القرطبي: الجلود يعنى بها الجلود بأعيانها فى قول أكثر المفسرين .  
وقال السدى وعبدالله بن أبى جعفر والقرآء: أراد بالجلود: الفروج .  
وأنشد بعض الأدباء لعامر بن جؤية البيتين السابقين .

## الشورى

﴿الله لطيفٌ بعباده﴾ = ١٩

— قال الشاعر:

١٨٤١ - عَدَاً عِنْدَ مَوَاكِيِ الْخَلْقِ لِلْخَلْقِ مَوْقِفٌ يُسَائِلُهُمْ فِيهِ الْحَلِيلُ وَيَلْطَفُ<sup>(١)</sup> [١٦/١٦]

قال القرطبي: قال ابن عباس: حَفِيَ بِهِمْ.

وقال عكرمة: بارٌّ بِهِمْ.

وقال السدي: رَفِيقَ بِهِمْ.

وقال مقاتل: لطيف بالبرِّ والفاجر حيث لم يقتلهم جوعاً بمعاصيهم.

وقال القرطبي: لطيف بهم في العَرَضِ والمحاسبة.

ومن هذا المعنى قول الشاعر السابق.

— قال أبو علي الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

١٨٤٢ - أَمْرٌ بِأَفْنَاءِ الْقُبُورِ كَأَنِّي أَخُو فِطْنَةٍ وَالثَّوْبِ فِيهِ نَحِيفٌ<sup>(٢)</sup> [١٧/١٦]

ومن شَقَّ فَاهُ اللهُ قَدَّرَ رِزْقَهُ وَرَبِّي بِمَنْ يَلْجَأُ إِلَيْهِ لَطِيفٌ

قال القرطبي: قال محمد بن علي الكَتَّانِي: اللطيف بِمَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ مِنْ عِبَادِهِ، إِذَا

يَسُ مِنْ الْخَلْقِ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ، وَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَحَيْثُذَ يَقْبَلُهُ وَيُقْبَلُ عَلَيْهِ.

ومن ذلك البيتان السابقان.

(١) لم أهد إلى قائله.

(٢) لم أهد إلى قائلهما.

﴿ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض﴾ = ٢٧

- قال بعض العرب:

١٨٤٣ - وقد جعلَ الوسميُّ يُنبِتُ بيننا وبين بني دودان نَبْعًا وشَوْحَطًا<sup>(١)</sup> [٢٧/١٦]

قال القرطبي: قيل: كانوا إذا أخصبوا أغار بعضهم على بعض، فلا يبعد حمل البغى على هذا. ومن هذا المعنى البيت السابق، ومعناه: أنهم أحيوا فحدثوا أنفسهم بالبغى والتغابن.

---

(١) من شواهد الزمخشري ٢٢٣/٤ برواية: «بني رومان» مكان: «بني دودان» وهي رواية القرطبي. وفي مشاهد الإنصاف:

الوسمي: أول مطر السنة، لأنه يسم الأرض بالنبات.

والمنبع: شجر تتخذ منه القسي. و«الشوحط» مثله.

أى قد يشرع المطر في إنبات الأشجار بيننا وبينهم.

والمعنى أنهم كانوا إذا جاء الربيع، وبلغت تلك الأشجار يتخذون منها الرماح، والقسي ويتحاربون.

فالكلام كناية عن انتشاب الحرب بين القبيلتين، وهذا هو الذى يعطيه السياق.

وورد فى البحر ٥١٨/٧ برواية: «بني رومان» كما روى الزمخشري

## الزُّخْرَفُ

﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ = ١٥

— قال الشاعر:

١٨٤٤ - إن أجزاء حرة يوماً فلا عجبٌ قد تُجزىءُ الحرةُ المذكار أحياناً<sup>(١)</sup> [٦٩/١٦]

قال القرطبي: قال قتادة: «الجزء»: العدل، يعنى ما عبد من دون الله عز وجل.

الزجاج والمبرد: الجزء هنا: البنات.

وقال الماوردي: والجزء عند أهل العربية: البنات، يقال: قد أجزاء المرأة: إذا ولدت البنات.

ومن ذلك البيت السابق.

قال الزمخشري: ومن بدع التفاسير تفسير الجزء بالإناث، وأدعاء أن الجزء في لغة العرب اسم للإناث ما هو إلا كذب به على العرب، ووضع مستحدث متحول، ولم يقنعهم ذلك حتى اشتقوا منه. أجزاء المرأة، ثم صنعوا بيتاً وبيتاً،

١٨٤٥ - \* إن أجزاء حرة يوماً فلا عجب \* [٦٩/١٦]

(١) من شواهد الزمخشري ٢٤١/٤

وفي مشاهد الإنصاف:

قيل: الجزء اسم للأنثى، واشتقوا منه: أجزاء المرأة: إذا ولدت جزءاً أى أنثى، وأنكره

الزمخشري، وقالوا: إنه اصطناع لا لغة

والمعنى: إن ولدت امرأة حرة أنثى فى بعض الأحيان فلا عجب فإن الحرة التى تلد الذكور كثيراً قد تلد أنثى فى بعض الأوقات.

وقيل: حرة الأولى اسم امرأة والثانية صفة.

وهو أيضاً من شواهد البحر ٨/٨، وذكر فيه أنه قيل: إن هذا البيت مصنوع.

## شواهد (تقریبی) ————— الزخرف —

۱۸۴۶ - \* زَوَّجْتَهَا مِنْ بَنَاتِ الْأَوْسِ مُجَزَّةً \* (۱) [۶۹/۱۶]

ومعنى: «مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا» أَنْ قَالُوا: الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ فَجَعَلُوهُمْ جِزْءًا لَهُ وَبَعْضًا، كَمَا يَكُونُ الْوَلَدُ بَعْضُهُ مِنَ وَالِدِهِ، وَجُزْءًا لَهُ.

﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ﴾ = ۲۲

- قال عدی بن زید:

۱۸۴۷ - ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ وَالْمُلْكِ وَالْإِمَامَةِ وَارْتَهُمُ هُنَاكَ الْقُبُورُ (۲) [۷۴/۱۶]

قال القرطبي: أمة الطريقة والمذهب، والدين

والإمة بالكسر: النعمة وهي لغة في الأمة

وفي تفسير «الإمة» بمعنى النعمة بيت عدی بن زید

---

(۱) من شواهد الزمخشري ۲۴۱/۴

وفي مشاهد الإنصاف: تمامه:

\* للعوسج اللدن في آياتها رجل \*

قيل: «المجزئة» التي تلد البنات، والجزؤ: البنت، وأنكره الزمخشري، وقال: إنه مصنوع لا لغة.

والعوسج: ضرب من الشوك، والمراد به عود المغزل المتخذ منه، و«اللدن»: اللين، و«الزجل»:

صوت دوران المغزل ونحوه وجعل العوسج لدنًا، لأنه أكثر دويًا ورنيتًا في دورانه.

من شواهد البحر ۸/۸ واللسان: «جزأ»

(۲) انظر شعراء النصرانية ۴/۴۴۳. من قصيدة قالها بعد موت النعمان، مطلعها في الديوان

أرواحٌ مودعٌ أم بكورٍ لك فاعمد لأى حال تصيرُ

انظر ديوان عدی / ۸۹. وفي هامش الديوان: الإمة: النعمة

من شواهد اللسان: «أمم» وانظر الطبري ۳۷/۲۴

## — الزخرف — شواهد (فريسي)

- قال قيس بن الخطيم:

١٨٤٨ - كنا على أمة آبائنا وَيَقْتَدِي الْآخِرِ بِالْأَوَّلِ<sup>(١)</sup> [٧٤/١٦]

قال قتادة وعطية: «على أمة» على دين.

ومنه قول قيس بن الخطيم

- قال الشاعر:

١٨٤٩ - \* وهل يستوى ذو أمة وكفور \* (٢) [٧٥/١٦]

قال الجوهري: الأمة: الطريقة والدين ومنه الشاهد السابق

- قال النابغة:

١٨٥٠ - حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرِكْ لِنَفْسِكَ رِيَّةً      وهل يَأْتَمُنُ ذُو أَمَّةٍ وَهُوَ طَائِعٌ<sup>(٣)</sup> [٧٥/١٦]

قال القرطبي: حكى الفراء «على أمة» على ملّة، وعلى قبلة، وعلى استقامة.

ومنه الشاهد السابق.

---

(١) بحث عنه في ديوان قيس بتحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد نشر دار صادر فلم أجده. وفي

البحر ١١/٨ نسبه إلى قيس بن الخطيم، وروايته: ويقتدي بالاول الآخر

(٢) من شواهد البحر ١١/٨، واللسان: «أمم»

(٣) ديوانه ١٦٦/ من قصيدة مطلعها:

عفا ذو حسيّ من فرتني فالفوارع      فجنبنا أريكا فالتلاع الدوافع

من شواهد اللسان: «أمم».

## الدخان

﴿وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ﴾ = ٢٤

- قال الشاعر:

١٨٥١ - وَالخَيْلُ تَمَزَعُ رَهْوًا فِي أَعْتِهَا كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّبُوبِ ذِي الْبَرَدِ<sup>(١)</sup> [١٦/١٣٧]

قال القرطبي: قال ابن عباس وكعب والحسن: «رَهْوًا»: أى طريقًا.

وقال الضحّاك: والرّبيع: سهلاً.

وقال عكرمة: ييسًا، وعنه ساكنًا، وهو المعروف فى اللّغة.

وقيل: مُفْتَرِقًا.

وقال مجاهد: متعرجًا.

وقال ابن عرفة: ساكنًا ومتعرجًا يرجعان إلى معنى واحد، وإن اختلف لفظاهما،

لأنه إذا سكن جريه انفرج، وكذلك كان البحر يسكن جريه، وانفرج لموسى عليه السلام.

والرّهو عند العرب: الساكن، يقال: جاءت الخيل رَهْوًا: أى ساكنة. ومن ذلك

الشاهد السّابق.

(١) للنابغة الذبياني: ديوانه/ ٨٣ من قصيدة مطلعها

يا دار مية بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأبد

وورد فى الديوان برواية: «تمزع غربًا» مكان: «تمزع رهوًا» وهى رواية القرطبي.

وفى هامشه: «المزع»: سرعة السير، وهو أقل من العَدْو

و«الغرب»: الحدة و«فى أعتها»: حال من الخيل.

من شواهد البحر ٣١/٨ برواية «رهوًا» كراوية القرطبي.

و«الرّهو»: السّاكن.

- قال القطامي: في نعت الركاب:

١٨٥٢ - يَمْشِينَ رَهْوَماً فَلَ الْأَعْجَازِ خَاذِلَةٌ      وَلَا الصُّدُورِ عَلَى الْأَعْجَازِ تَتَكَلَّمُ<sup>(١)</sup> [١٣٧/١٦]

قال القرطبي: والرّهو: السير السهل.

قال ابن الأعرابي: رها يرّهو في السير أي رفق.

ومن ذلك بيت القطامي

﴿وَأَتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ﴾ = ٣٣

- قال زهير:

١٨٥٣ - \* فَأَبْلَاهُمَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَلُوبُ \* [١٤٣/١٦] (٢)

قال القرطبي: في قوله: «بلاء مبین» أربعة أوجه:

أحدها: نعمة ظاهرة، قاله الحسن وقتادة.

كما قال الله تعالى: ﴿وَلِيْلِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا﴾ (٣)

(١) بحث عنه في ديوان القطامي، وبخاصة قصيدته اللامية فلم أجده

وهو للأعشى كما في شواهد الزمخشري ٢٧٥/٤، وانظر الصبح المنير في شعراي بصير / ٢٥٣ من شواهد الزمخشري ٢٧٥/٤، وقد نسيه إلى الأعشى.

وفي مشاهد الإنصاف. ذكر أنه للقطامي بالفاء، تحريف صوابه القطامي.

وفي شرحه قال: يصف إبلاً يمشين مشياً رهوياً على هيئة وسكينة فلا أعجازها خاذلة أي تاركة لصدورها متكلة عليها بحيث تضعف من ورائها ولا صدورها تتكل على أعجازها بأن تضعف من قدامها، فأطلق الخذلان والاتكال وأراد لآزمهما، وهو الضعف: مجازاً مرسلأ.

وأصل تتكل: توتكل، فقلبت الواو تاء، وأدغمت فيما بعدها.

من شواهد البحر ٣١/٨، واللسان: «رهو»

(٢) ديوانه / ٦١، وصدوره:

\* رَأَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ مَا فَعَلَا بِكُمْ \*

(٣) الأنفال / ١٧

ومن ذلك قول زهير.

الثانى: عذاب شديد، قاله الفراء.

الثالث: اختيار يتميز به المؤمن من الكافر، قاله عبدالرحمن بن زيد.

الرابع: ابتلاؤهم بالرّخاء والشدة، قاله أيضاً عبدالرحمن بن زيد.

ثم قرأ: ﴿وَنَبَلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ (١).

﴿أَهْمٌ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَعُّ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ﴾ = ٣٧

- قال الشاعر:

١٨٥٤ - يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً      وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبِعُ (٢) [١٦/١٤٥]

قال القرطبي: هذا استفهام إنكار، أى أنهم مستحقون فى هذا القول العذاب، إذ ليسوا خيراً من قوم تُبَعُّ والأمم المهلكة. وإذا أهلكتنا أولئك، فكذا هؤلاء.

وقيل: المعنى: أهم أظهر نعمة. وأكثر أموالاً أم قوم تُبَعُّ؟

وليس المراد بتبع رجلاً واحداً، بل المراد به ملوك اليمن، فكانوا يُسَمَّونَ ملوكهم المتابعة.

والمتابعة: ملوك اليمن، واحدهم: تُبَعُّ.

والتبع أيضاً: الظل، ومن ذلك البيت السابق.

(١) الانبياء / ٣٥

(٢) نسبة فى اللسان: «تبع» إلى سَعْدَى الجُهَيْنِيَّةِ ترثى أخاها أسعد، والتبع كما فى اللسان تبع: الظل، واسمئلاله: بلوغه نصف النهار وضموره. وفى هامش القرطبي: الحضيرة والنفيضة: جماعة القوم. وقيل: النَّقْرُ يغزى بهم، واسمأل الظل: قصر وضمير. وقال أبو سعيد الضريز: التبَعُّ هو: الدبران فى هذا البيت سُمِّيَ تَبَعًا لِاتِّبَاعِهِ الشَّرِيًّا. قال الأزهرى: سمعت بعض العرب يسمي الدبران: التابع والتبوع.

١٨٥٥ - شَهِدْتُ عَلَى أَحْمَدَ أَنَّهُ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ بَارِي النَّسَمِ (١) [١٤٥/١٦]  
فلو مدَّ عُمُرِي إِلَى عُمُرِهِ لَكُنْتُ وَزِيرًا لَهُ وَابْنَ عَمِّ

قال القرطبي: والظاهر من الآيات: أن الله سبحانه إنما أراد واحداً من هؤلاء التابعة، وكانت العرب تعرفه بهذا الاسم أشد من معرفة غيره، ولذلك قال عليه السلام: «ولا أدري أتبع لعين أم لا؟»

ثم قد روى عنه أنه قال: «لَاتَسْبُوا تَبَعًا، فَإِنَّهُ كَانَ مُؤْمِنًا»، فهذا يدل على أنه كان واحداً بعينه وهو - والله أعلم - أبو كُرَبَ الذي كسا البيت بعد ما أراد غزوه، وبعد ما غزا المدينة وأراد خرابها، ثم انصرف عنها، لما أخبر أنها مهاجر نبي اسمه أحمد، وقال شعراً أودعه عند أهلها، فكانوا يتوارثونه كابراً عن كابر إلى أن هاجر النبي ﷺ فأدوه إليه.

ويقال: كان الكتاب والشعر عند أبي أيوب خالد بن زيد، وفيه البيتان السابقان.

---

(١) نسه في البحر ٣٨/٨ إلى أسعد الحميري، وذكر القصة التي ذكرها القرطبي، بالتفصيل والإيضاح.

الجائية

«وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر» = ٢٤

- قال أبو ذؤيب:

١٨٥٦ - أمن المنون وربها تتوجعُ      والدَّهر ليس بمُعْتَبٍ مَنْ يَجْزَعُ<sup>(١)</sup> [١٧٠/١٦]

قال القرطبي: قال مجاهد: الدهر: السنين والأيام.

وقال قتادة: العمر، والمعنى واحد.

وقال قطرب: الموت، وأنشد قول أبي ذؤيب.

وقال عكرمة: الدهر: هو الله، فعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقولنَّ أحدكم: يا خيبة الدهر، فإن الله هو الدهر».

- قال أبو عليّ الثقفى:

١٨٥٧ - يا عاتب الدهر إذا نابهُ      لا تلمّ الدهر على غَدْرِهِ [١٧١/١٦]

الدهر مأمور له أمرٌ      ويتهى الدهر إلى أمرِهِ

كم كافرٍ أقواله جَمَّةٌ      تزداد أضعافًا على كفرِهِ

ومؤمنٍ ليس له درهم      يزداد إيمانًا على فقرِهِ

استشهد بهذه الأبيات على أن الدهر لا يُلام.

روى أن سالم بن عبدالله بن عمر كان كثيرًا ما يذكر الدهر، فزجره أبوه، وقال: إياك يا بُنى وذكّر الدهر، وأنشد:

١٨٥٨ - فما الدهر بالجاني لشيءٍ لحينةٍ      ولا جالبَ البلوى فلا تشتم الدهر [١٧١/١٦]

ولكن متى ما يبعثُ الله باعِثًا      على معشرٍ يجعل مياسيرهم عُسرًا.

(١) مطلع قصيدته العينية الطويلة.. انظر شرح أشعار الهذليين ٤/١

- قال الأعشى:

١٨٥٩ - إن محلاً وإن مُرْتَحلاً      وإن في السقرِ إذِ مَضُوا مَهلاً<sup>(١)</sup> [١٧٢/١٦]

استأثر الله بالوفاء وبالعدل وولى الملامة الرجلاً

قال أبو عبيد: ناظرت بعض الملحدّة، فقال: ألا تراه يقول: فإن الله هو الدهر  
فقلت: وهل كان أحد يسب الله في آباء الدهر؟ بل كانوا يقولون كما قال  
الأعشى، وذكر البيتين السابقين.

- قال عمرو بن قميئة:

١٨٦٠ - رمّنتي بنات الدهر من حيث لا أرى      فكيف بمن يُرمى وليس برام<sup>(٢)</sup> [١٧٢/١٦]

فلو أنّها نبّلُ إذا لا تَقَيَّتْهَا      ولكننى أرمى بغير سهام

على الرّاحتين مرّة وعلى العصا      أنوءُ ثلاثاً بعدهنّ قيامى

قال أبو عبيد: ومن شأن العرب أن يذمّوا الدهر عند المصائب والنوائب

حتى ذكروه في أشعارهم، ونسبوا الأحداث إليه.

ومن ذلك قول عمرو بن قميئة.

(١) ديوانه / ١٧١ وهو مطلع قصيدة له، برواية: «ما مضى» مكان: «إذ مضوا» وفي القرطبي جعل نهاية الشطر الأول: «وبالعدّ» وهذا خطأ لأن الشاهد من المنسرح، ونهايته: «وبال» وبدء الشطر الثاني: «عدل»

من شواهد سيوبه / ٢٨٤، وابن الشجرى / ٣٢٢، وابن يعيش / ١٠٣، والخزّانة / ٣٨١،  
والهمع والدرر رقم ٥٠٨

(٢) ديوانه / ٤٥، من قصيدة مطلعها:

إن أكُ قد أقصرتُ عن طول رحلة      فيارب أصحابِ بعث كرام

وانظر الشعر والشعراء / ٣٨٤

﴿وترى كل أمة جائية كل أمة تدعى إلى كتابها﴾ = ٢٨

- قال طرفة يصف قبرين:

١٨٦١ - ترى جثوتين من تراب عليهما صفائح صم من صفيح مُنْضِدٍ<sup>(١)</sup> [١٧٤/١٦]

قال القرطبي: وفي الجاهلية تأويلات خمسة:

الأول: قال مجاهد: مستوفزة.

وقال سفيان: المستوفز: الذي لا يصيب الأرض منه إلا ركبته وأطراف أنامله.

الثاني: مجتمعة، قاله ابن عباس.

قال القراء: المعنى وتري أهل كل دين مُجْتَمِعِينَ.

الثالث: متميزة، قاله عكرمة.

الرابع: خاضعة بلغة قريش، قاله مؤرج.

الخامس: باركة على الركب، قاله الحسن.

والجثو: الجلوس على الركب، جثا على ركبته يجثو، ويَجْثِي جُثْوًا وَجْثِيًّا على فُعول فيهما.

وأصل الجثوة: الجماعة من كل شيء.

ومن ذلك بيت طرفة .

(١) ديوانه / ٨٣ من معلقته المشهورة.

وفي هامش الديوان: الجثوة: الكومة من التراب أو الحجارة.

و«الصفائح»: جمع صفيحة، وهي الحجر العريض كالبلاط.

و«المنضد» المصنف بعضه إلى بعض.

من شواهد البحر ٨ / ٥٠

## الأحقاف

﴿أُتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةَ مِنْ عِلْمٍ﴾ = ٤

- قال الشاعر:

١٨٦٢ - لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِي الضَّوَارِبُ بِالْحِصَا وَلَا زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعٌ (١) [١٨٠ / ١٦٦]

قال القرطبي: «أو أثاره من علم»، قال ابن عباس: هو خطأ كانت تخط به العرب في الأرض. وفي مشهور الحديث عن النبي ﷺ قال: «كان نبي من الأنبياء يخط، فمن وافق خطه فذاك» (٢).

ولم يصح قال ابن العربي: واختلفوا في تأويله، فمنهم من قال: جاء لإباحة الضرب (أي الضرب بالحصا)، لأن بعض الأنبياء كان يفعله.

ومنهم من قال: جاء للنهي، لأنه ﷺ قال: «فمن وافق خطه فذاك» ولا سبيل إلى معرفة طريق النبي المتقدم فيه، فإذا لا سبيل إلى العمل به. ومن ذلك قول الشاعر السابق.

- روى بعض الأدباء:

١٨٦٣ - الْفَالُ وَالزَّجْرُ وَالْكُهَّانُ كُلُّهُمْ مُضَلَّلُونَ وَدُونِ الْغَيْبِ أَقْفَالُ [١٨١ / ١٦٦]

وعلق القرطبي على هذا البيت بقوله: وهذا كلام صحيح إلا في الفال فإن الشرع استثناه وأمر به، فلا يقبل من هذا الشاعر ما نظمه فيه، فإنه تكلم بجهل، وصاحب الشرع أصدق وأعلم وأحكم

ثم قال القرطبي: قلت: قد مضى في الطيرة والفال، والفرق بينهما ما يكفي في «المائدة».

(١) للبيد ديوانه / ٩٠ من قصيدة مطلعها:

بلينا وما تبلى النجوم الطوالع وتبقى الجبال بعدنا والمصانع

(٢) رواه مسلم في باب «المساجد». انظر المعجم المفهرس لألفاظ صحيح مسلم رقم ٥٣٨٦.

- قال الراعى:

١٨٦٤ - وذاتِ أثارَةٍ أَكَلَتْ عَلَيَّهَا      نَبَاتًا فِي أَكِمَّتِهِ قِفَارًا<sup>(١)</sup> [١٨٢/١٦]

قال القرطبي: وقيل: «أو أثارَة من علم»: أى بقية من علم، وكذلك الأثرَة بالتحريك.

ويقال: سَمِنَتْ الإِبِلُ عَلَى أَثارَةٍ أَى بَقِيَّة شَحْمٍ كان قبل ذلك.

وأُشِد الماوردى والثعلبى قول الراعى.

وقال الهروى: والأثارَة والأثر: البقية، يقال: «مائمٌ عين ولا أثر».

وقال ميمون بن مهران وأبو سلمة بن عبدالرحمن وقتادة:

«أو أثارَة من علم»: خاصة من علم.

وقال مجاهد: رواية تأثرونها عمّن كان قبلكم.

وقال الزجاج: أو أثارَة: أى علامة.

- قال الأعشى:

١٨٦٥ - إنَّ الَّذى فِيه تماريتما      بُيِّنَ لِلسامِعِ والأثر<sup>(٢)</sup> [١٨٢/١٦]

(١) ديوانه / ١٤٢ من قصيدة، مطلعها:

ألم تسأل بعارمة الديارا      عن الحىّ المفارق أين سارا؟

من شواهد: الطبرى ٣/٢٦، واستشهد بالصدر وحده، والبحر ٥٥/٨، ومجاز القرآن ٢/٢١٢ واللسان: «أثر»، ونسبه إلى الشماخ.

ووردت كلمة: قفارا محرفة فى القرطبى حيث كتبت: «قفارا» بقاءين.

(٢) ديوانه / ٩٤ برواية: «تداريتما» مكان: «تماريتما» من قصيدة مطلعها:

شانتك من قتلة أطلأها      بالشط فالوتر إلى حاجر

من شواهد البحر ٥٥/٨، واللسان: «أثر».

## الأحفاف \_\_\_\_\_ سورته (الغريب)

قال القرطبي: الأثارة مصدر كالتسماحة والشجاعة، وأصل الكلمة من الأثر وهي الرواية، يقال: أثرت الحديث آثره، وأثارةً، وأثراً فأنا آثرٌ: إذا ذكرته عن غيرك. ومنه قيل: حديث ماثور، أى نقله خلف عن سلف. ومن ذلك قول الأعشى السابق.

﴿وَأَذْكُرُ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ = ٢١

- قال الأعشى:

١٨٦٦ - \* بات إلى أرطاة حِفِّفِ أَحْقَفًا \* (١) [٢٠٣/١٦]

الأحفاف: جمع حَقْف، وهو: ما استطل من الرمل العظيم واعوج، ولم يبلغ أن يكون جبلاً، والجمع حَقَاف وأحْقَاف، وحقوف.

وقيل: الحَقْف جمع حِقَاف، والأحْقَاف جمع الجمع.

ويقال: حَقِفُ أَحْقَف، ومنه قول الأعشى أى رمل مستطيل مشرف.

- قال العجاج:

١٨٦٧ - طَى اللَّيَالَى زُلْفًا فَرْلَفًا سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى أَحْقَوْقَفًا (٢) [٢٠٣/١٦]

(١) ديوانه، والبيت فى الديوان / ١٨٨ برواية تختلف عن رواية القرطبي، وهو

يلوذ إلى أرطاة حقف تلفه خريق شمال ترك الوجه أقتما

والشاهد على هذه الرواية من البحر الكامل وليس رجزاً، ولا علاقة له بشاهد القرطبي ومن الغريب أن محقق القرطبي ذكر فى الهامش أن هذا الرجز نسبة الطبرى فى تفسيره إلى العجاج والحقيقة أنه فى تفسير الطبرى منسوب إلى الأعشى كما نسبة القرطبي. انظر تفسير الطبرى ١٥/٢٦، وقد ورد فيه البيت بتمامه.

وذكر المحقق أيضاً أنه لم يعثر عليه فى شعر الأعشى، ولا فى أراجيز العجاج. وكما بينا هو فى ديوانه الأعشى بالرواية التى ذكرتها، وقد أخطأ محقق القرطبي إذ ذكر أن الشاهد ليس فى أراجيز العجاج، وبعد بحث عثرت على الشاهد فى أراجيز العجاج، انظر ديوانه / ٤٩٨ من أرجوزة طويلة مطلعها:

يا صاح ما هاج الدموع الذرفا

(٢) ديوانه / ٤٩٦ من الأرجوزة السابقة نفسها.

وفى هامشه: يريد زلفة فزلفة، أى درجة فدرجة، والزلف: الدرج، يريد مثل طى الليالى سماوة الهلال وهى أعلاه، والسماوة: الشخص يُشخصُ كل شىء.

## سُوَاهِرُ (الْفَرِيسِ) ————— الأحقاف —

قال القرطبي: والفعل منه: احقوف، وشاهده بيت العجاج.

ومعنى «احقوفا» في البيت: «انحنى واستدار».

- قال امرؤ القيس:

١٨٦٨ - كَحَقَّفَ النَّقَا يَمْشِي الْوَلِيدَانَ فَوْقَهُ مِمَّا احْتَسَبَا مِنْ لَيْنٍ مَسٍّ وَتَسْهَالٍ<sup>(١)</sup> [٢٠٣/١٦]

يريد أنه انحنى واستدار:

قال القرطبي: والمراد بالأحقاف هنا مختلف فيه.

فقال ابن زيد: هي رمال مشرفة مستطيلة كهيئة الجبال، ولم تبلغ أن تكون جبالا.

وقال قتادة: هي جبال مشرفة بالشَّحْر، والشَّحْر قريب من عدن.

يقال: شَحْرُ عَمَانَ وشَحْرُ عَمَانَ، وهو ساحل البحرين عُمان وعدن

- قال النابغة:

١٨٦٩ - فَأَصْبَحَ عَاقِلًا بِجِبَالِ حَسْمَى دُقَاقِ التُّرْبِ مُحْتَزِمٍ الْقَتَامِ<sup>(٢)</sup> [٢٠٤/١٦]

---

(١) ديوانه / ١٨١ من قصيدة مطلعها:

ألا عم صباحًا أيها الطلل البالي وهل يَعْمَنُ من كان في العصر الخالي

وفي هامش الديوان: كحقف النقا: كالكتيب المستدير من الرمل.

و«الوليدان»: الصبيان الصغيران - «بما احتسبا»: بما اكتفيا من لين مسٍّ وسهولة.

(٢) ديوانه / ٢٤١، من قصيدة مطلعها:

أتاركةٌ تُدَلِّكُهَا قَطَامٌ وَضَنًّا بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ

وفي هامشه: «عاقلاً»: استعارة للصعود في أعلى الجبل كما تفعل الوعول، و«دقاق التراب»: أراد الغبار.

و«محتزم القتام» حال من حسمى، أى محتزما بالقتام، وإضافة «محتزم» إلى القتام من إضافة

اسم الفاعل إلى مفعوله. وضبط محقق الديوان في الهامش: «حُسمى بضم الحاء وفتحها»،

وضبطها القرطبي واللسان «جُسمى» بكسر الحاء.

## الأحقاف \_\_\_\_\_ نواهد (الفريسي)

قال مجاهد: الأحقاف: هي أرض من حسمى تُسمى بالأحقاف.  
وحسمى بكسر الحاء: اسم أرض بالبادية، فهي جبال شواهدق، مُلس الجوانب  
لا يكاد القتام يفارقها.  
ومن ذلك بيت النابغة.  
والأحقاف: ديار عاد باليمن في حضر موت بوادٍ يقال له: مَهْرَة، وإليه تُنسب  
الإبل المَهْرِيَّة، فيقال: إبل مَهْرِيَّة ومَهَارِي.

مُحَمَّدٌ

﴿كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ = ٢

- قال الشاعر:

١٨٧٠ - فَإِنْ تُقْبَلِي بِالْوُدِّ أَقْبَلِ بِمَثَلِهِ وَإِنْ تُدْبِرِي أَذْهَبْ إِلَى حَالِ بَالِيَا<sup>(١)</sup> [٢٢٤/١٦]

قال القرطبي: «بألهم»: شأنهم عن مجاهد وغيره.

وقال قتادة: حالهم.

وقال ابن عباس: أمورهم.

وحكى النقاش: أن المعنى: أصلح نيّاتهم. ومنه قول الشاعر السابق.

والبال كالمصدر، ولا يعرف منه فعل، ولا تجمععه العرب إلا في ضرورة الشعر،

فيقولون فيه: بالات.

قال المبرّد: قد يكون البال في موضع آخر بمعنى القلب، يقال: «ما يخطر فلان

به على بالي، أي على قلبي».

والبال: رخاء النفس، يقال: فلان رخيّ البال.

والبال: الحال، يقال: ما بالك؟ وقولهم. ليس هذا من بالي: أي مما أباليه.

والبال: الحوت العظيم من حيتان البحر، وليس بعربيّ.

- قال أبو ذؤيب:

١٨٧١ - كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطْمِيَّةً لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَّتَيْنِ أُرِيحُ<sup>(٢)</sup> [٢٢٤/١٦]

(١) لم أهند إلى قائله.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٣٦/١ من قصيدة، مطلعها:

صبا صبوة بل لج وهو لجوجُ وزالت له بالانعمين خدوج.

وفي شرحه قال السكري:

البالة: وعاء المسك، وهو فارسيّ

يقول: كأن عليها من طيب ريحها وعاء مسك.

و«الدائتان»: مَوْصِلَا الجنب في الصدر، وهما الفِقرتان اللتان في الأضلاع القُصْر، فأراد أنها طيبة

و«أريح»: توهج، يقال: أرج أي توهج بالطيب.

استشهد به على أن البالة: وعاء الطيب، فارسيّ معرّب وأصله بالفارسيّة: بيلة. ومن ذلك قول أبي ذؤيب.

﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ = ٤

- قال الأعشى:

١٨٧٢ - وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا رَمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا ذُكُورًا<sup>(١)</sup> [٢٢٩/١٦]

ومن نَسَج داوُدُ يُحَدِّى بِهَا عَلَى أَثَرِ الْحَيِّ عَيْرًا فَعِيرَا

قال مجاهد وابن جبیر: «حتى تَضَع الحربُ أوزارها» هو خروج عيسى عليه السلام.

وعن مجاهد أيضًا: أن المعنى حتى لا يكون دين إلا دين الإسلام.

وقال الكسائي: حتى يُسَلِّم الخلق.

وقال الكلبي: حتى يظهر الإسلام على الدّين كله.

وقال الحسن: حتى لا يَعْبُدُوا إِلَّا اللَّه.

= يريد: يارج البيت بالطيب.

وفى القرطبي: «الدأبتين» بالباء، تحريف

من شواهد اللسان: «بول»

(١) ديوانه / ٩٠ من قصيدة، مطلعها:

غَشِيَتْ لِلَّيْلِ بَلْبِلَى خَدُورًا وَطَالَبَتْهَا وَنَذَرْتُ النَّذُورَا

ورواية الديوان: «موضونة» مكان: «يحدى بها» وهي رواية القرطبي.

من شواهد البحر ٧٤/٨، ونسبه إلى عمرو بن معد كرب

وفى اللسان: «وزر»: صواب إنشاده فأَعَدَدْتُ، بفتح التاء، لأنه يخاطب هودّة بن علي الحنفي.

وانظر الكشاف ٣١٧/٤.

وفى مشاهد الإنصاف: استعمار الأوزار لآلات الحرب على طريق التصريحية.

ويحتمل أنه شبه الحرب بمطايا ذات أوزار، أى أحمال ثقّال على طريق المكنية، وإثبات الأوزار

تخيل، و«رماحا»: بدل.

وقيل: معنى الأوزار: السلاح.

وقيل: معناه حتى تضع الحرب أياً الأعداء المحاربون أوزارهم

وهو سلاحهم بالهزيمة أو الموادة، ويقال للكراع: أوزار ومن ذلك قول الأعشى.

﴿أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ = ٢٤  
- قال الأعشى:

١٨٧٣ - لما أتاك يابساً قرشيباً قمت إليه بالقفيل ضرباً<sup>(١)</sup> [٢٤٦/١٦]  
كيف قرئت شيخك الأزيّاً

قال القرطبي: أي بل على قلوب أقفال أقفلها الله عز وجل فهم لا يعقلون.  
وأصل القفل: اليأس والصلابة.

ويقال لما ييس من الشجر: القفل، والقفيل مثله، والقفيل الصوت.  
ومنه قول الراجز السابق.

﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ﴾ = ٢٩  
- قال الشاعر:

١٨٧٤ - قُلْ لَابِنِ هِنْدٍ مَا أَرَدْتَ بِمَنْطِقِ سَاءِ الصَّدِيقِ وَشَيْدِ الْأَضْغَانَا<sup>(٢)</sup> [٢٥١/١٦]

(١) نسبه في اللسان: «قفل» إلى أبي محمد الفقعسي  
وروايته:

لما أتاك يابساً قرشيباً  
قمت إليه بالقفيل ضرباً  
ضرب بغير السوء إذ أحباً

و«أحبا» كما في اللسان: برك، وقيل: حرّ.

وفي هامش القرطبي: الأرب بالفتح والتشديد: الكثير الشعر.

(٢) من شواهد البحر ٧١/٨، وفيه: «نشأ الصديق» مكان: «ساء الصديق»، ولعله تحريف.

قال القرطبي: الأضغان: ما يضر من المكروه.

واختلف في معناه:

فقال السدي: غشهم.

وقال ابن عباس: حسدهم.

وقال قطرب: عداوتهم، وأنشد قول الشاعر السابق.

- قال الشاعر:

١٨٧٥ - \* وذى ضغن كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ \* (١) [٢٥١/١٦]

قال القرطبي: وقيل: أضغناهم: أحقادهم

ومنه الشاهد السابق.

- قال عمرو بن كلثوم:

١٨٧٦ - وإن الضغن بعد الضغن يفشو عليك ويخرج الداء الدفينا (٢) [٢٥١/١٦]

استدل به على أن الضغن هو الحقد

- أنشد الأحمر:

١٨٧٧ - \* كأنه مضطغن صيبا \* (٣) [٢٥٢/١٦]

(١) لم أمتد إلى قائله ولا تمتعه.

(٢) من معلقته المشهورة.

وفي البحر ٧١/٨: «يعسو» بالعين والسين مكان: «يفشو» بالفاء والشين وهي رواية القرطبي: ولعلها محرفة.

وفي شرح المعلقات السبع للزوزني / ١٧٤: «يدو» مكان: «يفشو»

(٣) رجز نسيه في اللسان: «ضغن» لليلى العامرية، وقبله.

قد رأيت رجلاً دهرياً

يمشى وراء القوم سبتياً

والدهري: منسوب إلى بني دهر وهم بطن من كلاب.

و«السبتية»: الذي يتخلف خلف القوم.

من شواهد البحر ٧١/٨

قال الجوهري: الضغن والضغينة: الحقد. وقد ضغن عليه بالكسر ضغناً. وتضاغن القوم واضطغنتوا: أبطنوا على الأحقاد واضطغنت الصبي: إذا أخذته تحت حِضنك

ومن ذلك ما أنشده الأحمر.

ومعنى «كأنه مضطغن صبيًا» أى حامله فى حجره

- وقال ابن مقبل:

١٨٧٨ - أ- إذا اضطغنت سِلاحى عند مغرضها ومرفق كرتاس السيف إذ شسفا<sup>(١)</sup> [٢٥٢/١٦]

استدل به على ما استدل به ابن أحمر فى الشاهد السابق

(١) ديوانه / ١٨٦ برواية ثم اضطغنت، من قصيدة مطلعها:

شطت نوى من يحل السرّ فالشرفا ممن يقيظ على دفوان أو عصفا

وفى هامشه: السرّ: موضع فى ديار بنى تميم، و«الشرفا»: ماء لبني كلاب. و«يقيظ»: يقيم فى زمن القيقظ، ودفوان، وعصف: موضعان.

من شواهد البحر ٧١/٨ برواية: «معركها» مكان «مغرضها»

ومن شواهد اللسان: ضغن

وفى هامش الديوان: المغرض: جانب البطن أسفل الأضلاع و«رتاس السيف»: مقبضة و«الشاسف»: اليابس من الضمر والهزال.

### الفتح

﴿لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾ = ٩

— قال القطامي:

١٨٧٨ - ب - ألا بَكَرَتْ مِيَّ بغير سفاهةٍ تعاتبُ والمودود ينفعه العزْرُ<sup>(١)</sup> [٢٦٧/١٦]

قال القرطبي: «تعزروه» أى تُعْظَمُوهُ وَتَفْخَمُوهُ، قاله الحسن والكلبي

والتعزير: التعظيم والتوقير.

وقال قتادة: تنصروه وتمنعوا منه، ومنه التعزير فى الحدّ، لأنه مانع.

واستدلّ القرطبي على ذلك بقول القطامي.

وقال ابن عباس وعكرمة: تقاتلون معه بالسيف.

وقال بعض أهل اللغة: تطيعوه.

(١) والشاهد مطلع قصيدة له فى الديوان / ٥٩

وفى شرحه: العزْر: أصله الضرب، ويقال: الأدب.

## الحجرات

﴿وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا﴾ = ١٣

- قال الشاعر:

١٨٧٩ - فكابٍ على حر الجبين ومثقٍ بمدريةٍ كأنه ذلقُ مشعَبٍ<sup>(١)</sup> [٣٤٤/١٦]

قال القرطبي: شعوباً، واحدها: شَعْبٌ بفتح الشين، سُمُوا به لتشعبهم واجتماعهم كشعب أغصان الشجرة.

والشعب من الأضداد، يقال: شعبته: إذا جمعته.

ومنه المشعب بكسر الميم وهو الإشفى، لأنه يجمع به ويشعب.

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

ويقال أيضاً: شعبته: إذا فرقته، ومنه سُميت المنية: شعوباً، لأنها مفرقة.

فأما الشعب بالكسر فهو الطريق في الجبل، والجمع الشعاب.

وقال الجوهري الشعب: ما تشعب من قبائل العرب والعجم، والجمع الشعوب.

والشعوبية: فرقة لا تفضل العرب على العجم.

والشعب: القبيلة العظيمة، وهو أبو القبائل الذي ينسبون إليه، أى يجمعهم

ويضمهم.

- قال الشاعر:

١٨٨٠ - رأيت سُعوداً من شعوبٍ كثيرةٍ فلم أر سَعْدًا مثل سعد بن مالك<sup>(٢)</sup> [٣٤٤/١٦]

(١) لم أهد إلى قائله.

وفى هامش القرطبي: «فكاب على حر الجبين»: أى خاراً على وجهه.

و«المدرية»: القرن، وهى المدرى والمدرة، والجمع مدار.

و«ذلق»: ذلق كل شيء: حده، و«مشعب»: مثقب.

(٢) لطرفة بن العبد، ديوانه/ ١١٥، من قصيدة مطلعها:

قفى ودعينا اليوم يابنة مالك وعوجى علينا من صدور جمالك

وروايته فى الديوان: «فلم تر عيني» مكان: «فلم أر سعداً».

- قال آخر:

١٨٨١ - قبائلٌ من شعوب ليس فيهم كريمٌ قد يُعُدّ ولا نجيبٌ<sup>(١)</sup> [٣٤٤/١٦]  
استدل بها على أن الشعوب هي القبائل الأفخاذ، أو الشعوب: النسب الأقرب

- قال الشاعر:

١٨٨٢ - وَتَفَرَّقُوا شُعْبًا فَكُلُّ جَزِيرَةٍ فيها أميرُ المؤمنينِ ومَنِيرٌ<sup>(٢)</sup> [٣٤٥/١٦]  
استدل على أن الشعوب هم المضافون إلى التواحي والشعاب.

١٨٨٣ - أَقْصَدَ الشَّعْبَ فَهُوَ أَكْثَرُ حَيٍّ عددًا في الحواءِ ثم القبيلةُ  
ثم تتلوها العمارةُ ثم البـ طن والفخذ بعدها والفصيلةُ  
ثم من بعدها العشيرة لكن هي في جنب ما ذكرناه قليلة<sup>(٣)</sup>

- قال آخر:

١٨٨٤ - قَبِيلَةٌ قَبْلَهَا شَعْبٌ وبعدهما عمارةٌ ثم بطنٌ تَلُوهُ فخذٌ<sup>(٤)</sup> [٣٤٥/١٦]  
وليس يؤوى الفتى إلا فصيلته ولا سداد لسهم ماله قَدْذُ

ساق القرطبي هذه الأبيات ليبين أن الشعب أكبر من القبيلة، ثم الفضيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ.

(١) لم أهد إلى قائله. من شواهد البحر ١١٦/٨

(٢) لم أهد إلى قائله.

(٣) لم أهد إلى قائل هذه الأبيات.

(٤) لم أهد إلى قائل هذين البيتين:

وفي هامش القرطبي: «القذذ»: جمع قذذة: ريش السهم.

﴿ق﴾ = ١

- قال الشاعر:

١٨٨٥ - \* قَلْتُ لَهَا قَفِي فَقَالَتْ قَافٌ \* (١) [٢/١٧]

قال القرطبي: اختلف في معنى «ق» ما هو؟

فقال ابن زيد وعكرمة والضحاك: هو جبل محيط بالأرض من زمردة خضراء اخضرت السماء منه، وعليه طرف السماء، والسماء عليه مَقْبِيَّةٌ. وما أصاب الناس من زمرد كان مما تساقط من ذلك الجبل، ورواه أبو الجوزاء عن عبدالله بن عباس.

قال الفراء: كان يجب على هذا أن يظهر الإعراب في «ق» لأنه اسم وليس بهجاء، قال: ولعل القاف وحدها ذكرت من اسمه كقول القائل السابق، أي أنا واقفة.

وعلق القرطبي بقوله: وهذا وجه حسن.

﴿فَنَقَبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ﴾ = ٣٦

- قال امرؤ القيس:

١٨٨٦ - وَقَدْ نَقَبْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى رَضَيْتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ (٢) [٢٢/١٧]

(١) في شواهد الشافية ٢٧١/٤ هو أول رجز للوليد بن عقبة بن أبي معيط لما شهد على الوليد عند عثمان بن عفان رضي الله عنه بشرب الخمر، وكتب إليه يأمره بالشخص فخرج، وخرج معه قوم، فنزل الوليد يوماً يسوق بهم، فقال يرتجز:

قلت لها قفي فقالت قاف لا تحسبينا قد نسينا الإيجاب  
والنشوات من معتق صاف وعزف قينات علينا عزاف

من شواهد الخصائص ١/٣٠، ٨٠، ٢٤٦/٢/٣٦١، والمحاسب ٢/٢٠٤

(٢) سبق ذكره رقم ٣٤٧، ٥٨٢

قال القرطبي: «نقبوا في البلاد» أى ساروا فيها طلباً للمهرب.

وقيل: أثروا في البلاد. قاله ابن عباس.

وقال مجاهد: ضربوا وطافوا.

وقال النضر بن شميل: دوروا.

وقال قتادة: طوفوا.

وقال المؤرج: تباعدوا. ومنه قول امرئ القيس.

- قال الحارث بن حلزة:

١٨٨٧ - نَقَبُوا فِي الْبِلَادِ مِنْ حِذْرِ الْمَوْتِ وَجَالُوا فِي الْأَرْضِ كُلِّ مَجَالٍ<sup>(١)</sup> [٢٢/١٧]

قال القرطبي: «نقبوا»: كانوا في أقاصى البلاد طلباً للتجارات، وهل وجدوا من الموت محيصاً؟

وقيل: طوفوا في البلاد يلتمسون محيصاً من الموت.

ومن ذلك قول الحارث بن حلزة.

(١) من شواهد الكشف ٤/ ٣٩٠

في مشاهد الإنصاف، هامش الكشف نسبة للحارث من كلفة.

و«النقب»: الطريق، ونقبوا، أى ساروا في طرق البلاد، ونقروا، وفتشوا على مهرب وملجأ،

لأجل حذرهم من الموت، و«جالوا»: أى ذهبوا في الأرض، والجول: الناحية والجانب.

من شواهد البحر ٨/ ١٢٩

## الذاريات

﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ = ٧

- قال زهير:

١٨٨٨ - مَكَلَّلٌ بِأَصُولِ النَّجْمِ تَنْسِجُهُ رِيحٌ خَرِيقٌ لُضَاحِي مَائِهِ حُبُّكُ<sup>(١)</sup> [٣٢/١٧]

قال القرطبي: في «الحُبُّكُ» أقوالٌ سبعة:

من هذه الأقوال:

قول الضحاك: الحُبُّكُ: ذات الطرائق.

يقال لما تراه في الماء والرَّمْلَ إذا أصابته الريح: حُبُّكُ.

ونحوه قول الفراء: قال: الحُبُّكُ: تَكْسُرُ كلُّ شَيْءٍ كَالرَّمْلِ إِذَا مَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ

السَّاكِنَةَ، وَالْمَاءَ الْقَائِمَ إِذَا مَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ.

ودرع الحديد لها حُبُّكُ

والشَّعْرَةُ الْجَعْدَةُ تَكْسُرُهَا حُبُّكُ.

ومن ذلك قول زهير السابق.

- قال امرؤ القيس:

١٨٨٩ - قَدْ غَدَا يَحْمَلُنِي فِي أَنْفِهِ لَاحِقَ الْإِطْلَيْنِ مَحْبُوكٌ مُمَرٌّ<sup>(٢)</sup> [٣٢/١٧]

(١) سبق ذكره رقم ١١٨٤

(٢) سبق ذكره رقم ١٠٩٩

- قال آخر:

١٨٩٠ - مَرَجَ الدِّينَ فَأَعَدَدتْ لَهُ مَشْرِفَ الحَارِكِ مَحْبُوكَ الكِتْدِ<sup>(١)</sup> [٣٢/١٧]

ومن الأقوال في الحُبُّك: ذات الشدة. قاله ابن زيد.

والمَحْبُوك: الشديد الخلق من الفرس وغيره.

ومن ذلك قول امرئ القيس وقول الشاعر الآخر.

﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ = ١٩

- قال علقمة:

١٨٩١ - وَمُطْعَمُ الغَنَمِ يَوْمَ الغَنَمِ مُطْعَمُهُ أَنَّى توجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومٌ<sup>(٢)</sup> [٣٩/١٧]

قال القرطبي: «المحروم»: الذي حُرِّمَ المال، واختلف في تعيينه.

فقال ابن عباس وسعيد بن المسيب: المحروم: المُحَارِفُ الذي ليس له في الإسلام

سهم.

وقالت عائشة: الذي لا يتيسر له مكسبه، يقال: رجل مُجَارِفٌ بفتح الراء أى

محدود محروم، وقد حُورِفَ كسب فلان: إذا شَدَّدَ عليه فى معاشه كأنه مِيلٌ بِرِزْقِهِ

عنه.

وقال عكرمة: الذي لا يبقى له مال.

(١) نسبة فى اللسان: «حبك» إلى أبى دؤاد يصف فرساً، برواية: «مَرَجَ الدهرَ ويقال: مَرَجَ الدهرَ،

ومرج العهد والأمانة والدين: فسد. وقال الأزهرى عن الليث: إنه لمحبوك المتن والمعجز: إذا

كان فيه استواء مع ارتفاع.

من شواهد البحر ١٢١/٨

(٢) ديوانه ٢٤/ من قصيدة مطلعها:

هل ما علمتَ وما استودِعتَ مكتوم أم حَبَلُهَا إذ نَأْتِكُ اليومَ مصرومُ

من شواهد البحر ١٣٦/٨

## سواهد القريبى ————— الذّاريات

وقال القرطبي: الذى أصابته الجائحة.

وقال عبدالرحمن بن حميد: هو المملوك.

وقال مالك: الذى يحرم الرزق، وهذا قول حسن، لأنه يعم جميع الأقوال، وأصله فى اللغة: الممنوع من الحرمان، وهو المنع ومن ذلك بيت علقمة.

﴿ماتَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرَّمِيمِ﴾ = ٤٢

- قال الشاعر:

١٨٩٢ - تَرَكَتْنِي حِينَ كَفَّ الدَّهْرُ مِنْ بَصْرِى    وَإِذْ بَقِيَتْ كَعْظَمِ الرِّمَّةِ البالى<sup>(١)</sup> [٥١/١٧]

قال القرطبي: «كالرّميم» كالشئء الهشيم»، يقال للنبت إذا يبس وتفتت: رميم وهشيم.

وقال ابن عباس: كالشئء الهالك البالى.

ومنه قول الشاعر السابق

- قال الشاعر:

١٨٩٣ - ورأى عواقبَ خُلْفِ ذاك مَدَمَّة    تَبْقَى عَلَيْهِ والعِظامِ رَمِيمِ<sup>(٢)</sup> [٥١/١٧]

قال القرطبي: قال قتادة: الرّميم: الذى ديسَ من يابس النبات.

وقال أبو العالية والسدى: كالتراب المدقوق.

وقال قطرب: الرميم: الرمّاد.

وقال يمان: مارمته الماشية من الكلا بمرمتها.

يقال للشفة: الرّمّة والمِقْحَة بالكسر، والرمة بالفتح: لغة.

(١) لجرير من قصيدة يرثى ابنًا له، يقال له: سواده، هلك بالشام، مطلعها:

قالوا: نصيبك من أجر فقلت لهم    منّ للعرين إذا فارقت أشبالي

انظر ديوانه / ٣٤٥

(٢) لم أهدت إلى قائله.

وأصل الكلمة من رَمَ العظم: إذا بلى، تقول منه: رَمَ العظم يَرِمُ بالكسر رِمَّةً فهو رميم، ومنه قول الشاعر السابق.

والرِّمَّةُ بالكسر: العظام البالية والجمع رِمَمٌ ورِمَامٌ.

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ = ٥٦

- قال طرفة:

١٨٩٤ - \* وَظِيْفًا وَظِيْفًا فَوْقَ مَوْرٍ مُّعْبَدٍ \* (١) [٥٦/١٧]

قال القرطبي: «إِلَّا لِيَعْبُدُونِ»، قيل: إلا ليقروا لى بالعبادة طوعاً وكرهاً، رواه على بن أبي طلحة عن ابن عباس.

وقال مجاهد: إلا ليعرفوني.

وعن الكلبي: إلا ليوحدون.

وقال عكرمة: إلا ليعبدون ويطيعون، فأنيب العابد وأعاقب الجاحد.

وقيل: المعنى: إلا لأستعبدهم. والمعنى متقارب، تقول: عبَدَّ بَيْنَ العبودة والعبودية، وأصل العبودية: الخضوع والذل. والتعبيد: التذليل، يقال: طرقت عبداً. ومن ذلك قول طرفة والتعبيد: الاستعباد، وهو أن يتخذ عبداً.

(١) سبق ذكره رقم ٦٩

## الطّور

﴿وكتاب مسطور في رَقٍّ منشور﴾ = ٢ - ٣

- قال المتلمس:

١٨٩٥ - فكأنما هي من تقادمِ عهدِها رِقٌّ أُتِيحَ كتابُها مسطورٌ<sup>(١)</sup> [٥٩/١٧]

قال القرطبي: «وكتاب مسطور» أى مكتوب يعنى القرآن يقرؤه المؤمنون من المصاحف، وقرؤه الملائكة من اللوح المحفوظ.

وقيل: يعنى سائر الكتب المنزلة، وكان كل كتاب فى رِقٍّ ينشره أهله لقراءته.

وقال الكلبي: هو ما كتب الله لموسى بيده من التوراة، وموسى يسمع صرير القلم.

وقال الفراء: هو صحائف الأعمال.

وقيل: المراد: ما كتب الله فى قلوب الأولياء من المؤمنين. بيانه: «أولئك كتب فى قلوبهم الإيمان»<sup>(٢)</sup>

وعلق القرطبي: بقوله: وفى هذا القول تجوز، لأنه عبر بالقلوب عن الرق.

قال المبرد: «الرق»: مارتق من الجلد ليكتب فيه، والرق بالفتح: ما يكتب فيه، وهو جلد رقيق، والرق: العظيم من السلاحف.

قال أبو عبيدة: وجمعه: رقوق.

والمعنى المراد: ما قاله الفراء - والله أعلم - : وكل صحيفة فهى رِقٌّ لرقعة حواشيها ومنه قول المتلمس.

وأما الرق بالكسر: فهو: الملك، يقال: عبد مرقوق. وحكى الماوردي عن ابن عباس: أن الرق بالفتح: ما بين المشرق والمغرب.

(١) بحثت عنه فى ديوان المتلمس المحقق قلم أجده.

(٢) المجادلة/ ٢٢

﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾ = ٩

- أنشد للأعشى:

١٨٩٦ - كَانَ مَشِيئَهَا مِنْ بَيْتِ جَارِئِهَا مَوْرُ السَّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلٌ<sup>(١)</sup> [٦٣/١٧]

قال القرطبي: قال أهل اللّغة: مار الشيء يمور مورا: إذا تحرك وجاء، وذهب كما تتكفأ النخلة العيدانة أي الطويلة، والتمور مثله.

وقال الضحاك: يموج بعضها في بعض.

وقال مجاهد: تدور دورا.

وقال أبو عبيدة والأخفش: تكفأ.

وأنشد للأعشى البيت السابق.

- قال جرير:

١٨٩٧ - وَمَا زِلْتُ الْقَتْلَى تَمُورُ دَمَاؤُهَا بِدِجْلَةٍ حَتَّى مَاءُ دِجْلَةٍ أَشْكَلُ<sup>(٢)</sup> [٦٣/١٧]

وقيل: تمور: تجرى جريا ومنه قول جرير.

- قال طرفة:

١٨٩٨ - \* .. فَوْقَ مَوْرٍ مُعْبَدٍ \* [٦٣/١٧] (٣)

المور أيضا: الطريق، ومنه قول طرفة.

(١) سبق ذكره رقم ١١٢٥

(٢) ديوانه / ٣٦٧، من قصيدة، يهجو بها الأخطل، مطلعها:

أجدك لا يصحو الفؤاد المعلن وقد لاح من شيب عذارٍ ومنحل

وفى هامشه: المسحل: جانب اللحية

من شواهد: ابن يعيش / ١٨/٨، والحزاة / ١٤٢/٤، والمغنى / ١١٤/١، ٤٩/٢، والعيني

٣٨٦/٤، والأشعري / ٣٠٠/٣

(٣) سبق ذكره رقم ١٨٩٤

- قال الشاعر:

١٨٩٩ - \* عَلَى ظَهْرِ مَوَّارِ الْمِلَاطِ حِصَانٍ \* (١) [٦٣/١٧]

يقال: البعير يمور عَضْدَاهُ إِذَا تَرَدَّدَ فِي عَرْضِ جَنْبِهِ.

ومنه قول الشاعر السَّابِقِ.

والمِلاطُ: الجنب.

﴿تَتَرَبَّصُّ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ﴾ = ٣٠

- قال أبو الغول الطَّهَوِيُّ:

١٩٠٠ - هَمْ مَعَّوَا حِمَى الْوَقْبَى بِضَرْبٍ يُؤَلَّفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ الْمُنُونِ (٢) [٧٢/١٧]

قال القرطبي: المنون: الموت في قول ابن عباس.

ومنه قول أبي الغول، فا «لمنون» في البيت يعنى المنايا.

يقول: إن الضرب يجمع بين قوم متفرقي الأمكنة لو أتهم مناياهم في أماكنهم

لَأَتَتْهُمْ مَتَفَرِّقَةً، فَاجْتَمَعُوا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَأَتَتْهُمْ الْمَنَايَا مَجْتَمِعَةً.

(١) من شواهد اللسان: «مور».

(٢) من شواهد: الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٣٦/١ برواية: «هم أحموا» مكان «هم منعوا»

من شواهد: الخزانة ٤٣٤/٦ تحقيق هارون من قصيدة مطلعها:

فَدَتِ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ يَمِينِي      فَوَارِسَ صَدَقُوا فِيهِمْ ظُنُونِي

فَوَارِسُ لَا يَمْلِكُونَ الْمَنَايَا      إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ الزَّبُونِ

وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنِ بَسْوَإِي      وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غَلْظِ يَلِينِ

فَنَكَّبَ عَنْهُمْ دَرَّةَ الْأَعَادِي      وَدَاوَى بِالْجُنُونِ مِنَ الْجُنُونِ

وانظر أمالي القالي ١/ ٢٦٠، ٢٦١، وشرح الحماسة للمرزوقي ٤٢/١، وفي شرح الحماسة

الوقبي: بسكون القاف وهي ماء لبني مازن كما في اللسان: وقب، وقال ابن بري:

صوابه الوقبي بفتح القاف.

— قال الشاعر:

١٩٠١ - تَرَبَّصْ بِهَا رَبِّبَ الْمُنُونِ لَعَلَّهَا تَطْلُقُ يَوْمًا أَوْ يَمُوتُ حَلِيلُهَا (١) [٧٢/١٧]

قال ابن عباس: «ربب» في القرآن: شكّ إلا مكانًا واحدًا في الطَّور: «ربب المنون» (٢) يعني حوادث الأمور، ومن ذلك قول الشاعر السابق.

— قال أبو ذؤيب:

١٩٠٢ - أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَبِّبَهُ تَوَجَّعَ وَالِدَهُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ (٣) [٧٢/١٧]

— قال الأعشى:

١٩٠٣ - أَأَنَّ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبَهُ رَبِّبُ الْمُنُونِ وَذَهْرٌ مُتَبَلِّ خَيْلٍ (٤) [٧٢/١٧]

استدلّ القرطبي بالبيتين الأخيرين على أن «المنون» هو الدهر، والمنون مؤنثة وتكون واحدًا وجمعًا.

قال الأصمعي: المنون واحد لاجتماع له.

(١) من شواهد الطبري ١٩/٢٧، واختلفت في الطبري رواية الشطر الثاني عن الشطر الأول، فالشطر الثاني في الطبري.

\* سيهلك عنها بعلمها أو شحيح \*

وفي هامش الطبري: كذا في الأصل، ولعله: «أو تشيح»  
ورواية البحر ١٥١/٨ متفقة مع رواية القرطبي.

(٢) الطَّور/ ٣٠

(٣) شرح أشعار الهذليين ٤/١، وروايته: «رببها» مكان: «ربيه»

قال شارحه: المنون: جماعة لا واحد له.

وقال الأصمعي: المنون: واحد لا جماعة له.

وسميت: «منون» لأنها تمنّ كل شيء، أي تنقصه.

والتَّوجع: التشكى. و«الربب»: الحدث

وفي البحر ١٥١/٨، وقال الهذلي: واستشهد بيت أبي ذؤيب وهو تحريف ظاهر، ولعله: وقال الهذلي.

والبيت من شواهد الكشف ٤١٣/٤.

وفي مشاهد الإنصاف يقال: أعتبه: إذا قبل عتابه، وأزال شكواه، فشبّه الدهر بإنسان سيء على طريق المكثية، وإسناد الإعتاب تخييل.

وانظر اللسان: متن.

(٤) ديوانه ١٤٦، من قصيدة مطلعها:

ودع هريرة إن الركب مرتحل وهل تطيق وداعًا أيها الرَجُل

من شواهد اللسان «من»

النجم

﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ﴾ = ١٩ - ٢٠

- قال الشاعر:

١٩٠٤ - يَا عَزُّ كُفْرَانِكَ لَا سُبْحَانَكَ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكَ (١) [١٧/١٠٠]

قال القرظي: عن ابن عباس قال: كانت العزى شيطانة تأتي ثلاث سمرات ببطن نخلة، فلما افتتح رسول الله ﷺ مكة - بعث خالد بن الوليد رضى الله عنه فقال: إيت بطن نخلة فإنك تجد ثلاث سمرات فاعضد الأولى، فأتاها فعضدها، ثم أتى النبي ﷺ فقال: هل رأيت شيئاً، قال: لا قال: فاعضد الثانية، فأتاها فعضدها، ثم أتى النبي ﷺ فقال: هل رأيت شيئاً، قال: لا قال: فاعضد الثالثة فأتاها، فإذا هو بحبشية نافشة شعرها، واضعة يديها على عاتقها تُصرفُ بأنيابها، وخلفها ديبية السلمى وكان سادنها فقال البيت السابق، ثم ضربها، فعلق رأسها، فإذا هي حُممة، ثم عضد الشجرة، وقتل ديبية السادن، ثم أتى النبي ﷺ فأخبره، فقال: «تلك العزى، ولن تعبد أبداً».

وكانت اللات لثقيف، والعزى لقريش وبنى كنانة، ومناة لبني هلال.

- قال الشاعر:

١٩٠٥ - لَا تَنْصُرُوا اللَّاتَ إِنْ اللَّهُ مُهْلِكُهَا وَكَيْفَ يَنْصُرُكُمْ مَنْ لَيْسَ يَنْتَصِرُ (٢) [١٧/١٠٠]

(١) من شواهد الكشاف ٤/٤٢٢

نسبه في مشاهد الإنصاف لخالد بن الوليد رضى الله عنه.

و«عزى»: مرخم عزى، وترخيمة شاذ، لأنه ليس رباعياً ولا مؤنثاً بالهاء، وهى شجرة كانت تعبد فى الجاهلية، فضربها بسيفه، فخرجت منها جنية صارخة، فقال لها ذلك البيت، و«كفرانك» نصب بمحذوف وجوباً كسبحان

والبحر ٨/١٦١، واللسان: «عزز»

(٢) فى هامش القرظي هو لشداد بن عارض الجشمى قالها فى أبيات حين هدمت اللات وحرقتة

ينهى ثقيفا عن العودة إليها والغضب لها

قال القرطبي: في تفسير «اللات» أنه كان رجلاً يلف السويق للسحاح فلما مات عَكفُوا على قبره فعبدوه.

وقال الكلبي: كان رجلاً من ثقيف، يقال له صرمة بن غنم.

وقيل: إنه عامر بن ظرب العدواني.

وساق القرطبي الشاهد السابق في «اللات».

- قال الشاعر:

١٩٠٦ - لَاهَتْ فَمَا عُرِقَتْ يَوْمًا بِخَارِجَةٍ يَأْتِيهَا خَرَجَتْ حَتَّى رَأَيْتَاهَا<sup>(١)</sup> [١٠١/١٧]

قيل: إن «اللات» أصلها: لاهة، مثل شاه أصلها. شاهة، وهي من لاهت أى اختفت.

ومن ذلك البيت السابق.

﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ = ٣٢

- كان النبي ﷺ يقول:

١٩٠٧ - إِنْ تَغْفَرَ اللَّهُ تَغْفِرُ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَأ<sup>(٢)</sup> [١٠٧/١٧]

قال ابن عباس: «اللمم»: هو الرجل يلمّ بذنوب، ثم يتوب.

قال: ألم تسمع النبي ﷺ كان يقول، وذكر البيت السابق.

- قال الشاعر:

١٩٠٨ - إِنْ تَغْفَرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَأ<sup>(٣)</sup> [١٠٧/١٧]

(١) لم أهد إلى قائله.

(٢) نسب لامية بن أبي الصلت، وليس في ديوانه.

من شواهد الطبري ٣٩/٢٧

ومن شواهد ابن الشجري ١٤٤/١، والإنصاف ٧٦/، والمغني ٢٩٦/١ والخزانة ٧٦/٢ عرضاً

واللسان: «لم» وقد تمثل به النبي ﷺ.

(٣) الشاهد السابق نفسه.

عن مجاهد عن ابن عباس: اللمم: هو أن يلتم العبد بالذنب، ثم لا يعاوده.  
ومن ذلك البيت السابق.

- قال الشاعر:

١٩٠٩ - بِزَيْبِ أَلَمٍ قَبْلَ أَنْ يَرْحَلَ الرَّكْبُ وَقُلْ إِنْ تَمَلَّيْنَا فَمَا مَلَّكَ الْقَلْبُ<sup>(١)</sup> [١٠٨/١٧]

قال القرطبي: فى الصَّحاح: أَلَمَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّمَمِ وَهُوَ صِغَاثُ الذَّنُوبِ

ويقال: هو مقاربة المعصية من غير موقعة، وأنشد غير الجوهري البيت السابق.  
أى بزيب أقرب.

- قال الأعشى:

١٩١٠ - أَلَمَ خِيَالٌ مِنْ قُتَيْلَةٍ بَعْدَمَا وَهَى حَبْلُهَا مِنْ حَبْلِنَا فَتَصَرَّمَا<sup>(٢)</sup> [١٠٩/١٧]

قال أبو إسحاق الزجاج: أصل اللَّمَمِ والإلمام: ما يعمله الإنسان المرّة بعد المرّة، ولا يتمق فيه، ولا يقيم عليه، يقال: أَلَمْتُ بِهِ: إِذَا زَرْتَهُ وَانصَرَفْتَ عَنْهُ، وَيُقَالُ: مَا فَعَلْتَهُ إِلَّا لِمَمًا وَإِلْمَامًا، أَى الْحَيْنِ بَعْدَ الْحَيْنِ، وَإِنَّمَا زيارتك إلمام.

ومنه إلمام الخيال.

ومنه قول الأعشى.

- قال الشاعر:

١٩١١ - فَإِذَا وَذَلِكَ بِأَكْيَيْشَةٍ لَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلِمَةً حَالِمٍ بِخِيَالٍ<sup>(٣)</sup> [١٠٩/١٧]

(١) لم أهدت إلى قائله.

(٢) ديوانه / ١٨٧ وهو مطلع قصيدة طويلة.

(٣) لابن مقبل، ديوانه / ٢٥٩ برواية «كحلّمة» مكان «كلمة». وعلى هذه الرواية فلا شاهد فى

البيت وهو من قصيدة مطلعها:

سائل بكيشة دارس الأطلالِ قد هيّجتك رسومها لسؤال

من شواهد اللسان: «لم»

وفى هامش القرطبي الواو وفى «وذلك» زائدة كقول أبى كبير الهذلى:

فإذا وذلك ليس إلا حينه وإذا مضى شىء كان لم يفعل

ويقال أيضاً: أصابت فلان لمة من الجن، وهي المسّ والشىء القليل.  
ومن ذلك قول الشاعر السابق.

﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى﴾ = ٤٣

- قال الشاعر:

١٩١٢ - السَّنُ تَضْحَكُ وَالْأَحْشَاءُ تَخْتَرِقُ وَإِنَّمَا ضِحْكُهَا زُورٌ وَمُخْتَلَقٌ<sup>(١)</sup> [١١٧/١٧]

يَارُبُّ بَاكِ بَعَيْنٍ لَا دَمُوعَ لَهَا      وَرُبَّ ضَاحِكٍ سَنٌ مَا بِهِ رَمَقٌ

قال الحسن: أَضْحَكَ اللهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبْكَى أَهْلَ النَّارِ فِي النَّارِ، وَقَالَ الضَّحَّاكُ: أَضْحَكَ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ، وَأَبْكَى السَّمَاءَ بِالْمَطَرِ.

وقيل: أَضْحَكَ الْأَشْجَارَ بِالنَّوَارِ، وَأَبْكَى السَّحَابَ بِالْأَمْطَارِ.

وقال محمد بن علي الترمذي: أَضْحَكَ الْمُؤْمِنَ فِي الْآخِرَةِ، وَأَبْكَاهُ فِي الدُّنْيَا.

وقال بسّام بن عبدالله: أَضْحَكَ اللهُ أَسْتَانَهُمْ، وَأَبْكَى قُلُوبَهُمْ.

وَأَنشَدَ الْبَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ.

(١) لم أهد إلى قائلهما.

## القمر

﴿وَيَقُولُونَ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ﴾ = ٢

- قال لقيط:

١٩١٣ - حَتَّى اسْتَمَرَّتْ عَلَى شَرْزٍ مَرِيرَتَهُ <sup>وَو</sup> مُرَّ الْعَزِيمَةِ لَأَقْحَمًا وَلَا ضَرَعًا (١) [١٢٧/١٧]

قال القرطبي: «مُستمر»: ذاهب، من قولهم: مرَّ الشيء واستمر: إذا ذهب،

قاله أنس وقتادة، ومجاهد والفراء والكسائي وأبو عبيدة. واختاره النحاس.

وقال أبو العالية والضحاك: مُحكم قوى شديد. وهو من المرّة وهي القوة كما

قال لقيط.

وقال الأخفش: هو مأخوذ من إمرار الحبل وهو شدة فتله.

- قال الشاعر:

١٩١٤ - \* وليسَ على شيءٍ قويمٌ بمُستمر \* (٢) [١٢٧/١٧]

قال القرطبي: قيل: معناه مرٌّ من المرارة، يقال: أمر الشيء صار مرًّا، وكذلك

مرَّ الشيء يمرُّ بالفتح مرارةً فهو. مرٌّ وأمره غيره، ومرة.

وقال الربيع: مستمر نافذ:

وقال يمان: ماض.

وقال أبو عبيدة: باطل.

وقيل: دائم.

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

(١) ديوانه / ٤٩ من قصيدة مطلعها:

يا دار عمرة من مُحْتَلِّها الجرعا هاجت بي الهم والأحزان والوجعا

والجرع مفعول «لمحتل»، والمريرة: الفتل الشديد، والشزر: الذي لا يقبل على وجهه، أى قتل  
مقلوبا ورواية الديوان: «مُستحکم السن» مكان «مر العزيمة».

(٢) هو لامرئ القيس، ديوانه / ١١٧، والبيت بتمامه:

ألا إنما الدهر ليالٍ وأعصرٌ وليس على شيءٍ قويمٌ بمُستمر

من شواهد البحر ١٧٤/٨

## الرحمن

﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ = ٥

- قال الشاعر:

١٩١٥ - \* .. لَثَوَيْتَ غَيْرَ مُحَسَّبٍ \* (١) [١٥٣/١٧]

قال القرطبي: «بحسبان»: أى يجريان بحساب معلوم فأضمر الخبر .

قال ابن زيد وابن كيسان: يعنى أن بهما تحسب الأوقات والآجال والأعمار .

وقال السدي: «بحسبان»: تقدير آجالهما، أى تجرى بآجال كآجال الناس فإذا جاء أجلهما هلكا .

وقال الضحاك: «بحسبان»: بقدر . .

وقال مجاهد: بحسبان كحسبان الرّحى، يعنى: قطبها يدوران فى مثل القطب .

والحُسابان قد يكون مصدر حَسَبْتُهُ أَحْسَبُهُ بالضم حَسَبًا وحُسبانًا مثل العُقران والكُفْران والرُّجحان، وحسابة أيضًا: أى عَدَدَتُهُ .

والحُسابان أيضًا بالضم: العذاب، والسَّهام القصار، الواحدة: حُسبانة، والحُسابانة أيضًا: الوسادة الصغيرة، تقولُ منه: حَسَبْتُهُ: إذا وسَدْتُهُ .

ومن ذلك قولُ الشاعر السابق، أى غير مُوسَد، يعنى غير مكرّم، ولا مكفّن .

(١) البيت بتمامه كما فى اللسان: «حسب»

لَثَوَيْتَ بالوجعاء طعنة مُرَهَفَ مُرَّانَ أو لثويت غير مُحَسَّبَ

وقد نسه إلى نهيك الفزارى يخاطب عامر بن الطفيل، وقد شرحه بقوله:

الوجعاء: الاست . يقول: لو طعتك لولّيتى دُبْرَكَ، واتقيت طعتى بوجعائك، ولثويت هالكا غير مكرّم، لا موسد ولا مكفّن .

أو معناه: أنه لم يرفعك حسبك فيتجيك من الموت، ولم يُعظم حسبك .

﴿والحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ = ١٢

- قال النمر بن تولب:

١٩١٦ - سلامُ الإله وريحانهُ ورَحْمَتُهُ وسماءُ دِرْر<sup>(١)</sup> [١٥٧/١٧]

قال القرطبي: عن ابن عباس ومجاهد والضحاك: الرِّيحَانُ: الرُّزْقُ وهى لغة

حمير.

وعن ابن عباس أيضاً والضحاك وقتادة: الريحان الذى يُشم.

وعن ابن عباس أيضاً: خضرة الزرع.

وقال ابن جبير: هو ما قام على ساق.

وقال الفراء: «العصف المأكول» من الزرع، والرِّيحَانُ: ما لا يؤكل.

وقال الكلبي: إن العصف: الورق الذى لا يؤكل، والرِّيحَانُ: هو الحَبُّ

المأكول.

وقيل: الريحان: كل بقلة طيبة الريح سميت رِيحَانًا، لأن الإنسان يراح لها

رائحة طيبة، أى يشم. فهو فعْلَانٌ من الرائحة.

وأصل الياء فى الكلمة واوٌ قلب ياء للفرق بينه وبين الروحانى وهو كل شىء له

روح

(١) ديوانه / ٥٥ من قصيدة مطلعها:

تصايى وأمسى علاه الكبير وأمسى لجمرة حبل غُررُ

وفى هامش الديوان: «جمرة»: اسم امرأته، و«حبل غرر»: أراد أن يمشاها غرور أى غير ثقة.

وبعد الشاهد:

غمامٌ يتنزل رزق العباد فأحيا البلاد وطاب الشجر

من شواهد الطبرى: ٧٢/٢٧، واللسان: «روح».

## — الرَّحْمَنُ — شواهد الفريسي

ويجوز أن يكون على وزن فَيْعْلَان، فأصله رِيوحَان، فابدل من الواو ياء وأدغم كهَيْنَ ولَيْنَ، ثم ألزم التخفيف لطوله ولحاق الزائدتين الألف والتون والأصل فيما يتركب من الراء والواو والحاء: الاهتزاز والحركة.

وفى الصحاح: الرِّيحَان: نَبْتُ معروف: والرِّيحَان: الرُّزْق.

تقول: خرجت أبغى رِيحَانَ الله. ومن ذلك بيت النمر بن تولب.

﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمِ آن﴾ = ٤٤

- قال النابغة الذبياني:

١٩١٧ - وتخَضَّبَ لِحْيَةً غَدَرَتْ وخانتُ بأحمرَ من نجيع الجوفِ آن<sup>(١)</sup> [١٧٥/١٧]

قال القرطبي: فى قوله تعالى: ﴿آن﴾ ثلاثة أوجه: أحدها: أنه الذى انتهى حره، قاله ابن عباس وسعيد بن جبيرة والسدى، ومنه قول النابغة.

وقال قتادة: «آن» طبخ منذ خلق الله السموات والأرض يقول: إذا استغاثوا من النار جعل غياثهم ذلك.

وقال كعب: «آن» واد من أودية جهنم يجتمع فيه صديد أهل النار فيغمسون بأغلالهم فيها حتى تنخلع أوصالهم.

وعن كعب: أنه الحاضر، وعن مجاهد: أنه الذى قد آن شربه، وبلغ غايته.

(١) ديوانه ٢٥٨/ من قصيدة يهجو بها يزيد بن عمرو بن الصق الكلابى مطلعها:

لعمرك ما خشيتُ على يزيدٍ من الفخر المزلل ما أتانى

وفى هامشه:

«لحية غدرت وخانت» أسند الغدر والخنون إلى اللحية على سبيل المجاز العقلى، والمراد: صاحبها. ووجه تخصيص اللحية بالذكر من بين أجزاء البدن، لأنهم كانوا إذا عاهدوا أو تكلموا فى أمر مهم، وضعوا أيديهم على لحاهم، أى ليس كلامهم كلام غلمان بل هو كلام كهول عقلاء.

«نجيع» دم محض.

من شواهد الطبرى ٨٤/٢٧

## الجمعة

﴿فاسْعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ = ٩

- قال زهير:

١٩١٨ - \* سَعَى بَعْدَهُمْ قَوْمٌ لَكِي يُدْرِكُوهُمْ \* (١) [١٠١/١٨]

قال القرطبي: اختلف في معنى السعى هاهنا على ثلاثة أقوال: أولها: القصد، قال الحسن: والله ما هو يسعى على الأقدام، ولكنه سعى بالقلوب والنية. الثاني: إنه العمل كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ (٢). وهذا قول الجمهور. ومن ذلك قول زهير.

- قال زهير أيضاً:

١٩١٩ - سَعَى سَاعِيَا غَيْطِ بْنِ مُرَّةٍ بَعْدَمَا تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَمِ (٣) [١٠١/١٨]

استشهد به علي ما استشهد به زهير في شعره السابق.

(١) ديوانه / ٦٣ من قصيدة يمدح بها سنان بن أبي حارثة المرّي، مطلعها:  
صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو وأقفر من سلمى التعانيق فالثقل  
وعجزه.

\* فلم يفعلوا ولم يليمو ولم يألوا \*

وفي هامشه: «لم يليموا»: لم يأتوا ما يلامون عليه، ولم يألوا: لم يقصروا.

(٢) الإسرائء / ١٩

(٣) من معلقته المشهورة، وقد سقط الشاهد من ديوان زهير طبعة صادر بيروت، وليس في معلقته التي ضمها الديوان مع أن البيت مشهور، وكونه من المعلقة أمر لاريب فيه. وهو البيت السادس عشر من معلقته التي احتواها شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات. لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري / ٢٥٢.

وفي شرح الأنباري قال الأصمعي: سعى ساعيا، معناه، عمل عملاً حسناً. و«تبزل»: كان بينهم صلح فشقّق بالدم. و«تبزل»: تشقّق وتفطّر.

وعنى بالساعيين: خارجة بن سنان، والآخر الحارث بن عوف من شواهد اللسان: «سعى».

الثالث: أن المراد به السعى على الإقدام

وذلك فضل وليس بشرط، ففي البخارى: أن أبا عبيس بن جبر - اسمه عبدالرحمن، وكان من كبار الصحابة - مشى إلى الجمعة راجلاً، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اغبرت قدماه في سبيل الله حرّمه الله على النار» ويحتمل ظاهره رابعاً: وهو الجرى والاشتداد.

قال ابن العربي: وهو الذى أنكره الصحابة الأعلامون، والفقهاء الأقدمون.

## القلم

﴿نَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ = ١

- قال الراجز:

١٩٢٠ - مالى أراكم كلكم سكوتا والله ربى خلق البهْمُوتَا<sup>(١)</sup> [٢٢٤/١٨]

قال القرطبي: اختلف فى «نَ»

فمن معاوية بن قرّة عن أبيه يرفعه إلى النبی ﷺ أنه قال: «نَ: لوح من نور». وروى ثابت البناني أن «نَ»: الدواة.

وروى مجاهد وغيره أن «نَ»: الحوت الذى تحت الأرض السابعة.

وقال مقاتل والكلبي اسمه: «البهْمُوت»<sup>(٢)</sup>، وقال الراجز فى ذلك الشعر

السابق.

﴿وَالْقَلَمِ﴾ = ١

- قال أبو الفتح البُستي:

١٩٢١ - إذا أقسم الأبطال يوماً بسيفهم وعدّوه مما يكسبُ المجدُ والكرمُ [٢٢٥/١٨]

كفى قلمُ الكتابِ عزاً ورفعةً مدى الدهر أن الله أقسم بالقلم<sup>(٣)</sup>

قال القرطبي: أقسم بالقلم لما فيه من البيان كاللسان، وهو واقع على كل قلم مما

يكتب به، مَنْ فى السماء وَمَنْ فى الأرض، ومنه قول أبى الفتح البستي.

وقال ابن عباس: هذا قسم بالقلم الذى خلقه الله، فأمره فجرى بكتابة جميع ما

هو كائن إلى يوم القيامة، وهو قلم من نور طوله كما بين السماء والأرض.

(١) لم أهد إلى قائله.

(٢) فى تفسير الألوسى ٢٣/٢٩: اسمه: «اليهموت» بفتح الياء المثناة التحتية، وسكون الهاء.

(٣) انظر زهر الآداب ٤٣٢/١ برواية: «مجداً» مكان: «عزاً».

﴿وَدُّوا لَوْ تَدَهَّنَ فَيُدْهِنُونَ﴾ = ٩

- قال الشاعر:

١٩٢٢ - لَبَّعْضُ الْعَشْمِ أَحْزَمٌ فِي أُمُورٍ      تَتَوَبُّكَ مِنْ مَدَاهِنَةِ الْعِدَّةِ<sup>(١)</sup> [٢٣١/١٨]

قال القرطبي: «ودوا لو تكفروا فيتمادون على كفرهم» قول ابن عباس وآخرين.

«ودوا لو ركنت إليهم وتركت الحق فيمالتونك»، قول مجاهد.

«ودوا لو تكذب فيكذبون» قول الربيع بن أنس.

«ودوا لو تصانعهم في دينك فيصانعونك في دينهم» قول الحسن.

«ودوا لو تنافق وترائي فينافقون ويراءون» قول زيد بن أسلم.

وهناك أقول أخرى أقربها: المقاربة في الكلام والتلین في القول كما في الشعر

السابق.

﴿زَنِيمٌ﴾ = ١٣

- قال الشاعر:

١٩٢٣ - زَنِيمٌ تَدَاعَاهُ الرَّجَالُ زِيَادَةً      كَمَا زِيدَ فِي عَرْضِ الْأَدِيمِ الْأَكَارِعِ<sup>(٢)</sup> [٢٣٤/١٨]

قال القرطبي: قال ابن عباس: الزنيم: المُلصَقُ بِالْقَوْمِ الدَّعَى.

ومن ذلك قول الشاعر.

وعن ابن عباس أيضاً: أنه رجلٌ من قُرَيْشٍ كانت له زَنَمَةٌ كَزَنَمَةِ الشَّاةِ.

وقال عكرمة: هو اللئيم الذي يعرف بلؤمه كما تعرف الشاة بزئمتها.

(١) لم أهد إلى قائله.

(٢) لم ينسب الطبري في تفسيره، وكذلك أبو حيان في بحره. وفي اللسان: «زنم» نسبة ابن يري للخطيم التميمي - جاهلي. وعلق صاحب اللسان بقوله: وجدت حاشية صورتها الأعراف: أن هذا البيت لحسان.

وهو بيت مفرد في ديوان حسان ٤٩١/١، وقد نسب إلى حسان أبو حيان في البحر ٣٠٥/٨

- قال الشاعر:

١٩٢٤ - زَيْمٌ لَيْسَ يَعْرِفُ مَنْ أَبُوهُ؟      بَغِيَّ الْأُمِّ ذُو حَسَبٍ لَيْتِيْمٌ<sup>(١)</sup> [٢٣٤/١٨]

- وقال حسان:

١٩٢٥ - وَأَنْتَ زَيْمٌ نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ      كَمَا نَيْطٌ خَلْفَ الرَّابِّ الْقَدْحُ الْفَرْدُ<sup>(٢)</sup> [٢٣٤/١٨]

قال القرطبي: عن سعيد بن المسيب وعكرمة: «الزئيم»: هو ولد الزئى الملحق بالنسب في القوم، وكان الوليد دعياً في قريش ليس من سنخهم، ادعاه أبوه بعد ثمانى عشرة سنة من مولده وعلى هذا المعنى ورد البيتان الأخيران.

(١) قائله مجهول، وهو من شواهد الطبرى ١٧/٢٩

(٢) ديوانه ٣٩٨/ من قصيدة يهجو بها أبا سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب، مطلعها:

لقد علم الأقوم، أن ابن هاشم      هو الغصن ذو الأفنان لا الواحد الوغد

من شواهد الزمخشري ٥٨٧/٥

وفى مشاهد الإنصاف ذكر أنه لحسان يخاطب الوليد بن المغيرة

يقول: إنه زئيم، أى معلق فى آل هاشم كالزئمة فى الإهاب، وهى قطعة جلد صغيرة تترك

معلقة بطرفه، فشبهه بها، وشبهه بالقدح المنفرد الفارغ المعلق خلف الراكب.

من شواهد الطبرى ١٧/٢٩، والبحر ٣٠٥/٨، واللسان: زئيم.

نوح

﴿أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا﴾ = ٢٥

أنشد أبو بكر بن الأنباري:

١٩٢٦ - الخلقُ مُجْتَمِعٌ طَوْرًا وَمَفْتَرِقٌ والحادثاتُ فُنُونٌ ذاتُ أطوار (١) [٣١١/١٨]

لا تعجبين لأضداد إن اجتمعت فالله يجمع بين الماء والنَّار

قال القرطبي: يعنى عذبوا بالنَّار في الدنيا مع الغرق في الدنيا في حالة واحدة، كانوا يغرقون في جانب ويحترقون في الماء من جانب.

والله تعالى يجمع بين الأضداد بقدرته، وفي مثل هذا المعنى أنشد أبو بكر بن الأنباري البيتين السابقين.

(١) لم أهد إلى قائلهما.

القيامة

﴿وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ﴾ = ١٥

- قال الشاعر:

١٩٢٧ - ولكنها ضنّت بمنزّل ساعةٍ علينا وأطت فوقها بالمعاذير<sup>(١)</sup> [٩٩/١٩]

قال القرطبي: معناه: ولو أرخى ستوره والستر بلغة أهل اليمن: معذار، قاله الضحّاك، ومنه قول الشاعر.

قال الزجاج: المعاذر: السّتور، والواحد: معذار، يريد أن يخفى عمله فتنفسه شاهدة عليه.

- قال الشاعر:

١٩٢٨ - وإياك والأمر الذي إن توسّعت مواردُه ضاقت عليك المصادر<sup>(٢)</sup> [٩٩/١٩]

فما حسن أن يعذّر المرء نفسه وليس له من سائر الناس عاذرٌ

قال القرطبي: وقيل: أي ولو اعتذر، فقال: لم أفعل شيئاً لكان عليه من نفسه من يشهد عليه من جوارحه.

وقال مقاتل: أي لو أدلى بعذر أو حجة لم ينفعه ذلك.

فالمعاذير على هذا مأخوذة من «العذر» ومن ذلك البيتان السابقان.

(١) لم أهد إلى قائله.

(٢) في بهجة المجالس، وأنس المجالس ٢/٢٦٣ غير منسويين

— قال النابغة:

١٩٢٩ - ها إنَّ ذِي عَذْرَةٍ إِلَّا تَكُنْ نَفَعْتُ      فَإِنْ صَاحِبَهَا مِشَارِكُ النُّكْدِ<sup>(١)</sup> [٩٩/١٩]  
ويرى القرطبي أن الأظهر أنه الإدلاء بالحجة، والاعتذار من الذنب. ومن ذلك قول النابغة.

والعذرة في بيت النابغة اسم هيئة مثل الرُّكبة والجلِسة.

---

(١) ديوانه / ٨٩ من قصيدة يمدح بها النعمان بن المنذر، ويعتذر إليه، مطلعها:

يا دارميّة بالعلياء فالسند      أقوت وطال عليها سالفُ الأبد

وفى هامشه: «العذرة» بكسر العين: العذر.

و«مشارك»: مخالط وملابس.

ومعنى البيت: إن لم يقبل هذا العذر فإني لا يفارقتي الحزن

من شواهد اللسان: «عذر»

## الإنسان

﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلاً﴾ = ١٨

- قال حسان رضى الله عنه:

١٩٣٠ - أ - يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ بَرْدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسِلِ<sup>(٢)</sup> [١٤١/١٩]

قال القرطبي: السَّلْسِيلُ: الشَّرَابُ اللَّذِيذُ. وَهُوَ فَعْلِيلٌ مِنَ السَّلَاسَةِ، تَقُولُ الْعَرَبُ: هَذَا شَرَابٌ سَلِسٌ وَسَلْسَالٌ وَسَلْسَلٌ، وَسَلْسَيْلٌ بِمَعْنَى أَى طَيِّبِ الطَّعْمِ لَذِيذِهِ.

وماء سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ: سهل الدخول في الحلق لعدوبته وصفائه، والسَّلَاسِلُ بالضم مثله.

وقال الزجاج: السَّلْسِيلُ فِي اللُّغَةِ اسْمٌ لَمَّا كَانَ فِي غَايَةِ السَّلَاسَةِ، فَكَانَ الْعَيْنُ سَمِّيَتْ بِصِفَتِهَا.

وعن مجاهد قال: «سَلْسِيلاً»: حديدة الجرى تسيل في حُلوفهم انسلا لا.

وعن ابن عباس: إنها الحديدة الجرى، ومنه، قول حسان رضى الله عنه.

وقال أبو العالية: إِنَّمَا سُمِّيَتْ سَلْسِيلاً، لِأَنَّهَا تَسِيلُ عَلَيْهِمْ فِي الطَّرِيقِ وَفِي مَنَازِلِهِمْ.

وقال قتادة: سلسة منقاد ماؤها حيث شاءوا

وقال القفال: أَى تِلْكَ عَيْنٌ شَرِيفَةٌ فَسَلَّ سَبِيلاً إِلَيْهَا.

(١) ديوانه ١٨٣/

من شواهد ابن يعيش ٢٥/٣، ١٣٣/٦، والخزانة ٢٣٦/٢ والهمع والدرر رقم ١٢٥٢، والأشباه والنظائر رقم ٥١١ من قصيدة مطلعها:

أَسَأَلْتُ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسَأَلِ بَيْنَ الْجَوَابِي فَالْبُضَيْعِ فَحَوْمِلِ  
إلى أن يقول:

يَوْمًا بِجَلَّقَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ

مَشَى الْجِمَالِ إِلَى الْجِمَالِ الْبُرْزَلِ

لَهُ دَرَّ عَصَابَةٌ نَادَمْتَهُمْ

يَمشون فِي الْحُلَلِ الْمُضَاعَفِ نَسْجَهَا

﴿نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ = ٢٨

- قال ابن أحمر يصف فرساً:

١٩٣٠- ب - يَمْشِي بِأَوْظَفَةٍ شِدَادٍ أَسْرَهُأُ صُمُّ السَّنَابِكِ لَا تَقِي بِالْجُدْجِدِ<sup>(١)</sup> [١٤٩/١٩]

قال القرطبي: قال مجاهد فى تفسير: «الأسر» هو الشرج أى إذا خرج الغائط والبول تقبض الموضع.

وقال ابن عباس ومجاهد ومقاتل: الأسر: الخلق، يقال فرس شديد الأسر أى الخلق. وقال ابن زيد: الأسر: القوة. ومن ذلك قول ابن أحمر.

---

(١) ديوانه / ٥٦، من قصيدة مطلعها:

أفد الرحيل وليته لم يأفد  
واليوم عاجله ويعذل فى غد  
وفى الديوان: «يخدى» مكان: «يمشى»، وخدى الفرس: أسرع  
وفى هامشه:

الوظائف: مستدق الساق، و«الجدجد»: الأرض الصلبة.  
و«لا تقي بالجدجد: لا تتوقاه ولا تهيبه  
من شواهد الحيوان ٥٢٣/٣، والجمهرة ١٣٣/١، واللسان: «وقى»

## المرسلات

﴿إِنهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ﴾ = ٣٢

- قال الشاعر:

١٩٣١ - كَانَهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ بِمَوْزَنَ رَوَى بِالسَّلِيْطِ ذُبَالَهَا (١) [١٦٣/١٩]

قال القرطبي: القَصْرُ: واحد القصور، وقصر الظلام: اختلاطه.

يقال: أتيتَه قَصْرًا أى عَشِيًّا فهو مشترك.

ومن ذلك قول الشاعر.

(١) من شواهد اللسان: قصر، ونسبه إلى كثير عزة.

واستدل به على أن: قصر العشيّ يقصرُ قُصورًا: إذا أمسيت

ويقال: أتيتَه قَصْرًا أى عَشِيًّا، ثم ذكر الشاهد.

ويعده:

هُمُّ أَهْلِ الْوِجَاعِ السَّرِيرِ وَيُمْنَةٌ قَرَابِينَ أُرْدَافٍ لَهَا وَشِمَالَهَا

والأرداف: الملوك في الجاهلية، والاسم منه: الرُدَافَة

والرُدَافَة: أن يجلس الرُدَف عن يمين الملك، فإذا شرب الملك شرب الرُدَف بعده قبل الناس.

وانظر ديوان كثير / ٧٩ من قصيدة مطلعها:

خَلِيلِيَّ إِنِّ أُمِّ الْحَكِيمِ تَحَمَّلَتْ وَأَخَلَّتْ لِحَيْمَاتِ الْعُدْبِيبِ ظِلَالَهَا

وفى القاموس: القصر - اختلاط الظلام، وفى هامش الديوان: موزن: بلد بالجزيرة

والسليط: الزيت، والذبالة: الفتيلة

## التكوير

﴿وَاللَّيْلَ إِذَا عَسَّسَ﴾ = ١٧

- قال علقمة بن قُرط:

١٩٣٢ - حتى إذا الصُّبْحُ لها تَنَفَّسَا وانجَاب عنها ليْلُها وَعَسَّسَا<sup>(١)</sup> [٢٣٦/١٩]

قال القرطبي: قال الفراء: أجمع المفسِّرون على أن معنى عسس: أدبر.

وذهب الفراء إلى أن العرب تقول: عسس، وسسع: إذا لم يبق منه إلا

اليسير.

وقال الخليل وغيره: عسس: إذا أقبل أو أدبر.

وقال المبرد: هو من الأضداد، والمعنيان يرجعان إلى شيء واحد.

وهو ابتداء الظلام في أوله، وإدباره في آخره.

ومن ذلك قول علقمة بن قرط.

---

(١) نسبة الزمخشري في كشافه ٧١١ إلى المعجاج، وفي ديوان المعجاج / ١٣١ ورد الرجز على النحو التالي:

حتى إذا الصبح له تنفسا

غدا بأعلى سحرٍ وأجرما

وفي مشاهد الإنصاف / ٦٥: وتنفس الصبح: اتساع ضوئه، أو إقباله بضوء ونسيم، وضمير «لها» للشمس، وقيل للمفازة، وانجَاب: انقطع وانفصل عنها الظلام.

و«عسس»: ولَّى مدبراً وزال ظلامه، فهو توكيد لما قبله. ويجوز أن الضمير لبقرة وحشية مثلاً

من شواهد الطبري ٥٠ / ٣٠، والبحر ٤٣٠ / ٨

- قال رؤبة:

١٩٣٣ - يَاهِنْدُ مَا أَسْرَعُ مَا تَسْعَسَعَا      مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ فَتَى سَرَّعَرَعَا<sup>(١)</sup> [٢٣٧/١٩]

قال القرطبي: وهذه حجة الفراء.

وقال القرطبي: ذهب الفراء إلى أن العرب تقول: عَسَعَسَ وَسَعَسَعَ: إذا لم يبق

منه إلا اليسير كما قال رؤبة.

- وقال امرؤ القيس:

١٩٣٤ - عَسَعَسَ حَتَّى لَوْ نَشَاءُ أَدْنَا      كَانَ لَنَا مِنْ نَارِهِ مَقْبَسٌ<sup>(٢)</sup> [٢٣٧/١٩]

قال القرطبي: فهذا يدل على الدنو.

(١) الذي في ديوان رؤبة / ٨٨:

لما رأتنى أم عمرو أصلعا      وقد ترانى لينا سرعرا.

وفى اللسان: «سسع»: وسسع الشيء وغيره وتسعسع: قارب الخطو واضطرب من الكبر أو الهرم، واستدل على ذلك بقول رؤبة يذكر امرأة تخاطب صاحبة لها:

قالت ولم تأل به أن يسععا

ياهند ما أسرع ما تسععا

من بعد ما كان فتى سرعرا

أخبرت صاحبها عنه أنه قد أدير وفنى إلا أقله.

والسررعع فى اللسان: «سرع»: الشاب الناعم اللدن، والسرعرة من النساء: اللينة الناعمة.

(٢) نسبة القرطبي إلى امرئ القيس وليس فى ديوانه.

من شواهد معانى الفراء ٢٤٢/٣

وفى اللسان: «عسس»: قال الفراء: كان بعض أصحابنا يزعم أن عسس معناه: دنا من أوله

وأظلم، وكان أبو البلاد النحوى ينشد:

عَسَعَسَ حَتَّى لَوْ يَشَاءُ أَدْنَا      كَانَ لَهُ مِنْ ضَوْئِهِ مَقْبَسٌ

- قال الشاعر:

١٩٣٥ - حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُنَّ عَسَعَسَا  
رَكِبْنَ مِنْ حَدِّ الظَّلَامِ حِنْدَسَا (١) [٢٣٧/١٩]

فهذا يدل على أن «عَسَعَسَ» أظلم.

- قال امرؤ القيس:

١٩٣٦ - \*أَلَمَّا عَلَى الرَّبِيعِ الْقَدِيمِ بَعَسَعَسَا\* (٢) [٢٣٧/١٩]

ف«عَسَعَسَ»: موضع بالبادية

- قال الراجز:

١٩٣٧ - \*وَعَسَعَسَ نِعْمَ الْفَتَى تَبِيَّاهَ\* (٣) [٢٣٧/١٩]

ف«عَسَعَسَ»: اسم رجل.

- أنشد أبو عمرو:

١٩٣٨ - كَمَنْخَرِ الذَّنْبِ إِذَا تَعَسَعَسَا (٤) [٢٣٧/١٩]

قال أبو عمرو: والتعسَس: الشَّمَّ

قال القرطبي: والتَّعَسُّسُ أَيضًا: طلب الصيد.

(١) فى اللسان: «الحنْدَس»: الظلمة، وفى الصحاح: الليل الشديد الظلمة

(٢) مطلع قصيدة يتوجع فيها من مرض بأرض الروم، وعجزه

\* كَأَنى أَنَادى أَوْ أَكَلَمَ أَخْرَسَا \*

انظر ديوانه / ١٣٣

(٣) من شواهد اللسان: «بى» ويعده:

\* مَنَا يَزِيدٌ وَأَبُو مَحْيَاهُ \*

قال ابن الأثير: أبو محياه كنية رجل، واسمه: يحيى بن يعلى.

(٤) من شواهد اللسان: «عَسَسَ»

الانشقاق

﴿إِنَّه ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾ = ١٤

- قال ليبيد:

١٩٣٩ - وما المرءُ إلا كالشَّهابِ وضوئه يَحُورُ رَمَادًا بعد إذْ هُوَ ساطِعٌ<sup>(١)</sup> [٢٧١/١٩]

قال القرطبي: لَنْ يَحُورَ: لَنْ يَرْجِعَ حَيًّا، يُقال: حارَ يَحُورُ: إذا رَجَعَ ومن ذلك قول ليبيد.

وقال عكرمة وداود بن أبي هند: «يحور» كلمة حبشية، ومعناها: يرجع.

وقال ابن عباس: ما كنت أدري ما يحور؟ حتى سمعت أعرابية. تدعو بنتًا لها: حُورَى أى ارجعى إلىّ، فالحورُ فى كلام العرب الرجوع، ومنه قوله عليه السلام: «اللهم إنى اعوذبك من الحورِ بعد الكورِ»<sup>(٢)</sup> يعنى من الرجوع إلى النقصان بعد الزيادة، وكذلك الحور بالضم.

وفى المثل: «حورٌ فى محارة»<sup>(٣)</sup> أى نقصان فى نقصان يضرب للرجل إذا كان أمره يُدبِر.

- قال الشاعر:

١٩٤٠ - واستعجلوا عن خفيف المضغ: فازدردوا والدمُّ يَبْقَى وزادُ القومِ فى حورِ<sup>(٤)</sup> [٢٧١/١٩]

(١) ديوانه / ٨٨، من قصيدة مطلعها:

بلىنا وما تبلى النجوم الطوالعُ وتبقى الجبال بعدنا والمصانع  
من شواهد الأشموني ٢٢٩/١، واللسان: «حور».

(٢) ذكره مسلم فى «الحج». انظر المعجم المفهرس لألفاظ صحيح مسلم رقم ٤٧٨١

(٣) انظر كتاب الامثال لأبى عبيد القاسم بن سلام / ١١٨

(٤) نسه فى اللسان: «حور» إلى سُبَيْع بن الخطيم، وكان بنو صُبَيْح أغاروا على إبله فاستغاث بزيد الفوارس الضبى فانتزعها منهم، فقال يمدحه:  
لولا الإله ولولا مجد طالبيها للهوجوها كما نالوا من العير  
واستعجلوا من خفيف ..

واللهوجة: أن لا يبلغ فى إنضاج اللحم أى أكلوا لحمًا من قبل أن ينضج وابتلعوه.

— قال الراجز:

١٩٤١ - \* في بئر لا حورٍ سرى ولا شعرٌ \* (١) [٢٧١/١٩]

استدل على أن الحور أيضاً: الهلكة.

١٩٤٢ - فاصبحت كُتِيًّا واصبحت عاجناً وشرخِصال المرء كُنتُ وعاجنٌ (٢) [٢٧٢/١٩]

استشهد به على أن الحديث السابق روى: أعوذُ بك من الحور بعد الكون

ومعناه: انتشار الأمر بعد تمامه

وسئل معمر عن «الحور بعد الكون» فقال هو الكتي، فقال له عبدالرزاق: وما

الكتي، فقال: الرجل يكون صالحاً، ثم يتحول رجل سوء.

قال أبو عمرو: يقال للرجل إذا شاخ: كتيّ نسب إلى قوله: كنت فسى شبايى

كذا، ومن ذلك البيت الشاهد.

والكائىُّ هو الذى يقول: كان لى مال، وكنت أهب، وكان لى خيل وكنت

أركب.

(١) للعجاج، ديوانه / ١٤ وهو من أرجوزة طويلة بدأها بقوله:

قد جبر الدين الإله فجبير

وعورَ الرحمنُ من ولى العورِ

من شواهد: معانى القرآن للفراء ٨/١، والخصائص ٤٧٧/٢، وابن يعيش ١٣٦/٨، والخزاعة

٩٥/٢، ٤٩٠/٤، واللسان: «حور»

(٢) نسبه فى الهمع رقم ١٧٨١ إلى الأعشى.

من شواهد: المقرَّب ٧٠/٢، والأشمونى ١٨٩/٤، واللسان: «عجن»، «كون»

وما رواه الدرر رقم ١٧٨١ هو رواية اللسان فى «عجن»

انظر ملحقات ديوان الأعشى فى كتاب: الصبح المنير فى شعر أبى بصير ٢٥١/

﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ = ٢٥

- قال أخو يشكر:

١٩٤٣ - فَتَرَى خَلْفَهُنَّ مِنْ سُرْعَةِ الرَّجْعِ مَنِئِبًا كَأَنَّهُ أَهْبَاءٌ<sup>(١)</sup> [٢٨٠ / ١٩٩]

قال القرطبي: «غير ممنون» أى غير منقوص ولا مقطوع.

يقال: مَنَنْتَ الحبلَ: إذا قطعته.

وسأل نافع بن الأزرق ابن عباس عن قوله: «لهم أجر غير ممنون»، فقال: غير مقطوع، فقال: هل تعرف ذلك العرب؟ قال نعم قد عرفه أخو يشكر حيث يقول، وذكر البيت الشاهد.

قال المبرد: «المنين»: الغبار، لأنها تقطعه وراءها، وكلّ ضعيف منين وممنون.

وقيل: غير ممنون: لا يُمَنُّ عليهم به.

---

(١) فى اللسان: «هبا»: الهباء: التراب الذى تطيره الريح.

وقال ابن سيده وغيره: الهبوة: العبوة، والهباء: الغبار.

وقيل: هو غبار شبه الدخان ساطع فى الهواء.

## الغاشية

﴿وَجِوهُ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾ = ٢ - ٣

- أنشد أبو عمرو:

١٩٤٤ - \* لَعَوْا إِذَا لَاقِيَتْهُ تَقَهَّلًا \* (١) [٢٨/٢٠]

قال القرطبي: ﴿وَجِوهُ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾

قال سعيد بن جبير وزيد بن أسلم: هم الرهبان أصحاب الصوامع.

وروى عن الحسن قال: فلما قدم عمر بن الخطاب رضى الله عنه الشام أتاه راهب شيخ كبير متقهّل، عليه سواد، فلما رآه عمر بكى، فقيل له: يا أمير المؤمنين ما يبكيك؟ قال: هذا المسكين طلب امرأ فلم يصبه، ورجا رجاء فأخطأه، وقرأ قوله الله عز وجل: ﴿وَجِوهُ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ - عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾.

قال الكسائي: التَّهَلَّل: رثانة الهيئة، ورجل متقهّل يابس الجلد، سىء الحال مثل المتفحل. وقال أبو عمرو التَّهَلَّل: شكوى الحاجة. وأنشد الشاهد السابق.

والقهل: كفران الإحسان: وقد قَهَلَ يَقْهَلُ قَهْلًا: إذا أثنى ثناء قبيحًا وأقَهَلَ الرَّجُلُ: تكلف ما يعيبه ودنس نفسه.

وانقهل: ضعف وسقط.

(١) من شواهد اللسان: «قهل»، وذكر اللسان أن: «التَّهَلَّل»: شكوى الحاجة وأنشد:

فَلَا تَكُونَنَّ رِكِيكًا تَتَّلَا

لَعَوْا إِذَا لَاقِيَتْهُ تَقَهَّلًا

وَإِنْ حَطَّاتِ كَتْفِيهِ ذَرْمَلًا

وفسر اللسان ماغضض من الكلمات فقال

الركيك: الضعيف، والتتل: القدر، والذرملة: إرسال السِّلح

وفى أساس البلاغة «قهل»: اللمو: الحرص، قال: كأنها كلبة لموة أى حريصة.

## الفجر

﴿ألم تر كيف فعل ربك بعاد. إرم ذات العماد﴾ = ٦ - ٧

- قال قيس الرقيات:

١٩٤٥ - مَجْدًا تَلِيدًا بَنَاهُ أَوْلَهُمْ      أَدْرَكَ عَادًا وَقَبْلَهُ إِرْمًا<sup>(١)</sup> [٤٥/٢٠]

قال القرطبي: «إرم» قيل: هو سام بن نوح، قاله ابن إسحاق.

وروى عطاء عن ابن عباس. قال: عاد بن إرم، فـ«إرم» على هذا أبو عاد، وعاد بن إرم بن عوص بن سام بن نوح. وعلى القول الأول هو اسم جد عاد.

وقيل: هما عادان. فالأولى هي إرم، قال الله عز وجل. «وأنه أهلك عاداً الأولى»<sup>(٢)</sup>، فقيل لعقب عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح: عاد، كما يقال لبني هاشم: هاشم.

ثم قيل للأولين منهم: عاد الأولى، و«إرم» تسمية لهم باسم جدهم، ولن بعدهم: عاد الأخيرة. ومن ذلك قول قيس بن الرقيات.

(١) ديوانه / ١٥٥ من قصيدة يمدح بها عبدالعزيز بن مروان مطلعها:

طرقته أسماء أم حلماً      أم لم تكن من رجالنا أمماً

وبعد الشاهد:

يُنْكَرُ لا، إن «لا» لِمَنْكُرةٌ      من فيه إلا محالفاً نعماً

وفى هامش الديوان: أى لا يقول «لا» إلا إذا أتبعها بنعم.

(٢) النجم / ٥٠

## البلد

﴿فلا اتَّحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ = ١١

- أنشد بعضهم:

١٩٤٦ - إني بليتُ بأربعِ يرميننسى      بالتبيلُ قد نصبوا على شِراكا<sup>(١)</sup> [٦٧/٢٠]

إبليسُ والدنيا ونفسى والهوى      من أين أرجو بينهن فكاكا

ياربّ ساعدنى بعفو إتتى      أصبحت لا أرجو لهن سواكا

اختلف المفسرون فى معنى «العقبة»؛ قال القرطبي قيل: «العقبة» خلاصه من هول العرض.

وقال قتادة وكعب: هى نارُ دون الجسر.

وقال الحسن: هى والله عقبة شديدة: مجاهدة الإنسان نفسه وهواه، وعدوه الشيطان.

وأنشد بعضهم الأبيات السابقة فى هذا المعنى.

---

(١) لم أعتد إلى قائل هذه الأبيات

## الشمس

﴿والأرض وما طحاها﴾ = ٦

- قال الشاعر:

١٩٤٧ - وما تَدْرِي جَدِيَّةٌ مَنْ طحاها ولا مَنْ ساكِنُ العَرْشِ الرَّفِيعِ<sup>(١)</sup> [٧٥/٢٠]

قال القرطبي: طَحَوْهَا: بَسَطُهَا، كَذَا قال عامة المفسرين.

قال الحسن ومجاهد وغيرهما: «طحاها» و«دحاها» واحد: أى بسطها من كل جانب.

وعن أبي عمرو: طَحَيْتُ: اضطجعت.

وعن ابن عباس: طحاها: قسمها، وقيل: خلقها.

ومن ذلك الشاهد السابق.

- قال علقمة:

١٩٤٨ - طحا بك قلبٌ فى الحسان طروبٌ بعيد الشبابِ عَصْرُ حانِ مشيب<sup>(٢)</sup> [٧٥/٢٠]

قال أبو عمرو: طحا الرَّجُلُ: إذا ذهب فى الأرض. يقال: ما أدرى أين طحا؟

ويقال: طحا به قلبه، إذا ذهب به فى كل شىء

ومن ذلك قول علقمة.

(١) لم أهتم إلى قائله.

(٢) من قصيدة يمدح بها الحارث بن أبى شمّر الغسانى. والشاهد مطلع القصيدة. انظر ديوانه / ١١ من شواهد اللسان طحا.

## الضحى

﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾ = ٧

- قال الشاعر:

١٩٤٩ - هذا الضَّلَالُ أَشَابَ مِنِّي الْمَفْرَقَا      والعارضين ولم أكن مُتَحَقِّقًا<sup>(١)</sup> [٩٧/٢٠]

عجباً لعزّة في اختيار قطيعتي      بعد الضَّلَالِ فحبُّها قد أخلقا

قال القرطبي: «ضالًّا»: أى غافلاً عما يراد بك من أمر النبوة فهذاك، أى أرشدك.

وقال قوم: «ووجدك ضالًّا» أى فى قوم ضلّالّ فهدهم الله بك.

وقيل: «ضالًّا»: ناسياً.

وقيل: متحيراً.

وقيل: ضائعاً.

وقيل: مُجَبًّا للهداية فهذاك إليها ويكون الضلال بمعنى المحبة ومنه قوله تعالى: «تالله إنك لفي ضلالك القديم»<sup>(٢)</sup> أى فى محبتك.

ومن هذا المعنى البيتان السابقان.

(١) لم أهتم إلى قائلهما.

(٢) يوسف / ٩٥

## التين

﴿والتين والزيتون﴾ = ١

- قال النابغة:

١٩٥٠ - أ - \* أتين التين عن عرض \* (١) [١١١/٢٠]

قال القرطبي: قال ابن عباس والحسن ومجاهد وعكرمة . . «هوتينكم الذى تأكلون، وزيتونكم الذى يعصرون منه الزيت.

وروى عن ابن عباس أيضاً: «التين»: مسجد نوح الذى بنى على الجودى، و«الزيتون»: مسجد بيت المقدس.

وقال الضحاك: «التين»: المسجد الحرام: و«الزيتون»: المسجد الأقصى.

وقال قتادة: «التين»: الجبل الذى عليه دمشق، والزيتون: الجبل الذى عليه بيت المقدس.

وقال محمد بن كعب: «التين»: مسجد أصحاب الكهف، و«الزيتون»: مسجد إيلياء.

وقال الفراء: سمعت رجلاً من أهل الشام يقول: «التين»: جبال ما بين حلوان إلى همذان. و«الزيتون»: جبال الشام.

(١) قطعة من بيت هو بتمامه فى ديوانه / ٢١٧

صُهْبُ الظلال أتين التين عن عَرْضٍ يُزْجِينِ غَيْمًا قَلِيلًا مَاؤُهُ شَبِمْا  
وهو من قصيدة مطلعها:

بانت سعاد وأمسى جبلها انجذما واحتلت الشرع فالأجزاء من إضما

وفى هامش الديوان: صهب الظلال أى ظلهن أصهب، والصهبه بياض مشوب بحمرة، وحمرة السحاب: علامة فراغه من الماء.

وحاصل المعنى: أن ظلهما لا يكون شديدًا، لأنها تحجب استضاءة الشمس من ورائها.

و«التين»: جبل لغطفان. و«عن عرض»: أى عن جانب معروف، و«شبما»: باردًا

وقيل: هما جبلان بالشام يقال لهما: «طورزيتا» و«طورتينا» بالسريانية سميا بذلك، لأنهما يُنبَتانِهما.

وعن عكرمة: «التين والزيتون»: جبلان بالشام.  
ومن ذلك قول النابغة.

البينة

﴿فيها كُتِبَ قِيَمَةٌ﴾ = ٣

- قال الشاعر:

١٩٥٠ - ب - وما الولاءُ بالبلاءِ فمِلْتُم وما ذاك قال الله إذ هو يكتُبُ<sup>(١)</sup> [١٤٣/٢٠]

قال القرطبي: «فيها كُتِبَ قِيَمَةٌ»، أى مستقيمة مستوية محكمة. من قول العرب: قام يقوم: إذا استوى وصحّ.

وقال بعض أهل العلم: الصّحف هي الكتب، فكيف قال: فى صحف فيها كتب؟

فالجواب أن الكتب هنا بمعنى الأحكام، قال الله عز وجل: ﴿كُتِبَ اللَّهُ الْأَغْلَبِينَ﴾<sup>(٢)</sup> بمعنى: حكم.

وقال ﷺ «والله لأقضيَنَّ بينكما بكتاب الله»<sup>(٣)</sup>، ثم قضى بالرجم، وليس ذكر الرجم مسطوراً فى الكتاب. فالمعنى: لأقضيَنَّ بينكما بحُكْمِ الله. ومن ذلك قول الشاعر.

وقيل: الكُتِبَ القِيمة: هى القرآن، فجعله كتبًا، لأنه يشتمل على أنواع من البيان.

(١) يبدو أن صدر البيت مختل الوزن، ولذلك علق عليه محقق القرطبي بقوله: «كذا فى الأصل».

ولم أقف على هذا البيت فيما لدينا من مراجع. ولعل صوابه:

\* وما الولاية بالبلاء فمِلْتُم \*

(٢) المجادلة / ٢١

(٣) ذكره مسلم فى الحدود. انظر المعجم المفهرس لألفاظ صحيح مسلم / رقم ١٩١١١

## العاديات

﴿والعاديات ضبحاً﴾ = ١

- قالت صفية بنت عبدالمطلب:

١٩٥١ - فلا والعاديات عذاةً جَمَعُ بأيديها إذا سَطَعَ الغبارُ<sup>(١)</sup> [٢٠/١٥٥]

اختلف المفسرون: في «العاديات». فقال ابن عباس وأنس والحسن ومجاهد: المراد بها الخيل التي يغزو عليها المؤمنون.

وقول ثان: أنها الإبل.

قال مسلم: نازعت فيها عكرمة. فقال عكرمة: قال ابن عباس: هي الخيل. وقلت: قال علي: هي الإبل في الحج، ومولاي أعلم من مولاك

وقال الشَّعْبِيُّ: تمارى علي وابن عباس في «العاديات» فقال علي: هي الإبل تَعْدُو في الحج. وقال ابن عباس: هي الخيل، ألا تراه يقول: «فأثرن به نَقَعًا»، فهل تثير إلا بحوافرها؟ وهل تضحج الإبل؟

فقال علي: لست كما قلت، لقد رأيتنا يوم بدر، وما معنا إلا فرسٌ أبلق للمقداد، وفرس لمرثد بن أبي مرثد. ثم قال له علي: أتفتى الناس بما لا تعلم؟ قال ابن عباس: فرجعت إلى قول علي. ومنه قول صفية بنت عبدالمطلب، فالعاديات في بيتها هي الإبل.

وسميت العاديات لاشتقاقها من العدو، وهو تباعد الأرجل في سرعة المشي

(١) من شواهد البحر ٨/٥٠٣

- وقال آخر:

١٩٥٢ - رأى صاحبي في العاديات نجيةً وأمثالها في الواضعات القوامس<sup>(١)</sup> [١٥٦/٢٠]

قال القرطبي: ومن قال: هي الإبل فقوله: «ضبحاً» بمعنى ضبباً فالحاء عنده مبدلة من العين، لأنه يقال: ضبعت الإبل، وهو أن تمد أعناقها في السير.  
وقال أبو صالح: الضبج من الخيل: الحمحة، ومن الإبل: التنفس.

- قال توبة:

١٩٥٣ - ولو أن ليلي الأخيالية سلّمت على ودوني تربةً وصفايح<sup>(٢)</sup> [١٥٦/٢٠]

لسلّمت تسليم البشاشة أوزقا إليها صدى من جانب القبر ضايح.  
قال القرطبي: عن أهل اللغة - أن العرب نقول: ضبح الثعلب، وضبح في غير ذلك أيضاً، ومن ذلك قول توبة.

وزقا الصدى يزقو زقاءً أي صاح، وكل زاقٍ صائح، والزقية: الصيحة.

﴿إنّ الإنسان لربه لكنود﴾ = ٦

- قال الشاعر:

١٩٥٤ - كنودٌ لنعماء الرّجال ومَن يَكُنْ كنوداً لنعماء الرّجال يُعَدُّ<sup>(٣)</sup> [١٦٠/٢٠]

استشهد به على أن الكنود بلسان ربيعة ومضر هو الكفور.

(١) من شواهد اللسان: «عدا»

قال في اللسان: وحكى الأزهري عن ابن السكيت: وإبل عادية: ترعى الخلة، ولا ترعى الحمض. وإبل آركة وأوراك: مقيمة في الحمض وأنشد البيت الشاهد.

وعلق محقق القرطبي على لفظ: «القوامس» بقوله: «ولفظ القوامس» هكذا ورد في اللسان وشرح القاموس، وبعض نسخ الأصل.

وفي نسخة «القرامس» بالراء، ولعل الصواب: «العرامس»: جمع - عرّمس بكسر العين، وهي الناقة الصلبة الشديدة.

(٢) من شواهد المعنى ١/٢٠٨، والعي ٤/٤٥٣، والهمع والدرر رقم ١٣١٥.

(٣) من شواهد البحر ٨/٥٠٣

- قال إبراهيم بن هرمة:

١٩٥٥ - دَعَ الْبُخْلَاءُ إِنْ شَمَخُوا وَصَدُّوا      وَذَكَرَى بُخْلٍ غَانِيَةٍ كَنُودٍ<sup>(١)</sup> [١٦١/٢٠]

استشهد به على أن الكنود: هو الجاحد للحق. وقيل: إنما سميت كندة: كندةً، لأنها جحدت أباهما.

ومن ذلك بيت ابن هرمة.

- قال الأعشى:

١٩٥٦ - أَمِطَى تُمِطَى بِصُلْبِ الْفَوَادِ      وَصُولِ حِبَالٍ وَكَنَاهَا<sup>(٢)</sup> [١٦١/٢٠]

استشهد به على أن الكنود من «كند»: إذا قطع، كأنه يقطع ما ينبغي أن يواصله من الشكر

ويقال: كند الحبل: إذا قطعه. وبيت الأعشى يدل على القطع.

- قال الأعشى:

١٩٥٧ - أَحَدَتْ لَهَا تُحَدِّثُ لَوْصَلِكُ إِذَا      كُنْدٌ لَوْصَلِ الْزَائِرِ الْمَعْتَادِ<sup>(٣)</sup> [١٦١/٢٠]

(١) بحث عنه في «شعر إبراهيم بن هرمة القرشي» مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق فلم أجده.

(٢) بحث عنه في ديوانه نشر دار الكاتب العربي - بيروت، فلم أجده وعلق محقق القرطبي في الهامش على الشاهد بقوله: إذا تنحيت عنى فإنى صلب الفؤاد، وصول لمن وصل، كفور لمن كفر.

(٣) ديوانه/ ٥٢ من قصيدة مطلعها:

أجبيرُ هل لأسيركم من فادي      أم هل لطالب شقة من زادي

وفي هامشه: الشقة: السفر الطويل.

من شواهد الطبري ١٧٩/٣٠

## سُوَاهِرُ الْفَرَسِيَّةِ ————— العاديات —

استشهد به على أنه يقال: كند يكُنْدُ كُنُودًا، أى كفر النعمة وجحدتها فهو كُنُودٌ، وامرأة كَنُودٌ. وكُنْدٌ مثله

وكُنْدٌ فى بيت الأعرشى معناها: كفور للمواصلة.

- قال كثير:

١٩٥٨ - أحدث لها تحدث لوصلك إنها كُنْدٌ لوصل الزائر المعتاد<sup>(١)</sup> [١٦١/٢٠]

استشهد به القرطبي مرتين. نسبه فى المرة الأولى للأعرشى، وفى الثانية لكثير، وفى الأولى: استشهد به على أنه يقال: امرأة كَنُودٌ وكُنْدٌ، وفى الثانية: استشهد به على أن الكنود: المانع لما عليه.

---

(١) بحثت عنه فى ديوان كثير فلم أجده. والبيت للأعرشى فى ديوانه ٥٢، وقد كرهه القرطبي فنسبه الى كثير خطأ.

## القارعة

﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ = ٦

- قال الشاعر:

١٩٥٩ - \* فلكلّ حادثة لها ميزان \* (١) [١٦٦/٢٠]

قال القرطبي: الميزان له كفة، ولسان توزن فيه الصحف المكتوب فيها الحسنات والسيئات.

ثم قيل: إنه ميزان واحد بيد جبريل يزن أعمال بني آدم فعبر عنه بلفظ الجمع.

وقيل: موازين كما قال الشاعر.

- قال الشاعر:

١٩٦٠ - قد كنتُ قبل لقائكم ذا مرّةٍ عندي لكلِّ مخصمٍ ميزانُه (٢) [١٦٦/٢٠]

استشهد به على أن الموازين الحجج والدلائل، قاله عبدالعزيز بن يحيى مستشهدا بقول الشاعر.

(١) ذكره القرطبي بتمامه في حـ ١١ / ٢٩٣ وهو

ملك تقوم الحادثات لعدله فلكل حادثة لها ميزانُ

(٢) من شواهد الطبري ١٨٢ / ٣٠

## الماعون

﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ = ٧

- قال الأعشى:

١٩٦١ - بأجودَ منه بما عونه إذا ما سَمَاؤُهُمْ لَمْ تَغْمِ<sup>(١)</sup> [٢٠/٢١٤]

استشهد به على أن الماعون: اسم جامع لمنافع البيت كالنفاس والقدر وما أشبه ذلك.

- قال الراعي:

١٩٦٢ - أخليفة الرَّحْمَنِ إنا معشرٌ حُنْفَاءُ نَسْجُدُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا<sup>(٢)</sup> [٢٠/٢١٤]

عُرْبٌ تَرَى لِلَّهِ مِنْ أَمْوَالِنَا حَقَّ الزَّكَاةِ مَنْزَلًا تَنْزِيلًا

قَوْمٌ عَلَى الْإِسْلَامِ لَمْ يَمْنَعُوا مَاعُونَهُمْ وَيُضَيِّعُوا التَّهْلِيلًا

استشهد بهذه الأبيات على أن الماعون هو الزكاة .

(١) ديوانه / ١٩٩ من قصيدة مطلعها:

أتهجر غانية أم تلمم أم الحبل وإه بها منجذم

من شواهد الطبرى ٢٠٣/٣٠، والبحر ٥١٦/٨

(٢) ديوانه / ٢٢٩، ٢٣٠ من قصيدة مطلعها:

مابال دَفَكْ بالفراش مذيلا أقذى بعينك أم أردت رحيلا

والدف: الجانب كما فى أساس البلاغة: «دفف»

وفى البيت الأول: «أولى أمر الله» مكان: «خليفة الرحمن»

واستشهد الطبرى ٢٠٣/٣٠ بالبيت الثالث فقط، والبحر ٥١٨/٨ ذكر الأبيات الثلاثة.

- قال الشاعر:

يَمَجَّ صَيْرُهُُ الْمَاعُونََ صَبَاباً<sup>(٣)</sup> [٢٠٠/٢١٤] - ١٩٦٣

استشهد به على أن الماعون هو الماء وحده. قال الفراء: سمعت بعض العرب يقول: الماعون: الماء.

وأنشد البيت والصبير في البيت: السحاب.

وقال قطرب: أصل الماعون من القلة و«المعن»: الشيء القليل. تقول العرب: «ماله سَعْنَةٌ ولا معنة»<sup>(١)</sup> أى شيء قليل.

- قال الراجز:

١٩٦٤ - متى تُصَادِفُهُنَّ فِي الْبُرَيْنِ يَخْضَعْنَ أَوْ يُعْطِينَ بِالْمَاعُونَ<sup>(٢)</sup> [٢٠٠/٢١٥]

استشهد به على أن الماعون هو: الطاعة والانقياد.

حكى الأخفش عن أعرابي فصيح: «لو قد نزلنا لَصَنَعْتَ بناقتك صَنِيعاً تُعْطِيكَ الماعون»: أى تنقاد لك وتطيعك.

(١) من سواهد الطبرى ٢٠٣/٣٠

(٢) انظر المثل وشرحه فى كتاب الأمثال لأبى عبيد/ ٣٨٨

(٣) لم أهد الى قائل هذا الرجز.

وفى هامش القرطبي: «البرين» بضم الياء وكسرهما: جمع بُرَّة، وهى هنا الحلقة فى أنف البعير، وهى أيضاً كل حلقة من سوار وقرط وخلخال.

الكوثر

﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ﴾ = ١

- قال الكُميت:

١٩٦٥ - وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا بِنَ مَرَّوَانَ طَيِّبٌ      وَكَانَ أَبُوكَ ابْنَ الْعَقَائِلِ كَوْثَرًا<sup>(١)</sup> [٢٠/٢١٦]

قال القرطبي: الكوثر فَوَعَلَ مِنَ الْكَثْرَةِ مِثْلَ التَّوْفَلِ مِنَ النَّقْلِ وَالْجَوْهَرِ مِنَ الْجَهْرِ.

والعرب تُسَمِّي كُلَّ شَيْءٍ كَثِيرٍ فِي الْعَدَدِ وَالْقَدْرِ وَالْخَطَرِ كَوْثَرًا  
والكوثر من الرِّجَالِ: السَّيِّدُ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ. وَمِنْ ذَلِكَ الشَّاهِدِ السَّابِقِ.

- قال الشاعر:

١٩٦٦ -      وَقَدْ ثَارَ نَقْعُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُوْثَرًا<sup>(٢)</sup> [٢٠/٢١٦]

استشهد به على أَنَّ الْكُوْثَرَ مِنَ الْغُبَارِ: الْكَثِيرِ، وَقَدْ تَكُوْثَرُ: إِذَا كَثُرَ  
- قال ليبيد

١٩٦٧ -      وَصَاحِبٌ مَلْخُوبٌ فُجِعْنَا بِفُقْدِهِ      وَعِنْدَ الرِّدَاعِ بَيْتَ آخِرِ كَوْثَرٍ<sup>(٣)</sup> [٢٠/٢١٨]

استشهد به على أَنَّ الْكُوْثَرَ: هُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الْأَمْرِ

(١) من شواهد الزمخشري ٨٠٦/٤.

وفي مشاهد الإنصاف: «وَأَنْتَ كَثِيرٌ» أَي كَثِيرُ الْخَيْرِ وَالْبِرِّ  
وَاسْتِعَارَ الطَّيِّبَ لِحَسَنِ السَّيْرَةِ. وَ«الْعَقَائِلُ»: خَيْرُ النِّسَاءِ، وَالْمُرَادُ جِسْمُهُنَّ أَوْ مَا يَشْمَلُ الْجَدَّاتِ.  
وَ«الْكُوْثَرُ»: بَلِيغُ النِّهَايَةِ فِي الْخَيْرِ.  
مِنْ شَوَاهِدِ اللِّسَانِ «كَثَرُ»

(٢) مِنْ شَوَاهِدِ اللِّسَانِ: كَثَرُ، وَقَدْ نَسَبَهُ لِحَسَّانَ بْنِ نُشْبَةَ:  
وَصَدْرُهُ:

\* أَبَا أَنْ يَبِيحُوا جَارَهُمْ لِعَدْوِهِمْ \*

(٣) بَحِثْ عَنْهُ فِي دِيْوَانِهِ طَبِعَ صَادِرٌ، بَيْرُوتَ، فَلَمْ أَجِدْهُ.

مِنْ شَوَاهِدِ اللِّسَانِ: كَثَرُ

- قال الشاعر:

١٩٦٨ - يا صاحب الحوض مَنْ يُدَانِيكَ وَأَنْتَ حَقًّا حَيِّبٌ بَارِيكَ<sup>(١)</sup> [٢٠/٢١٨]  
استشهد به على أن أصح الأقوال هو أن الكوثر: حوض فى الجنة خاصّ  
بالنبي صلى الله عليه وسلم.

﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِرْ﴾ = ٢

- قال الشاعر:

١٩٦٩ أ - أبا حَكَمٍ ما أَنْتَ عَمُّ مَجَالِدٍ وَسَيِّدُ أَهْلِ الأَبْطَحِ المَتَاحِرِ<sup>(٢)</sup> [٢٠/٢١٩]  
استشهد به على أن من معانى: «وانحِر»: استقبال القبلة بنحرك.  
والمتاحر فى البيت معناه: المتقابل. قال الفراء: سمعت بعض العرب يقول:  
«مازلنا نتتاحر»: أى نتقابل، نحر هذا بنحر هذا أى قبالة.

---

(١) لم أهد إلى قائله.

(٢) من شواهد الطبرى ٢١٢/٣٠

## المسد

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ = ١

حكى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء أنه لما قتل عثمان - رحمه الله -  
- سمع الناس هاتفا يقول:

١٩٦٩ ب - لقد خَلَوُكُ وأنصِرْفُوا فما أبوا ولا رَجَعُوا<sup>(١)</sup> [٢٣٥/٢٠]

ولم يُوفوا بِنَذْرِهِمْ فَيَاتَبَا لِمَا صَنَعُوا

قال القرطبي: معنى «تَبَّتْ»: خسرت، قاله قتادة.

وقيل: خابت، قاله ابن عباس.

وقيل: صَلَّتْ. قاله عطاء.

وقيل: ضَلَّتْ. قاله ابن جبير.

وقال يمان بن رثاب: صَفِرَتْ من كُلِّ خَيْرٍ.

ومن ذلك الشعر السابق.

وخص اليدين بالتَّبَاب لأن العمل أكثر ما يكون بهما، أي خسرتا وخسر هو.

(١) نسبه القرطبي لهاتف.

## الإخلاص

﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ = ٢

- قال الشاعر:

١٩٧٠ - أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِ بَنِي أَسَدٍ بَعْمَرُ بْنُ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ<sup>(١)</sup> [٢٤٥/٢٠]  
استشهد على أن أهل اللغة قالوا: الصَّمَد: السَّيِّد: الَّذِي يَصْمَدُ إِلَيْهِ فِي النَّوَازِلِ  
وَالْحَوَائِجِ.

- قال الشاعر:

١٩٧١ - عَلَوْتُهُ بِحَسَامٍ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ خُذْهَا حَذِيفَ فَاثَتِ السَّيِّدِ الصَّمَدِ<sup>(٢)</sup> [٢٤٥/٢٠]  
استشهد به على أن الصَّمَد: هُوَ السَّيِّدُ الَّذِي قَدْ أَتَمَّهُ سَوْوَدُهُ فِي أَنْوَاعِ الشَّرَفِ  
وَالسَّوْدِ.

- قال الزبيرقان:

١٩٧٢ - سَيَرُوا جَمِيعًا بِنِصْفِ اللَّيْلِ وَاعْتَمَدُوا وَلَا رَهِيئَةَ إِلَّا سَيِّدُ صَمَدِ<sup>(٣)</sup> [٢٤٥/٢٠]  
استشهد به على أن مقاتل قال: الصَّمَد: الكَامِلُ الَّذِي لَا عَيْبَ فِيهِ.

- قال الشاعر:

١٩٧٣ - شِهَابٌ حُرُوبٌ لَا تَزَالُ جِيَادُهُ عَوَائِسَ يَعْكُزْنَ الشُّكِيمَ الْمُصَمَّدَا<sup>(٤)</sup> [٢٤٥/٢٠]  
استشهد به على أن الحسن وعكرمة والضحاك وابن جبيرة قالوا: الصَّمَد:  
المصمَّت: الَّذِي لَا جِوْفَ لَهُ.

وعلق محقق القرطبي على ذلك في الهامش بقوله: وهذا لا يجوز على الله تعالى.

قال القرطبي بعد ماساق الأقوال السابقة في معنى الصَّمَد: «قلت: قد أتينا على هذه الأقوال مبينة في الصَّمَد في «كتاب الأسنى» وأن الصَّحِيحَ مِنْهَا مَا شَهِدَ لَهُ الْاِشْتِقَاقُ، وَهُوَ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ.

(١) من شواهد الطبري ٢٢٤/٣٠، والبحر ٥٢٧/٨، واللسان: «صمد»

(٢) من شواهد البحر ٥٢٧/٨، واللسان: «صمد»

(٣) من شواهد الطبري ٢٢٤/٣٠.

(٤) من شواهد البحر ٥٢٨/٨. وفي هامش القرطبي: الشكيم والشكيمة: الحديدية المعارضة في فم الفرس

الفلق

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ = ١

- قال الشاعر:

١٩٧٤ - ياليلة لم أتمها بتُّ مرْتَفَقًا أرعى النُّجُوم إلى أن نورَّ الفلق<sup>(١)</sup> [٢٥٤/٢٠]

استشهد به على أن جابر بن عبد الله، والحسن، وسعيد بن جبير ومجاهد وقتادة والقرطبي وابن زيد قالوا: الفلق: الصبح.

- قال زهير:

١٩٧٥ - مازلتُ أرمُقهم حتى إذا هبطت أيدى الرُّكَّاب بهم من راكسٍ فلقا<sup>(٢)</sup> [٢٥٤/٢٠]

الراكس: بطن الوادي

استشهد به على أنه قيل: الفلق هو التفليق بين الجبال والصحور، لأنها تتشقق من خوف الله عز وجل.

- قال النابغة:

١٩٧٦ - \* أتانى ودونى راكسٌ فالضواجع<sup>(٣)</sup> [٢٥٥/٢٠]

استشهد به على ما استشهد به فى بيت زهير السابق.

(١) من سواهد البحر ٢٥٤/٨.

(٢) ديوانه/ ٤٠ من قصيدة مطلعها:

إن الخليط أحدَّ البين فانفرقا وعُلِّقَ القلب من أسماء ماعلقا

وفى هامش الديوان: الرُّكَّاب: التى يرحل عليها، الواحدة، راحلة و«راكس»: اسم واد. و«الفلق» المطمئن من الأرض بين جبلين.

(٣) ديوانه/ ١٦٤ من قصيدة يمدح بها النعمان، مطلعها:

عفا ذو حسى من فرنتى فالفوارع فجنبا أريك فالتلاع الدواقع.

وصدر الشاهد فى الديوان:

\* وعيد أبى قابوس فى غير كهنه \*

وفى هامش الديوان: الكنه: قدر الشىء، ووجهه

- قال الشاعر:

١٩٧٧ - وسوس يدعو مخلصا ربَّ الفَلَقِ سرّاً وقد أوتنه تأوين العَقُق<sup>(١)</sup> [٢٥٥/٢٠]

استشهد به على أن الضحاك قال: الفلق: الخلق كله.

وعلق القرطبي على هذا بقوله: قلت هذا القول يشهد له الاشتقاق، فإن الفلق: الشق، فَلَقْتُ الشَّيءَ فَلَقاً، أى شَقَقْتَهُ، والتفليق مثله، يقال: فلقته فانفلق وتفلق، فلكل ما انفلق عن شيء من حيوان وصبح، وحب ونوى وماء فهو فلق.

- قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى:

١٩٧٨ - حتى إذا ما أنجلَى عن وَجْهِ فَلَقٌ هَادِيهِ فى أَخْرِيَاتِ اللَّيْلِ مُتَّصِبٌ<sup>(٢)</sup> [٢٥٥/٢٠]

استشهد به على أن الفلق فى هذا الشاهد الصبح بعينه.

---

(١) لرؤبة ديوانه / ١٠٨ من أرجوزة مطلعها:

وقاتم الأعماق خاوى المخترق

وفى هامش القرطبي: أون، أى أكل وشرب حتى امتلا بطنه، و«العق» جمع عقوق كرسول ورسُل، وهى التى تكامل حملها، وقرب ولادها.

(٢) ديوانه / ٣٠ من قصيدة مطلعها:

مابال عينيك منها الماء ينسكب كأنه من كلى مفرية سربُ  
وروايته فى الديوان: «حتى اذا ماجلا عن وجهه».

من شواهد البحر / ٨ / ٣٠

﴿ومن شرّ غاسقٍ إذا وَقَبَ﴾ = ٣

- قال قيس بن الرُّقيات:

١٩٧٩ - إن هذا الليلَ قد غسقا واشتكيْتُ الهمَّ والأرقا<sup>(١)</sup> [٢٥٦/٢٠]

- وقال آخر:

١٩٨٠ - ياطيفُ هندٍ لقد أبقيتَ لى أرقاً إذ جئنا طارقاً والليل قد غسقا<sup>(٢)</sup> [٢٥٦/٢٠]

قال القرطبي: قيل الغاسق: هو الليل. والغسق: أول ظلمة الليل، يقال منه: غسق الليل يَغسِقُ: أى: أظلم. ومن ذلك الشاهدان السابقان.

وقيل: الغاسق: الحية إذا لدغَتْ، وكان الغاسق نابها، لأن السمَّ يغسق منه، أى يسيل.

وقيل: الغاسق: كل هاجم يضرُّ كائناً ما كان من قولهم: غسقت القرحة: إذا جرى صديدها.

﴿إذا وَقَبَ﴾ = ٣

- قال الشاعر:

١٩٨١ - وَقَب العذابُ عليهم فكانهمُ لحقتهم نارُ السموم فأحصدوا<sup>(٣)</sup> [٢٥٦/٢٠]

استشهد به على أن «وقب» نزل، يقال: وقب العذاب على الكافرين: نزل.

(١) ديوانه / ١٨٧، وهو بيت مفرد.

من شواهد اللسان: «غسق»

(٢) من شواهد البحر ٨ / ٥٣١

(٣) من شواهد البحر ٨ / ٥٢٩.

- أنشد ثعلب:

١٩٨٢ - أراحني الله من أشياء أكرهها منها العجوز ومنها الكلب والقمر<sup>(١)</sup> [٢٥٧/٢٠]

هذا يُسوحُ وهذا يستضاء به وهذه ضيمرزُ قوامةُ السَّحَرِ

استشهد به على أن قتادة قال: «إذا وقب»: إذا غاب.

قال القرطبي: وهو أصح لأن في الترمذي عن عائشة أن النبي ﷺ نظر إلى القمر، فقال: «يا عائشة استعيذ بالله من شرِّ هذا، فان هذا هو الغاسق إذا وقب».

وقال أحمد بن يحيى ثعلب عن ابن الأعرامى فى تأويل هذا الحديث: وذلك أن أهل الرِّيب يتحنون وجبة القمر<sup>(٢)</sup>.

وأنشد ثعلب فى هذا المعنى البيتين السابقين.



## انتهى القسم الثانى

### شواهد الغريب

#### ويليه

### القسم الثالث:

### شواهد القراءات.

(١) لم أهد إلى قائلهما. وفى البيت الثانى إقواء وهو اختلاف فى حركة الروى.

(٢) فى أساس البلاغة: «وجب»: وجبت الشمس غابت فكان المعنى: يتحنون مغيب القمر.



# فهرس الأشعار والأرجاز والصدور والأعجاز



## فهرس الأشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
<b>ع</b>					
١٣٦	١	٥	١٥٦٧	طويل	وهو الربُّ والشهيد علي يُو م الحيارين والبلاء بلاءً الحارث بن حلزة
٢١٦	١	١٧	١٦٠٠	وافر	ديارٍ من بني الحنحاس قفرٌ تُعفِيها الرّوامس والسّماءُ حسان
٤٠٠	١	٢١	١٦١٢	"	وما أدري وسوف إخال أدري أقوم آل حصنِ أم نساءً زهير
٢١٢	١١	١٢٠	١٧٩٤	"	أرونا خُطّة لا ضَمِ فيها يُسَوِي بَيْننا فيها السّواءُ زهير
٢٨٠	١٩	٢١٢	١٩٤٣	خفيف	فترى خَلْفَهُنَّ من سُرعة الرّجـ مع مَنِينا كأنه أهباءُ أخو يشكر
<b>ب</b>					
٨٢	٩	٦٩	١٦٩٤	مديد	من يساجلني يساجل ماجداً يَملأ النّلكو إلي عَفد الكربِ الفضل بن عباس
<b>ب</b>					
١١٤	١٠	١٠٢	١٦٦٠	طويل	لا أبتغى الحَمْدَ القليلَ بقاؤه بذم يكون النّهرَ أجمعَ واصبا الدولي
١١٤	١٠	١٠٣	١٦٦١	"	ما ابتغى الحَمْدَ القليلَ بقاؤه يوماً بذم النّهرَ أجمعَ واصبا الدولي
٢١٦	١	١٧	١٦٠١	وافر	إذا سَقَطَ السّماءُ بأرضِ قومٍ رَعِيناهُ وإن كانوا غِضابا معاوية بن مالك

## فهرس الأشجار

الفرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
<b>ب</b>					
١٣٧	١	٥	١٥٦٨	طويل	أرَبٌ يَبُولُ الشُّعْلَبَانَ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مِنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الشُّعَالِبُ مجهول
١٥٩	١	١٠	١٥٨٢	٤٤	بُثِينَةٌ قَالَتْ يَا جَمِيلُ أَرَتَنِي فُكَلْتَا كِلَانَا يَا بُشَيْنَ مُرَيْبُ جميل
٢٧٧	٣	٣٠	١٦٢٨	٤٤	يَحْفُ بِهِمْ بِيضُ الْوُجُوهِ وَعُصْبَةٌ كِرَاسِي الْأَحْدَاثِ حِينَ تَنُوبُ مجهول
٢٦٦	٨	٦١	١٦٧٩	٤٤	حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيَّةً وَليْسَ وِراءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبُ النايفة
٣٥٠	٩	٩٠	١٧٣٣	٤٤	وَكُلَّ أَنْاسِرٍ قَارِبُوا قَيْدَ فَحَلِيهِمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبُ الأخمس بن شهاب
٢٩٠	٩	٨٦	١٧٢٥	٤٤	بِزَيْبِ أُمِّمِ قَبْلَ أَنْ يَرْحَلَ الرَّكْبُ وَقُلْ إِنْ تَمَلَّيْنَا فَمَا مَلَكِ الْقَلْبُ مجهول
١٠٨	١٧	١٩٠	١٩٠٩	٤٤	طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسانِ طَرُوبُ بَعِيدِ الشَّبَابِ عَصْرُ حَانَ مَشِيبُ علقمة
١٤٣	٢٠	٢٢٠	١٩٥٠	٤٤	وَمَا أَلْوَءُ بِالْبَلَاءِ فَمِلْتُمْ وَمَا ذَاكَ قَالَ اللَّهُ إِذْ هُوَ يَكْتُبُ مجهول
١٨٢	١	١٣	١٥٩٠	بسط	أَفْلَحَ بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يُدْرِكُ بِالضُّعْفِ وَفِى قَدِّ يَخْدَعُ الْأَرِيْبُ عبيد بن الأبرص
٦٧	٤	٣٣	١٦٣٢	٤٤	وَالْقَرُطُ فِي حُرَّةِ الذُّفْرِيِّ مُعَلَّقَةٌ تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهُ فَهُوَ يَضْطَرِبُ ذو الرمة
٢٢	١٠	٩٥	١٧٤٤	٤٤	تُرِيكَ سُنَّةً وَجْهٍ غَيْرِ مُقَرَفَةٍ مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خِالٌ وَلَا نَدْبُ ذو الرمة
١١٠	١٠	١٠٠	١٧٥٦	٤٤	لَا، بَلْ هُوَ الشُّوقُ مِنْ دَارِ تَخَوَّنَهَا مَرًّا سَحَابٌ وَمَرًّا بَارِحٌ تَرِبُ ذو الرمة
٢٩٣	١١	١٢٤	١٨٠٢	٤٤	لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ نَفَّحْتَنِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ الرماح بن ميادة

## فهرس الأشعار

القرطبي		الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج			
٢٥٥	٢٠	٢٣٣	١٩٧٨	طويل هاديه في أخريات الليل منتصب فوق الزمة
٣٤٤	١٦	١٧٧	١٨٨١	وافر كريم قد يعد ولا نجيب مجهول
٩٥	٩	٧٣	١٧٠٢	كامل لبلي يعود وذاكم التتبيب ليد
٩٤	١٥	١٤٥	١٨٣٠	١١ وبروغ منك كما بروغ الثعلب مجهول
<b>ب</b>				
٢٩٨	٥	٤٦	١٦٥٤	طويل وأكسية الإضريح فوق المشاجب النايفة
٢٩٠	٩	٨٥	١٧٢٤	١١ خفاهن ودق من عشي مجلب امرؤ القيس
٣٤٤	١٦	١٧٦	١٨٧٩	١١ بمذرية كانه ذلق مشعب مجهول
٢٥٢	١٥	١٥٠	١٨٣٧	بسط من الإله وقول غير مكلوب مجهول
٣٧٢	١٠	١٠٨	١٧٦٩	وافر ونسحر بالطعام وبالشراب امرؤ القيس
٢٢	١٧	١٧٨	١٨٨٦	١١ رصيت من الغنيمه بالإياب امرؤ القيس
٢١٠	٦	٤٩	١٦٥٦	كامل والحق يعرفه نور الألباب مجهول
٣١٠	٧	٥٧	١٦٧٣	١١ وبقيت في خلف كجلد الأجر ليد
٣٤٨	٥	٤٦	١٦٥٥	مطرب عزيز المراعيم والمهرب النايفة

## فهرس الأشهار

القرطبي	الرقم		البحر	الشاهد
	صفحة	ج		
				ت
٢٩٦	٥	٤٣	١٦٤٩	والفر وذي ضغن كفت النفس عنه وكنت على مساءته مقبها الزبير بن عبدالمطلب
				ت
٢٤٨	٩	٧٩	١٧١١	طويل في أسفا للقلب كيف انصرافه وللنفس لما سلئت فتسلت كثير
				ج
٣٥٢	١٠	١١٤	١٧٨٢	أدوم بودى للصدیق تکرما ولا غیر فیمن كان فی الود أعوجا مجهول
				ج
٢٢٤	١٦	١٧٠	١٨٧١	كان عليها بالة لطمية لها من خلال الدابتين أريج أبو ذؤيب
				ج
٣٧	١٠	٩٥	١٧٤٥	سريع لا تكسع الشول بأغبارها إنك لا تدرى من الناتج الحارث بن حلزة
				ج
١١٧	١٥	١٤٦	١٨٣٢	م الكامل ورأيت بعلك في الوغى متقلدا سيفا ورمحا أبودؤاد
				ج
٢٠٤	١	١٦	١٥٩٧	طويل فكيف بإطرافي إذا ما شتمتني وما بعد شتم الوالدين صلح مجهول
				ج
٩٨	٤	٣٦	١٦٣٨	قل للحواريات بيكين غيرنا ولا تبكنا إلا الكلاب النوايح أبو جلدة
				ج
٨٠	٨	٦٠	١٦٧٨	علي حميريات كان عيونها ذمام الركايا أنكرتها الموايح ذو الرمة
				ج
٢٦٥	١٤	١٣٧	١٨١٧	لحقنا يحيى أوثوا السير بعدما دقنا شعاع الشمسي والطرف يفتح ذو الرمة

## فهرس الأشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
١٥٦	٢٠	٢٢٢	١٩٥٣	طويل	ولو أن ليلي الأخبلية سلمت لسلمت تسليم البشاشة أوزقا علي ودوني تربة وصفاح إليها صدى من جانب القبر ضاح توبة
٢٤٥	٢٠	٢٣١	١٩٧٠	"	الابكر الناعي بخير بني أم بعمرو بن مسعود بالسيد الصمد مجهول
٢٤٥	٢٠	٢٣١	١٩٧١	"	علوته بحسام ثم قلت له خذها حذيف فانت السيد الصمد مجهول
٣٧	١٧	١٨١	١٨٩٠	كامل	مرج الدين فاعدت له مشرف الحارك محبوب الكند أبودواد
١٩١	٣	٢٥	١٩٦٩	طويل	فلا تقرين جارة إن سرها عليك حرام فانكحن أو تابنا الأعشي
٢٦١	٩	٨٣	١٧٢٢	"	دع الدهر يفعل ما أراد فإنه إذا كلف الإفناد بالناس أفندا ابن مقبل
٢٤٥	٢٠	٢٣١	١٩٧٣	"	شهاب حروب لا تزال جياته عوايس يملكن الشكيم المصمنا مجهول
٢٣١	١٨	١٩٩	١٩٢٢	والفر	لبعض الغشم أحزم في أمور تنوبك من مداهمة العده مجهول
٢٦٠	٩	٨٣	١٧٢١	كامل	يا عادلي دعا الملام وأقصرا طال الهوى وأطلتما التفنيدا جرير
٢٥٤	١٤	١٤١	١٨٢٦	"	وأراك تحملهم ولست تردهم فكأني بك قد حملت فلم ترد مجهول
٣٠٨	١٠	١١٢	١٧٧٨	طويل	الا طرقتنا والرفاق هجود فباتت بعلات النوال تجود مجهول
٢٣٤	١٨	٢٠٠	١٩٢٥	"	وأنت زعيم نيط في آل هاشم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد حسان

## فهرس الأشعار

القرطبي		الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج			
١٤٣	١٠	١٠٥	١٧٦٥	بسطوا إذا الحداة علي أكاسها حفدوا مجهول
٢٤٥	٢٠	٢٣١	١٩٧٢	ولا رهينة الا سيد صمد الزبرقان
٣٠٨	١٠	١١٢	١٧٧٧	وليت خيالها بمنى يعود والفر مجهول
١١٢	١	٤	١٥٦٥	كامل فيها مقابرنا وفيها نولد أمية بن أبي الصلت
٣٢٨	٨	٦٣	١٦٨٤	لو كان للنفس اللجوج خلود ليبد
٤٢	٩	٦٦	١٦٨٧	وقبلنا سبح الجودي والجمد زيد بن عمر بن نفيل أو أمية
٩٥	٩	٧٣	١٧٠٠	كالزراع منه قائم وحصيد مجهول
٢٤٥	٢٠	٢٣١	١٩٧١	خذها حذيف فانت السيد الصمد مجهول
٢٥٦	٢٠	٢٣٤	١٩٨١	لحقتهم نار السموم فأحصدوا مجهول
٩٥	٩	٧٣	١٧٠١	فمتي يان يات محتصدة الطرماع
١٦٤	١	١٠	١٥٨٤	ويالغيب آمتا وقد كان قومنا يصلون للأوثان قبل محمد مجهول
٢١	٣	٢٤	١٦١٥	شروا هذه الدنيا بجنة الخلد مجهول
٧٩	٨	٥٩	١٦٧٦	كسامعتي شاة بحومل مفرد طرفة

## فهرس الأشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
١٣٣	١١	١١٧	١٧٨٧	طويل	تري جُثوتين من تراب عليهما صفائح صم من صفيح مُنصَد
١٧٤	١٦	١٦٤	١٨٦١		طرفة
١١٠	٢٠	٢٢٢	١٩٥٤	"	كنوداً لنعماء الرجال يُبَعَدُ مجهول
٢٦٠	٩	٨٢	١٧١٧	بسط	قُم في البرية فأحدُها عن الفند الناهقة
١٢١	١٠	١٠٤	١٧٦٣	"	كما تعجَّل فرأط لوراد القطامي
٢٦٠	٩	٨٢	١٧١٩	"	فليس مافات من امرئِ بمرود مجهول
٣٥٠	٩	٩٠	١٧٣٤	"	لا حاضرٍ معجز عنه ولا بادي مجهول
٢٢	١٠	٩٤	١٧٤٢	"	كالمسك فت علي ماء العنقيد أبوقيس الأسلت
٩٨	١٤	١٣٦	١٨١٦	"	سُفود شربِ نسوة عند مُفتاد الناهقة
١٣٧	١٦	١٥٨	١٨٥١	"	كالطير تنجو من الشؤوبِ ذي البرد الناهقة
٩٩	١٩	٢٠٣	١٩٢٩	"	فإن صاحبها مُشارك النكد الناهقة
٢٩٧	٥	٤٤	١٦٥١	والفر	أنِيخَ علي تحيته بجندى عمرو بن معد بكرب
٢٩٧	٥	٤٥	١٦٥٢	"	أنِيخَ علي تحيته بجندى عمرو بن معد بكرب
٣٥٢	٨	٦٤	١٦٨٥	"	برد جمال غاضرة المنادى كثير
٨٠	٩	٦٧	١٦٩٢	"	علي رجل بقارعة الصعيد مالك بن كنانة

## فهرس الأشعار

القرطبي		الرقم	البحر	الشاهد	
ص	ج				صفحة
١٦١	٢٠	٢٢٣	١٩٥٥	وافر	دَعِ الْبُخْلَاءُ إِنْ شَمَخُوا وَصَدُّوا وذكرى بخل غانية كنود إبراهيم بن هرمة
٣٥	١٥	١٤٣	١٨٢٩	كامل	كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غَدُوةً خلايا سفين بالنواصف من دد طرفة
١٤٩	١٩	٢٠٥	١٩٣٠	٤٤	يَمْشِي بِأَوْظْفَةِ شِدَادٍ أَسْرَهَا صم السنايك لا تقى بالجدجد ابن أحمز
١٦١	٢٠	٢٢٣	١٩٥٧	٤٤	أَحْدَثَ لَهَا تُحَدِّثُ لَوْصَلِكِ إِنَّهَا كند لوصول الزائر المعتاد كثير أو الأعشى
١٦١	٢٠	٢٢٤	١٩٥٨	٤٤	أَحْدَثَ لَهَا تُحَدِّثُ لَوْصَلِكِ إِنَّهَا كند لوصول الزائر المعتاد كثير أو الأعشى
٢٠٥	٩	٧٨	١٧٠٩	خفيف	صَادِيًا يَسْتَفِيثُ غَيْرَ مَعَاثٍ وقد كان عصرة المنجود أبو زيد
١٩١	٣	٢٧	١٦٢٣	مقارب	فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلْغِنَى ولن يسلموها لأزهادها الأعشى
٣٤٥	١٦	١٧٧	١٨٨٤	بسيط	قَبِيلَةٌ قَبْلَهَا شَعْبٌ وَبَعْدَهَا عمارة ثم بطن تلوقخذ وليس يؤوى الفتى إلا فصيلته مجهول
١٤٤	١	٨	١٥٧٥	طويل	لِعَمْرِكَ مَا كَانَتْ حَمُولَةً مَعْبِدٍ علي جدّها حرباً لدينك من مضر طرفة
٨٣	٩	٧١	١٦٩٧	٤٤	غَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ يَافِعًا له سيمياء لا تشق على البصر أسيد بن عتقاء الفزاري
٣٣٧	١٠	١١٣	١٧٨٠	مجزوء الكامل	وَرَأَتْ قُضَاعَةَ فِي الْأَيَا من رأى منفور وثابر الكميت
١٥٧	١٧	١٩٤	١٩١٦	مقارب	سَلَامُ الْإِلَهِ وَرِيحَانِهِ ورحمته وسماه درر النمر بن تولب
٣٢	١٧	١٨٠	١٨٨٩	رمل	قَدْ غَدَا يَحْمَلُنِي فِي أَنْفِهِ لاحق الإطلين محبوك ممر امرؤ القيس

## فهرس الأشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
<b>د</b>					
٣٦٨	١	١٩	١٦٠٧	طويل	نَجَا سَالِمٌ وَالتَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنُ سَيْفٍ وَمِغْزَا أَبُو خِرَاشٍ
١٧١	١٦	١٦٢	١٨٥٨	"	فَمَا الدَّهْرُ بِالْجَاتِي لشيءٍ لَحِينُهُ وَلَا جَالِبُ البُلُوي فَلَا تَشْتُمُ النَّهْرَا وَلَكِنْ مَتَى مَا يَبْعَثُ اللَّهُ بَاعِثَا عَلِي مَعْتَرٍ يَجْعَلُ مِيَا سِيرَهُمْ عُسْرَا مَجْهُولٌ
٢١٦	٢٠	٢٢٨	١٩٦٥	طويل	وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا بَنَ مَرَّوَانَ طَيِّبٌ وَكَانَ أَبُوكَ ابْنَ العَقَائِلِ كَوْتَرَا الْكَمَيْتِ
١٨٠	٩	٧٨	١٧٠٨	بيط	نَأْتِي النِّسَاءَ عَلِي أَطْهَارِهِمْ وَلَا نَأْتِي النِّسَاءَ إِذَا اكْبُرْنَ إِكْبَارَا مَجْهُولٌ
١٨٢	١	١٣	١٥٩١	وافر	لَهَا رِطْلٌ تَكِيلُ الزَّيْتِ فِيهِ وَفَلَّاحٌ يَسُوقُ لَهَا حِمَارَا ابْنُ أَحْمَرَ
١٨٢	١٦	١٦٦	١٨٦٤	"	وَذَاتِ اثْنَارَةٍ أَكَلَتْ عَلَيْهَا نَبَاتَا فِي أَكْمَتِهِ قَفَارَا الرَّاعِي
٢٠١	٧	٥٥	١٦٦٩	"	شَرِبْتُ الإِثْمَ بِالصُّوَاعِ جِهَارَا وَتَرَى المِسْكَ بَيْنَنَا مَسْتَعَارَا مَجْهُولٌ
٢٢٩	١٦	١٧١	١٨٧٢	مقارب	وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا رِمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا ذُكُورَا وَمَنْ نَسَجَ دَاوُدُ يَحْدَى بِهَا عَلَى اثْرَ الحَيِّ عَيْرَا فَعَيْرَا الأَعْشِي
٨	١٠	٩٢	١٧٣٩	"	فَصَرَّتْ عَلَي لَيْلَةٍ سَاهِرَةٍ فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
<b>د</b>					
٣٢٣	٩	٨٨	١٧٣٢	طويل	أَعْيَرْتَنَا البَانِهَا وَخُومَهَا وَذَلِكَ عَارَ يَا بَنَ رَيْطَةَ ظَاهِرٍ مَجْهُولٌ
١٤٤	١٠	١٠٥	١٧٦٦	"	فَلَوْ أَنَّ نَفْسِي طَاوَعْتِي لِأَصْبَحْتَ لَهَا حَفْدًا مِمَّا يُعَدُّ كَثِيرٌ وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ عَلَيَّ أَبَيَّةٌ عَيُوفَةٌ لِأَصْهَارِ اللِّثَامِ قَدُورٌ جَمِيلٌ
٢٦٧	١٦	١٧٥	١٨٧٨	"	أَلَا بَكَرْتُ مَيَّ بَغِيرِ سَفَاهَةٍ تَعَاتِبُ وَالمُودُودُ يَنْفَعُهُ العِزْرُ القَطَامِي

## فهرس الأشعار

القرطبي	الرقم		البحر	الشاهد
	صفحة	ج		
٩٩	٢٠٢	١٩	١٩٢٨	طويل وإيّاك والأمر الذي إن توسّعت فما حسن أن يعدر المرء نفسه وليس له من سائر الناس عاذر مجهول
٢١٨	٢٢٨	٢٠	١٩٦٧	“ وعند الرداع بيت آخر كوثر ليبد
١٨٨	١١	١	١٥٨٥	“ بها مفتدٍ من واحد لا اغامرُه أبو سدره الأمدى
٣٦٨	١٩	١	١٦٠٦	“ وأجعل بالى دونه وأوامرُه مجهول
٣٠١	٣١	٣	١٦٢٩	“ بأطراف عيدانٍ شديد سيورها بنهضي وقد كاد ارتقاني يصورها توبة بن الحمير
٢١٦	٤٠	٤	١٦٤٥	بسيط فلا تجزَعن من سنة أنت سرتها فأول راضٍ سنة من يسيرها الهدلي
٣٠١	٣١	٣	١٦٣٠	“ يوم الفراق إلي جيراننا صور مجهول
١١٤	١٠٣	١٠	١٧٦٢	“ ولا يعضّ علي شرسوفه الصفر أعشي باهلة
٣٣٧	١١٣	١٠	١٧٨١	“ إن السفاه وإن البغى مشور مجهول
٢٥٧	٢٤٧	٢٠	١٩٨٢	“ منها المعجوز ومنها الكلب والقمر وهذه ضمير قوامة السحر مجهول
٣٤٥	١٧٧	١٦	١٨٨٢	كامل فيها أمير المؤمنين ومنبر مجهول
٥٩	١٨٤	١٧	١٨٩٥	“ رق أتيج كتابها مسطور المتلمس
١٠٠	١٨٨	١٧	١٩٠٥	“ وكيف ينصركم من ليس ينتصر شداد بن عارض الجشمي

## فهرس الأشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
٣٧١	١٤	١٣٨	١٨١٩	خفيف	كُدْمِي العاج في المِخْرَابِ أو كَالْبِ — بَيْضُ فِي الرُّوضِ زَهْرُهُ مُسْتَبِيرٌ خَفِيفٌ عدي بن زيد
٧٤	١٦	١٥٦	١٨٤٧	"	ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ وَالْمَلِكِ وَالْأَمْرِ — وَارْتَهُمُ هُنَاكَ الْقُبُورُ عدي بن زيد
و					
١٨٢	١	١٣	١٥٨٩	طويل	نَحَلْ بِلَادًا كُلِّهَا حُلَّ قَبْلَنَا وَنَرْجُو الْفَلَاحَ بَعْدَ عَادٍ وَحَمِيرٍ طَوِيلٍ ليد
٣٨١	١	٢١	١٦١١	"	إِذَا دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ فَوَدَّعَى بِلَادَ تَمِيمٍ وَأَنْصَرِي أَرْضَ عَامِرِ الرَّاعِي ليد
٣٧١	٣	٢٨	١٦٢٥	"	فَإِمَّا تُرْبِنِي الْيَوْمَ أَصْبَحْتُ سَالِمًا فَلَسْتُ بِأَخِيَا مِنْ كِلَابٍ وَجَعْفَرٍ ليد
٩٤	٧	٥٠	١٦٦٠	"	يَسْرِيدُونَ أَنْ يُقْصَوَهُ عَنِّي وَإِنَّهُ لَنَوْ حَسْبِ دَانَ إِلَى وَدُو حَجْرٍ ذُو الرِّمَّةِ ذو الرمة
٣٠٦	٨	٦٢	١٦٨٠	"	لَكُمْ قَدَمٌ لَا يُنْكَرُ النَّاسُ أَنَّهَا مَعَ الْحَسْبِ الْعَالِي طَمَّتْ عَلَى الْبَحْرِ ذُو الرِّمَّةِ ذو الرمة
٣٧٣	١٠	١٠٨	١٦٦٨	"	فَإِنْ تَسَأَلِينَا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّا عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمَسْحَرِ ليد
١٣٠	١٣	١٢٩	١٨٠٨	"	فَإِنْ أَبَانَا كَانَ حَلَّ بِلَدَةِ سُوَيْ بَيْنَ قَيْسِ قَيْسِ عَيْلَانَ وَالْفَزْرِ موسى بن جابر الحنفى
٩٩	١٩	٢٠٢	١٦٢٧	"	وَلَكِنَّهَا ضَنَّتْ بِمَنْزِلِ سَاعَةٍ عَلَيْهَا وَأَطَّتْ فَوْقَهَا بِالْمَعَادِرِ مجهول
٢١٩	٢٠	٢٢٩	١٦٦٩	"	أَبَا حَكَمٍ مَا أَنْتَ عَمُّ مُجَالِدٍ وَسَيِّدُ أَهْلِ الْأَبْطَحِ الْمَسَاخِرِ مجهول
٧٨	٤	٣٤	١٦٣٤	بسيط	وَشَارِبٍ مُرْبِحٍ بِالْكَأْسِ نَادِمِنِي لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارِ الْأَخْطَلِ الأخطل
١٢٢	٤	٣٨	١٦٤١	"	لَوْ كُنْتُ مَرْتَهِنًا فِي الْجَوِّ أَنْزَلْنِي مِنْهُ الْحَدِيثُ وَرَبَانِي أَحْبَابِي مجهول
٤٣	١٠	٩٧	١٧٤٩	"	إِنِّي تَوَسَّمتُ فِيكَ الْخَيْرَ أَعْرِفْهُ وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي ثَابِتُ الْبَصْرِ عبدالله بن رواحة

## فهرس الأشجار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
٣١١	١٨	٢١٠	١٩٢٦	٤٤	اغلق مجتمع طورًا ومفترق لاتعجبين لأضداد إن اجتمعت والحادثات فنون ذات أطوار فالله يجمع بين الماء والنار مجهول
٢٧١	١٩	٢١٠	١٩٤٠	بسيط	واستمعوا من خفيف المضغ فأزددوا والذم يبقى وراء القوم في حور سبيع بن الخطيم
٣٥٤	١٤	١٤١	١٨٢٤	الوافر	رأيت الشيب من نذر المنايا لصاحبه وحسبك من نذير مجهول
٣٥٤	١٤	١٤١	١٨٢٥	٤٤	فقلت لها المشيب نذير عمري ولست مسودًا وجه النذير مجهول
١٨٣	١	١٤	١٥٩٣	الكامل	فتذكر ثعلبا رثيدا بعدما القت ذكاء يمينها في كافر ثعلب بن صعيرة المازني
٣٦٩	١	١٩	١٦٠٩	٤٤	نبئت بنى سحيم أدخلوا أبياتهم تامور نفس المنذر أوس بن حجر
٢١	٣	٢٥	١٦١٧	٤٤	يعطي بها ثمنا فيمنعها ويقول صاحبها ألا فاشير مجهول
١٨٢	١٦	١٦٦	١٨٦٥	سريع	إن الذي فيه تماريتما بين للسامع والآثر مجهول
١٧١	١٦	١٦٢	١٨٥٧	٤٤	يا عاتب الدهر إذا ناب الدهر مأمور له أمر كم كافر أمواله جمّة ومؤمن ليس له درهم يزداد إيمانًا علي فقره أبو علي الثقفى
٣٤٨	١٥	١٥١	١٨٣٩	بسيط	أبلغ جدًا ما ولخما أن إخوتهم طيًا وبهراء قوم نصرهم نحس مجهول
٢٣٧	١٩	٢٠٨	١٩٣٤	سريع	عسس حتى لو نشاء أدنا كان لنا من ناره مقبس امرؤ القيس
٣٥٠	١٥	١٥١	١٨٤٠	كامل	أو سالم من قد تشن سى جلده وأبيض رأسه عامر بن جؤية
١٥٦	٢٠	٢٢٢	١٩٥٢	طويل	رأى صاحبي في العاديات نجية وأمثالها في الواضعات القوامس مجهول

## فهرس الأشعار

القرطبي	الرقم		البحر	الشاهد
	صفحة	ج		
٢٥٠	٩	٨٠	١٧١٤	سرى هَمَى وأمراضنى كذلك الحبُّ قبل السيرو وقد ما زادنى مرضاً م مما يُورثُ المرضاً مجهول
٢٣٦	٩	٧٩	١٧١٠	كادتُ وكذتُ وتلك خير إرادة لو عادَ من عهدِ الصبا ما قد مضى مجهول
٢٧	١٦	١٥٤	١٨٤٣	وقد جفل الوسمى يُنبت بينا وبين بني دودان نبعاً وشوخطا مجهول
٣١٤	١٣	١٣١	١٨١٠	نصيبك مما تجمع الدهر كله رداءان تلوى فيهما وحنوطُ مجهول
١٢٧	١٧	١٩٢	١٩١٣	حتى استمرت على شزير مريرته مر العزيمة لا قحماً ولا ضرعاً لقيط
١١٠	٧	٥١	١٦٦٢	هم منعموا ذماري يوم جاءت كتاب مسرف وبني اللكيغه على بن عبدالله بن العباس
١٨٢	١	١٢	١٥٨٨	لكل هم من الهموم سعه والمسى والصبح لا فلاح معه الأضبط بن قريع
٣١١	٧	٥٨	١٦٧٤	لنا القدم الأولى اليك وخلفنا لأولنا فى طاعة الله تابع حسان
١٧٦	٩	٧٦	١٧٠٥	وقد حال هم دون ذلك داخل دخول الشغاف تبغيه الأصابع النايفة
٣٥٠	٩	٩٠	١٧٣٦	أليس ورأى أن تراخت منيتي لزوم العصا تخني عليها الأصابع ليد
٧	١٣	١٢٦	١٨٠٣	تباركت لا مغط لشيء منعتة وليس لما أعطيت يارب مانع الطرماح

## فهرس الأشعار

القرطبي	صفحة		الرقم	البحر	الشاهد
	ج	ص			
٧٥	١٦	١٥٧	١٨٥٠	طويل	حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيْبَةً وَهَلْ يَأْتَمُنْ ذُو أُمَّةٍ وَهُوَ طَائِعُ النَابِغَةِ
١٨٠	١٦	١٦٥	١٨٦٢	“	لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِي الضَّوَارِبُ بِالْحَصَا وَلَا زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعُ لِيَدِ
٢٣٤	١٨	١٩٩	١٩٢٣	“	زَنِيمٌ تَدَاعَاهُ الرِّجَالُ زِيَادَةً كَمَا زِيدَ فِي عَرْضِ الْأَدِيمِ الْأَكَارِعُ مَجْهُولٌ
٢٧١	١٩	٢١٠	١٩٣٩	“	وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضُونِهِ يَحُورُ رِمَادًا إِذْ هُوَ سَاطِعٌ لِيَدِ
٢٣٥	٢٠	٢٣٠	١٩٦٩	وافر	لَقَدْ خَلَّوْكَ وَأَنْصَرَفُوا وَلَمْ يُوقِفُوا بِنَذْرِهِمْ هَاتِفٌ
١٤٥	١٦	١٦٠	١٨٥٤	كامل	يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَ الْقِطَاةُ إِذَا اسْمَأَلُ الثُّبُعُ مَجْهُولٌ
١٧٠	١٦	١٦٢	١٨٥٦	“	أَمِنَ الْمُنُونُ وَرِيْبَهَا تَتَوَجَّعُ وَالذَّهْرُ لَيْسَ بِمَعْتَبٍ مَنْ يَجْزَعُ أَبُو ذُرَيْبٍ
٧٢	١٧	١٨٧	١٩٠٢	ع	ع
١٩١	٣	٢٦	١٦٦٠	وافر	وَيَحْرَمُ شَرَّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ وَيَأْكُلُ جَارَهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ الْحَطِيئَةِ
٧٥	٢٠	٢١٦	١٩٤٧	“	وَمَا تَدْرِي جَدِيْمَةٌ مِنْ طِحَاهَا وَلَا مِنْ سَاكِنِ الْعَرْشِ الرَّفِيْعِ مَجْهُولٌ
٢٥٢	١٦	١٧٤	١٨٧٨	بسيط	إِذَا اضْطَفَّتْ سِلَاحِي عِنْدَ مَفْرَضِهَا وَمُرْفَقُ كِرْنَاسِ السَّيْفِ إِذَا شَسَفَا ابْنُ مَقْبِلِ
١٥٩	١	١٠	١٥٨٣	وافر	قَضِيْنَا مِنْ تَهَامَةٍ كُلِّ رِيْبٍ وَخَيْبِرُ ثَمَّ أَجْمَعْنَا السُّيُوفَا مَجْهُولٌ
٩٥	١٥	١٤٥	١٨٣١	طويل	وَجَاءَ قَرِيْبُ الشُّوْلِ قَبْلَ إِفَالِهَا يَزْفُ وَجَاءَتْ خَلْفَهُ وَهِيَ زَقْفُ الْفَرَزْدَقِ
١٦	١٦	١٥٣	١٨٤١	“	هَذَا عِنْدَ مَوْلِي الْغُلُقُ لِلْخَلْقِ مَوْقِفٌ يُسَائِلُهُمْ فِيهِ الْجَلِيلُ وَيَلْطَفُ مَجْهُولٌ

## فهرس الأشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
١٧	١٦	١٥٣	١٨٤٢	١١	أمرُ بأفناء القبور كأنسى ومن شق فاه الله قدر رزقه أخو فطنة والثوب فيه نحيف وربى بمن يلجأ اليه لطيف أبو على الثقفي
٣٤٢	٣	٣٢	١٦٣١	بيط	يامانع الضيم أن يخشى سراتهم والحامل الإضر عنهم بعد ما عرفوا النايفة
١١٠	٧	٥١	١٦٦١	البيط	وقال قائلهم والغيل تخبطهم أسرفتم فأجبتنا أننا سرف مجهول
١١١	٧	٥٢	١٦٦٣	١١	أعطوا هنيئة يحذوها ثمانية ما في عطائهم من ولا سرف مجهول
٨٦	١٥	١٢٨	١٨٠٦	وافر	فأجاءه بمادية لزام كما يتفجر الحوض اللقيف أبو ذؤيب
<b>ف</b>					
٨٦	١١	١١٦	١٧٨٤	طويل	سوي الأربع الثعم اللواتي كانها بقية وحى فى بطون الصحائف ذو الرمة
٣٢١	١	١٧	١٦٠٣	بيط	كابى الرماد عظيم القدر جفنته حين الشتاء كحوض المنهل اللقف عويلد
<b>ق</b>					
١٨٠	٩	٧٧	١٧٠٧	طويل	إذا ما رأين الفحل من فوق قارة سهلن وأكبرن المنى المدققا مجهول
٢٥٤	٢٠	٢٢٢	١٩٧٥	بيط	مازلت أرمقهم حتى إذا هبطت أيدي الركاب بهم من راكس فلقا زهير
٢٥٦	٢٠	٢٣٤	١٩٨٠	١١	يا طيف هند لقد أبقيت لى أرقا إذ جمتنا طارقا والليل قد غسقا مجهول
٩٧	٢٠	٢١٧	١٩٤٩	كامل	هذا الضلال أشاب منى المفرقا والعارضين ولم أكن متحققا عجبا لعزة فى اختيار قطيعتى بعد الضلال فجهلها قد أخلقا مجهول
٣٠٤	١٠	١١١	١٣٧٥	متديد	إن هذا الليل قد غسقا واشكيت الهم والأرقا
٢٥٦	٢٠	٢٣٤	١٩٧٩		ابن قيس الرقيات

## فهرس الأشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
١١	٩	٦٦	١٦٨٩	مقارب	وضحك الأرانب فوق الصفا كمثل مد الجوف يوم اللقا ق
١٥٧	١٥	١٤٧	١٨٣٤	طويل	ولا المليك النعمان يوم لقيته بغبطته يعطى القُطوط ويأبِقُ الأعشى
٨٩	٤	٣٥	١٦٣٦	بسيط	لها مسابح زور في مراكبها لين وليس لها وهن ولا دق أبو الهيثم الثعلبي
٣٠٤	١٠	١١١	١٧٧٦	١١	ظلت تجود يداها وهي لاهية حتى اذا جنح الإظلام والغسق زهير
١١٧	١٧	١٩١	١٩١٢	١١	السن تضحك والأحشاء تحترق وانما ضحكها زور ومختلق ورب ضاحك سن ما به رمق مجهول
٢٥٤	٢٠	٢٣٢	١٩٧٤	١١	يا ليلة لم أتمها بت مرتفقا أرعى النجوم الي أن نور الفلق مجهول
٩٠	٩	٧٢	١٦٩٨	وافر	الا من مبلغ النعمان عنى رسولا فكيف وجدتم طعم الشقاق الأخطل
٣٠٠	٩	٨٧	١٧٢٩	مجزوء الكامل	لا هم إن المرء يمانع رخله فامنع حلالك لا يغلبن صليبهم ومحا لهم عدوا محالك عبدالمطلب
٦٦	٩	٦٦	١٦٨٨	طويل	وأتى لآتى العرس عند طهورها وأهجرها يوما إذتك ضاحكا مجهول
٦٧	٢٠	٢١٥	١٩٤٦	بسيط	انى بليت بأربع بيليننى إليس والدنيا ونفسي والهوى يارب ساعدنى بعفو إننى بالنبل قد نصبوا على شراكا من أين أرجو بينهن فكاكا أصبحت لا أرجو لهن سواكا مجهول
٢١٨	٢٠	٢٢٩	١٩٦٨	منسرح	يا صاحب الخوض من يدانكا وانت حقا حبيب بارىكا مجهول

## فهرس الأشعار

القرطبي		الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج			
				<b>ك</b>
١٤٥	١	٩	١٥٧٩	منسرح في دين عمرو وحالت بيننا فذك
٣٢	١٧	١٨٠	١٨٨٨	زهير " ربح خريق لضاحى مانه حبك زهير
				<b>هـ</b>
٣٠٣	١٠	١١١	١٧٧٤	طويل مصابيح ليست باللواتي تقودها نجوم ولا بالآفلات الذوالك ذو الرمة
٣٤٤	١٦	١٧٦	١٨٨٠	" فلم أر سعلنا مثل سعد بن مالك طرفة
				<b>ل</b>
١١٤	١	٤٠	١٥٦٦	متهد فلجوا المسجد وادعوا ربكم وأدرسوا هذى المشانى والطول الأعشى
١١٢	٧	٥٤	١٦٦٧	" والحمولات وربات الحجل مجهول
٢١٤	٣	٢٨	١٦٢٤	رمل قانتا لله يدعوربه وعلى عمد من الناس اعتزل مجهول
٢١	١٠	٩٣	١٧٤١	سريع ذاك فتى يبلل ذا قنرة لا يفيد اللحم لديه الصلول الخطيبة
٣٠٧	٨	٦٢	١٦٨١	منسرح صل لدى العرش واتخذ قدما تنجيك يوم العثار والزلل الوضاح
١٠٤	٤	٣٧	١٦٣٩	عفيف فى كهول سادة من قومه نظر الدهر اليهم فابتهل ليد
				<b>ل</b>
٤٢٤	١	٢٢	١٦١٢	طويل تفر علينا قدرهم فنديمها ونفثوها عنا إذا حميها غلا النايفة الجعدي
١٦٥	١١	١١٩	١٧٩٠	" دعوت بطة فى القتال فلم يجب فخفت عليه أن يكون موانلا مجهول

## فهرس الأشجار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
١٦٣	١٩	٢٠٦	١٩٣١	طويل	كَأَنَّهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ بِمَوْزَنَ رَوَى بِالسَّلِيْطِ ذُبَالَهَا كثير عزة
١٣٨	١	٦	١٥٧٠	وافر	تَنَصَّفَهُ الْبَرِيَّةُ وَهُوَ سَامٍ وَيُضْحِي الْعَالَمُونَ لَهُ عِيَالًا جرير
٣٠٠	٩	٨٧	١٧٢٨	"	وَلَبَسَ بَيْنَ أَقْوَامٍ فَكَلَّ أَعَدَ لَهُ الشَّفَاظِبَ وَالْحَالَا ذو الرمة
١١٠	٤	٣٨	١٦٤٠	كامل	كُنْتَ الْقَدَى فِي مَوْجِ أَكْدَرِ مُزِيدٍ قَذَفَ الْأَثَى بِهِ فَضَلَ ضَلَالَا الأخطل
٢١٤	٢٠	٢٢٦	١٩٦٢	"	أَخْلَيْفَةُ الرَّحْمَنِ إِنَا مَعَشَرَ حُنْفَاءُ نَسَجْدُ بُكْرَةَ وَأَصِيْلَا عَرَبٌ نَرَى لِلَّهِ مِنْ أَمْوَالِنَا حَقَّ الزَّكَاةَ مُنْزَلًا تَنْزِيْلًا مَا عَوْنَهُمْ وَيُضَيِّعُوا التَّهْلِيلَا قَوْمٌ عَلَى الْإِسْلَامِ لَمَّا يَمْنَعُوا الراعي
١٥٨	٤	٣٩	١٦٤٢	"	وَإِذَا تَجَوَّزَهَا حِبَالُ قَبِيْلَةٍ أَخَذَتْ مِنَ الْآخَرِي الْيَكِ حِبَالَهَا الأعشى
١٧٢	١٦	١٦٣	١٨٥٩	منسرح	إِنْ مَحَلًّا وَإِنْ مُرْتَحَلًّا وَإِنْ فِي السَّفَرِ إِذْ مَضَوْا مَهَلًا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ وَبِالْعَدِّ لِوَلِيِّ الْمَلَامَةِ الرَّجَلَا الأعشى
٣٤٥	١٦	١٧٧	١٨٨٣	عفيف	أَقْصَدَ الشَّعْبُ فَهُوَ أَكْثَرُ حَيٍّ عَدَدًا فِي الْحَوَاءِ ثُمَّ الْقَبِيْلَةَ ثُمَّ تَلَّوْهَا الْعِمَارَةَ ثُمَّ الْبَطْـ سِنَ وَالْفَخْذَ بَعْدَهَا وَالْفَصِيْلَةَ ثُمَّ مِنْ بَعْدِهَا الْعَشِيْرَةَ لَكِنْ هِيَ فِي جَنْبِ مَا ذَكَرْنَاهُ قَلِيْلَهُ مجهول
<b>ل</b>					
١٦	١	١٧	١٦٠٢	طويل	وَأَحْمَرُ كَالذَّبِيْبِاجِ أَمَّا سَمَاؤُهُ فَرِيًّا وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحْوَلٌ طفيل الغنوي
٣٦٩	١	١٩	١٦٠٨	"	تَسِيْلُ عَلَى حَدِّ الطَّبَاةِ نَفُوسُنَا وَلَيْسَتْ عَلَيَّ غَيْرَ الطَّبَاةِ تَسِيْلُ السموئل
٧٧	٤	٣٣	١٦٣٣	"	وَمَا هَجَرَ لَيْلَى أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ عَلَيْكَ وَلَا أَنْ أَحْضَرْتِكَ شُغُولُ ابن ميادة

## فهرس الأشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
١٢٦	١٢	١٢٥	١٨٠٢	طويل	فَكُنْتُ هَمِيدًا تَحْتَ رَمْسٍ بِرَبْوَةٍ تَعَارَوْنِي رِيحَ جَنُوبٍ وَضَمَانٌ مجهول
٦٣	١٧	١٨٥	١٨٩٧	١١	وما زالت القتلى تمور دماؤها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل جرير
١٦٦	٩	٧٥	١٧٠٤	١١	هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتِي تَرَكْتُ عَلَى عِمَّانٍ تَبْكِي حِلَالَهُ ضايء البرجمي
٧٢	١٧	٢٨٧	١٩٠١	١١	تَرَبَّصْ بِهَا رَبِّبِ الْمُنُونِ لَعَلَّهَا تُطَلِّقَ يَوْمًا أَوْ يَمُوتَ حَلِيلُهَا مجهول
٣٢٢	١٣	١٣٢	١٨١٢	بيط	أَسْتَفِيرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُخَصِّبُهُ رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الرَّجْعُ وَالْعَمَلُ مجهول
١٣٧	١٦	١٥٩	١٨٥٢	١١	يَمَشِينَ رَهْوًا فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ وَلَا الصُّلُورُ عَلِي الْأَعْجَازِ تَتَكَلَّمُ الأعشى أو القطامي
١٨١	١٦	١٦٥	١٨٩٣	١١	الْقَالَ وَالرَّجْرُ وَالْكُهَانَ كُلَّهُمْ مُضَلَّلُونَ وَدُونَ الْغَيْبِ أَقْفَالُ مجهول
٦٣	١٧	١٨٥	١٨٩٦	١١	كَأَنَّ مِشِيئَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا مَوْرَ السَّحَابَةِ لَا رَيْثُ وَلَا عَجَلُ الأعشى
٧٢	١٧	١٨٧	١٩٠٣	١١	أَنَّ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبَهُ رَبِّبُ الْمُنُونِ وَدَهْرٌ مَتَبِلٌ خَبِلُ الأعشى
١١٠	١٠	١٠١	١٧٥٨	وافر	تَخَوَّفَ غَدْرَهُمْ مَالِي وَأَهْدَى سَلَامِلَ فِي الْخُلُوقِ لَهَا صَلِيلُ الهيثم بن عدي
٣١٦	١٤	١٣٩	١٨٢١	١١	تَمَنَّى أَنْ تَسُوبَ إِلَى مَيِّ وَلَيْسَ إِلَيَّ تَنَاوَشَهَا مَسِيلُ مجهول
١٥٩	١	١٠	١٥٨١	خفيف	لَيْسَ فِي الْحَقِّ يَا أَمِيمَةَ رَبِّبٍ أَمَّا الرَّبِّبُ مَا يَقُولُ الْجَهْلُ عبدالله بن الزبير
١٩١	٣	٢٦	١٦٢١	طويل	الْأَزَعَمْتُ بِسَبَابِهِ الْيَوْمَ أَنْبَى كَبُرْتُ وَأَلَا يُحْسِنُ السَّرَّ أَمْثَالِي امرؤ القيس
٢٣٦	١١	١٢٢	١٧٩٧		

## فهرس الأشجار

القرطبي		الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج			
١٥٨	٤	٣٩	١٦٤٣	طول <span style="float: right;">فلا تعجلى يا عز أن تتفهمني بنصح أتى الواشون أم بحبول كثير</span>
٣١١	٨	٦٣	١٦٨٢	« <span style="float: right;">إذا لسعته النحل لم يرج لسمها وخالفها فى بيت نوب عوامل أبو ذؤيب</span>
٦٧	٩	٦٧	١٦٩٠	« <span style="float: right;">فجاء بمزج لم ير الناس مثله هو الصحك إلا أنه عمل النحل أبو ذؤيب</span>
٧٢	١٠	١٠٠	١٧٥٥	« <span style="float: right;">إذا ما بكى من خلفها انصرفت له بشق وتحتى شفهالم يحول امرؤ القيس</span>
٤	١٤	١٣٤	١٨١٤	« <span style="float: right;">تنورتها من أذرعاه وأهلها بيشرب أدنى دارها نظر عال امرؤ القيس</span>
٢٧١	١٤	١٣٧	١٨١٨	« <span style="float: right;">وماذا عليه أن ذكرت أوانسا لغزلان رمل في محاريب أقيال امرؤ القيس</span>
٣٠٣	١٤	١٣٨	١٨٢٠	« <span style="float: right;">تجاوزت أحراسا وأهوال معشر على حراس لو يسرون مقتلى امرؤ القيس</span>
٢٠٣	١٦	١٦٨	١٨٦٨	« <span style="float: right;">كحقف النقا يمشى الوليدان فوقه بما احتسبا من لين مس وتسها امرؤ القيس</span>
٥١	١٧	١٨٢	١٨٩٢	بسط <span style="float: right;">تركتنى حين كف الدهر من بصرى واذ بقيت كعظم الرمة البالى جرير</span>
١٤٣	١٠	١٠٤	١٧٦٤	الكمال <span style="float: right;">حفد الولائد حولهن وأسلمت باكفهن أزمة الأجمال مجهول</span>
١٠٩	١٧	١٩٠	١٩١١	« <span style="float: right;">فإذا وذلك ياكبيشة لم تكن إلا كلمة حالم بخيال ابن مقبل</span>
٢٠٠	٧	٥٥	١٦٦٨	وافر <span style="float: right;">شريت الإثم حتى ضل عقلى كذاك الإثم تذهب بالعقول مجهول</span>
٢٩٩	٩	٨٧	١٧٢٧	خفيف <span style="float: right;">فرع تبع يهتز فى غصن الجس كثير الندى شديد المحال الأعشى</span>
٢٧٧	١٣	١٢٧	١٨٠٤	« <span style="float: right;">إن يعاقب يكن غراما وإن يغ ط جزيلا فإنه لايبالى الأعشى</span>
٢٢	١٧	١٧٩	١٨٨٧	« <span style="float: right;">نقبوا فى البلاد من حذر المر ت وجالوا فى الأرض كل مجال الحارث بن حلزة</span>
٥٤	١٦	١٥٧	١٨٤٨	سريع <span style="float: right;">كنا على أمة أباننا ويقتدى الآخر بالأول قيس بن الخطى</span>

## فهرس الأشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
٢٠٥	١٥	١٤٨	١٨٣٦	مقارب	أصاب الكلام فلم يستطع فاخطأ الجواب لدى المفضل مجهول
٢٢٥	١٨	١٩٨	١٩٢١	طويل	إذا أقسم الأبطال يوماً بسيفهم كفى قلم الكتاب عزاً ورفعة وعده مما يكسب المجد والكرم مدى الدهر أن الله أقسم بالقلم أبو الفتح البستي
١٢٧	٢	٢٣	١٦١٢	مقارب	وإن معاوية الأكرمين حسان الوجوه طوال الأمم الأعشى
٥٥	١٠	٩٩	١٧٥٤	"	إلى الملك القرم وابن الهمام وليث الكتيبة في المزدهم مجهول
١٤٥	١٦	١٦١	١٨٥٥	"	شهدت على أحمد أنه فلو مد عمري إلى عمري رسول من الله باري النسم لكننت وزيراً له وابن عم أسعد الحميري
٢١٤	٢٠	٢٢٦	١٩٦١	"	بأجود منه بما عونه إذا ما سمارهم لم نعلم الأعشى
٢٢٧	٩	٨٣	١٧٢٣	طويل	وأتت التي حبت شغبا إلى بدا إلى وأوطاني بلاد سواهما جميل
٢٢٥	١١	١١٦	١٧٨٦	"	فمن يلق خيراً يحمد الناس أمره ومن يفو لا يقدم علي الغي لانما المرقش الأصغر
١٠٩	١٧	١٩٠	١٩١٠	"	ألم خيال من قتيلة بعدما وهي حبلها من حبلنا فتصمرما الأعشى
٨٦	١٣	١٢٧	١٨٠٥	واقر	فإما ينجوا من خسف أرض فقد لقياً حتوفهما لزاما صخر الهذلي
١٣٨	١	٦	١٥٧١	مجزوء الكامل	ما إن رأيت ولا سمع ست بمثلهم في العالمينا الأعشى
٢١	٣	٢٤	١٦١٦	مجزوء الكامل	وشريت برداً ليتنى من بعد برد كنت هامه يزيد بن المفرغ

## فهرس الأشعار

القرطبي		الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج			
٤٥	٢٠	٢١٤	١٩٤٥	مسرَح مَجْدًا تَلِيدًا بِنَاءَ أَوْلَهُمْ أَذْرَكَ عَادَا وَقَبْلَهُ إِرْمَا ابن الرقيات
٢٠٧	١	١٧	١٥٩٩	طويل قَدِ اسْتَهْزَعُوا مِنْهُمْ بِالْفَى مَدَجَجٍ سَرَاتِهِمْ وَسَطِ الصَّحَاصِحِ جُثْمٍ مجهول
٨٨	١٣	١٢٩	١٨٠٧	“ وَفَارُكَمَا كَالرَّبِيعِ أَضْجَاهُ طَاسِمُهُ بَانَ تَسْعِدَا وَالذَّمْعُ أَشْفَاهُ سَاجِمُهُ المتنبي
٢٣٠	٧	٥٦	١٦٧٢	“ أَنِخْتُ فَالْقَتُّ بِلْدَةِ فِرْقٍ بِلْدَةٍ قَلِيلٍ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا مجهول
٣٠٢	١	١٥	١٥٩٦	بسط إِذَا تَوَجَّسَ رَكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ أَلْوَمُ ذو الرمة
٢٥٠	٩	٨١	١٧١٥	“ إِنِّي أَمْرٌ لَجَّ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَقْنِي السَّقَمِ العرجي
٣٦٩	١	٢٠	١٦١٠	“ عَقْلًا وَرَقْمًا تَكَادُ الْغَيْرُ تَخْطِفُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَاثِ مَدْمُومُ علقمة
٣٩	١٧	١٨١	١٨٩١	“ وَمَطْعَمِ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مَطْعَمُهُ أَتَى تَوَجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومُ علقمة
٨٢	٧	٥٠	١٦٥٩	كامل يَتَّبَعْنَ قَلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ حَرَجَ عَلَيَّ نَعَشٍ لَهْنٍ مُخَيِّمُ عترة
٢٠١	١٠	٥٦	١٦٧٠	“ إِنِّي وَجَدْتُ الْأَمْرَ أَرْشَدُهُ تَقْوَى الْإِلَهِ وَشَرُّهُ الْإِنَّمِ مجهول
٢٤٩	٩	٨٠	١٧١٣	“ فَعَضَّضْتُ قَوْمِي وَاحْتَسَبْتُ قِتَالَهُمْ وَالْقَوْمُ مِنْ خَوْفِ الْمَنَابِي كَطَّمُ مجهول
٤٣	١٠	٩٦	١٧٤٦	“ أَوْكَلَمَا وَرَدَتْ عَكَازُ قَبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ طريف بن تميم العنبري
٢٢٤	١٠	١٠٧	١٧٦٧	“ وَقِمَاقِمِ غُلْبِ الرَّفَابِ كَأَنَّهُمْ جِنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامُ ليد

## فهرس الأشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
٥١	١٧	١٨٢	١٨٩٣	كامل	ورأى عواقب خُلفِ ذاك مُتمةً تبقي عليه والعظامُ رميمٌ مجهول
٢١٦	٤	٤١	١٦٤٦	"	من مَعشَرَ سَنَتٍ لَهُمِ آبَاؤُهُمْ وَلِكُلِّ قَوْمٍ سُنَّةٌ وَأَمَامُهَا ليد
١٥٧	١٥	١٤٨	١٨٣٥	منسرح	قَوْمٌ لَهُمْ سَاحَةُ الْعِرَاقِ وَمَا يُجْبَى إِلَيْهِ وَالْقَطْعُ وَالْقَلْمُ أمية بن أبي الصلت
٣٢٠	٩	٨٨	١٧٣٠	طويل	أَقُولُ لَهُمِ بِالشَّعْبِ إِذْ يَسْرُونَنِي أَلَمْ تَيَاسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمِ زهير
٤٣	١٠	٩٦	١٧٤٧	"	وَفِيهِنَّ مَلْهَى لِلصَّدِيقِ وَمَنْظَرٌ أَنِيقٌ لَعَيْنِ النَّاطِرِ الْمُتَوَسِّمِ سحيم بن وثيل
٤٣	١٠	٩٧	١٧٤٩	"	تَوَسَّمتَهُ لَمَّا رَأَيْتُ مَهَابَةً عَلَيْهِ وَقُلْتُ: الْمُرءُ مِنْ آلِ هَاشِمِ مجهول
٤٣	١٠	٩٧	١٧٥٠	"	وَأَصْبَحَتْ كَالنُّوْمِ التَّوَاعِمِ غُدُوَّةً عَلَى وَجْهَةٍ مِنْ طَاعَنِ مَتَوَسِّمِ مجهول
٥٥	١٠	٩٨	١٧٥٣	"	فَقَدْ كَانَ نُورًا سَاطِعًا يُهْتَدَى بِهِ يُخَصُّ بِتَنْزِيلِ المَثَانِي المَعْظَمِ صفية بنت عبدالمطلب
١٧٢	١٦	١٦٣	١٨٦٠	"	رَمَعْنِي بِنَاتِ النَّعْمِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى فَكَيفَ بَمَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامِ لكنني أرمى بغير سهام على الراحتين مرة وعلى العصا أنوء ثلاثاً بعدهن قيامي عمرو بن قميعة
١٠١	١٨	١٩٦	١٩١٩	"	سَقَى سَاعِيًا غَيْظَ بَنِ مُرَّةٍ بَعْدَمَا تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ العَشِيرَةِ بِالدَّمِ زهير
٧٩	٨	٦٠	١٦٧٧	وافر	لِعَمْرِكَ إِنْ إِلِكُ مِنْ قَرِيضِ كِلَالِ الشَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النِّعَامِ حسان
٢٢٤	١٨	٢٠٠	١٩٢٤	"	زَنِيمِ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ مِنْ أبُوهِ بِفِي الأُمِّ ذُو حَسَبٍ لَيْسِمِ مجهول

## فهرس الأشجار

القرطبي		الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج			
٢٧٢	٣	٢٩	١٦٢٧	كامل وسنان أقصده النعاسُ فرنقتُ في عينه سنّةٌ وليس بنائم عدى بن الرقاع
١١١	٧	٥٢	١٦٦٤	٤٤ عسلاً بماء سحابة شتّمى طرفه
١١٢	٧	٥٣	١٦٦٥	٤٤ وسنط الديار تسف حبّ الحنم عنترة
<b>ن</b>				
١٠٤	١	٣	١٥٦٤	بسيط باغز أو تجعلوا الينبوت ضمّاناً ومسحكم صلّهم رحمان قربانا
٨٣	٩	٧٠	١٦٩٥	٤٤ جرير ضرباً توامى به الأبطال سجينا ابن مقبل
٣٥٤	١٤	١٤٢	١٨٢٧	٤٤ ونحن في غفلة عما يراد بنا مجهول
٤	١٥	١٤٣	١٨٢٨	٤٤ على المودة إلا آل ياسين السيد الحميري
٦٩	١٦	١٥٥	١٨٤٤	٤٤ قد تجزىء الحرّة المذكار أحيانا مجهول
١٤٤	١	٨	١٥٧٦	الوافر عصينا الملك فيها أن ندينا عمرو بن كلثوم
١٣٣	١١	١١٨	١٧٨٨	٤٤ وهم دون السراة مقرّينا الكميت
٢٥١	١٦	١٧٣	١٨٧٦	٤٤ عليك ويخرج الداء الدفينا مجهول
٢٥١	١٦	١٧٢	١٨٧٤	كامل ساء الصديق وشيد الأضفانا مجهول
١٣٨	١	٦	١٥٧١	مجزوء الكامل ليبد ما إن رأيت ولا سمع

## فهرس الأشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
١٤٤	١	٨	١٥٧٣	مقارب	<p>إِذَا مَا رَمُونَا رَمَيْنَاهُمْ      وَدِنَاهُمْ مِثْلَ مَا يُقْرِضُونَا</p> <p style="text-align: center;">ن</p> <p>مجهول</p>
١٤٤	١	٧	١٥٧٧	طويل	<p>حَصَادُكَ يَوْمًا مَا زَرَعْتَ وَأَتَمَّا      يُدَانُ الْفَتَى يَوْمًا كَمَا هُوَ دَائِنٌ</p> <p>ليد</p>
٢٧٧	١٩	٢١٠	١٩٤٢	"	<p>فَأَصْبَحْتُ كَنْتِيًّا وَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا      وَشَرُّ خِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنٌ</p> <p>مجهول</p>
٣٢٢	١	١٨	١٦٠٤	"	<p>وَإِنْ سَلَوَى عَنْ جَمِيلٍ لِسَاعَةٍ      مِنْ الدَّهْرِ مَا حَانَتْ وَلَا حَانَ حِينُهَا</p> <p>بيئة</p>
١١٠	١٠	١٠٢	١٧٥٩	بسيط	<p>تَخَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكًا قِرْدًا      كَمَا تَخَوَّفَ عُودَ النَّبْعَةِ السَّفْنُ</p> <p>أبو كبير الهذلي</p>
١٤٤	١	٨	١٥٧٤	كامل	<p>وَاعْلَمَ يَقِينًا أَنْ مُلْكَكَ زَائِلٌ      وَاعْلَمَ بَأَنَّ كَمَا تَلِينُ تُدَانُ</p> <p>ابن نفيل</p>
١٦٦	٢٠	٢٢٥	١٩٦٠	"	<p>قَدْ كُنْتُ قَبْلَ لِقَائِكُمْ ذَا مَرَّةٍ      عِنْدِي لِكُلِّ مَخَاصِمٍ مِيزَانُهُ</p> <p>مجهول</p>
٢٩٣	١١	١٢٣	١٨٠١	مقارب	<p>وَعِمْرَةٌ مِنْ سُرُورَاتِ النِّسَاءِ      نَضَحَ بِالمَسْكِ أُرْدَانُهَا</p> <p>قيس بن الحظيم</p> <p style="text-align: center;">ن</p>
٨٧	٧	٤٩	١٦٥٨	طويل	<p>فَلَمَّا تَرَيْنِي فِي حَالَةِ جَابِرٍ      عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي</p> <p>امرؤ القيس</p>
١٤٤	١	٩	١٥٧٨	وافر	<p>تَقُولُ إِذَا دَرَأْتَ وَضِيئِي      أَهْلًا دِينُهُ أَبَدًا وَدِيئِي</p> <p>المثقب العبدى</p>
٩١	٩	٧٢	١٦٩٩	"	<p>تَرَاجَمْنَا بِمَرِّ الْقَوْلِ حَتَّى      نَصِيرُ كَأَنَّنَا فِرْسًا رَهَانُ</p> <p>النايفة الجمعدى</p>
٢٤٩	٩	٧٩	١٧١٢	"	<p>فَإِنْ أَكْ كَأَظْمًا لِمَصَابِ شَأْسٍ      فَبِنَى الْيَوْمِ مَنْطَلِقُ لِسَانِي</p> <p>مجهول</p>

## فهرس الأشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
١٧٥	١٧	١٩٥	١٩١٧	والفر	وتخضب لحية غدرت وخانت بأحمر من نجيع الجوف آن النابعة الذيباني
٢٢	١٠	٩٤	١٧٤٣	خفيف	ثم خاصرته الي القبة الحمراء في مُرْمِرٍ مَسْنُونِ عبدالرحمن بن حسان
٣١٦	٤	٤١	١٦٤٧	"	ما عاينَ الناسَ من فضلي كفضلهم ولا رأو مثلهم في سالف السنين مجهول
٢٦٦	١١	١١٩	١٧٩١	"	إن السفاهة طه من شمائلهم لا بارك الله في القوم الملاءين يزيد بن المهلهل
١٦٦	١١	١١٩	١٧٩٢	"	إن السفاهة طه من خلانقكم لا قدس الله أزواح الملاءين مجهول
٣١٤	١٣	١٣١	١٨١١	"	وهي القناعة لا تبغى بها بدلا فيها التعيم وفيها راحة البدن انظر لمن ملك الدنيا بأجمعها هل راح منها بغير القطن والكفن مجهول
٧٢	١٧	١٨٦	١٩٠٠	والفر	هم منعوا حمى الوقى بضرب يولف بين أشتات المنون أبو الغول الطهورى
<b>هـ</b>					
١٠١	١٧	١٨٩	١٩٠٦	بسيط	لا هت فما عرفت يوماً بخارجة يا ليتها خرجت حتى رأيناها مجهول
٣٤	٩	٦٥	١٦٨٦	خفيف	فار تئورهم وجاش بماء صار فوق الجبال حتى علاها أمية
٢١٣	١١	١٢١	١٧٩٦	"	لو تمتت حبيبتي ما عدتني أو تمنيت ما عدت سواها مجهول
١٦١	٢٠	٢٢٣	١٩٥٦	مقارب	أميطى تميطى بصلب الفؤاد وصول جبال وكنائها الأعشى
<b>ي</b>					
٣١١	٨	١٣	١٦٨٣	طويل	أيرجو بنو مروان سمعى وطاعنى وقومى تميم والفلاة ورائيا سوار بن المضرب
٣٥٠	٩	٩٠	١٧٣٥		
٣٥	١١	١١٤	١٧٨٣		

## فهرس الأشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
١٦٦	٩	٧٥	١٧٠٣	طويل	هَمَمْتُ بِهِمْ مِنْ بُفِينَةِ لُوْبِدَا      شَفَيْتُ غَلِيْلَاتِ الْهَوَى مِنْ فُوَادِيَا جميل
٣٥٤	٩	٨١	١٧١٦	"	تَصَدَّقْ عَلَيْنَا يَا ابْنَ عَفَانَ وَاحْتَسِبْ      وَأَمْرَ عَلَيْنَا الْأَشْعَرَى لِيَالِيَا مجهول
٣٣٠	٩	٨٨	١٧٣١	"	أَلَمْ يَيْئَسِ الْأَقْوَامُ أَتَى أَنَا ابْنَهُ      وَإِنْ كُنْتُ عَنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ نَائِيَا رباح بن عدى
٢٢٤	١٦	١٧٠	١٨٧٠	"	فَإِنْ تُقْبَلِي بِالْوَدِّ أَقْبَلْ بِمِثْلِهِ      وَإِنْ تُدْبِرِي أَذْهَبْ إِلَيَّ حَالِيَا مجهول
٢٩٧	٥	٤٥	١٦٥٣	مجزوء الكامل	وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى      قَدْ نَلَّعَهُ إِلَّا التَّحِيَّةَ زهير بن جناب الكلبي
٢٣٠	٤	٤١	١٦٤٨	خفيف	وَإِذَا مَعَشَرَ تَجَافَوْا عَنِ الْحَى      حَقَّ حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ رُبِيَا حسان
<b>ي</b>					
٨١	١١	١١٦	١٧٨٥	والفر	كُوْحَى صَحَافٍ مِنْ عَهْدِ كَسْرَى      فَأَهْلَاهَا لِأَعْجَمِ طَمْطَمَى عنترة

## فهرس الأرجاز

القرطبي		صفحة	الرقم	الشاهد
ص	ج			
<b>ب</b>				
٢٤٦	١٦	١٧٢	١٨٧٣	لما أتاك يا بئسا قرشبا قمت إليه بالقفيل ضربا كيف قررت شيخك الأريبا أبو محمد الفقمسي
<b>ت</b>				
٢٨٧	١٠		١٧٧١	أشكو إليك سنة قد أجهفت جهداً الي جهدي بنا وأضعفت مجهول
<b>ث</b>				
٢٢٤	١٨	١٩٨	١٩٢٠	مالي أراكم كلكم سكرتاً والله ربي خلق البهيموتا مجهول
<b>ح</b>				
١٨٢	١	١٢	١٥٨٦	إن الحديد بالحديد يفلح مجهول
<b>ح</b>				
١٨٢	١	١٢	١٥٨٧	لو كان حي مدرك الفلاح أذركه ملأعب الرماح ليد
٣٠٣	١٠	١١٠	١٧٧٢	هذا مقام قدمي رباح ذبب حتى دلت براح مجهول
<b>ح</b>				
٨٩	٤	٣٦	١٦٣٧	إن الأسير يفتل الأسير مجهول
<b>د</b>				
٢٦٠	٩	٨٢	١٧٢٠	أهلكني باللوم والتفني مجهول
<b>ذ</b>				
٢٧١	١٩	٢١١	١٩٤١	في بنر لا حور سري ولا شمر العجاج

## فهرس الأرجاز

القرطبي		صفحة	الرقم	الشاهد
ص	ج			
٢٨١	١	٢١	١٦١٢	د إِنِّي وَأَسْطَارٌ سَطِرْنَ سَطْرًا لِقَائِلٍ يَانْمُرُ نَمْرًا نَمْرًا رؤية
٢٠٢	١	١٥	١٥٩٥	د وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ وَلَا حَبْلَيْهِ بِهَا حَبَارٌ حميد
٨	١٠	٩٢	١٧٣٨	وَطَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيْهَا مِغْفَرٌ وَجَعَلَتْ عَيْنَ الْحَرُورِ تَنْكُرٌ المشي بن جنبل
١٨٣	١	١٥	١٥٩٤	د فَوَرَدَتْ قَبْلَ انبِلاجِ الْفَجْرِ وَابْنُ ذُكَاةٍ كَامِنٌ فِي كَفْرِ حميد
٢٣٦	١٩	٢٠٧	١٩٣٢	هـ حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ لَهَا تَنَقَّا وَانْجَابَ عَنْهَا لَيْلُهَا وَعَنَمَا علقمة بن قرط
٢٣٧	١٩	٢٠٩	١٩٣٥	حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُنَّ عَنَمَا رَكِبْنَ مِنْ مَدِّ الظُّلَامِ حِنْدَمَا مجهول
٢٣٧	١٩	٢٠٩	١٩٣٦	أَلَمَّا عَلَى الرَّبْعِ الْقَدِيمِ بِمَنَمَا امرؤ القيس
٢٣٧	١٩	٢٠٩	١٩٣٨	كَمَنْ خَرَّ الذُّنْبُ إِذَا تَمَنَّمَا مجهول
٢٤٨	١٥	١٥١	١٨٣٨	هـ قَدْ اغْتَدَى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ لِلصَّيْدِ فِي يَوْمٍ قَلِيلِ النَّحْسِ مجهول
١١٢	٧	٥٤	١٦٦٦	ش أَوْرَثَنِي حَمُولَةٌ وَقَرَضَا أَمْثُهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَثَا مجهول
٢١٦	١٤	١٤٠	١٨٢٣	كَانَتْ تَنْوِشُ الْعَمَنَّقَ أَنْتَرِيَاثَا مجهول

## فهرس الأرجاز

القرطبي		صفحة	الرقم	الشاهد
ص	ج			
<b>ع</b>				
٢٣٧	١٩	٢٠٨	١٩٣٣	يا هِنْدُ ما أَسْرَع ما تَسْعَسَعَا    من بَعْد ما كان فِتْيَ سَرَعْرَعَا رؤية
<b>ف</b>				
٢	١٧	٧٨	١٨٨٥	قُلْتُ لَهَا قَفِي فَقَالَتْ قَافٌ مجهول
٣١١	٧	٥٨	١٦٧٥	إِنا وَجَدنا خَلْفاً بَعسِ اِخْلَفُ    أَغْلِقْ عِنا بابَهُ ثم حَلَفُ لا يُدْخِلُ البُوابِ إِلا من عَرَفُ    عِبا إِذا ما ناءِ بِالْحِمْلِ وَقَفُ مجهول
<b>ف</b>				
٣٠٣	١٠	١١٠	١٧٧٣	والشَّمْسُ قَد كادَتْ تَكُونُ دِنْفَا    أَدْقَعُها بِالرَّاحِ كى تَزَحْلِفَا العجاج
٢٠٣	١٦	١٦٧	١٨٦٦	بِاتِ إِلى أَرْطاةِ حَقْفِ أَحْقَفا مجهول
٢٠٣	١٦	١٦٧	١٨٦٧	طى اللِياى زَلْفاً فزَلْفَا    سِماوَةَ الهِلالِ حَتى أَحْقَوْقِفا مجهول
<b>ف</b>				
١٧٩	٩	٧٧	١٧٠٦	يَتَبَعُها وَهى لَه ثَفَافُ مجهول
٢٣٤	١٣	١٣٣	١٨١٣	أَفِناهُمُ طَوفانُ مَـوتِ جِرافُ مجهول
<b>ف</b>				
٧٠	٧	٢٩	١٦٥٧	أَعِيا أَقْتِرافُ الكِذِبِ المَعروفِ    تَقوى الثَّقِى وَعِقَّة العَفِيفِ رؤية
<b>ق</b>				
١٩١	٣	٢٧	١٦٢٢	فَكُفَّ عَن إِسْراها بِمِمدِ الفَسَقِ رؤية

## فهرس الأرجاز

القرطبي		صفحة	الرقم	الشاهد
ص	ج			
٢٥٥	٢٠	٢٣٣	١٩٧٧	وَسُوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ سِرًّا وَقَدْ أَوْزَنَهُ تَأْوِينُ الْعَقْقُقِ روية
٣٨٨	١	١٨	١٦٠٥	لَا هُمْ رَبٌّ إِنْ بَكَرُوا دُونَكَ يَبْرُكُ النَّاسُ وَيَفْجُرُونَكَ مجهول
١٥٣	١١	١١٨	١٧٨٩	يَطْمُؤُوا إِذَا الْوَيْدُ عَلَيْهِ السَّكَا م
١٠٠	١٧	١٨٨	١٩٠٤	يَا عَزَّ كُفْرَانُكَ لَا تُبْحَثُكَ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ أَحَانَكَ مجهول
٣١٦	١٤	١٣٩	١٨٢٢	فَهِيَ تَنُوشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَازَ الْفَلَائِ غيلان بن حريث
٢٨	٢	٢١٣	١٩٤٤	لَمْ يَرَكَ إِذَا لَاقِيَتْهُ تَقَى هَلَا مجهول
٢٠٧	١	١٦	١٥٩٨	قَدْ هَزَنَتْ مِنْي أُمُّ طَيْسَلَةَ قَالَتْ أَرَاهُ مُعَلِّمًا لَا مَالَ لَهُ صخر الهذلي
٣٢٢	١٠	١١٢	١٧٧٩	كُلَّ أَمْرِيءَ يُشْبِهُهُ فِعْلُهُ مَا يَفْعَلُ الْمَرْءُ فَهُوَ أَهْلُهُ مجهول
١٠٧	١٧	١٨٩	١٩٠٧	إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَإِنِّي عَبْدُكَ لَا مَالَا أمية بن أبي الصلت
١٠٧	١٧	١٨٩	١٩٠٨	أمية بن أبي الصلت م
٣٧١	٣	٢٩	١٦٢٦	لَمْ تُخْلِقِ السَّمَاءَ وَالنَّجُومَ وَالشَّمْسُ مَعَهَا قَمَرًا يَقُومُ قَدْرَهُ مُهَيِّمَنَ قَيُومَ وَالْحَيْضِرُ وَالْجَنَّةُ وَالنَّعِيمُ إِلَّا لِأَمْرٍ شَانَهُ عَظِيمٍ أمية بن أبي الصلت

## فهرس الأرجاز

القرطبي		صفحة	الرقم	الشاهد
ص	ج			
١٣٨	١	٦	١٥٦٩	<p style="text-align: center;">م</p> <p style="text-align: center;">فَخِنْدِفُ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمُ</p> <p>العجاج</p>
٥٤	١٠	٩٨	١٧٥١	<p style="text-align: center;">ن</p> <p>نَشَدْتُكُمْ بِمَنْزِلِ الْقُرْآنِ    أَمْ الْكِتَابِ السَّبْعِ مِنْ مِثَالِي</p> <p>مجهول</p>
٢١٥	٢٠	٢٢٧	١٩٦٤	<p>مَعَى تُصَادِفُهُنَّ فِي الْبُرَيْنِ    يَخْضَعْنَ أَوْ يُعْطَيْنَ بِالْمَاعُونَ</p> <p>مجهول</p>
٢٣٧	١٩	٢٠٩	١٩٣٧	<p style="text-align: center;">هـ</p> <p>وَعَسَّسَ نِعْمَ الْفَتَى تَبِيَّاهُ</p> <p>مجهول</p>
١٢	١٤	١٣٤	١٨١٥	<p>لَا تَمْلَأُ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا    أَمَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا</p> <p>مجهول</p>
٢٥٢	١٦	١٧٣	١٨٧٧	<p>كَأَنَّهُ مُضْطَفِّنٌ صَبِيًّا</p> <p>ليلى العامرية</p>

## فهرس الصدور والإجزاء مرتباً أبجدياً بحسب الحرف الأول

القرطبي		الرقم	صفحة	القائل	البحر	الشاهد
ص	ج					
١١١	٢٠	٢١٨	١٩٥٠	الناجدة	بيط	أَتَيْنَ النَّبِيْنَ عَنِّ عَرْضُ
١٩	١٦	١٥٥	١٨٤٥	مجهول	؟؟	إِنْ أَجْزَأَتْ حَرَّةٌ يَوْمًا فَلَا عَجَبٌ
٢٩٦	٥	٤٣	١٦٥٠	السمويل	خفيف	إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مَقِيْتُ
١٩	١٦	١٥٦	١٨٤٦	مجهول	بيط	زَوَّجْتُهَا مِنْ بَنَاتِ الْأَوْسِ مُجْزَأَةً
١٠٠	١٨	١٩٦	١٩١٨	زمر	طويل	سَمِعِي بَعْلَهُمْ قَوْمٌ لَكِي يَدْرِكُوهُمْ
١٣	١٧	١٨٥	١٨٩٨	طرفة	؟؟	فَورِقٌ مَورِقٌ مَعْبُودٌ
١٤٤	١	٩	١٥٣٧	مجهول	؟؟	كَدَيْنِكَ مِنْ أُمِّ الْحَوْنِيْرِثِ قَبْلَهَا
٢١	١٠	٩٣	١٧٤٠	الأعشى	خفيف	كَعَدُوِّ الْمَصْلَمِ الْجَوَالِ
١٦٧	١١	١٢٠	١٧٩٣	الفرزدق	كامل	... لَا هَنِيْكَ الْمَرْتَعِ
١٥٣	١٧	١٩٣	١٩١٥	نهب الغزالي	؟؟	لَشَوِيْتُ غَيْرَ مُحْسَبِ
٢٥١	١٦	١٧٣	١٨٧٥	مجهول	وافر	وَذِي ضَغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ
٢٧٦	١١	١٢٢	١٧٩٨	زمر	طويل	وَفِيْهِنَّ مَلْهُى لِمَصْدِيْقٍ وَمَنْظَرٍ
٣٦٢	٩	٩١	١٧٣٧	مجهول	بيط	وَهُمْ كَشَّوْثٌ لَا أَضَلَّ وَلَا وَرَقٌ

## فهرس الإعجاز

القرطبي		صفحة	الرقم	القائل	البحر	الشاهد
ص	ج					
٢١٤	٢٠	٢٢٧	١٩٦٣	مجهول	وافر	يَمْجُجُ صَبِيرُهُ الْمَاعُونَ صَبَا
٢٩٠	٩	٨٦	١٧٢٦	ليس بن اعظم	كامل	أَتَى سَرِيَّتٍ وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ
١٣٠	١٣	١٣٠	١٨٠٩	امرؤ القيس	وافر	وَنَسَحَرُ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ
٢٣٠	٧	٥٦	١٦٧١	ابن الرقاع	كامل	مِنْ بَعْدِ مَا شَمِلَ الْبَلَى أَبْلَادَهَا
٨٣	٩	٧٠	١٦٩٦	الناهبة	بسيط	وَرَفَعْتَهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالِنَّضْدِ
٥٦	١٧	١٨٣	١٨٩٤	طرفة	طويل	وَوَظِيفًا وَوَظِيفًا فَوْقَ مَوْرِدِ مُعَبَّدِ
١٧٧	١٧	١٩٢	١٩٩٤	امرؤ القيس	٤٤	وَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ قَوْمٍ يَمْسُتَمِرُ
٢١٦	٢٠	٢٢٨	١٩٦٦	حسان بن نسة	٤٤	وَقَدْ نَارَ نَقَعِ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُوْثِرَا
٢	١٣	١٢٦	١٨٠٤	مجهول	٤٤	تَبَارَكْتَ مَا تَقْدِرُ بِقَعِ وَلِكَ الشُّكْرِ
٧٥	١٦	١٥٧	١٨٤٩	مجهول	٤٤	وَهَلْ يَسْتَوِي ذُو أَمَةٍ وَكَفُورُ
٢٧٤	١٠	١٠٨	١٧٧٠	أمية	طويل	وَلِلْمَوْتِ خَلَقَ فِي النَّفُوسِ فَظِيْعُ
٢٠	٣	٢٤	١٦١٤	عمرو بن معدكرب	وافر	تَحِيَّةَ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجَمِيْعُ
٢٥٥	٢٠	٢٢٢	١٩٧٦	الناهبة	خفيف	أُنَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّرَاوِجِ
١٤٣	١٦	١٥٩	١٨٥٣	زهير	طويل	فَابْلَاهُمَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو
٦٧	٩	٦٧	١٦٩١	كثير	كامل	غَلَقَتْ بِضَحَكْتِهِ رِقَابُ الْمَالِ
٢٨١	١١	١٢٢	١٧٩٩	مجهول	بسيط	وَالنَّخْلُ يَنْبَتُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْعَجْلِ

## فهرس الأعجاز

القرطبي		الرقم	القائل	البحر	الشاهد	
ص	ج					صفحة
١١٠	١٠	١٠١	١٧٥٧	لبد	مقارب	تَخَوَّنَهَا نُزُولِي وَأَرْتَحَالِي ❦
١٨٣	١	١٤	١٥٩٢	لبد	كامل	فِي لَيْلَةٍ كَفَرُوا النَّجْمُ غَمَامُهَا تَفَرُّرَ عَلَيْنَا قَدْرَهُمْ فَنُدِيمُهَا
١٩٦	٤	٤٠	١٦٤٤	مجهول	طويل	❦
١٥٣	١٥	١٤٧	١٨٣٣	زهير	طويل	وَلَوَرَامَ أَنْجَابِ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ كَانَ الزَّنَاءُ فَرِيضَةَ الرَّجْمِ
٢٨٩	١١	١٢٣	١٨٠٠	العلامة الجميلة	كامل	❦
١٤٥	١	٩	١٥٨٠	مجهول	بسيط	يَادِينِ قَلْبِكَ مِنْ سَلْمِي وَقَدْ دِينَا ضَرْبًا تَوَاصِي بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينَا
٨١	٩	٧٠	١٦٩٣	ابن مقبل	::	❦
١٦٦	٢٠	٢٢٥	١٩٥٩	مجهول	كامل	فَلِكُلِّ حَادِثَةٍ لَهَا مِيزَانُ ❦
٦٣	١٧	١٨٦	١٨٩٩	مجهول	طويل	عَلِي ظَهَرَ مَوَارِ الْبِلَاطِ حِمَانِ

\* \* \* \* \*

